كتاب الفتن

نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله

www.al-mostafa.com

ما كان من رسول الله صلى عليه وسلم من التقدم ومن أصحابه في الفتن التي هي كائنة

أخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الشيروي بقراءتي عليه بنيسابور أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب حدثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر أبو زيد سنة ثمانين ومائتين

- 1حدثنا نعيم بن حماد المروزي حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري وابن عيينة عن علي بن زيد عن أبي نضرة

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بنهار ثم خطب إلى أن غابت الشمس فلم يدع شيئا هو كائن إلى يوم القيامة إلا حدثنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه

- 2حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان حدثنا أبو الزاهرية عن كثير بن مرة أبي شجرة

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كما أنظر إلى كفي هذه جليان من الله جلاه لنبيه كما جلا للنبيين قبله

3 - حديثا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال أنا أعلم الناس بكل فتنة هي كائنة إلى يوم القيامة وما بي أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلي في ذلك شيئا لم يحدث به غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث مجلسا أناهم فبه عن الفتن التي تكون منها صغار ومنها كبار فذهب أولئك الرهط كلهم غيري

- 4حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو قال حدثني السفر بن نسير الأزدي

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون

فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضا تأتيكم مشتبهة كوجوه البقر لا يدرون أيها من أي

- 5حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي إدريس الخولاني

عن حذيفة بن اليمان قال هذه فتن قد أظلت كجباه البقر يهلك فيها أكثر الناس إلا من كان يعرفها قبل ذلك

- 6حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة قال حدثني سلمان بن عامر عن أبي عثمان الأصبحي

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تقارب الزمان أناخ بكم الشرف الجون فتن كقطع الليل المظلم

7 - حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة الخزاعي قال

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل للإسلام من منتهى

قال نعم أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام

قال ثم مه

قال ثم تكون فتن كأنها الظلل

فقال الرجل كلا والله إن شاء الله يا رسول الله

فقال الله رسول بلى والذي نفسي بيده ثم لتعوذن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض

قال الزهري الأسود الحية إذا نهشت نزت ثم ترفع رأسها ثم تنصب

- 8حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك

- 9حدثنا ابن المبارك عن معر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة بمثل حديث سفيان إلا أنه قال قال أعرابي يا رسول الله

- 10حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن

عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن بين يدي الساعة لهرجا
قالوا وما الهرج
قال القتل والكذب
قالوا يا رسول الله قتل أكثر مما يقتل الأن من الكفار
قال إنه ليس بقتلكم للكفار ولكن يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه
- 11حدثنا ابن المبارك أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن عن أسيد بن المتشمس بن معاوية قال
سمعت أبا موسى يقول ليكونن من أهل الإسلام بين يدي الساعة الهرج والقتل حتى يقتل الرجل جده وابن عمه وأباه وأخاه وأيم الله لقد خشيت أن تدركني وإياكم
- 12حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول قال حدثني شيخ
عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال إن بعدكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
13 - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا يبيع أحدهم دينه بعرض من الدنيا قليل
- 14حدثنا إبراهيم بن محمد الفراري عن الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير
عن عبد الله بن بن مسعود رضى الله عنه قال هذه فتن قد أظلت كقطع الليل المظلم كلما ذهب منها رسل بدا رسل آخر يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل
- 15قال أبو الزاهرية وحدثنا جبير بن نفير
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها ويل لمن أخذ بخطامها
قال أبو الزاهرية وقال عبد الله بن عمرو إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة ولن تزداد الأمور إلا شدة
- 16حدثنا عبد الخالق بن يزيد الدمشقي عن أبيه عن مكحول
عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال ما من صاحب فتنة يبلغون ثلثمائة إنسان

إلا ولو شئت أن أسميه باسمه واسم أبيه ومسكنه إلى يوم القيامة كل ذلك مما علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا بأعيانها

قال أو أشباهها يعرفها الفقهاء أو قال العلماء إنكم كنتم تسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وأسأله عن الشر وتسألونه عما كان وأسأله عما يكون

- 17حدثنا عبد القدوس عن عفير بن معدان قال حدثنا قتادة قال

قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليخرجن من أمتي ثلثمائة رجل معهم ثلثمائة راية يعرفون وتعرف قبائلهم يبتغون وجه الله يقتلون على الضلالة

- 18حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية

عن حذيفة بن اليمان قال لو حدثتكم بكل ما أعلم ما رقبتم بي الليل

- 19قال أبو الزاهرية وقال عبد الله بن عمرو لا تزالوا في بلاء وفتنة ولا يزداد الأمر إلا شدة فإذا لم يلي الوالي لله ولم يؤدي المولى عليه طاعة الله فأوشكوا بكره الله فإن كره الله اشد من كره الناس

- 20حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السختياني عن أبي قلابة

عن أبي إدريس قال كنت أنا وأبو صالح وأبو مسلم فقال أحدهما لصاحبه هل تخافون من شيء

قالوا نخاف الطلب قال فقلت إن الطلب لا يدرك إلا أخريات الناس

قالوا صدقت إنه لم يكن نهب قط إلا كان له طلب وإن الناس لم يصيبوا نهبا قط أعظم من الإسلام وإن الفتنة تطلبه وإنها لا تدرك إلا أخريات الناس

- 21حدثنا هشيم حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترسل على الأرض الفتن إرسال القطر

- 22حدثنا الوليد بن مسلم وابن وهب عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر قال

لما قص الله تعالى على موسى عليه السلام شأن هذه الأمة تمنى أن يكون رجلا منهم فقال الله يا موسى إنه يصيب آخرها بلاء وشدة قال أحدهما من الفتن فقال موسى يا رب ومن يصبر على هذا قال الله إني أعطيتهم من الصبر والإيمان ما يهون

عليهم البلاء

- 23حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن في أمتي حتى يفارق الرجل فيها أباه وأخاه حتى يعير الرجل ببلائه كما تعير الزانية بزناها

24 - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة أن ابن هبيرة السبئي حدثه قال

سمعت أبا تميم الجيشاني يقول أتتكم الفتن ديما كديم المطر

- 25حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة

عن أسامة بن زيد رضى الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم أطم فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

- 26حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي حدثنا ابن أنعم عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي إدريس

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال ما أنا إلى طريق من طرقكم بأهدى مني بكل فتنة هي كائنة وبناعقها وقائدها إلى يوم القيامة

- 27حدثنا أبو معاوية عن حجاج الصواف عن حميد بن هلال العدوي عن يعلى بن الوليد عن جندب الخير

عن حذيفة بن اليمان قال والله ما أنا بالطريق إلى قرية من القرى ولا إلى مصر من الأمصار بأعلم مني بما يكون من بعد عثمان بن عفان

- 28حدثنا ابن وهب حدثني حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم عن أبي سالم الجيشاني قال

سمعت عليا رضى الله عنه يقول بالكوفة ما من ثلثمائة تخرج إلا ولو شئت سميت سائقها وناعقها إلى يوم القيامة

29 - حدثنا الوليد عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني قال

سمعت حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني

فقلت يا رسول الله إنا كنا أهل جاهلية وشر فقد جاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا

الخير من شر

قال نعم

قال فقلت فهل بعد ذلك الشر من خير

قال نعم

قال قلت فهل بعد ذلك الشر من خير

قال نعم وفيه دخن

قلت وما دخنه

قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر

قلت فهل بعد ذلك الخير من شر

قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها

قال قلت صفهم لي يا رسول الله

قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسينتنا

30 - حدثنا الوليد واخبرنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن حذيفة مثل ذلك

- 31حدثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة بن اليمان قال كان أصحابي يتعلمون الخير وأنا أتعلم الشر مخافة أن أقع فيه قال عيسى يعني من الفتن

- 32حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني

عن حذيفة بن اليمان قال قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر

قال نعم وفيه دخن قوم من جلدتنا يتكلمون بألسينتنا تعرف وتنكر دعاة على أبواب جهنم من أطاعهم أقحموه فيها

- 33حدثنا محمد بن شابور عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك

- 34حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن خالد بن سبيع عن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن أدركه فبينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم ذات يوم قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذي أتانا الله به من شر كما كان قبله شر

قال نعم

قلت ثم ماذا

قال هدنة على دخن

قلت فما بعد الهدنة

قال دعاة إلى الضلالة فإن لقيت لله يومئذ خليفة فالزمه

- 35حدثنا عثمان بن كثير والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تفنى أمتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع

قال حذيفة فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما التمايز

قال عصبية يحدثها الناس بعدي في الإسلام

قلت فما التمايل

قال يميل القبيل على القبيل فيستحل حرمتها ظلما

قال قلت وما المعامع

قال مسير الأمصار بعضها إلى بعض فتختلف أعناقها في الحرب هكذا وشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصابعه وذلك إذا فسدت العامة يعني الولاة وصلحت الخاصة طوبي لامريء أصلح الله خاصته

- 36حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أشعث عن جعفر عن سعيد

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لم يكن في بني إسرائيل شيء إلا وهو فيكم كائن

- 37حدثنا محمد بن يزيد عن أبي خلدة

عن أبي العالية قال لما فتحت تستر وجدنا في بيت مال الهرمزان مصحفا عند رأس ميت على سرير وقال هو دانيال فيما يحسب قال فحملناه إلى عمر فأنا أول العرب قرأته فأرسل إلى كعب فنسخه بالعربية فيه ما هو كائن يعني من الفتن

- 38حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر عن الربيع ابن أنس عن أبي

العالية
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه في قوله عز وجل ياأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال لم يجبي تأويل هذه بعد ثم قال عبد الله إن الله أنزل القرآن حيث أنزله فمنه أي قد مضى تأويلهن قبل أن ينزل ومنه آي وقع تأويلهن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنه آي وقع تأويلهن بعد النبي صلى الله عليه وسلم بقليل ومنه آي يقع تأويلهن بعد اليوم ومنه آي يقع تأويلهن يوم الحساب وذلك ما ذكر من الحساب والجنة والنار
39 - حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر وابن ثوبان وعثمان بن أبي العاتكة عن عمير بن هاني قال
حدثنا شيوخ لنا شهدوا صفين قالوا أتينا جبل الجودي فإذا نحن بأبي هريرة فوافيناه قابضا بيديه أحديهما بالأخرى خلف ظهره متكئا على الجبل يذكر الله تعالى فسلمنا عليه فرد السلام
فقلنا أخبرنا عن هذه الفتنة
فقال إنكم تنصرون فيها على عدوكم ثم قال تكون فتنة ما هذه عندها إلا كالماء في العسل تترككم وأنتم قليل نادمون
- 40حدثنا عبد القدوس عن عفير بن معدان قال حدثنا قتادة عن الحسن
عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى تروا أمورا عظاما لم تكونوا ترونها تكون ولا تحدثون بها أنفسكم
- 41حدثنا عبد القدوس عن أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب
عن سلمة بن نفيل رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم تلبثون بعدي حتى تقولوا متى وستأتون أفنادا يفني بعضكم بعضا وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل
- 42حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر
عن مكحول في قوله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق قال في كل عشرين سنة تكونون في حال غير الحال التي كنتم عليها
43 - حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد

عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنها كائنة ولم يأتي تأويلها بعد

- 44حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال حدثني عمرو بن قيس عن عاصم بن حبيب السكوني

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال أما إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة ولن يزداد الأمر إلا شدة ولن تروا أمرا يهولكم أو يشتد عليكم إلا حقره بعده ما هو أشد منه

- 45حدثنا أبو هارون الكوفي عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش

سمع عليا رضى الله عنه يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن فئة خرجت تقاتل مائة أو تهدي مائة إلا أنباتكم بسائقها وقائدها وناعقها ما بينكم وبين قيام الساعة

- 46حدثنا محمد بن شابور عن ابن جابر عن أبي عبد رب الدمشقي قال

سمعت معاوية ابن أبي سفيان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنه لم يبقى من الدنيا إلا بلاء وفتنة

47 - حدثنا ابن المبارك ووكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي

سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول لا يأتي عليكم عام إلا هو شر من أخر سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم

- 48حدثنا مرحوم العطار عن أبي عمران الجوني

عن أبي الجلد جيلان قال ليصيبن أهل الإسلام البلاء والناس حولهم يرتعون حتى أن المسلم ليرجع يهوديا أو نصرانيا من الجهد

- 49حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل

عن حذيفة وأبي موسى رضى الله عنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج

قالوا وما الهرج يا رسول الله

قال القتل

إلا أن أبا معاوية لم يذكر حذيفة

- 50حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش
عمن حدثه قال لا يأتيكم أمر تضجون منه إلا أردفكم آخر يشغلكم عنه
- 51حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن
إبراهيم بن علقمة عن عبد الله وعيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله قال كيف بكم إذا ألبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربوا فيها الصغير
يتخذها الناس سنة إذا ترك منها شيء قيل تركت السنة
قيل يا أبا عبد الرحمن ومتى ذلك
قال إذا كثرت جهالكم وقلت علماؤكم وكثرت قراؤكم وأمراؤكم وقلت أمناؤكم
والتمست الدنيا بعمل الآخرة
- 52حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل
عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر
فراسخ إلا موت عمر رضى الله عنه
- 53حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا وائل يحدث
عن حذيفة قال ما بينكم وبين الشر إلا رجل ولو قد مات صب عليكم الشر فراسخ
- 54حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال
رأيت أبا هريرة رضي الله عنه وسمع صبيانا يقولون الآخر شر فقال أبو هريرة إي
نفسي بيده إلى يوم القيامة
55 - حدثنا ابن أبي غنية عن أبيه عن جبلة بن سحيم عن عامر ابن مطر
عن حذيفة بن اليمان أنه قال يا عامر لا يغرنك ما ترى فإن هؤلاء يوشكون أن يتفرجوا
عن دينهم كما تنفرج المرأة عن المرأة قبلها
- 56حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده
عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الناس
هلاكا فارس ثم العرب على أثرهم
- 57حدثنا حسين بن حسن عن ابن عون عن الحسن
عن أبى بن كعب رضى الله عنه قال كان وجهنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم واحدا فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم توجهنا هاهنا وهاهنا
- 58حدثنا عبد العزيز بن أبان وأبو أسامة عن عبد الله بن الوليد المزنى عن محمد

بن عبد الرحمن بن أبى ذئب قال
سمعت ابن الزبير يقول ما حدثنى كعب بشيء أصيبه فى سلطاني إلا وقد رأيت
- 59حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد
عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه رأى بنيانا على أبى قبيس فقال يا مجاهد إذا رأيت بيوت مكة قد ظهرت على أخاشبها وجرى الماء فى طرقها فخذ حذرك
60 - حدثنا عيسى بن يونس وابن عيينة يزيد بعضهم على بعض وأبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل قال
سمعت حذيفة بن اليمان رضى الله عنه يقول كنا عند عمر رضى الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتنة
فقلت أنا أحفظه كما قاله
قال إنك لجري فهات
فقلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر
فقال ليس عن هذا أسألك ولكن عن التي تموج كموج البحر
فقلت لا تخف يا أمير المؤمنين فإن بينك وبينها بابا مغلقا
قال فيكسر الباب أو يفتح
قال قلت بل يكسر
فقال عمر إذا لا يغلق أبدا
قلت أجل
قال قلنا فهل يعلم عمر من الباب
قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط
قال شقيق فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر
- 61حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان عن شريح بن عبيد
عن كعب قال ليأتين على الناس زمان يعير المؤمن بإيمانه كما يعير اليوم الفاجر بفجوره حتى يقال للرجل إنك مؤمن فقيه
- 62حدثنا ابن عيينه عن جامع عن أبى وائل
عن عبد الله قال إذا فشا الكذب كثر الهرج

- 63حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى وائل عن عزرة بن قيس قال
قام رجل إلى خالد بن الوليد رضى الله عنه بالشام وهو يخطب فقال إن الفتن قد ظهرت
فقال خالد أما وابن الخطاب حي فلا إنما ذاك إذا كان الناس بذي بلاء وذي بلاء
وجعل الرجل يتذكر الأرض ليس بها مثل الذى يفر إليها منه فلا يجده فعند ذلك تظهر الفتن
- 64حدثنا نوح بن أبي مريم عن ابن أبي ليلى عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن وثاب عن علقمة والأسود
عن عبد الله قال إن شر الليالي والأيام والشهور والأزمة أقربها إلى الساعة
65 - حدثنا مروان بن معاوية عن أبي مالك الأشجعي حدثنا ربعي بن حراش
عن حذيفة رضى الله عنه أنه لما قدم من عند عمر رضى الله عنه جلس يحدثنا
فقال إن أمير المؤمنين لما جلست إليه قال للقوم
أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن قالوا سمعنا
قال لعلكم تعنون فتنة الرجل في نفسه وأهله
قالوا نعم قال لست عن ذاك أسأل تلك يكفرها الصلاة والصدقة ولكن قوله في الفتن التي تموج موج البحر
قال فاسكت القوم فعلمت أنه إياي يريد فقلت يا أمير المؤمنين أنا
قال لله أبوك
قلت يا أمير المؤمنين إن دون ذلك بابا مغلقا يوشك أن يكسر أو يفتح
فقال عمر أكسرا لا أبالك
قلت كسرا قال فلعله إن كسر أن يعاد فيغلق
قال قلت كسرا وإن ذلك الباب رجل يوشك أن يقتل أو يموت حديث ليس بالأغاليط
- 66حدثنا ابن مبارك عن المبارك بن فضاله عن الحسن
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة فتنا كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع قوم فيها خلاقهم بعرض من الدنيا يسير أو بعرض من الدنيا

قال الحسن فوالله الذي لا إله إلا هو لقد رأيتهم صورا ولا عقول وأجساما ولا أحلام فراش نار وذبان طمع يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن عنز

- 67حدثنا هشيم عن سيار عن أبي وائل شقيق بن سلمة

عن حذيفة أن عمر رضى الله عنه قال لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتنة

فقال حذيفة فقلت أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره يكفر ذلك الصوم والصلاة والصدقة

فقال عمر ليس هذا أريد ولكن قوله في الفتنة التي تموج كموج البحر يتبع بعضها بعضا

قال قلت فلا تخفها يا أمير المؤمنين فإن بينك وبينها بابا مغلقا

فقال كيف بالباب أيفتح أو يكسر

قال بل يكسر ثم لا يغلق إلى يوم القيامة

- 68حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال

أخبرنا أسيد بن المتشمش عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لهرجا

قلت وما الهرج

قال القتل

قلنا أكثر ممن يقتل اليوم

قال والمسلمون في فروجهم يومئذ

قال ليس بقتلكم الكفار ولكن يقتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل أخاه وابن عمه وجاره قال فأبلس القوم حتى ما يبدي رجل منا عن واضحة

- 69حدثنا هشيم عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كيف بكم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربوا فيها الصغير ويتخذها الناس دينا فإذا غيرت قالوا هذا منكر قيل ومتى ذاك إذا كثرت أمرؤكم وقلت أمناؤكم وكثرت خطباؤكم وقلت فقهاؤكم وتفقه لغير الدين والتمست الدنيا بعمل الآخرة

- 70حدثنا ضمام عن أبي قبيل قال

سمعت مسلمة بن مخلد الأنصاري وكان زاد في بعث البحر فكره الجند ذلك وهو على المنبر فقال يا أهل مصر ما تنقمون مني فوالله لقد زدت في عددكم وكثرت في مددكم وقويتكم على عدوكم اعلموا أني خير ممن يأتي بعدي والآخر فالآخر شر

71 - حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم

تسمية الفتن التي هي كائنة وعددها من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قيام الساعة

72 - حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه

عن عوف بن مالك الأشجعي رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدد يا عوف ستا بين يدي الساعة أولهن موتي فاستبكيت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكتني

ثم قال قل إحدى والثانية فتح بيت المقدس قل اثنتين والثالثة موتان يكون في أمتي كقعاص الغنم قل ثلاثا والرابعة فتنة تكون في أمتي قال وعظمها قل أربعا والخامسة يفيض المال فيكم حتى يعطى الرجل المائة الدينار فيتسخطها قل خمسا والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ثم يسيرون إليكم فيقاتلونكم والمسلمون يومئذ في أرض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق

73 - حدثنا محمد بن شابور عن النعمان بن المنذر عن مكحول

عن عوف بن مالك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ست بين يدي الساعة أولهن موت نبيكم صلى الله عليه وسلم قل إحدى والثانية فتح بيت المقدس والثالثة موت يقع فيكم كقعاص الغنم والرابعة فتنة بينكم لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته والخامسة هدنة بينكم وبين بني الأصفر فيجتمعون لكم عدد حمل المرأة تسعة أشهر

74 - حدثنا ابن عيينة عن صفوان بن سليم عمن حدثه

عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست قبل الساعة أولهن وفاة نبيكم وفتح بيت المقدس وموت كقعاص الغنم وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر وافتتاح مدينة الكفر ورد الرجل مائة دينار سخطة

- 75حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عوف بن مالك ومعاوية عن العلاء بن الحارث عن مكحول

عن عوف بن مالك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ست بين يدي الساعة أولهن وفاتي ثم فتح بيت المقدس ثم منزل تنزله أمتي من الشام ثم فتنة تقع فيكم لا يبقى بيت عربي إلا دخلته ثم تصالحكم الروم

- 76حدثنا محمد بن سلمة الحراني حدثنا محمد بن إسحاق عن حزن بن عبد عمرو قال دخلنا أرض الروم فى غزوة الطوانة فنزلنا مرجا فأخذت أنا برؤس دواب أصحابي فطولت لها فانطلق أصحابي يتعلفون فبينا أنا كذلك إذ سمعت السلام عليك ورحمة الله فالتفت فإذا أنا برجل عليه ثياب بياض

فقلت السلام عليك ورحمة الله فقال أمن أمة أحمد

قلت نعم

قال فاصبروا فإن هذه الأمة أمة مرحومة كتب الله عليها خمس فتن وخمس صلوات

قال قلت سمهن لي

قال أمسك إحداهن موت نبيهم واسمها في كتاب الله تعالى بغتة ثم قتل عثمان واسمها في كتاب الله الصماء ثم فتنة ابن الزبير واسمها في كتاب الله العمياء ثم فتنة ابن الأشعث واسمها في كتاب الله البتيراء ثم تولى وهو يقول وبقيت الصيلم وبقيت الصيلم فلم أدر كيف ذهب

- 77حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال جعل الله في هذه الأمة خمس فتن فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم الفتنة السوداء المظلمة التي يصير الناس كالبهائم ثم هدنة ثم دعاة إلى الضلالة فإن بقي لله يومئذ خليفة فالزمه

- 78حدثنا أبو ثور وعبد الرزاق عن معمر عن طارق عن منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة

عن علي رضى الله عنه قال جعلت في هذه الأمة خمس فتن فذكر نحوه إلا أنه قال

العمياء الصماء المطبقة

- 79حدثنا يحيى بن اليمان حدثنا سفيان الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أشياخ لبني عبس

عن حذيفة قال تكون فتنة ثم تكون جماعة وتوبة ثم جماعة وتوبة حتى ذكر الرابعة ثم لا تكون توبة ولا جماعة

80 - حدثنا ابن عيينة وأبو أسامة عن مجالد عن عامر عن صلة قال

سمعت حذيفة بن اليمان يقول في الإسلام أربع فتن تسلمهم الرابعة إلى الدجال الرقطاء والمظلمة وهنه وهنه

- 81حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم قال حدثني الثقة عن زيد بن وهب

عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة ثم تكون جماعة ثم فتنة ثم تكون جماعة ثم فتنة تعوج فيها عقول الرجال

- 82حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن عبد الرحمن بن الحسن عن الشعبي

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون في أمتي أربع فتن يكون في الرابعة الفناء

- 83حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن بعض شيوخ الجند

قال بينما خالد بن يزيد بن معاوية مقدم مروان بن الحكم وهو نازل في دار عمر بن مروان ومعه سكين وفي يده قرطاس إذ قال مضت

الخمس والعشر وبقيت العشرون يعم شرها مشرقها ومغربها لا ينجو منها إلا أهل إنطابلس

فقال له شفي بن عبيد أصلحك الله ما هذه

قال الفتنة الأولى كانت خمسا والثانية كانت عشر سنين فتنة ابن الزبير ثم تكون الثالثة عشرين سنة يعم شرها مشرقها ومغربها ولا ينجو منهاا إلا أهل إنطابلس

- 84حدثنا الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد عن أبي لهيعة عن عبد العزيز بن صالح

عن حذيفة بن اليمان وسمى الوليد بينه وبين حذيفة رجلا لم أحفظه قال الفتن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن تقوم الساعة أربع فالأولى خمس والثانية

عشر والثالثة عشرون والرابعة الدجال

- 85قال نعيم قال الوليد وقال ابن لهيعة

عن يزيد بن أبي حبيب بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون فتنة تشمل الناس كلهم لا يسلم منها إلا الجند الغربي

- 86حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي معبد

عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون أربع فتن الأولى يستحل فيها الدم والمال والفرج والرابعة الدجال

87 - حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا حجاج رجل منا عن الوليد بن عياش قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحذركم سبع فتن تكون بعدي فتنة تقبل من المدينة وفتنة بمكة وفتنة تقبل من اليمن وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة من قبل المغرب وفتنة من بطن الشام وهي فتنة السفياني

قال فقال ابن مسعود منكم من يدرك أولها ومن هذه الأمة من يدرك آخرها

قال الوليد بن عياش فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة فتنة ابن الزبير وفتنة اليمن من قبل نجدة وفتنة الشام من قبل بني أمية وفتنة المشرق من قبل هؤلاء

- 88حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال

قال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع فتن تكون بعدي الأولى تسفك فيها الدماء والثانية يستحل فيها الدماء والأموال والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج والرابعة عمياء صماء تعرك فيها أمتي عرك الأديم

- 89حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عمن حدثه

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتيكم بعدي أربع فتن الأولى يستحل فيها الدماء والثانية يستحل فيها الدماء والأموال والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج والرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور الموج في البحر حتى لا يجد أحد من الناس منها ملجأ تطيف بالشام وتغشى

العراق وتخبط الجزيرة بيدها ورجلها وتعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم ثم لا يستطيع أحد من الناس يقول فيها مه مه ثم لا يعرفونها من ناحية إلا انفتقت من ناحية أخرى

- 90حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر أخي عمرو بن مهاجر قال حدثني جنيد بن ميمون عن ضرار بن عمرو قال

قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى أويلبسكم شيعا قال أربع فتن تأتي الفتنة الأولى فيستحل فيها الدماء والثانية يستحل فيها الدماء والأموال والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج والرابعة عمياء مظلمة تمور مور البحر تنتشر حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته

- 91حدثنا الحكم بن نافع عن أرطاة بن المنذر قال

بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون في أمتي أربع فتن يصيب أمتي في آخرها فتن مترادفة فالأولى تصيبهم فيها بلاء حتى يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف والثانية حتى يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف والثالثة كلما قيل انقضت تمادت والفتنة الرابعة تصيرون فيها إلى الكفر إذا كانت الإمعة مع هذا مرة ومع هذا مرة بلا إمام ولا جماعة ثم المسيح ثم طلوع الشمس من مغربها ودون الساعة اثنان

وسبعون دجالا منهم من لا يتبعه إلا رجل واحد

- 92حدثنا مروان بن معاوية حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع

حدثنا أبو الطفيل قال سمعت حذيفة يقول الفتن ثلاث تسوقهم الرابعة إلى الدجال التي ترمي بالرضف والتي ترمي بالنشف والسوداء المظلمة والتي تموج موج البحر

- 93حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

عن عمير بن هانىء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الأحلاس فيها حرب وهرب وفتنة السراء يخرج دخنها من تحت قدمي رجل يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل ثم يكون فتنة الدهيماء كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته يقاتل فيها لا يدرى على حق يقاتل أم على باطل فلا يزالون كذلك حتى يصيروا إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا هما اجتمعا فأبصر الدجال اليوم

أو غدا

- 94حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال سمعت عبد الله بن زرير الغافقي يقول

سمعت عليا رضى الله عنه يقول الفتن أربع فتنة السراء وفتنة الضراء وفتنة كذا فذكر معدن الذهب ثم يخرج رجل من عترة النبي صلى الله عليه وسلم يصلح الله على يديه أمرهم

- 95حدثناالوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عمن حدثه

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون بعدي فتن منها فتنة الأحلاس يكون فيها حرب وهرب ثم بعدها فتن أشد منها ثم تكون فتنة كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت إلا دخلته ولا مسلم إلا صكته حتى يخرج رجل من عترتي

96 - حدثنا محمد بن حمير وابن وهب عن أبي لهيعة عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الله بن هبيرة قال الفتن أربع فالأولى بصيرة والثانية فتنة هوى والثالثة فتنة عمياء والرابعة الدجال

- 97حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أمه عن ربيعة القيصر عن تبيع

عن كعب قال تكون فتن ثلاث كأمسكم الذاهب فتنة تكون بالشام ثم الشرقية هلاك الملوك ثم تتبعها الغربية وذكر الرايات الصفر قال والغربية هي العمياء

- 98حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أبيه عن أبي العوام

عن كعب قال تدور رحا العرب بعد خمس وعشرين بعد وفاة نبيهم صلى الله عليه وسلم ثم تنشأ فتنة فيكون فيها قتل وقتال ثم يعودون في الأمن والطمأنينة حتى يكونوا في الإستواء كالدوامة يعني معاوية ثم تنشأ فتنة يكون فيها قتل وقتال فإني أجدها في كتاب الله المظلمة تلوي بكل ذي كبر

- 99حدثنا أبو عمر الصفار عن أبي التياح عن أبي العوام عن كعب نحوه

100 - حدثنا ابن المبارك أخبرنا الأعمش عن أبي صالح قال قال كعب ومسجد المدينة يبنى والله لوددت أنه لا يبنى منه برج إلا سقط برج

فقيل له يا " ابا إسحاق ألم تقل إن صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا

المسجد الحرام
قال وأنا أقول ذلك ولكن فتنة نزلت من السماء ليس بينها وبين أن تقع إلا شبرا ولو قد فرغ من بناء هذا المسجد وقعت وذلك عند قتل هذا الشيخ عثمان بن عفان فقال قائل أو ليس قاتله كقاتل عمر
فقال كعب بلى مائة ألف أو يزيدون ثم يحل القتل ما بين عدن أبين إلى دروب الروم وجيش يخرج من الغرب وجيش يخرج من المشرق فيلتقون بأرض يقال لها صفين فيكون بينهم ملحمة عظيمة ثم لا يفترقون إلا عن حكيمن إلى آخر الحديث
- 101حدثنا بقية والحكم بن نافع وعبد القدوس عن صفوان ابن عمرو قال حدثني أبو المثنى ضمضم الأملوكي
عن كعب أنه أتى صفين فلما رأى الحجارة التي على ظهر الطريق وقف ينظر إليها فقال له صاحب له ما تنظر يا أبا إسحاق
قال وجدت نعتها في الكتب أن بني إسرائيل اقتتلوا بها تسع مرات حتى تفانوا وأن العرب سيقتتلون بها العاشرة حتى يتفانوا أو يتقاذفون
بالحجارة التي تقاذفت بها بنو إسرائيل
- 102حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين
عن أبي الجلد قال تكون فتنة تكون بعدها أخرى ما الأولى في الأخرة إلا كثمر السوط يتبعه ذباب السيف ثم تكون فتنة يستحل فيها المحارم كلها تجتمع الأمة على خيرها تأتيه هينا وهو قاعد في بيته
- 103حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الوقاص
عن علي رضى الله عنه قال ألا أخبركم بفتنة الترسل قيل وما فتنة الترسل قال لو كان الرجل مقيدا بعشرة أقياد في أهل الباطل ضير بها إلى أهل الحق ولو كان مقيدا بعشرة أقياد في أهل الحق ضير بها إلى أهل الباطل
- 104حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن محمد بن أبي محمد
عن عوف بن مالك الأشجعي رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك ستا قبل الساعة أولها وفاة نبيكم صلى الله عليه وسلم قال فبكيت والثانية فتح بيت المقدس والثالثة فتنة تدخل كل بيت شعر ومدر والرابعة موتان في

الناس كقعاص الغنم والخامسة أن يفيض فيكم المال حتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها والسادسة هدنة تكون
بينكم وبين بني الأصفر فيسيرون إليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية إثنا عشر ألفا

- 105حدثنا هشيم عن مجالد قال حدثنا الشعبي عن صلة بن زفر
سمع حذيفة بن اليمان وقال له رجل خرج الدجال فقال حذيفة أما ما كان فيكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلا والله لا يخرج حتى يتمنى قوم خروجه ولا يخرج حتى يكون خروجه أحب إلى أقوام من شرب الماء البارد في اليوم الحار وليكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة ولتسلمنكم الرابعة إلى الدجال وليقتتلن بهذا الغائط فئتان ما أبالي في أيهما رميت بسهم كنانتي

- 106حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو الزبير أن طاوسا أخبره أن رجلا اعترض لأبي موسى الأشعري
فقال أهذه الفتنة التي كانت تذكر وذلك حين افترق هو وعمرو بن العاص حين حكما فقال أبو موسى ما هذه إلا حيصة من حيصات الفتن وبقيت الرداح المطبقة من أشرف لها أشرفت له القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي والصامت خير من المتكلم والنائم خير من المستيقظ

ما يذكر من انتقاص العقول وذهاب أحلام الناس في الفتن

- 107حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم قال حدثني الثقة عن زيد بن وهب
عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة تعرج فيها عقول الرجال حتى ما تكاد ترى رجلا عاقلا وذكر في الفتنة الثالثة

- 108حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عن عمير بن هانىء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة الثالثة فتنة الدهيم ويقاتل الرجل فيها لا يدري على حق يقاتل أم على باطل

- 109حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا أبو مالك الأشجعي حدثنا ربعي بن حراش

عن حذيفة بن اليمان قال تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير قال الفزاري الحصير الطريق فأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء وأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء حتى تصير القلوب إلى قلبين قلب أبيض مثل الصفا لا يضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر مرباد أسود كالكوز مجخيا وقال بيده هكذا منكوسا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه وإن من دون ذلك بابا مغلقا وإن ذلك الباب رجل يوشك أن يقتل أو يموت حديث ليس بالأغاليط

110 - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن سالم بن أبي الجعد

عن حذيفة بن اليمان قال إن الفتنة إذا كانت عرضت على القلوب فأي قلب أنكرها أول مرة يكتب فيه نكتة بيضاء وأي قلب لم ينكرها يكتب فيه نكتة سوداء ثم تكون فتنة فتعرض على القلوب فإن أنكرها الذي أنكرها أول مرة نكتت فيه نكتة بيضاء وإن لم ينكرها الذي لم ينكرها أول مرة نكتت فيه نكتة سوداء ثم تكون فتنة فتعرض على القلوب فإن أنكرها الذي أنكره مرتين نكتت فيه نكتة بيضاء واشتد وصفي فلم يضره فتنة أبدا وإن لم ينكرها الذي لم ينكرها في المرتين الأوليين نكتت فيه سوداء فاسود قلبه كله وارباد ثم نكس فلم يعرف معروفا ولم ينكر منكرا

- 111حدثنا سفيان عن أبي هارون المديني قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا

قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله

قال نعم

- 112حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية

عن أبي ثعلبة الخشني قال من أشراط الساعة أن تنتقص العقول وتعرب الأرحام ويكثرا لهم

113 - حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية

عن كثير بن مرة الحضرمي أبي شجرة

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغشين أمتي بعدي فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه

- 114حدثنا بقية بن الوليد وأبو اليمان جميعا عن حريز بن عثمان

عن أبي الزاهرية قال إذا قذف قوم بفتنة فلو كان فيهم أنبياء لا فتتنوا ينزع من كل " ذي " عقل عقله ومن كل ذي رأي رأيه ومن كل ذي فهم فهمه فيمكثون ما شاء الله فإذا بدا لله رد عليهم عقولهم ورأيهم وفهمهم فيتلهفوا على ما فاتهم

وقال بقية على ما كان منهم

- 115حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن

عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم هرجا بين يدي الساعة حتى يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه

قالوا ومعنا عقولنا يومئذ

قال تنزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان ويخلف لها هميا‌ء من الناس يحسب أحدهم أنه على شيء وليس على شيء

- 116حدثنا ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أسيد بن المتشمس بن معاوية قال

سمعت أبا موسى الأشعري نحوه ولم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم إلا في آخره كما عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم

117 - حدثنا ابن المبارك عن المبارك عن الحسن قال

قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أخاف عليكم فتنا كأنها الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه

- 118حدثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم

عن أبي ذر عبد الرحمن بن فضالة قال لما قتل قابيل هابيل مسخ الله عقله وخلع فؤاده فلم يزل تائها حتى مات

- 119حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن جابر عن عامر

عن حذيفة قيل له أي الفتن أشد

قال أن تعرض على قلبك الخير والشر فلا تدري أيهما تركب

- 120حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار

عن حذيفة قال يأتي على الناس زمان يصبح الرجل بصيرا ويمسي وما يبصر بشفره

- 121حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

عن ابن مسعود قال هذه فتن قد أطلت كقطع الليل المظلم كلما ذهب منها رسل

جاء رسل يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه

122 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل

سمع أبا موسى يقول يا أيها الناس إنها فتنة باقرة تدع الحليم فيها كأنما ولد أمس تأتيكم من مأمنكم كداء البطن لا تدري أنى تؤتى

- 123حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية

عن أبي ثعلبة الخشني قال أبشروا بدنيا عريضة تأكل إيمانكم فمن كان منكم يومئذ على يقين من ربه أتته فتنة بيضاء مسفرة ومن كان منكم على شك من ربه أتته فتنة سوداء مظلمة ثم لم يبال الله في أي الأودية سلك

- 124حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية

عن كثير بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات البلاء وأشراط الساعة أن تعرب العقول وتنقص الأحلام ويكثر الهم وترفع علامات الحق ويظهر الظلم

- 125حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثني منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة

عن علي رضى الله عنه قال في الفتنة الخامسة العمياء الصماء المطبقة يصير الناس فيها كالبهائم

126 - حدثنا أبو ثور وعبد الرزاق عن معمر عن طارق عن منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة

عن علي رضى الله عنه قال في الفتنة الخامسة العمياء الصماء المطبقة يصير الناس فيها كالبهائم

- 127حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفتنة الرابعة تعرك فيها أمتي عرك الأديم يشتد فيها البلاء حتى لا يعرف فيها المعروف ولا ينكر فيها المنكر

- 128حدثنا يحي بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عمن حدثه

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتيكم من بعدي أربع فتن فالرابعة منها الصماء العمياء المطبقة تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك

الأديم حتى ينكر فيها المعروف ويعرف فيها المنكر تموت فيها قلوبهم كما تموت أبدانهم

- 129حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش

عن حذيفة بن اليمان قال لوددت أن عندي مائة رجل قلوبهم من ذهب فاصعد على صخرة فأحدثهم حديثا لا يضرهم فتنة بعده أبدا ثم أذهب فلا أراهم ولا يروني

- 130حدثنا ابن المبارك عن زائدة بن قدامة عن الأعمش عن

عمارة عن أبي عمار

عن حذيفة قال إن الفتنة تعرض على القلوب فأي قلب أشر بها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا فلينظر فإن رأي حلالا كان يراه حراما أو حراما كان يراه حلالا فقد أصابته

قال وقال حذيفة إن الرجل ليصبح بصيرا يمسي ما يبصر بشعره

- 131حدثنا أبو عمر البصري عن أبي بيان المعافري

عن تبيع عن كعب قال إذا كان سنة ستين ومائة أنتقص فيها حلم ذوي الأحلام ورأي ذوي الرأي

- 132حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي

عن حذيفة بن اليمان قال الفتنة حق وباطل يشتبهان فمن عرف الحق لم تضره الفتنة

- 133حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال حدثنا أسيد بن المتشمس

عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة بين يدي الساعة

قال قلت وفينا كتاب الله

قال وفيكم كتاب الله

قال قلت ومعنا عقولنا

قال ومعكم عقولكم

- 134حدثنا هشيم عن السيباني عن الشعبي أخبرنا هزيل بن شرحبيل أن أبا مسعود الأنصاري جاء إلى حذيفة بن اليمان

فقال أخبرنا بأمر نأخذ بة بعدك

فقال حذيفة إن الضلالة حق الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف فانظر الذي أنت عليه اليوم فتمسك به فإنه لا يضرك فتنة بعد

- 135حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن جابر عن عامر قال سئل حذيفة أي الفتن أشد

قال تعرض على قلبك الخير والشر فلا تدري أيهما تركب

- 136حدثنا ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة قال

بلغني أن الساعة تقوم على أقوام أحلامهم أحلام العصافير

- 137حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن قيس بن راشد عن أبي جحيفة

عن علي رضي الله عنه قال أقل ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بأيديكم ثم الجهاد بألسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم فأي قلب لم يعرف المعروف ولا ينكر المنكر جعل أعلاه أسفله

138 - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن زبيد عن الشعبي عن أبي جحيفة

عن علي قال إذا كان القلب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا نكس فجعل أعلاه أسفله

- 139حدثنا ابن مهدي عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن أبي البختري

عن أبي مسعود قال ما ظنكم بالقلب إذا نكس

- 140حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو قال حدثني من سمع

عبد الله بن بسر يقول كان يقال كيف أنتم إذا رأيتم العشرين رجلا أو أكثر لا يرى فيهم رجل يهاب في الله تعالى

من رخص في تمني الموت لما يفشوا في الناس من البلاء والفتن

- 141حدثنا محمد بن الحارث البحراني عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيقول لوددت أني مكان صاحبه لما يلقى الناس من الفتن

- 142حدثنا ابن وهب عن يونس قال حدثني أبو حميد مولى مسافع قال

سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول ليأتين عليكم يوم يمشي أحدكم إلى قبر أخيه فيقول يا ليتني مكانه

- 143حدثنا ابن مهدي ووكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله قال يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول يا ليتني مكان صاحبه ما به حبا للقاء الله ولكن لما يرى من شدة البلاء

- 144حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر أخيه فيقول يا ليتني مكانك

145 - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد قال أخبرني الزبرقان عن أبي هريرة قال ليأتين على الناس زمان الموت فيه أحب إلى أحدهم من الغسل بالماء البارد في اليوم القائظ ثم لا يموت

- 146حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال ليأتين على الناس زمان يجيء الرجل القبر فيتمرغ عليه كما تتمرغ الدابة يتمنى ان يكون فيه مكان صاحبه ليس به حبا للقاء الله يعني لما يرى من البلاء

- 147حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله نحوه

- 148حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى يأتي الرجل القبر فيتمرغ عليه كما تتمرغ الدابة يتمنى أن يكون مكان صاحبه

- 149حدثنا جنادة بن عيسى الأزدي وأبو أيوب عن أرطاة بن المنذر عن أبي عذبة الحضرمي قال إن طال بكم عمر فيوشك بالرجل منكم أن يأتي قبر أخيه فيتمعك عليه ويقول يا ليتني كنت مكانك قد

نجوت قد نجوت

فقال غلام حدث من القوم وعم ذاك يا أبا عذبة

قال تدعون إلى عدو من ناحية فبينما أنتم كذلك إذ دعيتم إلى عدو آخر فلا تدرون إلى أي عدوكم تنفرون فيومئذ يكون ذلك

- 150حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن سليم الحضرمي عن أبي عذبة الحضرمي قال إن طال بكم عمر قليل فليوشك بالرجل أن يأتي قبر حميمه فيتمعك عليه يقول يا ليتني مكانك قد نجوت قد نجوت فذكر نحو الحديث

الأول

- 151حدثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن المشيخة

عن كعب قال يوشك أن يستصعب البحر حتى لا تجري فيه جارية ويستصعب البر حتى لا يستطيع أحد يأوي إلى بيت

- 152حدثنا ابن وهب ورشدين جميعا عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي

عن عبد الله بن عمرو رضي لله عنهما قال ليأتين على الناس زمان يتمنى المرء أنه في فلك مشحون هو وأهله يموج بهم في البحر من شدة ما في الأرض من البلاء

- 153حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن حفص بن الوليد عن هلال بن عبد الرحمن القرشي

عن عبد الله بن عمرو سمعه يقول يأتي على الناس زمان يتمنى الرجل ذو الشرف والمال والولد الموت مما يرى من البلاء من ولاتهم

154 - حدثنا أبو المغيرة وبقية عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس السكوني عن عاصم بن حميد

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة ولن يزداد الأمر إلا شدة ولن تروا من الأئمة إلا غلظة ولن تروا أمرا يهولكم إلا حقره بعده أشد منه

- 155حدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن محمد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يوشك أن يكون الموت أحب إلى العلماء من الذهبة الحمراء

- 156حدثنا حسين بن حسن البصري عن ابن عون

عن عمير بن إسحاق قال كنا نتحدث أن أول ما يرفع عن الناس الألفة

- 157حدثنا ابن مبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة

فقلت يا رسول الله متى ذلك

فقال إذا لم يأمن الرجل جليسه

158 - حدثنا وكيع عن مالك بن مغول
عن الحكم بن عتيبة قال كان يأتي على الناس زمان لا يقر فيه عين الحكيم
159 - حدثنا ابن عيينة وابن فضيل جميعا عن حصين عن سالم بن أبي الجعد
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال إذا رأيتم الدم يسفك بغير حقه والمال يعطى
على الكذب وظهر الشك والتلاعن وكانت الردة فمن استطاع أن يموت فليمت
160 - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
سمع أبا هريرة يقول يوشك أن يأتي على الناس زمان يكون الموت أحب إلى العالم
من الذهبة الحمراء
161 - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب
سمع عبد الله أن الفتنة وقفات وبعثات فمن استطاع أن يموت في وقفاتها فليفعل
162 - قال سفيان وأخبرنا الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب عن حذيفة قال
وقفاتها إذا غمد السيف وبعثاتها إذا سل السيف
163 - حدثنا ابن مبارك عن زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن حذيفة قال للفتنة وقفات وبعثات فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها
فليفعل
164 - حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الكوفي عن عاصم الأحول عن أبي
عثمان قال
كنا عند عبد الله بن مسعود جلوسا إذ وقع عليه خرؤ عصفور فقال ها بأصبعه ثم قال
لموت ولدي وأهلي أهون علي من هذا
قال فوالله ما درينا ما أراد بذلك حتى وقعت الفتن فقلنا هذا حدر عليهم
165 - حدثنا ابن مبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن سمعه يقول أخبرني أبو
الأحوص قال
دخلنا على ابن مسعود وعنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسنا فجعلنا نتعجب
من حسنهم فقال عبد الله كأنكم تغبطونني بهم
قلنا والله إن مثل هؤلاء غبط بهم الرجل المسلم فرفع رأسه إلى سقف بيت له
قصير وقد عشش فيه الخطاف وباض فيه فقال والذي نفسي بيده لأن أكون قد
نفضت يدي عن تراب قبورهم أحب إلي من أن يخر عش هذا الخطاف فينكسر بيضه

قال ابن مبارك خوفا عليهم من الفتن

- 166حدثنا عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد أن أبا الزبير اخبره أن أبا الطفيل حدثه أن

حذيفة بن اليمان قال كيف أنت وفتنة أفضل الناس فيها كل غني خفي

فقال ابن الطفيل كيف وإنما هو عطاء أحدنا يطرح به كل مطرح ويرمي به كل مرمى

فقال حذيفة كن إذا كابن مخاض لا حلوبة فيحلب ولا ركوبة فيركب

- 167حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبان قال سمعت أبا إياس معاوية بن قرة يذكر عن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العبادة في الهرج والفتنة كالهجرة إلي

- 168حدثنا ابن مبارك عن محمد بن مسلم قال سمعت عثمان بن أوس يحدث عن سليم بن هرمز

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أحب شيء إلى الله تعالى الغرباء

قيل أي شيء الغرباء

قال الذين يفرون بدينهم يجمعون إلى عيسى بن مريم عليه السلام

ما يذكر من ندامة القوم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الفتنة وبعد انقضائها وما تقدم إليهم فيها

- 169حدثنا ابن المبارك عن عبد الله بن شوذب قال سمعت مالك بن دينار عن أبي محمد

عن أبي كنانة قال قدم علينا الزبير وأصحابه ونحن مملكون لربيعة فلحق سادتنا بعلي فاجتمعنا وقلنا عسى أن يخرجنا هؤلاء ويجيء سادتنا مع علي وكيف نقاتلهم ثم قلنا نخرج فإذا التقيا لحقنا بهم ثم قال بعضنا لا نأمن ألا نطيق ذلك ولكن نستأذنهم فإن أذنوا لنا انطلقنا آمنين وإلا كنا على رأينا فأتينا الزبير بن العوام بجماعتنا

فقلنا له مع من تكون العبيد قال مع مواليهم قلنا فإن موالينا مع علي

قال وكأنما ألقمناه حجرا فمكثنا ساعة

ثم قال لقد حذرنا هذا

- 170حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
أن عليا رضي الله عنه قال حين أخذت السيوف مأخذها من الرجال لوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة
- 171حدثنا ابن المبارك عن ابن شوذب عن أبي التياح
عن الحسن قال لود علي أنه لم يعمل ما عمل ولود عمار أنه لم يعمل ما عمل ولود طلحة أنه لم يعمل ما عمل ولود الزبير أنه لم يعمل ما عمل هبطوا على قوم متوشحي مصاحفهم أهل آخره فسيفوا بينهم
172 - حدثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال سمعت شيخا يحدث عمرو بن مرة قال
قال عبد الله بن عمر ولم أره أحال على أحد دونه كنت أقرأ هذه الآية إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وكنت أرى أنها في أهل الكتاب حتى كبح بعضنا وجوه بعض بالسيوف فعرفنا أنها فينا
- 173حدثنا ابن المبارك عن يزيد بن إبراهيم
عن الحسن في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال والله لقد علم أقوام حين نزلت أنه يشخص لها فوج
- 174حدثنا ابن المبارك عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن
عن قيس بن عباد قال قلت لعلي رضي الله عنه أعهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر شيئا
فقال ما عهد إلي في ذلك عهدا لم يعهده إلى الناس ولكن الناس وثبوا على عثمان رضي الله عنه فقتلوه فكانوا فيه أسوأ صنيعا وأسوأ فعلا مني فرأيت أني أحق بها فوثبت عليها فالله أعلم أخطأنا أو أصبنا
175 - حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل
عن علي رضي الله عنه قال ما عهد إلينا في الإمارة عهدا نأخذ به إنما هو شيء رأيته فإن يك صوابا فمن الله وإن يك خطأ فمن قبل أنفسنا
- 176حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن أبي هاشم القاسم بن كثير حدثنا قيس الخارفي
سمع عليا يقول أصابتنا فتنة بعد أبي بكر وعمر رضى الله عنهما فهو ما شاء الله

- 177حدثنا ابن المبارك عن شعبة حدثنا محمد بن عبيد الله الثقفي قال سمعت أبا الضحى يذكر عن الحسن بن علي أنه قال لسليمان بن صرد
لقد رأيت عليا حين اشتد القتال وهو يلوذ بي ويقول يا حسن لوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة
- 178حدثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال حدثني حوط بن يزيد قال حدثني نمير بن سلمة قال حدثني سليمان بن صرد الخزاعي قال
قال لي حسن بن علي رضى الله عنهما لقد رأيت عليا حين أخذت السيوف مأخذها من الرجال يتغوث بي يغوثا ويقول يا حسن ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة
179 - حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال حدثني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي عن عمه عن سليمان بن صرد
عن حسن بن علي قال أراد أمير المؤمنين علي أمرا فتتابعت الأمور فلم يجد منزعا
- 180حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن رجل حدثه عن سليمان بن صرد عن حسن بن علي
سمع عليا رضى الله عنه يقول حين نظر إلى السيوف قد أخذت القوم يا حسن أكل هذا فينا ليتني مت قبل هذا بعشرين أو أربعين سنة
- 181حدثنا هشيم عن حصين عن أبي وائل
عن مسروق قال لما نشب الناس في أمر عثمان رضى الله عنه أتيت عائشة رضى الله عنها فقلت لها إياك أن يستنزلوك عن رأيك
فقالت بئس ما قلت يا بني لأن أقع من السماء إلى الأرض إلى غير عذاب الله أحب إلي من أن أعين على دم رجل مسلم وذلك أني رأيت رؤيا رأيتني كأني على ظرب وحولي غنم أو بقر ربوض فوقع فيها رجال ينحرونها حتى ما أسمع لشيء منها خوار
قالت فذهبت أنزل من الظرب فكرهت أن أمر على الدماء فيصيبني منها شيء
وكرهت أن أرفع ثيابي فيبدوا مني ما لا أحب فبينا أنا كذلك إذ أتاني رجلان أو ثوران واحتملاني حتى جازا بي تلك الدماء
قال حصين فحدثنا أبو جميلة قال رأيت يوم الجمل حيث عقر بها بعيرها أتاها عمار ومحمد بن أبي بكر فقطعا الرحل ثم احتملاها في
هودجها حتى أدخلاها دار أبي خلف فسمعت بكاء أهل الدار على رجل أصيب يومئذ

قالت ما هؤلاء
قالوا يبكون على صاحبهم
قالت أخرجوني أخرجوني
- 182حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي
عن عائشة رضى الله عنها أنها رأت كأنها على ظرب وحولها غنم وبقر ربوض فوقع فيها رجل فقصت ذلك على أبي بكر رضى الله عنه
فقال لئن صدقت رؤياك ليقتلن حولك فئة من الناس
- 183حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب قال حدثني رجل من قومي يقال له جميع قال
دخلت مع أمي على عائشة رضى الله عنها فقالت لها أمي ما كان مسيرك يوم الجمل
قالت كان قدرا
- 184حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة
عن أبي سعيد الخدري أنه سئل عن علي وطلحة والزبير فقال أبو سعيد أقوام سبقت لهم سوابق وأصابتهم فتنة فردوا أمرهم إلى الله
- 185حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة
عن يزيد بن أبي حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من أصحابي يعني الفتنة التي كانت بينهم يغفرها الله لهم لسابقتهم إن اقتدى بهم قوم من بعدهم أكبهم الله في نار جهنم
186 - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن القاسم أبي هاشم عن سعيد بن قيس الخارفي قال
سمعت عليا رضى الله عنه يقول على هذا المنبر سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله
- 187حدثناا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن محمد بن حاطب قال
قيل لعلي رضى الله عنه إنهم سيسألونا عن عثمان فما نقول
قال قولوا كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين

- 188حدثنا يزيد بن هارون عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
والعوام عن إبراهيم التيمي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأزواجه أيتكن التي تنبحها كلاب الحوأب فلما مرت عائشة نبحت الكلاب فسألت عنه
فقيل لها هذا ماء الحوأب
قالت ما أظنني إلا راجعة
قيل لها يا أم المؤمنين إنما تصلحين بين الناس
- 189حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس
عن أبيه أن رسول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه أيتكن التي تنبحها كلاب ماء كذا وكذا إياك يا حميراء يعني عائشة
- 190حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمار الدهني عن أبي الهذيل
أن ابن مسعود وحذيفة كانا جالسين ومر بامرأة على جمل قد أحدثت حدثا
فقال أحدهما لصاحبه لهي هي
فقال الآخر لا إن حول تلك بارقة يعنون عائشة رضى الله عنها
- 191حدثنا ابن عيينة عن يونس عن الحسن قال
قال قيس بن عباد لعلي أمرك هذا شيء عهدة إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم أم رأي رأيته
فقال علي ما يريد إلى هذا
فقال ديننا ديننا
فقال ما هو إلا رأي رأيته
192 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل
سمع حذيفة بن اليمان يقول لو حدثتكم أن أمكم تغزوكم أتصدقوني
قالوا أو حق ذلك
قال حق
- 193حدثنا ابن مهدي عن جرير بن حازم سمع الحسن يحدث
عن الزبير بن العوام رضى الله عنه قال نزلت هذه الآية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ونحن يومئذ متوافرون فجعلنا نعجب ما هذه الفتنة ونقول أي

فتنة تصيبنا ما هذه حتى رأيناها

- 194حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال

قال علي رضى الله عنه إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين

- 195حدثنا عبد الوهاب عن أيوب وخالد جميعا عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني

عن مرة بن كعب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقربها فمر عثمان بن عفان فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فأخذت بعضديه وأقبلت بوجهه على رسول الله صلى ععليه وسلم وحسرت عن رأسه وكان متقنعا في ثوب

فقلت يا رسول الله هذا

قال هذا فإذا هو عثمان بن عفان

وقال خالد كعب بن مرة ولم يذكر أبا الأشعث الصنعاني

- 196حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال

سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين أيها الناس اتهموا رأيكم فوالله لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر قط إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه إلا أمركم هذا

قال الأعمش وكان شقيق إذا قيل له أشهدت صفين

قال نعم وبئست الصفون

- 197حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل

عن علي رضى الله عنه أنه قال يوم الجمل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد إلينا عهد نأخذ به في الإمارة ولكن شيء رأيناه من قبل أنفسنا فإن يك صوابا فمن الله وإن يك خطأ فمن قبل أنفسنا ثم استخلف أبو بكر فأقاام واستقام ثم اسخلف عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه ثم إن أقواما طلبوا الدنيا يعفوا عمن يشاء ويعذب من يشاء

- 198حدثنا ابن أبي غنية عن أبيه عن الحكم عن أبي وائل قال

سمعت عمارا على هذا المنبر يقول إن عائشة لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم

في الدنيا والأخرة ولكنه بلاء ابتليتم

199 - حدثنا ابن نمير عن عبد العزيز بن سياه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال

قام سهل بن حنيف بصفين فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين

- 200حدثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردن علي الحوض أقوام حتى إذا عرفتهم وعرفوني اختلجوا دوني فأقول يا رب أصحابي أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك

- 201حدثنا عيسى بن يونس وابن المبارك عن معمر عن الزهري قال هاجت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون

- 202حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان بين يديه يناجيه فلم أدرك من مقالته شيئا إلا قول عثمان أظلما وعدوانا أظلما وعدوانا يا رسول الله فما دريت ما هو حتى قتل عثمان فعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما عني قتله

قالت عائشة وما أحببت أن يصل إلى عثمان شيء إلا وصل إلي مثله غير أن الله علم أني لم أحب قتله ولو أحببت قتله لقتلت وذلك لما رمى هودجها من النبل حتى صار مثل القنفذ

- 203حدثنا المطلب بن زياد حدثنا كثير أبو إسماعيل عن ابن عباس قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت السلام عليك يا أمة

قالت وعليك يا بني

قال قلت لها ما أخرجك علينا مع منافقي قريش

قالت كان ذلك قدرا مقدورا

- 204حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم وخالد الحذاء عن الحسن قالا قال علي رضى الله عنه إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى

إخوانا على سرر متقابلين
- 205حدثنا وكيع عن أبان البجلي عن ربع بن حراش قال
قام حنيد بن السوداء إلى علي فقال الله أعدك من ذلك فصاح به علي صيحة ظننت أن القصر هد
ثم قال إن لم نكن نحن هم فمن هم
- 206حدثنا ابن مهدي عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال حدثتني عمتي ضبثم
عن سليمان بن صرد قال بلغني عن أمير المؤمنين على ذروا من قول تشذر على به من شتم وايعاد فسرت إليه حوادا فأتيته حين رفع يده من الجمل فلقيت الحسن بن علي فقلت إنه بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشدر إلي به من شتم وإيعاد فسرت إليه جوادا فأتيته لأعتذر إليه أو أتنصل إليه فقال يا سليمان والله لأمير المؤمنين كان أكره لهذا من دم سنيه إن أمير المؤمنين أراد أمرا فتتابعت به الأمور فلم يجد منزعا وسأكفيك أمير المؤمنين
- 207حدثنا ابن مهدي عن أبي عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عبيد بن نضيلة عن سليمان بن صرد قال
أتيت عليا حين فرغ من الجمل فلما رآني قال يا بن صرد تنأنأت وتزحزحت وتربصت كيف ترى الله صنع
قلت يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين وقد أبقى الله من الأمور ما تعرف فيها عدوك من صديقك فلما قام
قلت للحسن بن علي ما أراك أغنيت عني شيئا وقد كنت حريصا أن أشهد معه فقال هذا يقول لك ما تقول وقد قال لي يوم الجمل حين مشى الناس بعضهم إلى بعض
يا حسن ثكلتك أمك أو هبلتك أمك والله ما أرى بعد هذا من خير
- 208حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن محمد بن علي قال قال علي رضى الله عنه لو سيرني عثمان إلى صرار لسمعت له واطعت
209 - حدثنا عبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت والله لوددت أني لم أذكر عثمان بكلمة قط وأني

عشت في الدنيا برصا سالخ ولأصبع عثمان الذي يشير بها إلى السماء خير من طلاع الأرض من علي

- 210حدثنا عبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه

عن عوف بن مالك الأشجعي رضى الله عنه قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة سلسلة من ذهب بقية بقيت من قسمة الفيء بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها وهو يقول وكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا فلم يجبه أحد

فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوددنا لو أكثر الله لنا منه وصبر من صبر وفتن من فتن

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تكون فيه شر مفتون

- 211حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة

قال حدثنا أبو عمرو القسملي عن بنت أهبان الغفاري

أن عليا رضى الله عنه أتى أهبان فقال ما يمنعك أن تتبعنا

فقال أوصاني خليلي وابن عمك صلى الله عليه وسلم أن ستكون فرقة وفتنة واختلاف فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واقعد في بيتك واتخذ سيفا من خشب

212 - حدثنا ابن عيينة عن أبي جناب قال

شهدت طلحة وهو يقول شهدت الجماجم فما طعنت برمح ولا ضربت بسيف ولوددت أنهما قطعتا من هاهنا يعني يديه ولم أكن شهدته

- 213حدثنا ابن المبارك عن شعبة عن قتادة عن أبي نصرة عن قيس بن عباد قال قلنا لعمار أرأيت قتالكم هذا أرأي رأيتموه فإن الرأي يخطىء ويصيب أو عهدا عهده إليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ما عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده إلى الناس كافة ما يستحب من خفة المال والولد في الفتن وما يستحب يومئذ من المال وغير ذلك

- 214حدثنا أبو المغيرة عن معان بن رفاعة السلامي

عن أبي المهلب وأبي عثمان قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبل في ذلك الزمان إبلا أو اتخذ كنزا أو غفارا مخافة الدوائر لقي الله تعالى يوم القيامة خابيا غالا

215 - حدثنا ابن وهب عن مسلمة بن علي عن قتادة عن ابن المسيب
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناقة مقتبة يومئذ خير من دسكرة تقل مائة ألف

216 - حدثنا ابن وهب عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء
عن عبد الله قال خير المال يومئذ سلاح صالح وفرس صالح يزول عليه العبد أين ما زال

217 - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يكون خير المال امريء مسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

218 - حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسعد الناس في الفتن رب شاء في رأس جبل معتزل عن شرور الناس

219 - حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه أو رجل معتزل يؤدي حق الله عليه

220 - قال معمر وحدثني ابن خثيم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس في الفتن رجل يأكل من فيء سيفه في سبيل الله ورجل في رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه

221 - حدثنا ابن المبارك أخبرنا عيسى بن عمر حدثنا عمرو بن مرة عن أبي وائل قال
قال سهل بن حنيف أيها الناس اتهموا رأيكم فإنا والله ما أخذنا بقوائمهم إلى أمر يقطعنا قط إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه إلا أمركم هذا فإنه لا يزداد إلا شدة ولبسا فإني رأيتني يوم أبي جندل ولو أجد أعوانا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنكرت

222 - حدثنا ابن المبارك عن هشام بن حسان

عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليرفعن لي يوم القيامة أقوام ممن صحبني حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصيحابي أصيحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك

- 223حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال يقتل السفياني كل من عصاه وينشرهم بالمناشير ويطبخهم بالقدور ستة أشهر

قال ويلتقي المشرقان والمغربان

عدة ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الأمة

- 224حدثنا عيسى بن يونس حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى

- 225حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن الشعبي

عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلىالله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريس

- 226حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم

عن أبي الطفيل قال أخذ عبد الله بن عمرو بيدي

فقال يا عامر بن واثلة إثنا عشر خليفة من كعب بن لؤي ثم النقف والنقاف لن يجتمع أمر الناس على إمام حتى تقوم الساعة

- 227حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن مهاجر قال أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف قال

سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول ونحن عنده نفر من قريش كلنا من بني كعب بن لؤي فقال سيكون منكم يا بني كعب إثنا عشر خليفة

228 - حدثنا الوليد بن مسلم وغيره عن عبد الملك بن أبي غنية حدثنا المنهال عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنهم ذكروا عنده إثنا عشر خليفة ثم الأمير

فقال ابن عباس والله إن منا بعد ذلك السفاح والمنصور والمهدي يدفعها إلى عيسى بن مريم

- 229حدثنا رشيدين بن سعد عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال يكون عثمان رضي الله عنه إثنا عشر ملكا من بني أمية
قيل له خلفاء
قال بل ملوك
- 230حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن بحير بن أبي عبيدة
عن سرج اليرموكي قال أجد في التوراة أن هذه الأمة إثنا عشر ربيا أحدهم نبيهم فإذا وفت العدة طغوا وبغوا ووقع بأسهم بينهم
- 231حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المنهال عن أبي زياد
عن كعب قال إن الله تعالى وهب لإسماعيل عليه السلام من صلبه اثني عشر قيما أفضلهم وأخيرهم أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
232 - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال حدثنا الثقات من مشايخنا
أن نشوعا سأل كعبا عن عدة ملوك هذه الأمة
فقال أجد في التوراة إثني عشر ربيا
ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 233حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال أحدهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول هذه الأمة نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا وقال أحدهما عاض وفيه رحمة ثم جبروت صلعاء ليس لأحد فيها متعلق تضرب فيها الرقاب وتقطع فيها الأيدي والأرجل وتؤخذ فيها الأموال
- 234حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا يشربون الخمور ويلبسون الحرير ويستحلون الفروج وينصرون ويرزقون حتى يأتيهم أمر الله
- 235حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن أيوب عن قتادة عن أبي ثعلبة

عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول هذه الأمة نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم تصير جبرية وعبثا

236 - حدثنا الحكم بن نافع البهراني أخبرنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة أبي شجرة الحضرمي

عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنهما إن الله بدأ هذا الأمر يوم بدأه نبوة ورحمة ثم يعود خلافة ورحمة ثم سلطانا ورحمة ثم ملكا ورحمة ثم يعود خلافة ورحمة ثم سلطانا ورحمة ثم ملكا ورحمة ثم جبروة صلعاء يتكادمون عليها تكادم الحمير

- 237حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال سمعت كعبا يقول أول هذه الأمة نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم سلطان ورحمة ثم ملك جبرية فإذا كان ذلك فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها

- 238حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال لا يزال لهذه الأمة خليفة يجمعهم وإمارة قائمة ويعطى الرزق والجزية حتى يبعث عيسى بن مريم عليه السلام ثم يكون هو يجمعهم ثم تنقطع الإمارة

- 239حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا عبيدة وبشير بن سعيد أبا النعمان تذاكرا فقالا تكون نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا وجبرية وفساد يستحلون الفروج ويشربون الخمور ويلبسون الحرير وهم مع ذلك ينصرون ويرزقون

معرفة الخلفاء من الملوك

- 240حدثنا محمد بن يزيد وهشيم عن العوام بن حوشب قال أخبرني شيخ من بني أسد في أرض الروم عن رجل من قومه

شهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أصحابه وفيهم طلحة والزبير وسلمان وكعب

فقال إني سائلكم عن شيء وإياكم أن تكذبوني فتهلكوني وتهلكوا أنفسكم أنشدكم بالله ماذا تجدوني في كتبكم أخليفة أنا أم ملك

فقال طلحة والزبير إنك لتسألنا عن أمر ما نعرفه ما ندري ما الخليفة ولست بملك

فقال عمر إن يقل فقد كنت تدخل فتجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال سلمان وذلك أنك تعدل في الرعية وتقسم بينهم بالسوية وتشفق عليهم شفقة الرجل على أهله وقال محمد بن يزيد وتقضي بكتاب الله

فقال كعب ما كنت أحسب أن في المجلس أحدا يعرف الخليفة من الملك غيري ولكن الله ملأ سلمان حكما وعلما

ثم قال كعب أشهد أنك خليفة ولست بملك

فقال له عمر وكيف ذاك

قال أجدك في كتاب الله

قال عمر تجدني باسمي

قال كعب لا ولكن بنعتك أجد نبوة ثم خلافة ورحمة

وقال محمد بن يزيد خلافة على منهاج نبوة ثم ملكا عضوضا قال وقال هشيم وجبرية وملكا عضوضا

فقال عمر ما أبالي إذا جاوز ذلك رأسي

- 241حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا صفوان بن عمرو عن أبي اليمان وشريح بن عبيد عن كعب قال

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنشدك الله يا كعب أتجدني خليفة أم ملكا

قال قلت بل خليفة فاستحلفه

فقال كعب خليفة والله من خير الخلفاء وزمانك خير زمان

- 242حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم قال حدثني عمير بن ربيعة قال حدثني مغيث الأوزعي

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أرسل إلى كعب فقال له يا كعب كيف تجد نعتي قال خليفة قرن من حديد لا تخاف في الله لومة لائم ثم خليفة تقتله أمته ظالمين له ثم يقع البلاء بعد

- 243حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة عن عطاء مولى ام بكرة الأسلمية

عن سعيد بن المسيب قال الخلفاء ثلاثة وسائرهم ملوك أبو بكر وعمر وعمر

قيل له قد عرفنا أبا بكر وعمر فمن عمر الثاني

قال إن عشتم أدركتموه وإن متم كان بعدكم

244 - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن محمد بن إسحاق نحوه وزاد فيه عن حبيب بن هند الأسلمي عن سعيد بن المسيب

245 - حدثنا نعيم حدثنا بقية بن الوليد عن عبد الله بن نعيم المعافري قال سمعت المشيخة يقولون من أمر بمعروف ونهى عن منكر فهو خليفة الله في الأرض وخليفة كتابه وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

246 - حدثنا المعتمر بن سليمان عن الأشعر بن بجير قال قال أبو محمد النهدي لا يكون في عقب النبي صلى الله عليه وسلم ملك

247 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتاه رجل من أهل الكتاب فقال السلام عليك يا ملك العرب فقال عمر وهكذا تجدونه في كتابكم ألستم تجدون النبي ثم الخليفة ثم أمير المؤمنين ثم الملوك بعد
فقال بلى بلى

248 - حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن العوام بن حوشب عن رجل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الخلافة بالمدينة والملك بالشام

249 - حدثنا هشيم ومحمد بن يزيد عن العوام بن حوشب قال حدثنا سعيد بن جمهان قال
سمعت سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون سنة
قال محمد بن يزيد في حديثه فحسبوا ذلك فكان تمام ولاية علي
فقالوا لسفينة إنهم يزعمون أن عليا لم يكن خليفة
فقال من يزعم ذلك أبنوا الزرقاء أولى بذلك وأحق

250 - حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال ليس من الخلفاء من لم يملك المسجدين مسجد الحرام ومسجد بيت المقدس

251 - حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح قال لا خلافة بعد حمل بني أمية حتى يخرج المهدي

252 - حدثنا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد ابن هلال

عن عتبة بن غزوان السلمي قال ألا إنها لم تكن نبوة إلا تناسخت حتى تكون ملكا

253 - حدثنا رشدين بن سعيد عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران

عن الحذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال ليكونن بعد عثمان رضي الله عنه إثنا عشر ملكا من بني أمية

قيل له خلفاء

قال بل ملوك

254 - حدثنا فضالة بن حصين الضبي سمعت يزيد بن نعامة أبا مودود الضبي قال سمعت عتبة بن غزوان السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم تكن نبوة قط إلا كان بعدها ملكا

255 - حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة عن عطاء مولى أم بكرة الأسلمية

عن سعيد بن المسيب قال الخلفاء ثلاث وسائرهم ملوك

قيل من هؤلاء الثلاثة

قال أبو بكر وعمر وعمر

قيل له قد عرفنا أبا بكر وعمر فمن عمر الثاني

قال إن عشتم أدركتموه وإن متم كان بعدكم

256 - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن محمد بن إسحاق نحوه وزاد فيه عن حبيب بن هند الأسلمي عن ابن المسيب

257 - حدثنا هشيم عن مجالد عن عامر أخبرنا مسروق

عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله كيف هذا الأمر من بعدك

قال في قومك ما كان فيهم خير

قلت فأي العرب أسرع فناء

قال قومك

قال قلت وكيف ذاك

قال يستحلهم الموت وينفسهم الناس

تسمية من يملك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

258 - حدثنا ابن المبارك أخبرنا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن سفينة

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء يلون الخلافة بعدي

- 259حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عمن حدثه

عن عائشة رضى الله عنها قالت لما أسس رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء يلون الخلافة بعدي

- 260حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن عامر الشعبي

عن رجل من بني المصطلق قال بعثني قومي بنوا المصطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من يدفعون صدقاتهم بعده فأتيته فلقيني علي بن أبي طالب رضى الله عنه فسلألني

فقلت أرسلني قومي بنوا المصطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه إلى

من يدفعون صدقاتهم بعده

فقال له علي سله ثم إتني فأخبرني فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن قومه أرسلوه يسألونه إلى من يدفعون صدقاتهم بعده

فقال أدفعوها إلى أبي بكر فرجع إلى علي فأخبره

فقال له علي ارجع إليه إلى من يدفعونها بعد ابي بكر

فسأله فقال ادفعوها إلى عمر بعده فأتى عليا فأخبره

فقال ارجع إليه فسأله إلى من يدفعونها بعد عمر فأتاه فسأله

فقال ادفعوها إلى عثمان بن عفان فرجع إلى علي فأخبره

فقال له علي ارجع إليه فسأله إلى من يدفعونها بعد عثمان

فقال الرجل إني لأستحيي أن أرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا

- 261حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثني أبو يزيد عبد الملك بن أبي كريمة قال

حدثني عمرو بن لبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى بكرا من أعرابي بدين نظره فأدبر الأعرابي فلقي علي بن أبي طالب رضى الله عنه
فقال علي للأعرابي إن قبض الله رسوله حقك إلى من فرجع الأعرابي إلى رسول الله
فقال من لي بحقي إن أتى عليك الموت
قال أبو بكر الصديق لك بحقك فأدبر الأعرابي فلقيه علي أيضا
فقال ما قال لك رسول الله
قال حقي إلى أبي بكر الصديق
قال فإن أبا بكر يموت
قال فرجع الأعرابي فقال يا رسول الله إن مات أبو بكر فإلى من حقي
فقال إلى عمر بن الخطاب فأدبر الأعرابي فلقيه علي
فقال ما قال لك رسول الله
قال حقي إلى عمر
قال فإن عمر يموت
قال صدقت فرجع فقال يا رسول الله فإن عمر يموت فمن لي به
قال حقك إلى عثمان
قال فأدبر الأعرابي فلقيه علي
فقال ما قال لك رسول الله
قال حقي إلى عثمان
قال فإن مات عثمان
قال فرجع إلى النبي قال فإن عثمان يموت يا رسول الله فإلى من حقيقال فإلى الذي أرسلك

- 262حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال حدثني من سمع جابر بن عبد الله رضى عنهما يقول رأى رجل صالح الليلة كأن أبا بكر نيط برسول الله ثم نيط عمر بأبي بكر ثم نيط عثمان بعمر
قال جابر فلما قمنا قلنا الرجل الصالح رسول الله وهؤلاء ولاة الأمر من بعده بعده

- 263حدثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس

السدوسي قال قال عبد الله بن عمرو أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه ابن عفان ذو النور قتل مظلوما أوتى كفلين من الرحمة ملك الأرض المقدسة معاوية وابنه قالوا ألا تذكر حسنا ألا تذكر حسينا
قال فعاد لمثل كلامه حتى بلغ معاوية وابنه وزاد السفاح وسلام ومنصور وجابر والأمين وأمير العصب كلهم لا يرا مثله ولا
يدرك مثله كلهم من بني كعب بن لؤي فيهم رجل من قحطان منهم من لا يكون إلا يومين منهم من يقال له لتبايعنا أو لنقتلنك فإن لم يبايعهم قتلوه آخر الجزء الأول يتلوه في الذي يليه إن شاء الله تعالى حدثنا محمد بن ثور وعبد الرزاق والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومئتين حدثنا نعيم بن حماد

- 264حدثنا محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال وجدت في بعض الكتب يوم غزونا يوم اليرموك أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه عثمان ذو النورين أوتي كفلين من الرحمة لأنه قتل مظلوما أصبتم اسمه ثم يكون سفاح ثم يكون منصور ثم يكون مهدي ثم يكون الأمين ثم يكون سين وسلام يعني صلاحا وعافية ثم يكون أمير الغضب ستة منهم من ولد كعب بن لؤي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله

قال محمد وقال أبو الجلد يكون على الناس ملوك بأعمالهم

- 265حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن هشام عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو نحوه

266 - حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن عبد الله ابن عمرو نحوه إلا أنه قال لا ترون بعدهم مثلهم

- 267حدثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عمن حدثه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يليكم عمر وعمر ويزيد ويزيد والوليد والوليد ومروان ومروان ومحمد ومحمد

سمعت محمد بن فضيل عن السري بن إسماعيل عن عامر الشعبي عن سفيان بن الليل قال سمعت حسن بن علي رضى الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الأيام والليالي حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع السرم ضخم البلعم يأكل ولا يشبع وهو م ع و ي

- 268حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف قال حدثني البريد الذي بعثه معاوية إلى صاحب الروم يسأله من الخليفة بعد عثمان قال فدعى صاحب الروم مصحفا فنظر فيه

فقال الخليفة بعده معاوية صاحبك الذي أرسلك

- 269حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال كان معاوية يسير مع عثمان فجعل الحادي يقول ... إن الأمير بعده علي ... وفي الزبير خلف رضي

فقال كعب ومعاوية يسير في ناحية الموكب على بغلة شهباء فقال كعب الأمير بعده صاحب البغلة الشهباء

- 270حدثنا ابن وهب حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال سمعت عتبة بن راشد الصدفي قال سمعت عبد الله بن الحجاج ونحن ننتظر عبد الله بن عمرو يخرج علينا قال

سمعت الآن عبد الله بن عمرو يقول يكون بعد الجبارين الجابر يجبر الله به أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثم المهدي ثم المنصور ثم السلام ثم أمير العصب فمن قدر على الموت بعد ذلك فليمت

- 271حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المنهال عن أبي زياد عن كعب قال إن الله تعالى وهب لإسماعيل عليه السلام من صلبه اثني عشر قيما أفضلهم وخيرهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان ذو النور يقتل مظلوما يؤتى أجره مرتين " و " ملك الشام وابنه والسفاح ومنصور وسين وسلام يعني صلاحا وعافية

- 272حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن يدوم الحميري سمع تبيع بن عامر يقول يعيش السفاح أربعين سنة اسمه في التوراة طائر السماء

- 273حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عبد الرحمن

الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال سيلي أمر هذه الأمة خلفاء يتوالون كلهم صالح وعليهم تفتح الأرضين كلها أولهم جابر قال ابن أنعم يجبر الله الناس على يديه والثاني المفرح وهو كالطيرة لفروخها والثالث ذو العصب يمكث أربعين سنة لا خير في الدنيا بعدهم قال ونسيت ما قال في ذي العصب وهو رجل صالح

274 - حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم أن عمير بن ربيعة حدثه عن مغيث الأوزاعي حدثه أن عمر سأل كعبا

كيف يجد نعته قال قرن من حديد قال لا يخاف في الله لومة لائم

قال ثم مه

قال ثم يكون من بعدك خليفة تقتله أمته ظالمين له

قال ثم مه

قال يم يقع البلاء بعد

- 275حدثني أبو المغيرة عن ابن عياش قال حدثنا الثقات من مشايخنا عن كعب أنه التقى هو ويشوع وكان عالما قارئا للكتب قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكرا أمر الدنيا وما يحدث فيها

فقال يشوع يظهر نبي يظهر دينه على ألديان كلها وأمته على الأمم يأمرون بالعروف وينهون عن المنكر

قال كعب صدقت

فقال له يشوع هل عندك علم من ملوكهم يا كعب

قال نعم يملك اثنا عشر ملكا منهم أولهم صديق يموت موتا ثم الفاروق يقتل قتلا ثم الأمين يقتل قتلا ثم رأس الملوك يموت موتا ثم صاحب الأحراس يموت موتا ثم جبار يموت موتا ثم صاحب العصب وهو آخر الملوك يموت موتا ثم يملك صاحب العلامة يموت موتا فأما الفتن فإنها تكون إذا قتل ابن ماحق الذهبيات فعند ذلك يسلط البلاء ويرفع الرخاء وعند ذلك يكون أربعة ملوك من أهل بيت صاحب العلامة ملكان لا يقرأ لهما كتاب وملك يموت على فراشه يكون مكثه قليل وملك يجيء من قبل الجرف على يديه يكون البلاء وعلى يديه تكسر الأكاليل يقيم على حمص عشرين ومائة صباح يأتيه الفزع من قبل أرضه فيرتحل منها فيقع البلاء بالجرف ويقع البلاء بينهم

276 - حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة الجبلاني قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الأمر كائن بالمدينة ثم بالشام ثم بالجزيرة ثم بالعراق ثم بالمدينة ثم ببيت المقدس فإذا كانت ببيت المقدس فثم عقر دارها ولا يخرج من قوم فيعود إليهم
277 - حدثنا عبد القدوس عن أرطاة بن المنذر قال
بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزلت النبوة علي في ثلاثة أمكنة مكة والمدينة والشام فإذا خرجت من أحدهن لم ترجع إلى يوم القيامة
278 - حدثنا ابن وهب حدثنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس قال سمعت يعفر بن حمرة يقول أخبرني عمي معدي كرب بن عبد كلال يقول
قال لنا كعب الأحبار إن منصور خامس خمس عشرة خليفة
279 - حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر عن تبيع عن كعب قال المنصور منصور بني هاشم
280 - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن الفضل بن عفيف الدؤلي
عن عبد الله بن عمرو أنه قال يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم فلا والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه ولو شاء أن أنسبه إلى أقصى جد هو له فعلت
281 - قال نعيم سمعت من يذكر عن ابن عون عن محمد قال السلام الذي يكون بعد معاوية
282 - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن يدوم الحميري سمع تبيع بن عامر يقول السفاح يعيش أربعين سنة اسمه في التوراة طائر السماء
283 - حدثنا الوليد بن مسلم عن جراح عن أرطاة قال أمير العصب ليس من ذي ولاذو ولكنهم يسمعون صوتا ما قاله إنس ولا جان بايعوا فلانا باسمه ليس من ذي ولاذو ولكنه خليفة يماني قال الوليد وفي علم كعب أنه يماني قرشي وهو أمير العصب والعصب أهل اليمن ومن تبعهم من سائر الذين أخرجوا من بيت المقدس
284 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لا تذهب الأيام والليالي حتى يسوق الناس رجل من قحطان

- 285حدثنا الوليد بن مسلم عن شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعي عن كعب قال يملك ثلاثة من ولد العباس المنصور والمهدي والسفاح

- 286حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بعد الجبابرة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا ثم القحطاني بعده والذي بعثني بالحق ما هو دونه

- 287حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عمن حدثه

عن علي قال الأئمة من قريش خيارهم على خيارهم وشرارهم على شرارهم ألا وليس بعد قريش إلا الجاهلية

- 288حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذماري قال

حدثني عمر بن عبد الرحمن الذماري قال وجد حجر في قبر نطفان

قال عبد الرحمن أدركت ذلك مكتوب فيه بالمسند خورى وطرى كيل نسك زعلى وجمادى وبنلك حلى ومحرزى بح بثور عاد تكونن بك هجرى بحمير الأخيار ثم للحبش الشرار ثم لفارس الأحرار ثم لقريش اتجار ثم حار محار جنح حار وكل مره ذو شعتير زحر وهعدي زجره عنه مخوار

289 - حدثنا عثمان بن كثير والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الوليد بن عامر النوني عن يزيد بن حمير

عن كعب قال قيل لمن الملك ظفار قال لحمير الأخيار قيل لمن الملك ظفار قال للحبش الشرار قيل لمن الملك ظفار قال لفارس الأحرار قيل لمن الملك ظفار قال لقريش اتجار قيل لمن الملك ظفار قال إلى حمير بحار وقال الحكم لحمير التجار

- 290حدثنا عثمان بن عبد الحميد عن بشر بن المفضل عن جويرية بن أسماء عن نافع قال

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكون رجل من ولدي بوجهه شين يلي فيملأها عدلا قال نافع ولا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز

- 291حدثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال

قال عمر بن عبد العزيز رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وعنده أبو

بكر وعمر وعثمان وعلي رضى الله عنهم فقال لي أدنه فدنوت حتى قمت بين يديه فرفع إلي بصره

فقال أما إنك ستلي هذه الأمة وستعدل عليهم

- 292حدثنا ضمرة بن ربيعة عن علي بن أبي حملة عن الوليد بن هشام قال لقيني يهودي فأعلمني أن عمر بن عبد العزيز سيلي هذا الأمر وسيعدل فيه ثم لقيني بعد فقال لي إن صاحبك قد سقي فمره فليتدارك نفسه فلقيته فذكرته له فقال لي قاتله الله ما أعلمه لقد علمت الساعة التي سقيت فيها ولو كان شفائي أن أمس شحمة أذني ما فعلت أو أوتي بطيب فأرفعه إلى أنفي فأشمه ما فعلت

293 - حدثنا محمد بن منيب المعدي عن السري بن يحيى حدثنا بسطام بن مسلم عن العقيلي مؤذن عمر بن الخطاب قال

بعثني عمر رضى الله عنه إلى أسقف من الأساقفة فدعوته له فقال له عمر ويحك أتجدون نعتنا عندكم

قال نعم يا أمير المؤمنين

قال كيف تجدوني

قال نجدك قرنا من حديد

قال وما قرن من حديد قال قوي شديد

قال عمر الحمد لله

قال ويحك ثم مه

قال ثم رجل من بعدك ليس به بأس على أنه يؤثر أقرباءه

فقال عمر رحم الله عثمان رحم الله عثمان

قال ويحك ثم مه قال ثم صدع في حجر قال وما صدع في حجر

قال سيف مسلول ودم مسفوك

قال فكبر ذلك على عمر فقال تبا لك سائر اليوم

فقال الأسقف يا أمير المؤمنين فإنها ستكون بعد ذلك جماعة قال

فقال لي عمر قم فأذن فلا أدري هل سأله بعد ذلك شيئا أم لا

- 294حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن شريح ابن عبيد عن كعب قال

لم يبعث الله تعالى نبوة ولا جعل خلافة ولا ملكا إلا في أهل القرى والحضارة كانوا لايطعمون أن يجعلها في أهل عمود ولا بدو

ما يذكر في ملك بني أمية وتسمية أساميهم بعد عمر رضى الله عنه

- 295حدثنا يزيد بن هارون عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن الشعبي عن رجل من بني المصطلق قال

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زكاة قومي إلى من ندفعها بعد عمر فقال ادفعوها بعد عمر إلى عثمان

- 296حدثنا ابن علية عن أيوب عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال بعد عمر ابن عفان ثم معاوية وابنه

- 297حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المنهال عن أبي زياد عن كعب مثله

- 298حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن عمير بن ربيعة عن مغيث الأوزاعي

أن عمر رضى الله عنه سأل كعبا من بعده

فقال خليفة تقتله أمته ظالمين له يعني عثمان رضى الله عنه

- 299حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال حدثنا الثقات من مشايخنا

عن كعب قال سألني يشوع عن ملوك هذه الأمة بعد نبيها وذلك قبل أن يستخلف عمر

فقال عمر الأمين يعني عثمان ثم رأس الملوك يعني معاوية

300 - حدثنا محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن بسطام بن مسلم عن العقيلي مؤذن عمر

عن عمر رضى الله عنه أنه سأل أسقفا من الأساقفة وأنا حاضر من بعده

فقال رجل ليس به بأس يؤثر أقرباءه

فقال عمر رحم الله عثمان رحم الله عثمان

- 301حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف قال حدثني البريد الذي بعثه معاوية إلى صاحب الروم يسأله من الخليفة بعد عثمان قال فدعى صاحب الروم مصحفا فنظر فيه فقال بعده معاوية صاحبك الذي أرسلك

- 302حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن أبي صالح قال كان معاوية يسير مع عثمان رضى الله عنهما فجعل الحادي يقول ... إن الأمير بعده علي ... وفي الزبير خلف رضي
فقال كعب ومعاوية يسير في ناحية الموكب على بغلة شهباء الأمير بعده صاحب البغلة الشهباء
- 303حدثنا محمد بن فضيل عن السري بن إسماعيل عن عامر الشعبي قال حدثني سفيان بن الليل قال سمعت حسن بن علي يقول
سمعت عليا رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الليالي والأيام حتى يجتمع أمر هذه الأمة على معاوية
- 304حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم عن أبي سالم الجيشاني قال
سمعت عليا رضى الله عنه بالكوفة يقول إني أقاتل على حق ليقوم ولن يقوم والأمر لهم
قال فقلت لأصحابي ما المقام هاهنا وقد أخبرنا أن الأمر ليس لهم فاستأذناه إلى مصر فأذن لمن شاء منا واعطى كل رجل منا ألف درهم وأقام معه طائفة منا
- 305حدثنا عبد القدوس أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الشام فقال رجل وكيف لنا بالشام يا رسول الله وفيها الروم ذات القرون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله أن يكفيها غلام من غلمان قريش
وأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعصاة معه إلى منكب معاوية
306 - حدثنا محمد بن منيب العدني عن السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رشيد
أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا أصحاب رسول الله تناصحوا فإنكم إن لا تفعلوا غلبكم عليها يعني الخلافة مثل عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان
- 307حدثنا محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رشيد
عن محمد بن سيرين قال والله إني لأراه كان يتصنع لها يعني معاوية على عهد أبي

بكر وعمر رضى الله عنهما يعني للخلافة

- 308حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة بن الحجاج عن عمارة بن أبي حفصة قال سمعت عكرمة يقول عجبت من إخواننا بني أمية إن دعوتنا دعوة المؤمنين ودعوتهم دعوة المنافقين وهم ينصرون علينا

- 309حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي قال إن معاوية سيظهر عليكم

قالوا فلم نقاتل

قال لابد للناس من أمير بر أو فاجر

باب آخر من ملك بني أمية

- 310حدثنا عبد الله بن مروان المرواني عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد أن

مروان بن الحكم لما ولد دفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدعوا له فأبى أن يفعل ثم قال ابن الزرقاء هلاك عامة أمتي على يديه ويدي ذريته

- 311حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعى

قال حدثنا بعض أشياخنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نظر إليه ليدعوا له قال لعن الله هذا وما في صلبه إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم

- 312حدثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك قال قال لي النزال بن سبرة ألا أحدثك حديثا سمعته من أبي حسن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قلت بلى قال سمعته يقول لكل أمة آفة وآفة هذه الأمة بنو أمية

- 313حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأنماري قال

سمعت عبد الله بن مسعود رضى الله عنه يقول إن لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين بنو أمية

314 - حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد

عن أبي ذر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خولا ومال الله نحلا وكتاب الله دغلا

- 315حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك

أن الضحاك بن قيس أرسل معه إلى مروان بكسوة فقال مروان من على الباب فقال أبو هريرة فأذن له فسمعته يقول بعد ما دخل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون هلاك هذه الأمة على يدي أغيلمة من قريش

ح قال حماد واخبرني عمار بن أبي عمار

سمع أبا هريرة يقول يكون هلاك هذه الأمة على يدي أغيلمة من قريش

- 316حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن ابن موهب

أن معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس إذا دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجة فلما أدبر قال معاوية لابن عباس أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله تعالى بينهم دولا وعباده خولا وكتابه دغلا

قال ابن عباس اللهم نعم ثم إن مروان رد عبد الملك إلى معاوية في حاجته فلما أدبر عبد الملك قال معاوية أنشدك بالله يابن عباس أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال أبو الجبابرة الأربعة

قال اللهم نعم فعند ذلك ادعى معاوية زياد بن عبيد

- 317حدثنا عبد الرزاق عن أبيه

عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له فأدخل عليه مروان فقال هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون

- 318حدثنا أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد

عن كعب قال سيلي أموركم غلمان من قريش يكونون بمنزلة العجاجيل المذنبة على المذاود إن تركت أكلت ما بين أيديها وإن انفلتت نطحت من أدركت

- 319حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي رافع إسماعيل بن رافع قال

قال أبو سعيد الخدري رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل بيتي سيلقون من أمتي بعدي قتلا شديدا وإن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة من بني مخزوم

320 - حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب الضبي قال سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن بجالة بن عبد أو عبد ابن بجالة قال
قلت لعمران بن حصين حدثني عن أبغض الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تكتم علي حتى أموت
قال قلت نعم
قال بنو أمية وثقيف وبنو حنفية
321 - حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحوال عن مجاهد
عن تبيع قال يملك من بني أمية أربعة من صلب رجل سليمان بن عبد الملك وهشام ويزيد والوليد
322 - حدثنا هشيم عن أبي حرة عن الحسن رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجل اسمه الوليد يسد به ركنا من أركان جهنم أو زاوية من زواياها
323 - حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال
بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يليكم عمر وعمر ويزيد ويزيد والوليد والوليد ومروان ومروان ومحمد ومحمد
324 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة
عن يزيد بن أبي حبيب قال كان يقال إذا كان على الناس خليفة أحول فإن قدرت أن تخرج من مصر إلى الشام فافعل وذلك قبل خلافة هشام
325 - حدثنا ضمام بن إسماعيل
عن أبي قبيل أن عبد الملك بن مروان جاءه مخبر يخبره أنه ولد له غلام وإن أمه سمته هشاما
فقال هشمها الله في النار
326 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن سعيد بن خالد عن مكحول قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون من قريش أربعة زنادقة
قال أبوه فسمعت سعيد بن خالد يذكر عن ابن أبي زكريا نحو ذلك ثم قال هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم والوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ويزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وسعيد بن خالد الذي كان بخراسان

- 327حدثنا عبد القدوس سمع ابن عياش قال حدثني سعيد بن خالد عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسعيد بن خالد عن " ابن " أبي زكريا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال فسألته عنهم فسماهم مثل ذلك سواء

- 328حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري

عن ابن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكونن في

هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه

قال الزهري إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو وإلا فالوليد بن عبد الملك

- 329حدثنا ضمرة بن ربيعة

عن أيوب بن برير قال حدثني من دخل مع الحجاج على أسماء ابنة أبي بكر فقال لها ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في ثقيف كذاب ومبير

فأما الكذاب فقد عرفناه واما المبير فأنت

قال نعم أنا مبير المنافقين

- 330حدثنا يزيد بن هارون

عن سهيل بن ذكوان قال لما قتل الحجاج ابن الزبير دخل على أسماء ابنة أبي بكر فقالت ما فعل ابن الزبير

قال قتله الله

قالت أما والله لقد قتلته صواما قواما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من ثقيف ثلاثة الكذاب والذيال والمبير

فأما الكذاب فقد مضى وأما المبير فأنت المبير وقالت واما الذيال فما رأيناه بعد

قال فمر ابن عمر رضى الله عنه بابن الزبير مصلوبا فقال قد

أفلحت أمة أنت شرها

- 331حدثنا عثمان بن عبد الحميد عن جويرية بن أسماء عن نافع قال

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكون رجل من ولدي بوجهه شين يلي فيملأها عدلا قال نافع ولا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز

- 332حدثنا ضمرة

عن ابن شوذب قال دخل عمر بن عبد العزيز اصطبلا لأبيه فشجه فرس لأبيه فخرج والدماء تسيل على وجهه فقال أبوه لعلك تكون أشج بني أمية

- 333حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران قال

قال حذيفة بن اليمان رضى الله عنه ليكونن بعد عثمان رضى الله عنه اثنا عشر ملكا من بني أمية قيل له أخلفاء قال بل ملوك

- 334حدثنا الوليد عن أبي عبيدة المشجعي

عن أبي أمية الكلبي حدثهم في خلافة يزيد بن عبد الملك قال لما اختلف الناس بعد معاوية وفتنة ابن الزبير أتينا شيخا من القدماء قد أدرك الجاهلية قد سقط حاجباه على عينيه فقلنا أخبرنا عن زماننا هذا وما اختلف الناس فيه وأشر علينا قال فدعا بعصابة فعصب بها جلدة حاجبيه حتى ارتفعت عن عينيه فأبصرنا قال أشير عليكم أن تلزموا بيوتكم فإن هذا الأمر سيصير إلى رجل من بني أمية يليكم ثنتين وعشرين

سنة ثم يموت ثم يليكم من بعده خلفاء يتتابعون في سنيات يسيرة حتى يليكم رجل علامته في عينه يعني هشام بن عبد الملك يجمع المال جمعا لم يجمعه أحد قبله يعيش تسع عشرة سنة ثم يموت ثم يليكم رجل منهم شاب يعطي الناس عطايا لم يعطها أحد كان قبله ثم يثنى به رجل من أهل بيته خفي لم يكن يذكر فيقتله فتراق على يديه الدماء ثم يأتيكم مدبر من هاهنا وأشار إلى الجزيرة

- 335حدثنا عبد الله بن مروان أبو سفيان قال حدثني سعيد ابن يزيد

عن الزهري قال بلغني أن عبد الله بن سلام قال قبل مقتل عثمان رضى الله عنه أنه مقتول إلى شهرين فوثب مروان مغضبا ليدخل على عثمان فلم يزالوا به حتى كف عنه فقال عبد الله بن قيس للزهري إن هذا العلم مخزون عن الناس فهل عندك منه علم تحدثنا به وذلك في إمارة هشام فقال له الزهري أتحب الإستراحة من هشام فكان قد كان ذاك وهو هالك إلى عامين أو نحوهما قيل له موت أو قتل قال بل موت قيل له فمن بعده قا هذا الغلام من أهل بيته قيل له فما مدته قال كنوم

الصبي قيل يموت موتا أو يقتل قال بل يقتل قيل فمن بعده قال الذي يأتي من هاهنا وأشار إلى الجزيرة وسليمان بن هشام يومئذ أمير الجزيرة
قيل له ما هو قال اسمه واسم أبيه ثمانية أحرف قيل وما مدته
قال كالثوب البالي إذا رقع من مكان تهتك من مكان
- 336حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف قال أخبرني البريد الذي جاء برأس المختار إلى ابن الزبير قال لما وضعه بين يديه قال ما حدثني كعب في سلطاني بشيء إلا وجته كما قال إلا هذا فإنه حدثني أنه يقتلني رجل من ثقيف فأراني أنا الذي قتلته
337 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن عمرو بن دينار قال قال أبو هريرة رضى الله عنه فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن
- 338حدثنا ضمام
عن أبي قبيل قال لما رأى ابن عمر رؤس أصحاب ابن الزبير تحمل على الرماح والقصب قال تتهادون بالرؤس ولا تدرون إلى ما صارت إليه الأرواح
- 339حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن سليمان
عن أبي وائل قال لقيت أبا العلاء صلة بن زفر فقلت يا أبا العلاء هل بأهلك شيء من هذا الوجع يعني الطاعون
قال أنا لأن يخطيهم أخوف مني من أن يصيبهم
- 340حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه سمعه يقول فقلت اللهم اشف أبا هريرة
فقال اللهم لا ترجعها ثم قال يوشك أن يأتي على الناس زمان يكون الموت فيه أحب إلى العالم من الذهبة الحمراء
341 - حدثنا ابن المبارك عن الأعمش
عن أبي وائل أن عبد الله بن مسعود ذكر عثمان رضى الله عنه يوما فقال أهلكه الشح وبئست البطانة أو بطانة السوء قال قلنا له ألا تخرج فنخرج معك فقال لأن أزاول جبلا راسيا أهون علي من أن أزاول ملكا مؤجلا
العصمة من الفتن وما يستحب فيها من الكف والإمساك عن القتال والعزلة فيها وما يكره من الإستشراف لها

- 342حدثنا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الراكب والراكب خير من المجري قتلاها كلها في النار
قال قلت يا رسول الله ومتى ذلك
قال أيام الهرج
قال قلت ومتى أيام الهرج
قال حين لا يأمن الرجل جليسه
قال قلت فبم تأمرني إن أدركت ذلك قال
اكفف نفسك ويدك وادخل دارك
قال قلت يا رسول الله أرأيت إن دخل علي داري
قال فادخل بيتك
قال قلت إن دخل علي بيتي
قال فادخل مسجدك ثم اصنع هكذا ثم قبض بيمينه على الكوع وقل ربي الله حتى تقتل على ذلك
- 343حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمارة ابن عبد سمع حذيفة بن اليمان رضى الله عنه يقول إياكم والفتن لا يشخص لها أحد فوالله ما شخص لها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل إنها تشتبه مقبلة حتى يقول الجاهل هذا يشبه وتبين مدبرة فإذا رأيتموها فاجثموا في بيوتكم وكسروا سيوفكم وقطعوا أوتاركم
- 344حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب قد أفلح من كف يده
- 345حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي هريرة قال إني لأعلم فتنة يوشك أن تكون التي قبلها معها كنفجة أرنب

وإني لأعلم المخرج منها
قالوا وما المخرج منها
قال أن أمسك يدي حتى يجيء من يقتلني
346 - حدثنا عيسى بن يونس عن ابن أبي خالد عن زيد بن وهب
عن حذيفة بن اليمان قال فئتان من المسلمين ما أبالي في أيتهما عرفتك قتلاهما قتلى جاهلية
347 - حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان قال حدثني أبو الزاهرية عن جبير بن نفير
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الفتنة إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت أسفرت وإن الفتنة تلقح بالنجوى وتنتج بالشكوى فلا تثيروا الفتنة إذا حميت ولا تعرضوا لها إذا عرضت إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحل لأحد من البرية أن يوقظها حتى يأذن الله تعالى لها الويل لمن أخذ بخطامها ثم الويل له
348 - حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن عبد الله قال إن الفتنة إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت أسفرت
349 - قال سفيان واخبرنا الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب
عن حذيفة بن اليمان مثل ذلك وزاد فيه قال قيل لحذيفة ما إقبالها قال سل السيف قيل فما إدبارها قال غمد السف
350 - حدثنا ابن عيينة عن منصور عن ربعي
عن حذيفة أن رجلا قال له كيف تأمرني إذا اقتتل المصلون قال تدخل بيتك ثم تغلق عليك بابك فمن جاءك فقل هكذا فقال سفيان بيدة فاكتتف وقل بؤبإثمى وإثمك
351 - حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والفتن فإن للسان فيها مثل وقع السيف
352 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن حذيفة قال وكلت الفتنة بثلاث بالجاد النحرير الذي لا يريد أن يرتفع له منها

شيء إلا قمعه بالسيف وبالخطيب الذي يدعوا إليه الأمور وبالشريف المذكور فأما الجاد النحرير فتصرعه وأما هذان الخطيب والشريف فتحثهما حتى تبلوا ما عندهما

- 353حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي حدثنا ابن أنعم عن مكحول عن أبي ثعلبة أو أبي إدريس الخولاني

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال اتقوا فرقتين تقتتلان على الدنيا فإنهما تجران إلى النار جرا

- 354حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي جابر عن بسر بن عبد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني قال

سمعت حذيفة بن اليمان يقول قلت يا رسول الله ما تأمرني إن أدركت ذلك يعني الفتن

قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم

قال قلت فإن لم يكن لهم إمام ولا جماعة

قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعظ بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك

- 355حدثنا الوليد قال قال الأوزاعي وأخبرنا بن عطية

عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك

- 356حدثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر أخي عمرو بن مهاجر عن يونس بن ميسرة الجبلاني

عن حذيفة بن اليمان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاة على أبواب جهنم من أطاعهم قحموه فيها

قال قلت يا رسول الله فكيف النجاة منها

قال تلزم الجماعة وإمام الجماعة

قال قلت فإن لم تكن جماعة ولا إمام جماعة

قال فاهرب من تلك الفرق كلها ولو يدركك الموت وأنت عاظ بساق شجرة

357 - حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن خالد ابن سبيع

عن حذيفة بن اليمان قال قلت يا رسول الله فما العصمة من ذلك وذكر دعاة الضلالة فقال إن لقيت لله يومئذ خليفة في الأرض فالزمه " و " إن ضرب ظهرك وأخذ مالك

وإلا فاهرب في الأرض حتى ياتيك الموت وأنت عاظ على أصل شجرة

- 358حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة حدثنا أبو عمرو القسملي عن بنت أهبان الغفاري

أن عليا رضى الله عنه أتى أهبان فقال ما يمنعك أن تتبعنا فقال أوصاني خليلي وابن عمك أنه سيكون فتنة وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واقعد في بيتك واتخذ سيفا من خشب

- 359حدثنا ابن عيينة عن أبي جناب قال

سمعت طلحة يقول شهدت الجماجم فما طعنت برمح ولا ضربت بسيف ولوددت أنهما قطعتا من هاهنا يعني يديه ولم أكن شهدته

- 360حدثنا ابن عيينة ابن عن أبي نجيح

عن مجاهد قوله تعالى لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين " يونس85 " قال لا تسلطهم علينا حتى يفتنونا فيفتتنوا بنا

361 - حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب

عن أبي قلابة قال لما أنجلت فتنة ابن الأشعث كنا في مجلس ومعنا مسلم بن يسار فقال مسلم الحمد لله الذي أنجاني من هذه الفتنة فوالله ما رميت فيها بسهم ولا طعنت فيها برمح ولا ضربت فيها بسيف قال أبو قلابة فقلت له فما ظنك يا مسلم بجاهل نظر إليك فقال والله ما قام مسلم هذا المقام إلا وهو يراه عليه حقا فقتل أو قتل قال فبكى والذي نفسي بيده حتى تمنيت أن لا أكون قلت له شيئا

- 362حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن

عن جندب بن عبد الله البجلي رضى الله عنه أن رجلا من أهل الشام حمل على رجل من أصحاب علي يوم صفين فنزل إليه ليذبحه قال فشددت أنا برمحي نحوه لأجهضه عنه فأجهضته عنه فما أذكرها إلا أخذت بحلقي

- 363حدثنا يحيى بن أبي غنية عن أبيه عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر

عن حذيفة أنه قال يا عامر لا يغرنك من ترى فإن هؤلاء يوشكوا أن ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها فإذا فعلوا ذلك فعليك بما أنت عليه اليوم

- 364حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس

عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر أراك يا أبا ذر لقائفا كيف

بك يا ابا ذر إذا أخرجوك من المدينة
قال آتي الأرض المقدسة
قال فكيف إن أخرجوك منها
قال ارجع إلى المدينة
قال فإن أخرجوك منها
قال آخذ بسيفي فأضرب به حتى أقتل
قال لا ولكن إسمع واطع ولو لعبد أسود
قال فلما أتى الربذة وجد بها غلاما أسود لعثمان فأقيمت الصلاة
فقال يا أبا ذر تقدم
فقال إني أمرت أن أسمع وأطيع ولو لعبد أسود
قال فتقدم العبد فصلى
- 365حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أبيه عن أبي العوام
عن كعب قال رحا العرب بعد خمس وعشرين بعد وفاة نبيها صلى الله عليه وسلم ثم تنشأ فتنة فيها قتل وقتال فأمسك عليك فيها يدك وسلاحك ثم تكون أخرى بعد الإطمأنينة فأمسك عليك فيها يدك وسلاحك فإني أجدها في كتاب الله المظلمة تلوي بكل ذي كبر
- 366حدثنا أبو عمر الصفار عن التياح عن أبي العوام
عن كعب قال تدور رحا العرب بعد وفاة نبيها بعد خمس وعشرين سنة ثم تفشوا فتنة يكون فيها قتل وقتال فأمسك عليك فيها نفسك وسلاحك حتى تنجلي لا لك ولا عليك ثم يستوي الناس كالدوامة ثم تنشأ فتنة إني لأجدها في كتاب الله المنزل المظلمة لا تنجلي حتى تلوي بكل ذي كبر فامسك عليك فيها نفسك وسلاحك واهرب منها أشد الهرب وإن لم تجد إلا حجر عقرب تدخل فيه فادخل فيه
367 - حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال
قال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتنة الرابعة لا ينجو من شرها إلا من دعا كدعاء الغرق أسعد أهلها كل تقي خفي إذا ظهر لم يعرف وأن جلس لم يفتقد وأشقى أهلها كل خطيب مسقع أو راكب موضع
- 368حدثنا معافى بن عمران عن ابن لهيعة

عن عبيد الله بن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم يصب من مالها ومن أصاب من مالها كمن أصاب من دمها

- 369حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عمن حدثه

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد الناس فيها كل خفي إن ظهر لم يعرف وإن جلس لم يفتقد

- 370حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة بن المنذر قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة الرابعة تصيرون فيها إلى الكفر فالمؤمن يومئذ من يجلس في بيته والكافر من سل سيفه وأهراق دم أخيه ودم جاره

371 - حدثنا ابن المبارك عن ابن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عائذ

عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله علسه وسلم يقول من مات ولم يشرك بالله شيئا ولم يتند من الدماء الحرام بشيء دخل من أي أبواب الجنة شاء

- 372حدثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن قال

قال أبو موسى الأشعري رضى الله عنه ما خصم أبغض إلى لقاء يوم القيامة من رجل يجيء تشخب أو داجه دما يحبسني عند ميزان القسط فيقول يا رب سل عبدك بم قتلني فأقول كذب فلا أستطيع أن أقول كان كافرا فيقول أنت أعلم بعبدي مني

- 373حدثنا ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال

عن جندب بن عبد الله قال لا يلقين أحد منكم الله يوم القيامة بملء كف من دم رجل يقول لا إله إلا الله فإنه من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يخفرن الله أحد منكم في حافره فيكبه الله تعالى إذا جمع الأولين والآخرين " أي " في جهنم

374 - حدثنا عبد الوهاب عن أيوب

عن محمد أن الأشتر " أنه " استأذن على علي فحججبه ثم أذن له فإذا عنده ابن لطلحة قال أراك حجبتني من أجل هذا قال أجل قال ولو كان ابن عثمان حجبتني له قال أجل قال إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله تعالى ونزعنا ما في

صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين " الحجر 47"

- 375حدثنا ابن المبارك عن عوف عن أبي المنهال قال حدثني صفوان بن عمرو عن جندب بن عبد الله البجلي قال ليتقي الله أحدكم ولا يحولن بينه وبين الجنة بعدما ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم أهراقه

- 376حدثنا ابن المبارك عن هشام بن حسان قال

حدثني بكر بن عبد الله المزني قال شيعنا رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة بعدما ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم أهراقه

- 377حدثنا ابن المبارك عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير قال

سمعت جندب بن عبد الله يقول إن نزل بلاء فقدم مالك دون دينك فإن المخروب من خرب دينه وإن المسلوب من سلب دينه واعلم أنه لا غنى بعد النار ولا فقر بعد الجنة إن النار لا يفك أسيرها ولا يستغنى فقيرها

378 - حدثنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي عن محمد بن عبد الله بن عياض عن يزيد بن طلحة بن ركانة سمع محمد بن علي

سمع عليا رضى الله عنه يقول اللهم اكبب اليوم قتلة عثمان لمناخرهم

- 379حدثنا ابن المبارك عن عوف عن أبي المنهال

عن أبي برزة الأسلمي قال إن ذاك الذي بالشام يعني مروان والله إن يقاتل إلا على الدنيا وإن ذاك الذي بمكة يعني ابن الزبير والله إن يقاتل إلا على الدنيا وإن الذين تدعونهم قراءكم والله إن يقاتلوا إلا على الدنيا فقال له ابن له فما تأمرنا إذا قال لا أرى خير الناس إلا عصابة ملبدة وقال بيده خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم

- 380حدثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن عن ضبة بن محصن

عن أم سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم عليكم أئمة تعرفون عنهم وتنكرون فمن أنكر فقد نجا ومن كره فقد سلم ولكن من رضى وتابع

قيل يا رسول الله أفلا نقتلهم أو نقاتلهم

قال أما ما صلوا الصلاة فلا

- 381حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن قال قيل يا رسول الله أفلا نقاتلهم
قال أما ما أقاموا الصلاة فلا
382 - حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني مولى لبني فزارة عن مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك
سمع عوف بن مالك رضى الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر أيمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال أما ما أقاموا الصلاة فيكم فلا ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزع يدا من طاعة
- 383حدثنا هشيم عن مجالد عن عامر عن صلة
عن حذيفة قال تعودوا الصبر قبل أن ينزل بكم البلاء فإنه لن يصيبكم أشد مما أصابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
- 384حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت
عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف تعمل إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ومن مسجدك إلى فراشك
قال قلت الله ورسوله أعلم
قال تأتي من أنت منه قال قلت أرأيت إن أبى علي
قال تدخل بيتك
قال قلت أرأيت إن أبى علي
قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق طائفة ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه
قال قلت أفلا أحمل السلاح
قال إذا تشركه
- 385حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن حسين بن علي دخل على عثمان رضى الله

عنه وهو محصور فقال يا أمير المؤمنين أنا طوع يدك فمرني بما شئت فقال له عثمان يا ابن أخي فاجلس في بيتك حتى يأتي الله بأمره فلا حاجة لي في هراقة الدماء

- 386حدثنا ابن المبارك عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين قال

قال أبو مسعود الأنصاري رضى الله عنه أصبح أمرائي يخيروني أن أقيم على ما أرغم أنفي وقبح وجهي أو آخذ سيفي فأقتل فأقتل فأدخل النار فاخترت أن أقيم على ما أرغم أنفي وقبح وجهي ولا آخذ سيفي فأقاتل فأقتل فأدخل النار

- 387حدثنا ابن أبي غنية عن أبيه عن جبلة بن سحيم

عن عامر بن مطر قال قال لي حذيفة يا عامر لا يغرنك ما ترى والناس يثوبون إلى المسجد فإن هؤلاء يوشكون أن ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها فإذا فعلوا ذلك فعليك بما أنت عليه اليوم

388 - حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري عن حذيفة قال " ألا " إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسن وليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك

- 389حدثنا ابن المبارك عن محمد بن طلحة اليامي عن إبراهيم ابن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال

قال لي عمر رضى الله عنه لعلك تبقى حتى تدرك الفتنة فاسمع وأطع وإن كان عليك عبد حبشي إن ضربك فاصبر أو حرمك أو ظلمك فاصبر وإن أراداك على أمر ينقصك في دينك فقل سمعا وطاعة دمي دون ديني

- 390حدثنا ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن عبد الله بن مغفل

عن عبد الله بن سلام أنه قال حين هاج الناس بعثمان يا أيها الناس لا تقتلوا عثمان فوالذي نفسي بيده ما قتلت أمة قط نبيها فيصلح الله أمرهم حتى يهريقوا دم سبعين ألفا منهم وما قتلت أمة قط خليفتها فيصلح الله أمرهم حتى يهريقوا دم أربعين ألفا منهم

391 - حدثنا ابن المبارك عن أبي معشر عن سعيد المقبري

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كنت مع عثمان رضى الله عنه في الدار فقتل منا رجل فقلت يا أمير المؤمنين طاب الضراب قتلوا منا إنسانا قال عزمت عليك لما

طرحت سيفك فإنما تراد نفسي فسأقي المؤمنين اليوم بنفسي قال فطرحت سيفي فما أدري أين وقع

- 392حدثنا ابن أبي غنية عن ابن أبي خالد عن حصين الحارثي قال

قال زيد بن أرقم لعلي رضى الله عنه نشدتك بالله أنت قتلت عثمان قال فأطرق ساعة ثم قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما قتلت " عثمان " ولا أمرت بقتله

- 393حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال حدثني أيوب وابن عون وهشام عن محمد بن سيرين أن كعبا بعث إلى عثمان رضى الله عنه وهو محصور أن حقك اليوم على كل مسلم كحق الوالد على ولده وأنك مقتول لا محالة فاكفف يدك فإنه أعظم لحجتك عند الله يوم القيامة فلما بلغه ذلك قال لأصحابه أعزم على كل من كان يرى لي عليه حقا لما خرج عني فغضب مروان فرمى بالسيف من يده حتى أثر في الجدار وقال المغيرة بن الأخنس وأنا لأعزم على نفسي لأقتلن فقاتل حتى قتل

394 - وحدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال

سمعت حميد بن هلال العدوي يقول قال رجل منا رأيت عثمان رضى الله عنه بعدما قتل أحسن ما كنت أراه عليه ثياب بياض فقلت يا أمير المؤمنين أي الأمور وجدت أوثق قال الدين القيم ليس فيه سفك دم ثلاث مرات فلما كان يوم الجمل لبست سلاحي وركبت فرسي وأخذت رمحي وكنت في الرعلة الأولى فبينا أنا كذلك إذ عرضت لي رؤياي فقلت ألم يقل لك عثمان في المنام كيت وكيت فصرفت فرسي إلى المنزل فألقيت سلاحي وجلست في بيتي حتى انقضى ذلك الأمر لم أخرج منه في شيء

- 395حدثنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد عن عبد الكريم أبي أمية سمع جابر بن زيد الأزدي

سمع عليا رضى الله عنه يقول ما أمرت بقتل عثمان ولا أحببته ولكن بنوا عمي اتهموني فأرسلت اعتذرت فأبوا أن يقبلوا فأبوا أن يقبلوا فعبدت فصمت

- 396حدثنا ابن عيينة عن جعفر عن أبيه

عن علي رضى الله عنه قال اللهم جلل قتله عثمان اليوم خزية

- 397حدثنا ابن المبارك عن هشام

عن الحسن قال قال محمد بن مسلمة أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

سيفا فقال قاتل به المشركين ما قوتلوا فإذا رأيت أمتي تضرب بعضها في بعض فأت به أحدا فاضرب به حتى ينكسر ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية قال ففعل

398 - حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن أبي بردة بن أبي موسي قال دخلنا على محمد بن مسلمة بالربذة فقلت له ألا تخرج إلى الناس فإنك في هذا الأمر بمكان يسمع منك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ستكون فتنة وفرقة فاضرب بسيفك عرض أحد وكسر نبلك وقطع وترك واقعد في بيتك فقد فعلت ما أمرني به وإذا سيف معلق بعمود الفسطاط فأنزله فسله فإذا سيف من خشب ثم قال قد فعلت بسيفي ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أعده أهيب به الناس

- 399حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا خالد بن عرفطة إنه سيكون أحداث وفتن واختلاف فإن استطعت أن تكون المقتول ولا تكن القاتل فافعل

- 400حدثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال سمعت شيخا يحدث عمرو بن مرة قال
قال عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما لم أره أحال على أحد دونه كنت أقرأ هذه الآية ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون " الزمر31 " فكنت أرى أنها في أهل الكتاب حتى كبح بعضنا وجوه بعض بالسيوف فعرفنا أنها فينا

401 - حدثنا ابن عيينة عم عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال
حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد قال بعثني أسامة إلى علي فقال " لي " إنه سيسألك ما خلف صاحبك فقل " له " إنه يقول لك والله لو كنت في شدق أسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره قال فجئت عليا رضى الله عنه فقلت له هذه المقالة قال فلم يعطني شيئا قال وأتيت حسنا وحسينا وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي قال عمرو رأيت حرملة ولم أسمع منه هذا الحديث

- 402حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد رضى الله عنه قال أخبرني محمد بن عبد الله بن بن عمرو بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن ابن لبيبة أخبره
أن عمر بن سعد ذهب إلى أبيه سعد وهو بالعقيق معتزل في أرض له فقال يا أبتاه

لم يبق من أصحاب بدر غيرك ولا من أهل الشورى فلو إنك انبعثت بنفسك ونصبتها للناس ما اختلف عليك اثنان فقال ألهذا جئت أي بني أقعدت حتى لم يبق من أجلي إلا مثل ظمأ الدابة ثم أخرج فاضرب أمة محمد صلى الله عليه وسلم بعضها ببعض إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي

- 403حدثنا ابن المبارك عن المفضل بن لاحق عن أبي بكر بن حفص عن سليمان بن عبد الملك قال حدثني رجل من أهل اليمن قال

سمعت سعد بن مالك رضى الله عنه يقول كنت رجلا من أهل مكة بها مولدي وداري ومالي فلم أزل بها حتى بعث الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فآمنت به واتبعته فمكثت بها ما شاء الله إن أمكث ثم خرجت منها فارا بديني إلى المدينة فلم أزل بها حتى جمع الله لي بها مالي وأهلي وأنا اليوم فار بديني من المدينة إلى مكة كما فررت بديني من مكة إلى المدينة

- 404حدثنا ابن المبارك عن عبد الله بن نافع عن أبيه

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما قتل عثمان لقيه علي رضى الله عنهما فقال يا أبا عبد الرحمن إنك رجل مطاع في أهل الشام وإني أرى فتنة تغلي مراجلها فاذهب فقد أمرتك عليهم فقال اذكرك الله وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبتي إياه لما أعفيتني فأبى فاستشفع عليه بحفصة رضى الله عنها فأبى فخرج إلى مكة فبعث في طلبه حتى أنهم ليأتون البعير فيعجلون أن يخطموه وظن أنه يريد الشام فأخبر أنه خرج إلى مكة فسكن

- 405حدثنا ابن المبارك عن الأسود بن شيبان السدوسي

عن خالد بن سمير قال هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله من المختار إلى البصرة مع وجوه أهل الكوفة وكان الناس يرون في زمانه انه المهدي فسمعته يوما وذكر الفتنة فقال رحم الله عبد الله بن عمر أو أبا عبد الرحمن والله إني لأحسبه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الذي عهد إليه لم يفتن بعده ولم يتغير والله ما استفزته قريش في فتنتها الأولى فقلت في نفسي إن هذا لزري على أبيه في مقتله

406 - حدثنا ابن المبارك عن الأسود بن شيبان

عن خالد بن سمير قال غدا علي على ابن عمر رضى الله عنهم فقال هذه كتبنا قد فرغنا منها اركب بها إلى أهل الشام فقال أنشدك بالله وأنشدك الإسلام قال إنك والله لتركبنه قال أذكرك الله واليوم الآخر فإن هذا أمر لم أكن من أوله في شيء ولست كائنا من آخره في شيء وإني والله ما أرد عليك من أهل الشام شيئا والله لئن كان أهل الشام يريدونك لتأتينك طاعتهم وإن كانوا لا يريدونك ما أنا براد عليك منهم شيئا قال إنك والله لتركبنه طائعا أو كارها فدخل ابن عمر داره وانصرف عنه علي حتى أندس في سواد الليل فدعى بنجائبه فقعد عليها فرمى بها إلى مكة

- 407حدثنا ابن المبارك عن ابن شوذب قال حدثني يزيد البصري وكان في بني ضبيعة سمع مطرف بن الشخير

قال سمعت أبا الدرداء رضى الله عنه يقول حبذا موتا على الإسلام قبل الفتن

- 408حدثنا ابن المبارك عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال لما بلغ عليا رضى الله عنه أن طلحة يقول إنما بايعت واللج على قفاي أرسل ابن عباس إلى أهل المدينة فسألهم عما قال فقال أسامة بن زيد أما اللج على قفاه فلا ولكن بايع وهو كاره فوثب الناس عليه حتى كادوا يقتلونه

409 - حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أن واهب بن ابي مغيث أخبره قال دخلت مع المنذر بن الزبير على ابن عمر وقد أكثر عمرو بن سعيد في أشياء يفرط فيها فقلنا له ألا تقوم فتنهى عن المنكر قال بلى إن شئتم فاذهبوا بنا قالوا لو انطلقنا معنا بناس فإنا نخاف أن يفرط منه إليك فقال ما أنا بصاحب ما تريدون

- 410قال ابن لهيعة وأخبرني الحارث بن يزيد عن ناعم مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول إن السلطان لا يكلم اليوم وذلك " في " زمن معاوية

- 411حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال

حدثني عيسى بن عاصم أن الوليد بن عقبة أرسل إلى ابن مسعود أن أسكت عن هؤلاء الكلمات إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها

فقال ابن مسعود أما دون أن يفرقوا بين هذه وهذه فلا فقام عتريس بن عرقوب

فاشتمل على السيف ثم أتى عبد الله فقام عند رأسه
فقال هلك من لم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر
فقال عبد الله لا ولكن هلك من لم يعرف بقلبه معروفا ولم ينكر بقلبه منكرا
فقال عتريس لو قلت غير هذا لمشيت إلى هذا الرجل حتى أضربه بالسيف حتى لا يعملوا لله بالمعصية في أجواف البيوت
فقال له عبد الله إذهب فألق بسيفك وتعالى فاقعد في ناحية هذه الحلقة
- 412حدثنا ابن المبارك عن كهمس عن أبي الأزهر الصنعاني
عن أبي العالية أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان كانا في الحجر فمر بهما ابن عمر فبعثا إليه فأتاهما فقال له عبد الله بن صفوان ما يمنعك أبا عبد الرحمن أن تبايع أمير المؤمنين يعني ابن الزبير وقد بايع له أهل العروض وأهل العراق وعامة أهل الشام فقال لا والله لا أبايعكم وأنتم واضعون سيوفكم على عواتقكم تصيب أيديكم من دماء المسلمين
- 413حدثنا ابن مبارك عن جرير بن حازم قال حدثنا غيلان بن جرير عن أبي قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية أو ينصر عصبية أو يدعوا إلى عصبية فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا ينحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهدها فليس مني ولست منه
414 - حدثنا ابن مبارك عن سفيان عن يونس عن غيلان بن جرير نحوه
- 415حدثنا ابن مبارك وعيسى بن يونس جميعا قالا أخبرنا سليمان الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضى الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال ولذي لا إله غيره لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا أحد ثلاثة نفر النفس بالنفس والثيب الزان والمفارق للجماعة التارك لدينه وقال ابن المبارك أو قال التارك للإسلام
- 416حدثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن الصنابحي رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدي

- 417حدثنا مرحوم العطار عن أبيه قال لما كانت فتنة يزيد بن المهلب اختلف الناس فيه قال فانطلقنا إلى محمد بن سفيان فقلنا له ما ترى في أمر هذا الرجل وقلنا له كيف نريد أن تصنع أنت فقال انظروا أسعد الناس حين قتل عثمان رضى الله عنه فاقتدوا به قال فقلنا هذا ابن عمر كف يده

418 - حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبيه

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال زوال الدنيا بأسرها أهون على الله من دم امرىء مسلم يسفك بغير حق

- 419حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد

عن حميد بن هلال قال قيل لسعد أيام تلك الفتن يا أبا إسحاق ألا تنظر في هذا الأمر فإنك من أهل بدر وإنك بقية أهل الشورى ولك حال قال ما أنا بقميصي هذا بأحق مني بالخلافة وما أنا بالذي أقاتل حتى أوتي بسيف يعرف المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن فيقول هذا مؤمن فلا تقتله وهذا كافر فاقتله

- 420حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال أخبرنا أسيد بن المتشمس

عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة فتنة ثم قال أبو موسى والذي نفسي بيده مالي ولكم منها مخرج إن أدركناها فيما عهد إلينا نبينا إلا أن نخرج منها كما دخلناها لا نحدث فيها شيئا

- 421حدثنا هشيم أخبرنا حصين حدثنا أبو حازم قال

لما احتضر الحسن بن علي رضى الله عنهما أوصى أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يكون في ذلك تنازع أو قتال فيدفن في مقابر المسلمين فلما مات جاء مروان بن الحكم في بني أمية ولبسوا السلاح وقال لا يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم منعتم عثمان فنحن نمنعكم فخافوا أن يكون بينهم قتال قال أبو حازم قال أبو هريرة أرأيت لو أن إبنا لموسى أوصى أن يدفن مع أبيه فمنع ألم يكن ظلموا

قلت بلى قال فهذا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنع أن يدفن مع أبيه ثم انطلق أبو هريرة إلى الحسين رضى الله عنهما فكلمه وناشده الله وقال أوصى أخوك إن خفت أن يكون قتالا فردوني إلى مقابر المسلمين فلم يزل به حتى فعل

وحمله إلى البقيع فلم يشهده أحد من بني أمية إلا خالد بن الوليد بن عقبة فإنه ناشدهم الله وقرابته فخلوا عنه فشهد دفنه مع الحسين رضى الله عنه

- 422حدثنا ابن فضيل عن السري بن إسماعيل عن الشعبي

عن سفيان بن الليل قال أتيت حسن بن علي رضى الله عنهما بعد رجوعه من الكوفة إلى المدينة فقلت له يا مذل المؤمنين فكان مما احتج علي أن قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب الليالي والأيام حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع الشرم ضخم البلعم يأكل ولا يشبع وهو معاوية فعلمت أن أمر الله تعالى واقع وخفت أن تجري بيني وبينه الدماء والله ما يسرني بعد إذ سمعت هذا الحديث أن لي الدنيا وما طلعت عليه الشمس والقمر وإني

لقيت الله تعالى بمحجمة دم امرىء مسلم ظلما

- 423حدثنا هشيم عن يونس

عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد وسيصلح الله على يديه بين فئتين من المسلمين عظيمتين

- 424حدثنا عبد الرزاق عن معمر

عن الزهري قال لقي علي رضى الله عنه أسامة بن زيد أو أرسل إليه فقال له علي ما كنا نعدك إلا من أنفسنا يا أسامة فلم تدخل معنا في هذا الأمر فقال أسامة يا أبا الحسن إنك والله لو أخذت مشفر الأسد لأخذت بمشفرة الآخر معك حتى نهلك جميعا أو نحيا جميعا فأما هذا الأمر التي أنت فيه فوالله ما كنت لأدخل معك فيه أبدا

- 425وحدثنا نعيم قال سمعت من يذكر عن مالك بن مغول عن نافع

عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال لرجل يسأله عن القتال مع الحجاج أو ابن الزبير فقال له ابن عمر مع أي الفريقين قاتلت فقتلت ففي لظى

- 426حدثنا ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل قال

قال عبد الله بن سلام كفوا عن هذا الشيخ لا تقتلوا يعني عثمان رضى الله عنه فإنما بقي من أجله اليسير فأقسم بالله لئن قتلتموه ليسلن الله تعالى سيفه ثم لا يغمده إلى يوم القيامة

- 427حدثنا ضمام بن إسماعيل المعافري

عن أبي شريح المعافري قال قلت لابن عمر أو قالوا له ألا ترى ما يصنع هؤلاء القوم عملوا بخلاف السنة أفلا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال بلى قالوا فإنما نخاف عليك ولكنا نقوم معك قال فقوموا على بركة الله قالوا إنا نخاف ولكنا نحمل السلاح قال أما هذا فلا

428 - حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال سمعت ميمون بن مهران يقول قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه ما يسرني أني من أحد سبعين من قتلة عثمان وأن لي الدنيا وما فيها

- 429حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه

عن ابن عباس قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول والله ما قتلت عثمان ولا أمرت بقتله

- 430حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس

عن أبيه قال لما وقعت فتنة عثمان رضى الله عنه قال رجل لأهله أوثقوني بالحديد فإني مجنون فلما قتل عثمان قال خلوا عني الحمد لله الذي شفاني من الجنون وعافاني من قتل عثمان

- 431حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن ابن سيرين عن " ابن " أبي بكرة

عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا لا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض

432 - حدثنا ابن علية عن أيوب

عن ابن سيرين قال نبئت أن سعدا كان يقول قد جاهدت إذ أنا أعرف الجهاد ولا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان فيقول هذا مؤمن وهذا كافر

- 433حدثنا عبد الوهاب الثقفي وأبو معاوية عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

وقال أبو معاوية من سل علينا السلاح " فليس منا"

- 434حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر رضى الله عنهما أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس قد

صنعوا ما ترى وأنت ابن عمر بن الخطاب وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج قال يمنعني أن الله تعالى حرم علي دم أخي المسلم قالا أو لم يقل الله تعالى قاتلوهم حتى لا يكون فتنة ويكون الدين لله " البقرة193 " قال فقد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله فأنتم تريدون أن نقاتل حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله

- 435حدثنا ابو عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أرأيت إن الناس قتلوا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت صانع

قال قلت الله ورسوله أعلم

قال تدخل بيتك

قلت فإن أتي علي

قال تأتي من أنت منه

قال قلت فأحمل السلاح

قال إذا تشترك معهم

قال قلت فكيف أصنع يا رسول الله

قال إن خفت أن يبهرك شعاع السيف فألق طائفة من ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه

- 436حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قال عثمان رضى الله عنه يوم الدار من أعظم الناس عني عناء لرجل كف يده وسلاحه

- 437حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح

عن أبي هريرة قال دخلت على عثمان رضى الله عنه يوم الدار فقلت يا أمير المؤمنين طاب أم ضرب قال يا أبا هريرة أيسرك أن تقتل الناس جميعا وإياي معهم قال قلت لا قال فإنك والله لئن قتلت

رجلا واحدا لكأنما قتلت الناس جميعا فرجعت ولم أقاتل

قال أبو صالح وسعت عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان رضى الله عنه يقول والله لا تهريقوا محجما من دم إلا ازددتم من الله بعدا

- 438حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
- 439حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم
قال قال عبد الله لا يزال الرجل في فسحة من دينه مالم يهريق دما حراما فإذا أهراق دما نزع منه الحياء
- 440حدثنا أبو معاوية عن ليث عن عطاء قال
قال عبد الله بن سلام نجد عثمان رضى الله عنه في كتاب الله تعالى أميرا على الخاذل والقاتل
- 441حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد قال
سمعت عبد الله بن عامر يقول كنت مع عثمان رضى الله عنه في الدار فقال أعزم على كل من رأى أن لي عليه سمعا وطاعة إلا كف يده وسلاحه فإن أفضلكم عني عناء من كف يده وسلاحه ثم قال قم يا ابن عمر فاجر بين الناس فقام ابن عمر وقام معه رجال من قومه من بني عدي وبني سراقة وبني مطيع ففتحوا الباب فدخل الناس فقتلوا عثمان
قال عبد الله بن عامر قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل حيث شغب الناس في الطعن على عثمان رضى الله عنه فصلى من الليل ثم نام فأتي في المنام فقيل له قم فسل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ الله منها صالح عباده فقام فصلى ثم اشتكى فما خرج قط إلا جنازة
- 442حدثناا سهل بن يوسف عن حميد عن ميمون بن سياه
عن جندب قال ستكون فتن قلنا يا أبا عبد الله فما تأمرنا قال الأرض الأرض ليكن أحدكم حلس بيته فإنه لا ينبجس لها أحد إلا أردته
- 443حدثنا صدقة الصنعاني عن رباح بن زيد عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما أصيب علي رضى الله عنه وبايع الناس الحسن قال قال لي زياد أترى أن يستقيم لكم الأمر قال قلت نعم قال فاقتل فلانا وفلانا ثلاثة من أصحابه قال قلت أليس قد صلوا صلاة الغداة قال بلى قال قلت فلا والله ما إلى ذلك سبيل

444 - حدثنا صدقة عن رباح عن معمر عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه لم يتهيأ لقتال احد من أهل القبلة إلا لقتال نجدة الحروري حين خاف أن يصدوه عن البيت
445 - حدثنا المطلب بن زياد عن عبدالله بن عيسى
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال رأيت عليا رضى الله عنه رافعا حضنية في سكة بني فلان يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان
446 - حدثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد ابن وهب سمع حذيفة بن اليمان رضى الله عنه يقول يقتتل بهذا الغائط يعني فئتان من المسلمين قتلاهما قتلى جاهلية
447 - حدثنا عتاب بن بشير الجرزي عن خصيف عن زياد بن أبي مريم
عن حذيفة بن اليمان أنه لما أتاه قتل عثمان رضى الله عنه وهو مريض قال أجلسوني فأجلسوه فرفع يديه ثم قال اللهم إني أشهدك أني لم آمر ولم أشرك ولم أرض يقولها ثلاث مرات
448 - حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن سالم بن أبي الجعد
عن ابن الحنفية وابن عباس قالا قيل لعلي رضى الله عنه هذه عائشة تلعن قتلة عثمان فرفع علي يديه حتى بلغ بهما وجهه وقال وأنا ألعن قتلة عثمان لعنهم الله في السهل والجبل يقولها مرتين أو ثلاثا ثم التفت إلينا ابن الحنفية فقال أما في وفي هذا يعني ابن عباس شاهدا عدل
449 - حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول
عن أبي كبشة السدوسي قال سمعت أبا موسى إن من ورائكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الراكب قالوا فما تأمرنا قال كونوا أحلاس البيوت
450 - حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم بن محمد عن أبيه
عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال يوم قتل عثمان رضى الله عنه والله لئن قتلتموه لا تصلوا جميعا أبدا ولا تحجوا جميعا أبدا ولا تجبون فيئا جميعا أبدا إلا أن تحضر الأبدان والأهواء مختلفة

451 - حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي الهذيل قال خباب بن الأرب لابنه حين وقع الناس في أمرعثمان رضى الله عنه فقال كأني بهؤلاء قد خرجوا في أدنى فتنة فإذا لقيتهم فيها فكن كخير ابني آدم

452 - حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي عن عاصم الأحوال

عن زرارة وأبي عبد الله سمعا عليا رضى الله عنه يقول والله ما أمرت والله ما شركت ولا قتلت ولا رضيت يعني قتل عثمان رضى الله عنه

453 - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة

عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا لا ترجعن بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب ألا إن دماءكم وأموالكم وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعن بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب

454 - حدثنا حفص بن غياث عن عاصم

عن سيار بن سلامة قال دخلنا على أبي برزة حين تفرق الناس فقال إنه أغبط الناس عندي عصابة ملبدة خماص البطون من أوموالهم خفيف ظهورهم من دمائهم

455 - حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقرتب قد أفلح من كف يده

456 - حدثنا ابن إدريس عن هشام

عن محمد بن سيرين قال دخل زيد بن ثابت على عثمان رضى الله عنهما فقال هذه الأنصار بالباب يقولون إن شئت كنا أنصار الله مرتين فقال أما القتال فلا

457 - حدثنا ابن أبي غنية عن صدقة بن المثنى عن جده رباح بن الحارث قال

سمعت الحسن بن علي رضى الله عنهما وهو يخطب الناس بالمدائن فقال ألا إن أمر الله واقع وإن كره الناس وإني ما أحب أن لي من أمة محمد صلى الله عليه وسلم مثقال حبة خردل يهراق ملء محجمة من دم إذ علمت ما ينفعني مما يضرني وإني لا أجد لي ولكم فالحقوا بطمأنيتكم يعني مأمنكم

458 - حدثنا ابن أبي غنية عن حفص بن عمر بن أبي الزبير قال

قال عمر بن عبد العزيز إذا كان لك إمام يعمل بكتاب الله وسنة رسول الله فقاتل مع إمامك وإذا كان عليك إمام لا يعمل بكتاب الله ولا سنة رسول الله فخرج عليه خارجي يدعو إلى كتاب الله وسنة رسول الله فاجلس في بيتك

- 459حدثنا بقية بن الوليد عن سليمان الأنصاري عن الحسن

عن الأحنف بن قيس قال بايعت علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال فرآني أبو بكرة وأنا متقلد سيفا فقال ما هذا يا ابن أخي قلت بايعت عليا قال لا تفعل يابن أخي فإن القوم يقتتلون على الدنيا وإنما أخذوها بغير مشورة قلت فأم المؤمنين قال امرأة ضعيفة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفلح قوم يلي أمرهم امرأة

- 460حدثنا أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرفعن لي رجال وأنا على الحوض حتى إذا عرفوني وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول يا رب أصحابي فيجيبني مجيب إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك

- 461حدثنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة

عن كعب بن مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة حاضرة فمر رجل مقنع رأسه نصف النهار في شدة الحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يومئذ على الهدي قال فقمت فأخذت بمنكبيه وحسرت عن رأسه وأقبلت بوجهه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا قال نعم فإذا هو عثمان رضى الله عنه

462 - حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها لأنه أول من سن القتل

- 463حدثنا عيسى عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق

عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال كفل من دمها

- 464حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء يجيء الرجل آخذا بيد الرجل يقول يا رب هذا قتلني فيقول فيم

قتلته فيقول يا رب قتلته لتكون العزة لفلان قال فيقول فإنها ليست له بؤ بعملك ويجيء الرجل آخذ بيد الرجل فيقول هذا قتلني فيقول فيم قتلته فيقول لتكون العزة لله قال فيقول فإن العزة لي

- 465حدثنا وكيع وعيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم

عن عبدالله قال لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما نقيت كفه من الدم فإذا غمس يده في دم حرام نزع منه الحياء

466 - حدثنا وكيع عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه

عن أبي بكرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة

- 467حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ثور بن زيد عن أبي الغيث

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب من فتنة عمياء صماء بكماء القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها حير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ويل للساعي فيها من الله تعالى يوم القيامة

- 468حدثنا عبد العزيز عن زيد بن أسلم عن من حدثه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة الصبح فلا تخفروا الله في جواره فإنه من خفر الله في جواره طلبه الله ثم أدركه ثم كبه على منخره في جهنم

- 469حدثنا عبد الرزاق عن الأوزاعي عن عمير بن هانىء قال

رأيت ابن عمر رضى الله عنهما يقول ابن الزبير ونجدة والحجاج يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق فإذا سمع المنادي أسرع إليه

- 470حدثنا وكيع عن عثمان بن واقد عن أبي الحصين قال

رأيت ابن عمر ساجدا عند الكعبة بحيال الحجر وهو يقول اللهم إني أعوذ بك من شر ما تسوط به قريش

471 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة ابن خالد

عن ابن عباس قال لما قتل علي وبايع الناس ابنه الحسن رضى الله عنهما جاء زياد إلى ابن عباس

فقال أتريدون أن يثبت لكم هذا الأمر

قال نعم
قال فأرسل إلى فلان وفلان فاضرب أعناقهم
قال ابن عباس أصلوا الغداة اليوم
قال نعم
قال فلا سبيل إليهم أراهم في ذمة الله فلما بلغ ابن عباس ما صنع زياد بعد قال ما أراه إلا قد كان أشار علينا بالذي هو رائيه
- 472حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد
عن حذيفة رضى الله عنه قال إياكم والفتن لا يشخص لها أحد فوالله ما شخص لها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل إنها تشبه مقبلة حتى يقول الجاهل هذا يشبه وتبين مدبرة
بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل
أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ريذة أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبو عبد الرحمن بن حاتم المرادي حدثنا نعيم بن حماد
- 473حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عمرو بن دينار
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن وبقيت الرداح المطبقة من أشرف لها أشرفت له ومن ماج فيها ماجت به
- 474قال معمر وقال يحيى بن أبي كثير
عن أبي هريرة قال إني لأعلم فتنة يوشك أن تكون التي قبلها معها كنفجة أرنب وأني لأعلم المخرج منها قالوا وما المخرج منها قال أن أمسك بيدي حتى يجيء من يقتلني
- 475حدثنا محمد بن منيب العدني عن السري بن يحيى عن الحسن قال
قال جندب بن عبد الله واستكرهه بعض تلك الأمراء في بعض تلك الفتن فخرج به قال فبرز رجل من أهل الشام فقال من يبارز فبرز
له رجل من أهل العراق قال فعدوت على الشامي بالرمح وأيم الله ما أريد إلا أن أحجز بينهما قال فقلت إليك إليك فلم أزل به حتى انصرف قال فوالله إني لأذكر عدوتي تلك بعدما أنام نومة فيمتنع مني نومي بقية ليلتي وإني لأذكرها بعدما

يوضع طعامي بين يدي فيمتنع مني حتى ما أصل إليه

- 476حدثنا محمد بن منيب عن السرى بن يحيى عن مالك بن دينار قال لما أبيحت المدينة أخذ أبو سعيد الخدري رضى الله عنه في الجبل فتبعه رجل من أهل الشام فلما رآه أبو سعيد أنه لا ينصرف عنه أقبل عليه بالسيف فقال إليك إليك قال فأبي الشامي إلا أن يواقعه فلما رأى ذلك أبو سعيد ألقى السيف وقال لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين قال فأخذ الشامي بيده فأنزله من الجبل قال أبو سعيد لقد رأيتني أقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان المشركين قال فقال له الشامي من أنت قال أنا أبو سعيد الخدري قال فقال له اذهب بارك الله فيك

- 477حدثنا جرير عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال قال علي رضى الله عنهم والله ما قتلت ولا أمرت ولكني غلبت

- 478حدثنا مروان بن معاوية عن سلمة بن نبيط عن الضحاك أن رجلا كان يقوم على رأس الأمير سأله قال يؤتى بالرجل إلى الأمير لا أدري ما حاله فيأمرني أن أضرب عنقه قال لا تضرب عنقه قال فإن الأمير يأمرني قال وإن أمرك الأمير فلا تطعه

قال إذا يضرب عنقي قال فكن أنت المضروب عنقه

479 - حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

- 480حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد قال كنت في الغزو فلما رجعت قال لي ابن عمر رضى الله عنه يا مجاهد كفر الناس بعدك هذا ابن الزبير وأهل الشام يقتل بعضهم بعضا

- 481حدثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفرالأنصاري قال رأيت عليا رضى الله عنه مختبئا بسيفه جالسا في ظلة النساء قال فسمعته يقول حين قتل عثمان رضى الله عنه تبا لكم سائر اليوم

- 482حدثنا وكيع عن مسعر عن عمران بن عمير عن كلثوم الخزاعي قال سمعت ابن مسعود يقول ما أحب أني رميت عثمان بسهم قال مسعر آراه قال أريد

قتله ولا أن لي مثل أحد ذهبا

- 483حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو قال حدثني بعض الأشياخ عن كعب أنه كان يقول ما أثار الفتنة قوم إلا كانوا لها جزرا

484 - حدثنا بقية بن الوليد عن الأحوص عن أبي عون

عن سعيد بن المسيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله

- 485حدثنا ابن المهدي عن همام بن يحيى عن قتادة قال قال أبو موسى الأشعري رضى الله عنه مثل الناس في الفتنة كمثل قوم كانوا في سفر فغشيتهم ظلمة فقام بعضهم وتعسف بعضهم فانجلت وقد حادوا عن الطريق

- 486حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر

عن القاسم أبي عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا انبئكم بدواء الفتنة إن الله لا يحل فيها شيئا حرمة قبل ذلك فما بال أحدكم يستأذن بباب أخيه ثم يأتيه الغد فيقتله

- 487حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون

عن محمد قال لما اجتمعوا على باب عثمان رضى الله عنه قيل له لو خرجت في كتيبتك عسى إن رأوها رجعوا قال فخرج عثمان في كتيبته قال فيستل من أولئك رجل ويستل من هؤلاء رجل فاضطربا بأسيافهما فحانت من عثمان التفاتة فقال في نزعي وتأميري يقتتلون فرجع فدخل الدار فما أعلمه خرج بعد ذلك حتى قتل

قال محمد وقعت الفتنة حين وقعت وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشرة ألف أو أكثر فلو أذن لهم لضربوهم حتى يخرجوهم من أقطار المدينة قال محمد فأتاه ابن الزبير وابن عمر والحسن بن علي

لعشرة ألف أو أكثر فلو أذن لهم لضربوهم حتى يخرجوهم من أقطار المدينة قال محمد فأتاه ابن الزبير وابن عمر والحسن بن علي

قال ابن عون وقال نافع لبس ابن عمر الدرع مرتين ونبئت أن أبا هريرة كان يطيف بالدار فيقول أم طاب أم ضربا

- 488حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير

أن عثمان رضى الله عنه قال يوم حوصر بم يستحلون قتلي وإنما يحل القتل على

ثلاثة من كفر بعد إيمان وزنا بعد أحصان أو قتل نفسا بغير نفس ولم آت من ذلك شيئا والله لئن قتلتموني لا تصلوا جميعا ولا تجاهدوا عدوا جميعا إلا عن أهواء متفرقة

- 489حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير قال

قال عبد الله بن سلام والله ليقتلن في عثمان قوم هم اليوم في أصلاب أبائهم ما ولدوا بعد

- 490حدثنا أبو المغيرة عن أبي بكر بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن فضالة قال

لما قتل قابيل أخاه هابيل مسخ الله عقله وخلع فؤاده فلم يزل تائها حتى مات

- 491حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن خليفة

عن الحسن قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراء أمراء سوء وأئمة أئمة سوء وذكر ضلالة بعضهم تملأ ما بين السماء والأرض قال

قيل يا رسول الله ألا نضرب وجهه بالسيف

قال لا ما صلى أو قال ما صلوا الصلاة فلا

492 - حدثنا المعتمر بن سليمان عن الحجاج ابن فرافصة عن محمد بن عجلان عن رجل من جهينة

عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال سترون أمورا تنكرونها فعليكم بالصبر ولا تغيروا ولا تقولوا نغير حتي يكون الله تعالى هو المغير

- 493قال حجاج وحدثنى محمد بن سيرين

عن كعب قال اتقوا السلطان بتقيته فإن السلطان لا يبقي من مدته إلا يوم واحد فهلك في ذلك اليوم الرجل واهله فإن إزالة جبل راسيا أهون من إزالة ملك مؤجل

- 494حدثنا بقية بن الوليد وعيسي بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن أبي عون الأنصاري عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله إلا أن عيسى زاد رجلا

- 495حدثنا عيسى بن يونس عن الأفريقي عن ابن يسار

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لا والله ما علمنا عليا شرك في قتل عثمان سرا ولا علانية ولكن كان رأسا ففزع الناس إليه فولي الأمر فألحق به مالم يصنع

باب من كان يرى الاعتزال في الفتن

- 496حدثنا ابن المبارك عن المبارك بن سعيد عن الحسن عن أسيد بن المتشمس ابن معاوية

قال سمعت أبا موسى الأشعري رضى الله عنه وذكر فتنة ثم قال وأيم الله لإن أدركتني وإياكم ما أعلم لى ولكم منها مخرجا فيما عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم إلا أن نخرج منها كما دخلناها قال الحسن أي سالمين

- 497حدثنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر فتنة ثم قال أبو موسى مالى ولكم منها مخرج إن نحن أدركناها إلا أن نخرج منها كما دخلناها هكذا عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم

- 498حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول قال حدثني شيخ

عن أبي موسى الأشعري قال إن بعدكم فتنا القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الساعي حتى ذكر الراكب فكونوا فيها أحلاس بيوتكم

- 499حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن ميمون بن سياه

عن جندب قال ستكون فتن فعليكم بالأرض وليكن أحدكم حلس بيته فإنه لا ينبجس لها أحد إلا أردته

500 - حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن شيخ من بنى قشير

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأتى على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك فليختر العجز على الفجور

- 501حدثنا إبراهيم بن محمد الفزارى عن عوف عن الحسن قال

قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه يأتى على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة أكيسهم الذي يروغ بدينه روغان الثعالب

- 502حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الوهاب بن قيس عن عروة بن الزبير عن كرز الخزاعي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويذر الناس من شره

- 503حدثنا أبو معاوية وعيسى بن يونس جميعا عن الأعمش عن إبراهيم عن

همام بن الحارث
عن حذيفة رضى الله عنه قال ليأتين على الناس زمان لا ينجو منه أحد إلا الذي يدعوا كدعاء الغرق
- 504حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار عن حذيفة مثله
قال الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة مثله
505 - حدثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عمن حدثه
عن ابن مسعود قال خير الناس في الفتنة أهل شاء سود يرعين في شعف الجبال ومواقع القطر وشر الناس فيها كل راكب موضع وكل خطيب مسقع
- 506حدثنا ابن المهدي عن زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن حذيفة قال إن الرجل ليكون في الفتنة أو من الفتنة وما هو منها
- 507حدثنا إبراهيم بن محمد الفزارى عن ليث
عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء بين يدي الساعة
- 508حدثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون بن عبد الله قال بينما رجل بمصر في فتنة ابن الزبير ينكت في الأرض إذ قام عليه رجل فقال له بأي شيء تحدث نفسك أبا الدنيا
قال بل اتفكر في الذي نزل بالناس فأنا بها مهتم قال فإن الله قد نجاك منها بفكرتك فيها من الذي سأل الله فلم يعطه أو اتكل عليه فلم يكفه
509 - حدثنا محمد بن حمير وابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الله بن هبيرة قال من أدرك الفتنة فليكسر رجله فإن انجبرت فليكسر الأخرى إلا أن ابن حمير لم يذكر ابن شريح
- 510حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم عن علقمة قال إذا ظهر أهل الحق على أهل الباطل فلست في فتنة
- 511حدثنا ابن المبارك عن معمر عن أبي طاووس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس فراسه يخيف العدو ويخيفونه أو رجل معتزل يؤدي حق الله عليه

- 512حدثنا معمر وحدثني ابن خيثم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس في الفتن رجل يأكل من فيء سيفه في سبيل الله ورجل في رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه
- 513وحدثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش قال حدثني عقيل بن مالك عن عبد الله بن خالد بن بن معدان
عن أبيه رفع الحديث قال السعيد من جنب الفتن ومن ابتلى بشيء منها فصبر فواها ثم واها
- 514حدثنا هشيم عن داود بن ابي هند عن رجل من بني ربيعة بن كلاب
قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول ليأتين على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك منكم فليختر العجز على الفجور فإن العجز خير من الفجور
515 - حدثنا هشيم عن مجالد قال أخبرني الشعبي عن صلة بن زفر
سمع حذيفة بن اليمان يقول ليخيرن الرجل منكم بين العجز والفجور فمن أدرك منكم ذلك فليختر العجز على الفجور
- 516حدثنا هشيم عن عوف قال
بلغني أن عليا رضى الله عنه قال يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة وقال ابن مسعود يروغ المؤمن فيه بدينه كروغان الثعالب
- 517حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه
عن حذيفة قال يأتي على الناس زمان خير منازلهم البادية
- 518حدثنا ضمام عن أبي قبيل
أن عبد الله بن الزبير أرسل إلى أمه فقال إن الناس قد انفضوا عني وقد دعاني هؤلاء إلى الأمان فما ترين فقالت إن كنت خرجت لإحياء كتاب الله وسنة نبيه فمت على الحق وإن كنت إنما خرجت على طلب دنيا فلا خير فيك حيا ولا ميتا
519 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن عمرو بن دينار
عن أبي هريرة قال فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن وبقيت الرداح المطبقة من أشرف لها أشرفت له ومن ماج فيها ماجت به

العلامات في إنقطاع ملك بني أمية

520 - حدثنا سفيان عن العلاء بن أبي العباس سمع أبا الطفيل
سمع عليا رضى الله عنه يقول لا يزال هذا الأمر في بني أمية ما لم يختلفوا بينهم
521 - حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم الجيشاني
سمع عليا يقول الأمر لهم حتى يقتلوا قتيلهم ويتنافسوا بينهم فإذا كان ذلك بعث الله عليهم أقوما من المشرق فيقتلوهم بددا واحصوهم عددا والله لا يملكون سنة إلا ملكنا سنتين ولا يملكون سنتين إلا ملكنا أربعا
522 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال
سمعت عليا رضى الله عنه يقول لا يزال هؤلاء القوم آخذين بثبج هذا الأمر ما لم يختلفوا بينهم فإذا اختلفوا بينهم خرجت منهم فلم تعد إليهم إلى يوم القيامة يعني بني أمية
523 - حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبي عمرو قال حدثني قيس بن سعد
عن الحسن بن محمد بن علي قال لا يزال القوم على ثبج من أمرهم حتى ينزل بهم إحدى أربع خلال يلقي الله بأسهم بينهم أو تجيء الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم او تقتل النفس الزاكية في البلد الحرام
فيتخلى الله منهم أو يبعثوا جيشا إلى البلد الحرام فيخسف بهم
524 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال أخبرني بعض الحي عن الهند بنت المهلب
أن عكرمة مولى ابن عباس أخبرها وكان يدخل عليها كثيرا ويحدثها قال قال ابن عباس رضى الله عنه لا يزال هذا الأمر في بني أمية ما لم يختلف بينهم رمحان فإذا اختلف بينهم رمحان خرجت منهم إلى يوم القيامة
525 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال حدثني تبيع ابن امرأة كعب
قال ملك بني أمية مائة عام لبني مروان من ذلك نيف وستون عاما لا يذهب ملكهم حتى ينزعوه بأيديهم يريدون سده فلا يستطيعونه كلما سدوه من ناحية انهدم من ناحية يفتتحون بميم ويختمون بميم ولا يذهب ملكهم حتى يخلع خليفة منهم فيقتل ويقتل حملاه ويقتل حمار الجزيرة الأصهب مروان ثم ينقطع ملكهم وعلى يديه هدم الأكاليل
526 - حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح

عن ابن مسعود قال يلي على الناس خليفة شاب يبايع لا بنين له فيقتل بدمشق بغدر وتختلف الناس بعده

527 - حدثنا بقية وعبد القدوس عن بشر بن عبد الله بن يسار عمن حدثه عن عرباض بن سارية قال إذا قتل خليفة بالشام لم يزل فيها دم مسفوك حراما وإمام لا تحل حرمته حتى يأتي أمر الله

528 - حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن رجل منهم يقال له حجاج عن مهاجر عن رجل من السكاسك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قتلت قريش حمليها أغرى الله العدواة بينها حتى لا يبقى ذو كبر في نفسه ولا أمير إلا قتل ويكون الصيلم بالجزيرة

529 - حدثنا أبو هارون عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال ابن عمرو عن ذر بن حبيش

سمع عليا رضى الله عنه يقول ألا إن أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية ألا إنها فتنة عمياء مظلمة

530 - حدثنا الوليد بن مسلم عن حصين بن الوليد عن الأزهر ابن الوليد قال سمعت أم الدرداء تقول

سمعت أبا الدرداء رضى الله عنه يقول إذا قتل الخليفة الشاب من بني أمية بين الشام والعراق مظلوما لم تزل طاعة مستخف بها ودم مسفوك على وجه الأرض بغير حق يعني الوليد بن يزيد

531 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة

عن يزيد بن أبي حبيب قال كان يقال إذا كان على الناس خليفة أحول فإن قدرت أن تخرج من مصر إلى الشام فافعل قال وذلك قبل خلافة هشام

532 - قال يزيد بن أبي حبيب وأخبرنا سفيان الكلبي قال إذا استخلف رجل من آل مروان يقال له الوليد فعند ذلك تنقطع خلافة بني أمية فلما استخلف الوليد بن عبد الملك ثم مات قيل له أين ما قلت قال ليستخلفن منهم رجل يقال له الوليد بن يزيد

533 - قال نعيم قال رشدين قال ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران قال قال سفيان الكلبي ذهاب سلطان بني أمية إذا استخلف غلام منهم ثم قتل وقتلت معه أمه فعند ذلك ينقطع سلطانهم

- 534حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد عن تبيع قال لا يزال هذا الأمر في بني أمية حتى يملكهم أربعة كلهم من صلب رجل سليمان بن عبد الملك وهشام ويزيد والوليد

- 535حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن بن موهب أن معاوية قال لابن عباس ودخل عليه مروان بن الحكم في حاجة له ثم أدبر أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ بنو الحكم تسعة وتسعين وأربع مائة كان هلاكهم أسرع من لوك التمرة فقال ابن عباس اللهم نعم

536 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن شراحيل بن عياض عن أبي البطحاء عن كثير بن مرة الحضرمي قال ما أحب أن ما بقي من الدنيا بعد ذهاب بني أمية بنعلي هاتين

- 537حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي أنه حدثهم في خلافة يزيد بن عبد الملك عن شيخ لهم أدرك الجاهلية قال يليكم بعد موت هشام رجل منهم شاب يعطي الناس عطايا لم يعطيها أحد قبله فينشأ به رجل من أهل بيته خفي لم يذكر فيقتله تهراق على يديه الدماء وتنقطع على يديه الأرحام وتهرج على يديه الأموال ثم يأتيكم مدين من هاهنا وأشار إلى الجزيرة فيأخذها بسيفه قسرا ثم تأتيكم بعد مدين الرايات السود يسيلون عليكم سيلا

- 538حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي عن الزهري قال يموت هشام موتا ثم غلام من أهل بيته يقتل قتلا ثم الذي يأتي من نحو الجزيرة وسليمان بن هشام يومئذ بالجزيرة يقتل قتلا ومن بعده الرايات السود

- 539حدثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة سمع عليا رضى الله عنه يقول لا يزال بلاء بني أمية شديد حتى يبعث الله العصب مثل قزع الخريف يأتون من كل ولا يستأمرون أميرا ولا مأمورا فإذا كان ذلك أذهب الله ملك بني أمية

540 - حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدى عن ربيعة القصير عن تبيع

عن كعب قال تكون بالشام فتنة تسفك فيها الدماء وتقطع فيها الأرحام وتهرج فيها الأموال ثم تتبعها الشرقية

- 541حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب

عن كعب قال يكون بعد موته رجل يلي قدر حمل امرأة وفصال ولدها ويملك آخر لا يكون شيء حتى يهلك ثم يأتي رجل يقبل من تيماء قد حضر أجله يكون هو وولده خمسين سنة

- 542حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر عن ابي صالح

عن تبيع قال آخر خليفة من بني أمية يكون سلطانه سنتين لا يبلغ ذلك

- 543حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش

حدثنا الثقات من مشايخنا أن يشوع وكعبا اجتمعا وكان يشوع رجلا عالما قارئا للكتب قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فتساءلا فسأل يشوع كعبا فقال ألك علم بما يكون بعد هذا النبي من المولك قال كعب أجد في التوراة اثني عشر ملكا أولهم صديق ثم الفاروق ثم الأمين ثم رأس الملوك ثم صاحب الأحراس ثم جبار ثم صاحب العصب وهو آخر الملوك يموت موتا ثم يملك صاحب العلامة يموت موتا فأما الفتن فإنها تكون إذا قتل ابن ماحق الذهيبات فعند ذلك يسلط البلاء ويرفع الرخاء وعند ذلك يكون أربعة ملوك من أهل بيت صاحب العلامة ملكان لا يقرأ لهم كتاب وملك يموت على فراشه يكون مكثه قليل وملك يجيء من قبل الجوف على يديه يكون البلاء وعلى يديه تكسر الأكاليل يقيم على حمص عشرين ومائة صباح يأتيه الفزع من قبل أرضه فيرتحل منها فيقع البلاء بالجوف ويقع البلاء بينهم ثم ينقطع أمرهم ويجيء من أهل بيت غيرهم فيغلب عليهم

- 544أخبرني أبو عامر الطائي قال كنت بحمص يوم حاصر مروان حمص أربعة أشهر أو نحو ذلك حتى خلص إليهم الجوع والعطش وضاق من فيها حتى أرادوا مصالحته قال فكان مروان يأمر قوما يحفرون خارج المدينة فإذا أخذوا في الحفر تحت سورها حفر بحذاهم من داخل المدينة قوم آخرون من أهل حمص حتى يلتقوا في الأسراب وكان لأهل حمص نبطي في المدينة إذا أخذ أصحاب مروان في الحفر أمر من في المدينة أن يحفروا بحذاهم فلا يزالون يحفرون حتى يلتقوا وربما سقط عليهم حفيرتهم فيموتون جميعا وكان مروان لا يأمر بالحفر عليهم من موضع إلا حفروا داخل

المدينة بحذاهم فقيل لمروان في المدينة نبطي لا يحفر عليهم من خارج حفرا إلا أمرهم فحفروا بحذانا حتى نلتقي نحن وهم فيها قال فدس مروان إلى النبطي فأطعمه في مال يوصله إليه فأبى النبطي أن يخرج إليه فلما أيس من النبطي قال اقطعوا عنهم كل ماء يصل إليهم من وجه من الوجوه فلما علم أهل حمص بذلك أقاموا على سورهم رجلا أسود عريان بحذاء عسكره فناداهم فقال يا مروان إن كنت عطشانا أسقيناك وإن كنت جائعا أطعمناك وإن كنت تريد أن نفعل بك كذا وكذا فعلنا بك فاحفظ عسكرك لا يغرقك ما يرسل عليك

من الماء ثم نادوا في المدينة أن يرسلوا الحريس نهر لهم يجري إلى خارج المدينة يخيف المدينة وقدرها فصبوا فيه الماء من الآبار فخرج منه على عسكر مروان ماء جرارا فلما مر بعسكر مروان فزعوا منه فقال مروان ما هذا قالوا ماء أرسلوه عليك من مدينة حمص فقال ظننت أنه قد وصل إليهم العطش وعندهم من فضول الماء ما يخاف على عسكرنا منه الغرق ارتحلوا فارتحل عنهم

في خروج بني العباس

- 545حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الواحد

عن الزهري قال بلغني أن الرايات السود تخرج من خراسان فإذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تنفي الإسلام فلا يردها إلا رايات الأعاجم من أهل المغرب

- 546حدثنا ضمرة أخبرنا رجاء بن أبي سلمة

عن عقبة بن أبي زينب أنه قدم بيت المقدس يتضمن فقلت لعلك إنما تخاف المغرب قال لا إن فتنتهم لن تعدوهم مالم تخرج الرايات السود فإذا خرجت الرايات السود فخف شرهم

- 547حدثنا رشدين عن أبي حفص الحجري عن المقدام الحجري

عن ابن عباس قال قلت لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه متى دولتنا يا أبا حسن قال إذا رأيت فتيان أهل خراسان أصبتم أنتم إثمها وأصبنا نحن برها

- 548حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله عن عبد الكريم أبي أمية

عن محمد بن الحنفية قال تخرج راية سوداء من خراسان لبني العباس

- 549حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر وعبد الرزاق عن معمر

عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغلب على الدنيا لكع بن لكع

قال عبد الرزاق قال معمر وهو أبو مسلم
550 - حدثنا الوليد عن أبي عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط
عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قدم على معاوية وأنا حاضره فأجازه وأحسن جائزته ثم قال يا أبا العباس هل يكون لكم دولة
قال اعفني من هذا يا أمير المؤمنين
قال لتخبرني قال نعم وذلك في آخر الزمان
قال فمن أنصاركم
قال أهل خراسان قال ولبني أمية من بني هاشم نطحات ولبني هاشم من بني أمية نطحات ثم يخرج السفياني
- 551حدثنا رجل عن داود بن عبد الجبار الكوفي عن سلمة بن مجنون قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول كنت في بيت ابن عباس فقال اغلقوا الباب ثم قال هاهنا من غيرنا أحد
قالوا لا وكنت في ناحية من القوم
فقال ابن عباس إذا رأيتم الرايات السود تجيء من قبل المشرق فأكرموا الفرس فإن دولتنا فيهم
قال أبو هريرة فقلت لابن عباس أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وإنك لها هنا
قلت نعم
فقال حدث
فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا خرجت الرايات السود فإن أولها فتنة وأوسطها ضلالة وآخرها كفر
- 552حدثنا عبد الخالق بن زيد الدمشقي عن أبيه
عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي ولبني العباس شيعوا أمتي وألبسوهم ثياب السواد ألبسهم الله ثياب النار
- 553حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الله

بن قيس بن مخرمة
عن أبي بكر بن حزم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع
- 554حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن حذيفة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بها لكع بن لكع
- 555حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله التاهرتي التيمي عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن مسلم بن يسار
عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم تمكث ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق
556 - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن حمزة بن أبي حمزة النصيبي
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمائة ويل لهم من هرج عظيم الأجنحة وما الأجنحة والويل في الأجنحة رياح قفا هبوبها ورياح تحرك هبوبها ورياح تراخي هبوبها ألا ويل لهم من الموت السريع والجوع الفظيع والقتل الذريع يسلط الله عليها البلاء بذنوبها فتكفر صدورها وتهتك سنورها ويغير سرورها ألا وبذنوبها تنتزع أوتادها وتقطع أطنابها وتكدر رياحها ويتحير مراقها ألا ويل لقريش من زنديقها يحدث أحداثا يكدر دينها ويهدم عليها حدورها ويقلب عليها جيوشها ثم تقوم النائحات الباكيات باكية تبكي على دنياها وباكية تبكي على ذل رقابها وباكية تبكي من استحلال فروجها وباكية من تبكي من قبل في بطونها وباكية من جوع أولادها وباكية تبكي من ذلها بعد عزها وباكية تبكي على رجالها وباكية تبكي خوفا من جنودها وباكية تبكي شوقا إلى قبورها
- 557حدثنا عبد الرزاق وابن ثور عن معمر عن طارق
عن منذر الثوري وقال عبد الرزاق أراه عن منذر الثوري عن محمد
بن علي قال وأحسبه
ذكر عليا رضي الله عنه أنه قال ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمائة من شر

قد اقترب الأجنحة وما الأجنحة الويل والطوبا في الأجنحة ريح قفا هبوبها وريح تهيج هبوبها وريح تراخى هبوبها ويل لهم من قتل ذريع وموت سريع وجوع فظيع يصب عليها البلاء صبا فيكفر صدورها ويغير سرورها ويهتك ستورها ألا وبذنوبها يظهر مراقها وينزع أوتادها وتقطع أطنابها ويل لقريش من زنديقها يحدث أحداثا يكدر دينها وتنزع منها هيبتها وتهدم عليها خدورها ويقلب عليها جنودها فعند ذلك تقوم النائحات الباكيات فباكية تبكي على دنياها وباكية تبكي على دينها وباكية تبكي على ذلها بعد عزها وباكية تبكي من جوع أولادها وباكية تبكي من قبل أولادها في بطونها وباكية تبكي من استذلال أرقابها وباكية تبكي من استحلال فروجها وباكية تبكي على سفك دمائها وباكية تبكي من جنودها وباكية تبكي شوقا إلى قبورها

- 558حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال مالي ولبني العباس شيعوا أمتي وسفكوا دماءهم وألبسهم ثياب السواد ألبسهم الله ثياب النار

- 559حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبدة المشجعي قال حدثنا أبو أمية الكلبي في خلافة يزيد بن عبد الملك قال

حدثنا شيخ أدرك الجاهلية قد سقط حاجباه على عينيه أتيناه نسأله عن زماننا فاخبرنا عن بني أمية حتى ذكر خروج مروان ثم يجيء بعد مرين الذي يخرج من الجزيرة الرايات السود يسيلون عليكم سيلا حتى يدخلوا دمشق لثلاث ساعات من النهار وترفع عن أهلها الرحمة ثم تعاودها الرحمة ويرفع عنهم السيف ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى المغرب

560 - حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع

عن كعب قال تكون بعد فتنة الشامية الشرقية هلاك الملوك وذل العرب حتى يخرج أهل المغرب

- 561حدثنا عبد الله بن مروان حدثنا محمد ابن سوار عن عبيد الله بن الوليد عن محمد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لأمتي من الشيعتين شيعة بني أمية وشيعة بني العباس وراية الضلالة

- 562حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال حدثني تبيع

عن كعب قال لا تذهب الأيام حتى تخرج لبني العباس رايات سود من قبل المشرق
563 - وقال عبد الله وأخبرني أبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
564 - حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوحي عن الزهري قال تقبل الرايات السود من المشرق يقودهم رجال كالبخت المجللة أصحاب شعور أنسابهم القرى وأسمائهم الكنى يفتتحون مدينة دمشق ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات
565 - حدثنا ابن أبي هريرة عن أبيه
عن علي بن أبي طلحة قال يدخلون دمشق برايات سود عظام فيقتتلون فيها مقتلة عظيمة شعارهم بكش بكش
566 - حدثنا سعيد أبو عثمان حدثنا جابر الجعفي
عن أبي جعفر قال إذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة واختلفت سيوف بني أمية ووثب حمار الجزيرة فغلب على الشام ظهرت الرايات السود في سنة وعشرين ومائة ويظهر الأكبش مع قوم لا يؤبه لهم قلوبهم كزبر الحديد شعورهم إلى المناكب ليست لهم رأفة ولا رحمة على عدوهم أسمائهم الكنى وقبائلهم القرى عليهم ثياب كلون الليل المظلم يقود بهم إلى آل العباس وهنى دولتهم فيقتلون أعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم إلى البرية فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذناب ويختلفون فيما بينهم
567 - حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن شيخ لهم يقال له عبد السلام بن مسلمة قال
سمعت أبا قبيل يقول وذكر بني أمية فنال منهم ثم قال سيليكم بعدهم أصحاب الرايات السود فيطول أمرهم ومدتهم حتى يبايع
الغلامين منهم فإذا أدركا اختلفوا فيما بينهم فيطول اختلافهم حتى ترفع بالشام ثلاث رايات فإذا رفعت كان سبب انقطاع مدتهم فإذا قريء بمصر من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين لم يلبث أن يقرأ عليهم كتاب آخر من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين وهو صاحب المغرب وهو شر من ملك وهم يخربون مصر والشام فإذا كثف أمرهم بالشام اجتمعت الرايات السود وأصحاب الرايات الثلاث ومن بها من المغرب على أهل المغرب فيجتمعون جميعا عليهم فيقاتلونهم فتكون الغلبة لأهل الرايات

الثلاث وينقطع أمر البربر ثم يقاتلون أصحاب الرايات السود حتى ينقطع أمرهم

- 568عن أبي المغيرة عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه

عن ابن العباس رضي الله عنهما أنه أتاه رجل وعنده حذيفة فقال يا ابن عباس قوله تعالى حم عسق " الشورى 1 2 " فاطرق ساعة وأعرض ساعة ثم كررها فلم يجبه بشيء فقال حذيفة أنا أنبئك قد عرفت لم كرهها إنما نزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله وعبد الله ينزل على نهر من أنهار المشرق يبني عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقا جمع فيها كل جبار عنبيد

قال أرطاة إذا بنيت مدينة على شاطيء الفرات ثم أتتكلم الفواصل والقواصم وانفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها حتى لا تمتنعوا عن ذل ينزل بكم وإذا بنيت مدينة بين النهرين بأرض منقطعة من أرض العراق أتتكم الدهيماء

- 569حدثنا عبد الصمد بن الوارث عن حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله

أن يوسف بن عبد الله بن سلام مر بدار مروان بن الحكم فقال ويل لأمة محمد من أهل هذه الدار حتى تخرج الرايات السود من قبل خراسان

570 - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عمن حدثه

عن كعب قال تظهر رايات سود لبني العباس حتى ينزلوا الشام ويقتل الله على أيديهم كل جبار عنيد أو عدو لهم يرابط بساحتهم آدم خمسة وأربعين صباحا فيدخلها سبعون ألفا شعارهم فيها أمت أمت ثم تضع الحرب أوزارها فيمكث ملكهم تسع في سبع ثم ينتكث أمرهم بعد ثلاث وسبعين سنة

- 571حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي

عن عبد الله بن أبي الأشعث الليثي قال تخرج لبني العباس رايتان إحداهما أولها نصر وآخرها وزر لا تنصرونها لا نصرها الله والأخرى أولها وزر وآخرها كفر لا تنصروها لا نصرها الله

- 572حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش

عن أم بدر قال سمعت سعيد بن زرعة يقول سمعت نوف البكالي يقول لأصحابه إني أجد أن هذا العام تجلل فيه دمشق المسوح والبراذع واللبود وتخرج قتلاهم على العجل وتبقر بطون نسائهم

فقال كعب إنما أولئك قوم يأتون من المشرق خردين معهم رايات سود مكتوب في راياتهم عهدكم وبيعتكم وفينا بها ثم نكثوها فيأتون حتى ينزلوا بين حمص ودير مسحل فتخرج إليهم سرية
فيعركونهم عرك الأديم يسيرون إلى دمشق فيفتحونها قسرا شعارهم أقبل أقبل يعني بكش بكش ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات من النهار
- 573حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان
عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال إذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض فلا تحركوا ايديكم ولا أرجلكم ثم يظهر قوم ضعفاء لا يؤبه لهم قلوبهم كزبر الحديد هم أصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق يدعون إلى الحق وليسوا من أهله أسماؤهم الكنى ونسبتهم القرى وشعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء
- 574حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح
عن ابن مسعود قال يخرج رجل من الجزيرة فيطأ الناس وطئة ويهريق الدماء ثم يخرج رجل من خراسان بعد قتل أخيه من بني هاشم يدعى عبد الله يلي نحوا من أربعين سنة ثم يهلك ويختلف رجلان من أهل بيته يسميان باسم واحد فتكون ملحمة يعقر قوفا فيظهر أقربه من الخليفة ثم تكون علامة في بني الأصفر ويبتدىء نجم له ذنب فيزول عنهم ولا يعود إليهم
- 575حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال أسعد أهل الشام بخروج الرايات السود أهل حمص وأشقاهم بها أهل دمشق
576 - حدثنا ابن وهب عن حمزة بن عبد الواحد قال حدثني محمد بن عمرو بن طلحة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن صفوان بن أمية
عن حفصة زوج النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أو كورها يعجب الناس من زيهم فقد أظلتكم الساعة
- 577حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن سعيد بن نشيط عن صالح بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتيناه نعوده في نجمة أصابته قال فذكر معاوية فتغيط عليه وأغلظ عليه في القول ثم قال أبو هريرة للحسن بن علي رضى الله

عنهما لا يكبرن عليك فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا يوما واحدا لطول الله ذلك اليوم حتى تكون الخلافة لبني هاشم

- 578حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر قال حدثنا عيسى بن عطية الخولاني

عن راشد بن داود الصنعاني يسند الحديث قال بعد هلاك بني أمية يجيء جالب الوحوش يجتمع إليه أهل الأرض من زواياها الأربع فيعذب الله بهم هذه الأمة

- 579حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا حرير بن عثمان

عن سعيد بن مرثد أبي العالية قال كنت جالسا مع شرحبيل بن ذي حماية عند قصر ابن آثال فمر به شيخ من العباد كبيرهم قد سقط حاجباه على عينيه متوكئا على عصى فقال هلم أيها الشيخ فجلس إليه فقال ما أبعد عقلك فقال فارس رأيتهم بهذه المدينة جلوسا حلقا حلقا يتحدثون يقولون سيظهر على أهل هذه الأرض المسلمون فيفتح الله لهم خزائن برها وبحرها يعرفون بنعتهم بطول شعرهم ورماحهم ولبوسهم الأزر يكون آخر ملك منهم يقتلون بالعصب يصب على مائدهم الأموال والأطعمة الكثيرة فلا يشبعهم ذلك

- 580حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال يخرج رجل من أهل المشرق يدعو إلى آل محمد وهو أبعد الناس منهم ينصب علامات سود أولها نصر وآخرها كفر يتبعه خشازة العرب وسفلة الموالي والعبيد الآباق ومراق الآفاق سيماهم السواد ودينهم الشرك وأكثرهم الجدع قلت وما الجدع قال القلف ثم قال حذيفة لابن عمر ولست مدركة يا أبا عبد الرحمن فقال عبد الله ولكن أحدث به من بعدي قال فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين يهلك فيها صريح العرب وصالح الموالي وأصحاب الكنوز والفقهاء وتنجلي عن أقل من القليل

- 581حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبي عمرو قال حدثني قيس بن سعد

عن الحسن بن محمد بن علي قال لا يزال بنو أمية على ثبج من أمرهم حتى تخرج الرايات السود من المشرق فتبيحهم

- 582حدثنا الوليد عن روح بن أبي العيزار عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

عن الحسن وابن سيرين قالا تخرج راية سوداء من قبل خراسان فلا تزال ظاهرة

حتى يكون هلاكهم من حيث بدأ من خراسان

583 - حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن عبد الله بن زرير عن علي قال هلاكهم من حيث بدأ

584 - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا رشدين بن سعد المهري عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج من خراسان رايت سود لا يردها شيء حتى تنصب بايلياء يعني بيت المقدس

585 - عن الحكم بن نافع أبي اليمان الحمصي حدثنا جراح عن أرطأة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال ليوشكن العراق يعرك عرك الأديم ويشق الشام شق الشعر وتفت مصرفت البعرة فعندها ينزل الأمر

أول علامة تكون في انقطاع مدة بني العباس

586 - حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا جراح

عن أرطاة قال هلاكهم إذا اختلفوا بينهم فأول علامة تكون من انقطاع ملكهم اختلاف بينهم

687 - حدثنا محمد بن عبد الله عن عبد السلام بن مسلمة

عن أبي قبيل قال لا يزال الناس بخير في رخاء ما لم ينقضي ملك بني العباس فإذا انتفض ملكهم لم يزالوا في فتن حتى يقوم المهدي

588 - حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبدة المشجعي حدثنا أبو أمية الكلبي قال حدثنا شيخ أدرك الجاهلية قد سقط حاجباه على عينيه قال لا تزال أصحاب الرايات السود شديدة رقابهم بعدما يظهر حتى يختلفوا فيما بينهم

589 - حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة قال

سمعت أبا قبيل يقول لا يزال أمرهم ظاهر حتى يبايع لغلامين منهم فإذا أدركا اختلفوا فيما بينهم فيطول اختلافهم حتى ترفع بالشام ثلاث رايات فإذا رفعت كانت سبب إنقطاع ملكهم

590 - حدثنا رشدبن عن ابن لهيعة

عن خالد بن أبي عمران قال قال علي سيليكم أئمة شر أئمة فإذا افترقوا على ثلاث رايات فاعلموا أنه هلاكهم

- 591حدثنا الوليد عن أبي عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي
قال حدثنا شيخ قد أدرك الجاهلية قد سقط حاجباه على عينيه قال لا تزال أصحاب الرايت السود شديدة رقابهم حتى يختلفوا فيما بينهم يخالف بعضهم بعضا فيفترقون ثلاث فرق فرقة يدعون لبني فاطمة وفرقة يدعو لبني العباس وفرقة يدعوا لأنفسهم قلت ومن أنفسها قال لا أدري وهكذا سمعت

- 592حدثنا الوليد وأخبرني أبو عبد الله عن مسلم بن الأخيل عن عبد الكريم أبي أمية
عن محمد بن الحنفية قال لا تزال الرايات السود التي تخرج من خراساتن في أسنتها النصر حتى يختلفوا فيما بينهم فإذا اختلفوا فيما بينهم رفعت ثلاث رايات بالشام

- 593حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة بن المنذر عن تبيع
عن كعب قال إذا اختلف آل العباس فيما بينهم فهو أول اننتفاض أمرهم

- 594حدثنا أبو عمرو البصري عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت البناني عن الحارث الهمداني
عن ابن مسعود رضىالله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السابع من بني العباس يدعو الناس إلى الكفر فلا يجيبونه فيقول له أهل بيته تريد أن تخرجنا من معايشنا فيقول إني أسير فيكم بسيرة أبي بكر وعمر رضى الله عنهما فيأبون عليه فيقتله عدوله من أهل بيته من بني هاشم فإذا وثب عليه اختلفوا فيما بينهم فذكر اختلافا طويلا إلى خروج السفياني

- 595حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان
عن علي قال إذا اختلف أصحاب الرايات السود بينهم كان حسف قرية بارم يقال لها حرستا وخروج الريات الثلاث باشام عندها

- 596حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة بن المنذر عمن حدثه
عن كعب قال إذا خلع من بني العباس رجلان وهما الفرعان وقع بينهما الاختلاف الأول ثم يتبعه الاختلاف الآخر الذي فيه الفناء وخروج السفياني عند اختلافهم الثاني

- 597حدثنا أبو إسحاق الأقرع عن سليمان بن كثير أبي دود الواسطي وكان ثقة

حدثني حاتم بن أبي صغيرة
عن أبي الجلد قال يملك رجل وولده من بني هاشم اثنين وسبعين سنة
- 598حدثنا الوليد بن مسلم قال قرأت
عن كعب قال يملك بنو العباس ألفا إلا تسعة أشهر ويل لهم بعد ذلك وبعد الويل ويل
599 - حدثنا أبو يوسف المقدسي وكان كوفيا حدثنا فطر بن خليفة عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس حتى يأتين الناس من الخير ثم يتشعب أمرهم فإن لم تجدوا إلا جحر عقرب فادخلوا فيه فإنه يكون في الناس شر طويل ثم يزول ملكهم ويقوم المهدي
- 600حدثنا ابن أبي هريرة عن أبيه عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم المهدي قال بلغني عن شريك أنه قال هو ابن العفر يعني هارون وكان الخامس ونحن نقول هو السابع والله أعلم
- 601حدثنا ضمرة عن أبي حسان بن نوبة قال لا بد أن يملك ثلاثة من بني العباس أول أسمائهم عين
- 602حدثنا الوليد عن شيخ من خزاعة عن أبي وهب الكلاعي قال لا يزال ملك بني العباس ظاهرا على من ناوأهم حتى يخرج عليهم أهل المغرب
- 603حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع
عن كعب قال إذا خسف بقرية يقال لها حرستا وخلع خليفتان من بني العباس واختلف آل العباس بينهم حتى يرفع فيهم إثنا عشر لواء وثنتا عشرة راية فعندها يغلب عليهم الفتن في دار ملكهم وبها يجتمعون فعند ذلك الآخره ويعبر جيحو وبها يجتمعون وعند ذلك سقوط ملكهم وخروج البرير على الشام
604 - حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد
عن الزهري قال انتفاض ملكهم اختلافهم فيما بينهم من حيث بدأ
- 605حدثنا عبد الله بن مروان
عن أرطاة قال آخر علامة من زوال ملك بني العباس ثلاثة ملوك منهم يتوالون

أسماؤهم أسماء الأنبياء لا يجاوزوهم بعد هؤلاء الملوك ومدة بني العباس من هؤلاء الملوك الثلاثة أربعين عاما فإذا رأيت الاختلاف فيهم وجماعة من بني هاشم فيجتمعون بين النهرين وولاية رجل من بني العباس نحو المغرب واصطكاك الرايات السود والصفوف سره الشام وقيل والي مصر ومنع خراجها فهي من أمارة انقطاع مدتهم

- 606حدثنا إدريس الخولاني عن الوليد بن يزيد عن أبيه

عن شفي الأصبحي قال يلي خمسة من ولد العباس كلهم جبابرة ويل للأرض منهم يموت خامس بني العباس يثب عليه واثب شبه الأسد يأكل بفمه ويفسد بيديه السموات تضج إلى الله تعالى مما يهراق على الأرض من الدماء يملك غداتين أو ثلاثة ثم يلي والي من بعض إخوة الأبد ثم يلي والي ينادي منادي من السماء الأرض الله والعبيد عبيد الله مال الله بين عبيده بالسوية يملك في هذه الولاية عشر سنين

أول علامة من علامات انقطاع ملكهم في خروج الترك بعد اختلافهم فيما بينهم

- 607حدثنا الوليد بن مسلم أخبرنا من سمع رسول الوليد بن يزيد إلى قسطنطين سمع الوليد بن يزيد يقول الملاحم بينكم حتى تأتيكم الرايات السود ثم يخرج عليكم الترك فيقاتلونهم فيقتلونهم ثم لا تجف برادع دوابكم حتى يخرج أهل المغرب

- 608حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني قوم قدموا من أهل أرمينية يريدون الشام فلقوا بها أبا مسلم فقالوا إنا كرهنا عبد الله بن علي وقد أردنا العزلة فقال أصبتم لا تزال الرايات السود ظاهرة على من ناوأهم حتى تدخل الترك من باب أرمينية قال الوليد وهو أول علامة من علامات انتفاض أمرهم بعد اختلافهم فيما بينهم

- 609حدثنا بقية بن الوليد والحكم قالا أخبرنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال كأني أسمع خفق جعاب الترك بين الأغلة وبارق

- 610حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن عصمة بن راشد عن عصام بن يحي الحضرمي عن عبد الله بن أبي قيس الحضرمي

عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال إن الذين يركبون المخرمات سيقعون على تلال الشام والجزيرة

611 - حدثنا الحكم عن جراح

عن أرطاة قال إذا خسف بقرية من قرى دمشق وسقطت طائفة من غربي مسجدها فعند ذلك تجتمع الترك والروم يقاتلون جميعا وترفع ثلاث رايات بالشام ثم يقاتلهم السفياني حتى يبلغ بهم قرقيسيا قال عصمة فأخبرني أبو حكيمة قال خرجت بابنة لي وأنا أسكن الشام فقيل إن الذين يركبون المخرمات سيقعون على تلال الجزيرة والشام فيسبون نسائهم حتى إن الرجل ليرى بياض خلخال أمرأته فلا يستطيع أن يدفع عنها

- 612قال ابن عياش فأخبرني عتبة بن تميم التنوخي عن الوليد بن عامر اليزني عن يزيد بن خمير

عن كعب قال ترد الترك الجزيرة حتى يسقوا خيولهم من الفرات فيبعث الله عليهم الطاعون فيقتلهم فلا يفلت منهم إلا رجل واحد

قال ابن عياش وأخبرني عبد الله بن دينار

عن كعب قال ينزلون آمد ويشربون من الدجلة والفرات يسعون في لجزيرة وأهل الإسلام في تلك الجزيرة لا يستطيعون لهم شيئا فيبعث الله عليهم الثلج فيه صر وريح وجليد فإذا هم خامدون قيرجعون فيقولون إن الله قد أهلكهم وكفاكم العدو ولم يبق منهم أحد قد هلكوا من عند آخرهم

- 613حدثنا عبد الخالق بن يزيد بن واقد عن أبيه

عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للترك خرجتان خرجة يخرجون والثانية يربطون خيولهم بالفرات لا ترك بعدها

614 - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال يقاتل السفياني الترك ثم يكون استئصالهم على يدي المهدي وهو أول لواء يعقده المدي يبعثه إلى الترك

- 615حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة

عن عبد الله بن عمرو قال بقيت من الملاحم واحدة أولها ملحمة الترك بالجزيرة

- 616حدثنا الوليد عن ابن جابر وغيره

عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للترك خرجتان إحداهما يخربون أذربيجان والثانية يشرعون على ثني الفرات

قال عبد الرحمن بن يزيد في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فبعث

الله تعالى على خيلهم الموت فيرحلهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم لا ترك بعدها
- 617حدثنا محمد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن زياد عن مكحول
عن حذيفة رضى الله عنه قال إذا رأيتم أول الترك بالجزيرة فقاتلوهم حتى تهزموهم أو يكفيكم الله مؤنتهم فإنهم يفضحوا الحرم بها فهو علامة خروج أهل المغرب وانتقاض ملك ملكهم يومئذ
618 - حدثنا غير واحد عن ابن عياش عمن حدثه
عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للترك خرجتان خرجة بالجزيرة يحتقبون ذوات الحجال فيظفر الله المسلمين بهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم
- 619حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة حدثنا أبو زرعة عن عبد الله بن زرير
عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال إن لأهل بيت نبيكم أمارات فالزموا الأرض حتى تنساب الترك في حلاف رجل ضعيف فيخلع بعد سنتينن من بيعته ويحالف الترك على الروم ويخسف بغربي مسجد دمشق ويخرج ثلاثة نفر بالشام ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ ويكون بدو الترك بالجزيرة والروم بفلسطين
ويتبع عبد الله عبدالله حتى تلتقي جنودها بقرقيسيا
- 620حدثنا أبو عمرو البصري عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث
عن ابن مسعود رضى الله عنه قال إذا ظهر الترك والخزر بالجزيرة وأذربيجان والروم بالعمق وأطرافها قاتل الروم رجل من قيس من أهل قنسرين والسفياني بالعراق يقالتل أهل المشرق وقد اشتغل كل ناحية عدو فإذا قاتلهم أربعين يوما ولم يأتيه مدد صالح الروم على أن لا يؤدي أحد الفريقين إلى صاحبه شيئا
621 - حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر
عن أبي جعفر إذا ظهر السفياني على الأبقع والمنصور اليماني خرج الترك والروم فظهر عليهم السفياني
ما يذكر من علامات من السماء فيها في انقطاع ملك بني العباس
- 622حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعي
عن كعب قال علامة انقطاع ملك ولد العباس حمرة تظهر في جو السماء وهذه تكون فيما بين العشر من رمضان إلى خمس عشرة وواهية فيما بين العشرين إلى

الرابع والعشرين من رمضان ونجم يطلع من المشرق يضيء كما يضيء القمر ليلة البدر ثم ينعقف

قال الوليد وبلغني عن كعب أنه قال قحط في المشرق وواهية في المغرب وحمرة في الجوف وموت فاشي في القبلة

- 623حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر

عن أبي جعفر قال إذا بلغ العباس خراسان طلع بالمشرق القرن ذو الشفا وكان أول ما طلع بهلاك قوم نوح حين غرقهم الله وطلع في زمان إبراهيم عليه السلام حيث القوة في النار وحين أهلك الله فرعون ومن معه وحين قتل يحيى بن زكريا فإذا رأيتم ذلك فاستعيذوا بالله من شر الفتن ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر ثم لا يلبثون حتى يظهر الأبقع بمصر

- 624حدثنا الوليد عن شيخ

عن الزهري قال في خروج السفياني ترى علامة في السماء

625 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال تكون علامة في صفر ويبتدأ نجم له ذناب

- 626قال ابن لهيعة فأخبرني عبد الوهاب بن بخت

عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في السماء أية لليلتين خلتا و وفي شوال المهمة وفي ذي القعدة المعمعة وفي ذي الحجة النزائل وفي المحرم وما المحرم

قال عبد الوهاب بن بخت وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رمضان آية في السماء كعمود ساطع وفي شوال البلاء وفي ذي القعدة الفناء وفي ذي الحجة ينتهب الحاج المحرم وما المحرم

- 627حدثنا رشدين عن ابن ليعة عن عبد الغفار

عن سفيان الكلبي قال في سبع البلاء وفي ثمان الفناء وفي تسع الجوع

- 628حدثنا ابن وهب عن مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة رضىالله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون آية في شهر رمضان ثم تظهر عصابة في شوال ثم تكون معمعة في ذي القعدة ثم يسلب الحاج في ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون صوت

في صفر ثم تنازع القبائل في شهري ربيع ثم العجب كل العجب بين جمادي ورجب ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة بغل مائة ألف

قال أبو عبد الله نعيم لا أعلم إلا أني سمعت من مسلمة بن علي إن شاء الله وبينه وبين قتادة رجل

- 629حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن قتادة

عن سعيد بن المسيب قال يأتي على المسلمين زمان يكون منه صوت في رمضان وفي شوال تكون مهمهة وفي ذي القعدة تنحاز فيها القبائل إلى قبائلها وذو الحجة ينهب فيه الحاج والمحرم وما المحرم والمحرم وما المحرم

- 630حدثنا الوليد عن عنبسة القرشي عن سلمة بن ابي سلمة

عن شهر بن حوشب قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في رمضان صوت وفي شوال مهمة وفي ذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي منادى من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلان فاسمعموا له وأطيعوا

- 631حدثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون صوت في رمضان ومعمعة في شوال وفي ذي القعدة تحارب القبائل وعامئذ ينتهب الحاج وتكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتلى وتسيل فيها الدماء وهم على عقبة الجمرة

632 - حدثنا أبو يوسف عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال يحج الناس معا ويعرفون معا على غير إمام فبيناهم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فسادت القبائل بعضها إلى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دما

- 633حدثنا عيسى بن يونس والوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد

عن خالد بن معدان قال إنه ستبدوا آية عمودا من نار يطلع من قبل المشرق يراه أهل الأرض كلهم فمن أدرك ذلك فليعد لأهله طعام سنة

- 634قال الوليد فأخبرناصفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير

عن كثير بن مرة الحضرمي قال آية الحدثان في رمضان علامته في السماء بعدها

اختلاف في الناس فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت

- 635قال الوليد فأخبرني شيخ

عن الزهري قال وفي ولاية السفياني الثاني وخروجه علامة ترى في السماء

- 636حدثنا ابن وهب عن ابن عياش عن صفوان بن عمرو

عن عبد الرحمن بن جبير

عن كثير بن مرة قال لا تنظر آية الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة

637 - حدثنا جنادة بن عيسى عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير

عن كثير بن مرة قال إني لأنتظر آية الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة

- 638حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة قال حدثني عبد الوهاب ابن حسين عن محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن الحارث الهمداني

عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت صيحة في رمضان فإن يكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلاثا هيهات هيهات يقتل الناس فيها هرجا هرجا

قال قلنا وما الصيحة يا رسول الله

قال هذه في النصف من رمضان ليلة جمعة فتكون هذه توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة جمعة في سنة كثيرة الزلازل فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم واغلقوا أبوابكم وسدوا كواكم ودثروا أنفسك وسدوا آذانكم فإذا حسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس فإن من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك هلك

639 - حدثنا الوليد قال رأينا رجفة أصابت أهل دمشق في أيام مضين من رمضان فهلك ناس كثير في شر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة ولم نرما ذكر من الواهية وهي الخسف الذي يذكر في قرية يقال لها حرستا ورأيت نجما له ذنب طلع في المحرم سنة خمس وأربعين ومائة مع الفجر من المشرق فكنا نراه بين يدي الفجر بقية المحرم ثم خفي ثم رأيناه بعد مغيب الشمس في الشفق وبعده فيما بين الجوف والفرات شهرين أو ثلاثة ثم خفي سنتين أو ثلاثا ثم رأينا نجما خفيا له شعلة قدر الذراع رأي العين قريبا من الجدي يستدير حوله بدوران الفلك في جمادين وأياما

من رجب ثم خفي ثم رأينا نجما ليس بالأزهر طلع عن يمين قبلة الشام مادا شعلته من القبلة إلى الجوف إلى أرمينية فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك فقال ليس هذا بالنجم المنتظر

قال الوليد ورأيت نجما في سنيات بقين من سني أبي جعفر ثم انعقف حتى التقى طرفاه فصار كطوق ساعة من الليل

- 640قال الوليد وقال كعب

هو نجم يطلع من المشرق ويضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر

- 641قال الوليد والحمرة والنجوم التي رأيناها ليست بالآيات إنما نجم الآيات نجم ينقلب في الآفاق في صفر أو في ربيعين أو في رجب وعند ذلك يسير خاقان بالأتراك تتبعه روم الظواهر بالرايات والصلب

- 642عن الوليد قال بلغني عن كعب أنه قال

يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذناب

قال وحدثت عن شريك أنه قال بلغني أنه قبل خروج المهدي تنكسف الشمس في شهر رمضان مرتين

643 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة بن المنذر عن تبيع

عن كعب قال هلاك بني العباس عند نجم يظهر في الجوف وهدة وواهية يكون ذلك أجمع في شهر رمضان تكون الحمرة ما بين الخمس إلى العشرين من رمضان والهدة فيما بين النصف إلى العشرين والواهية ما بين العشرين إلى أربعة وعشرين ونجم يرمى به يضيء كما يضيء القمر ثم يلتوي كما تلتوي الحية حتى يكاد رأساها يلتقيان والرجفتان في ليلة الفسحين والنجم الذي يرمى به شهاب ينقض من السماء معها صوت شديد حتى يقع في المشرق ويصيب الناس منه بلاء شديد

- 644حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبي الحوصاء

عن طاووس قال تكون ثلاث رجفات رجفة باليمن شديدة ورجفة بالشام أشد منها ورجفة بالمشرق وهي الجاحف وقد كان باليمن والشام ولم يكن بالمشرق

- 645حدثنا شيخ من الكوفيين عن ليث عن شهر بن حوشب

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال في رمضان هدة توقظ النائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال مهمهة وفي ذي القعدة تمشي القبائل بعضها إلى بعض وفي

ذي الحجة تهراق الدماء وفي المحرم وما المحرم يقولها ثلاثا قال وهو عند انقطاع ملك هؤلاء

- 646حدثنا عثمان بن كثير والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن سخبرة كثير بن مرة عن ابن عمر عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تفنى أمتي حتى تظهر فيهم التمايز ولتمايل والمعامع

فقلت يا نبي الله ما التمايز

قال عصبية يحدثها الناس بعدي في الإسلام

فقلت فما التمايل

قال ميل القبيل على القبيل فيستحل حرمتها

قلت فما المعامع

مسير الأمصار بعضها إلى بعض تختلف أعناقها في الحرب

- 647حدثنا عثمان بن كثير عن جرير بن عثمان عن سليمان بن سمير عن كثير بن مرة قال آية الحدثان في رمضان والهيش في شوال والنزائل في ذي القعدة والمعمعة في ذي الحجة وآية ذلك عمود ساطع في السماء من نور

- 648أخبرنا جراح عن أرطاة قال

في زمان السفياني الثاني المشوه الخلق هدة بالشام حتى يظن كل قوم أنه خراب ما يليهم

- 649حدثنا عبد القدوس عن عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها خالد بن معدان قال إذا رأيتم عمودا من نار من قبل المشرق في شهر رمضان في السماء فأعدوا من الطعام ما استطعتم فإنها سنة جوع

650 - حدثنا عبد القدوس وبقية والحكم بن نافع عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة الحضرمي قال إني لأنتظر ليلة الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة

قال عبد الرحمن بن جبير علامة تكون في السماء تكون اختلاف بين الناس فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت

- 651قال صفوان وقال مهاجر النبال تكون في رمضان فترمض قلوبهم وشوال يشال بينهم وفي ذي القعدة يستقعدهم وفي ذي الحجة تسفك الدماء

- 652حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن الوليد بن عباد عن شهر بن حوشب قال الحدث في رمضان والمعمعة في شوال والنزائل في ذي القعدة وضرب الرقاب في ذي الحجة وفي ذلك العام يغار على الحاج

- 653حدثنا عبد القدوس عن حريز

عن كثير بن مرة قال الحدثان في رمضان والهيش في شوال والنزائل في ذي الحجة والمعمعة في ذي الحجة والقضاء في المحرم ثم قال إني لأنتظر الحدثان منذ سبعين سنة

- 654حدثنا ابن المبارك وابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب

عن خالد بن يزيد بن معاوية قال إذا رأيت الرجل بالحرما معجبا برأيه فقد تمت خسارته

بدؤ فتنة الشام

- 655حدثنا بقية وعبد القدوس والحكم بن نافع عن صفوان عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير

عن هرقل عظيم الروم قال مثلنا ومثل العرب كرجل كانت له دار فأسكنها قوما فقال اسكنوا ما أصلحتم وإياكم أن تفسدوا فأخرجكم منها فعمروها زمانا ثم أطلع إليهم وإذا هم قد أفسدوها فأخرجهم عنها وجاء بآخرين فأسكنهم أياها واشترط عليهم كما إشترط على الذين من قبلهم فالدار الشام وربها الله تعالى أسكنها بني إسرائيل فكانوا أهلها زمانا ثم غيروا وأفسدوا فاطلع إليهم فأخرجهم منها واسكنا بعدهم زمانا ثم اطلع إلينا فوجدنا قد غيرنا وأفسدنا فأخرجنا منها وأسكنكم إياها معشر العرب فإن تصلحوا فأنتم أهلها وإن تغيروا وتفسدوا أخرجكم عنها كما أخرج من كان قبلكم

- 656حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

عن كعب قال ثلاث فتن تكون بالشام فتنة إهراقة الدماء وفتنة قطع الأرحام ونهب الأموال ثم يليها فتنة المغرب وهي العمياء

- 657حدثني شيخ من البصريين يكنى أبا هارون عن شعبة بن الحجاج عن معاوية

بن قرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي
658 - حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن أيوب سمع أباه سمع ابن فاتك الأسدي يقول أهل الشام سوط الله في أرضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم ولا يموتوا إلا غما وهما
- 659حدثنا الوليد عن إسماعيل بن رافع عمن حدثه
عن أبن مسعود رضى الله عنه قال كل فتنة شوى حتى تكون بالشام فإذا كانت بالشام فهي الصليم وهي الظلمة
- 660حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة
عن كعب قال لا تزال الفتنة مؤامر بها ما لم تبدو من الشام
- 661قال عبد الوهاب وحدثني المهاجر أبو مخلد عن أبي العالية
قال أيها الناس لا تعدوا الفتن شيئا حتى تأتي من قبل الشام وهي العمياء
- 662حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع
عن كعب قال الغربية هي العمياء
- 663عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري
عن صفوان بن عبد الله أن رجلا قال يوم صفين اللهم العن أهل الشام فقال له علي رضى الله عنه مه لا تسب أهل الشام جم غفير فإن فيهم الأبدال
664 - حدثنا عبد القدوس وعمرو بن الحارث قالا حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي عن علي بن أبي طلحة
عن كعب قال إن الله تعالى خلق الدنيا بمنزلة الطائر فجعل الجناحين المشرق والمغرب وجعل الرأس الشام وجعل رأس الرأس حمص وفيها المنقار فإذا نقص المنقار الناس وجعل الجؤجؤ دمشق وفيها القلب فإذا تحرك القلب تحرك الجسد وللرأس ضربتان ضربة من الجناح المشرقي وهي على دمشق وضربة من الجناح الغربي وهي على حمص وهي أثقلها ثم يقبل الرأس على الجناحين فينتفهما ريشة ريشة

- 665وحدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن سواد السكسكي عن سليمان بن حاطب الحميري قال ليكونن بالشام فتنة يردد فيها كما يردد الماء في السقاء تكشف عنكم وأنتم نادمون عن جوع شديد فيكون ريح الجنز فيها أطيب من ريح المسك

- 666أخبرت عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي عبد رب عن تبيع قال إذا رأيت بالشام قصور البيض وؤسها إلى السماء وغرس فيها الشجر ما لم يغرس في زمن نوح فقد نزل بك الأمر

- 667حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال رأس الأرض الشام وجناحاها مصر والعراق والذنباء الحجاز وعلى الذناباء يسلح الباز

668 - حدثنا ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن أبي النضر عن كعب قال لا يزال للناس مدة حتى يقرع الرأس فإذا قرع الرأس يعني الشام هلك الناس قيل لكعب وما قرع الرأس قال الشام يخرب

- 669حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن كعب قال تخرب الأرض قبل الشام بأربيعين عاما

- 670حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدي عن نوف البكالي قال البصرة ومصر جناحا الأرض فإذا خربا وقع الأمر

- 671حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول مثلت الدنيا على طائر فالبصرة ومصر جناحان وإذا خربا وقع الأمر

- 672حدثنا ضمام بن إسماعيل سمع أبا قبيل يذكر عن عبد الله بن عمرو قال تكون بالشام فتنة ترتفع فيها رشاها وأشرافها ثم يكثر سفهاؤهم وسفلتهم فيها حتى يستعبد رؤساؤهم كما كانوا يستعبدوهم قبل ذلك

- 673حدثنا ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب قال تكون بالشام فتنة كلما سكنت من جانب طمت من جانب فلا تتناهى حتى ينادي مناد من السماء إن أميركم فلان

674 - حدثنا عبيد بن واقد القيسي عن محمد بن عيسى الهثذلي عن محمد بن

المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله تعالى ألف أمة ستمائة في البحر وأربع مائة في البر وأول شيء من هذه الأمم هلاكا الجراد فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلكه
- 675حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر قال حدثني أبو بشر عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي المضاء الكلاعي عن سليمان بن حاطب الحميري قال حدثني رجل منذ أربعين سنة
سمع كعبا يقول إذا ثارت فتنة فلسطين فردد في الشام تردد الماء في القربة ثم تنجلي حين تنجلي وأنتم قليل نادمون
- 676قال محمد بن مهاجر وحدثني بن ميمون عن صفوان بن عمرو
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال الفتنة الرابعة عمياء مظلمة تمور مور البحر لا يبقى بيت من العرب والعجم إلا ملأته ذلا وخوفا تطيف بالشام وتعشى بالعراق وتخبط بالجزيرة بيدها ورجلها تعرك الأمة فيها عرك الأديم ويشتد فيها البلاء حتى ينكر فيها المعروف ويعرف فيها المنكر لا يستطيع أحد يقول مه مه ولا يرقعونها من ناحية إلا تفتقت
من ناحية يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ولا ينجو منها إلا من دعا كدعاء الغرق في البحر تدوم إثنى عشر عاما تنجلي حين تنجلي وقد إنحسرت الفرات عن جبل من ذهب فيقتلون عليها حتى تقتل من كل تسعة سبعة
- 677حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون
عن ابن سيرين أنه كان إذا جلس قال هل جاءكم شيء من قبل خراسان هل جاءكم شيء من قبل الشام
قال ضمرة قال ابن شوذب عن ابن سيرين أنه قال أما لبنات العلاء بن زياد من يخرجهن من الشام فإنا كنا نتحدث أنه يكون بالشام فتنة
ما يذكر من غلبة سفلة الناس وضعفائهم
- 678حدثنا رشدين عن ابن لهيعة
عن بكر بن سوادة قال قدم بنو خثعم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيتم

قالوا لا شيء
قال لتخبرني
قالوا رأينا حمارا قد علته قوائمه
قال فما أولتم قالوا قلنا تعلو سفلة الناس وسقاطهم ويتضع أشرافهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه كما أولتم
- 679حدثنا ضمام عن أبي قبيل
عن عبد الله بن عمرو قال تكون بالشام فتنة ترتفع فيها ريساهم وأشرافهم ثم لا يأتي عليها إلا قليل حتى ترتفع فيها سفهاؤهم وسفلتهم حتى يستعبدوا ريساهم وأشرافهم كما كانوا يستعبدونهم من قبل ذلك
- 680حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح ابن عبيد
عن كعب قال وددت أن كل در على وجه الأرض سار قطرانا ثم
قال إن الناس لا ينتهون حتى يتخذ الغنم ويحبلونها ويتباروا فيها حتى إذا كثرت خرجوا من المدن والجماعات والمساجد فبدوا بها فلم يبعث الله نبيا ولا جعل خلافة ولا ملكا إلا في أهل القرى والحضارة وكانوا لا يطمعون أن يجعلها في أهل عمود ولا بدو فإذا راى الله رغبتهم عن الجماعات والمساجد ابتعث الله عليهم مما ملكت أيمانهم أقواما يناطقونهم بالعربية ويضربونهم بالمشرفية حتى يعودوا إلى الجماعة والمساجد فلا تستكثروا من سبي العجم ولو سلطت على ما في أيديكم من سبيهم لقتلت من كل عشرة تسعة وانظروا إلى العشر الباقي فأنفيهم إلى وادي الشجر ووادي العرج أو وادي العرعر فوالله لن يفوا لكم ليموت عليكم العيش
- 681حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الرحمن بن نجيح القرشي
عن أبي الزاهرية قال كيف بكم إذا دخل أهل باديتكم فشاركوكم في أموالكم لا تمتنعون منهم حتى يقول القائل طال ما كنتم في النعمة ونحن في الشقوة
- 682قال عبد الرحمن بن نجيح وأخبرني يحيى بن جابر قال لن تزالوا بخير ما استغنى عنكم أهل بدوكم ولن تزالوا بخير ما وجدتم ظهرا تحملون عليه
- 683قال ابن عياش وأخبرني الأزهري راشد عن أبي الزاهرية قال ليس من أهل ذمتكم قوم أشد عليكم في تلك البلايا من أهل الشرقية أصحاب الملح والغسول إن المرأة من نسائهم لتطعن بإصبعها في بطن المرأة من نساء المسلمين وتقول

جزيانا شماتة بها تقول أعطوا الجزية

684 - قال ابن عياش وأخبرني داود بن عبد الرحمن عن قيس بن عاصم الثقفي عن ابن المسيب قال قلت لو خرجت مع قومك فقال معاذ الله أن أترك خمسا وعشرين ومائة صلاة إلى خمس صلوات ثم قال سعيد

سمعت كعب الأحبار يقول ليت هذا اللبن عاد قطرانا قيل ولم ذاك قال إن قريشا اتبعت أذناب الإبل في الشعاب وإن الشيطان مع الواحد وهو من الأثنين أبعد

- 685حدثنا الحكم بن نافع عن كثير بن مرة

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم فإذا أتوكم لم تمتنعوا منهم لكثرة من يسيل عليكم يقولون طال ما جعنا وشبعتم وطال ما شقينا ونعمتم فواسونا اليوم

- 686حدثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الله بن عمر عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف وتنهن عن المنكر أو ليبعثن الله عليكم العجم فلبضربن رقابكم وليأكلن فيئكم وليكونن أسد لا يفرون

- 687حدثنا ابن عيينة عن مجالد

عن عامر قال سمعت محمد بن الأشعث يقول ما من شيء إلا يدال منه حتى إن النوك ليكون له دولة على الكيس

688 - حدثنا ابو أسامة عن مجالد عن عامر

عن محمد بن الأشعث يقول ما من شى الأ يدال منة حتى ان النوك ليكونن لهم دولة وحتى أن للحمق على الحكم دولة

- 689حدثنا محمد بن عبداللة التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لكل شيء دولة تصيبنة فللأشراف على الصعاليك دولة ثم للصعاليك وسفلة الناس دولة في اخر الزمان حتى يدال لهم من أشراف الناس فإذا كان ذلك فرويدك الدجال ثم الساعة والساعه أدهى وأمر

- 690حدثنا ابن نمير عن طلحة عن عطاء

عن ابن عباس رضى الله عنه في قولة عز وجل ننقصها من أطرافها قال ذهاب

خيارها

- 691حدثنا محمد بن حمير عن عمرو بن قيس

سمع عبدالله بن عمرو يقول إن من أشرط الساعة أن توضع الأجبار وترفع الأشرار ويسود كل قوم منافقوهم

- 692حدثنا توبة بن علوان عن سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى يقوم على الناس من لا يزن شعيرة يوم القيامة

693 - حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن عمارة بن عمرو بن حزم

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وزمان يغربل الناس غربلة فلا تبقى له حثالة من الناس فإذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون وذروا ما تنكرون وأقبلوا على أمر خاصتكم وذروا أمر العوام

- 694حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عمن سمع

عبد الله بن قيس قال كنا نسمع أنه كان يقال كيف أنتم وزمان إذا رأيت العشرين رجلا أو أكثر لا يرى فيهم رجلا يهاب في الله

- 695حدثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى بن سعيد التجيبي عن أبي فبيل

عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنا أخوف على أمتي في اللبن أخوف مني عليهم في الخمر قالوا وكيف يا رسول الله قال يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها

- 696حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية

عن كثير بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن يملك من ليس أهل أن يملك ويرفع الوضيع ويوضع الرفيع

697 - حدثنا ابن وهب عن موسى بن أيوب عن سليط بن شعبة الشعثاني عن أبيه عن كريب بن

عن كعب قال إذا رأيت العرب تهاونت بأمر قريش ثم رأيت الموالي تهاونت بأمر العرب ثم رأيت مسلمة الأرضين تهاونت بأمر الموالي فقد غشيتك أشراط الساعة

قال كريب فقلت له يا أبا إسحاق إن حذيفة حدثنا بالأحمرين قال ذاك إذا منعت الأقلام والوسائد

المعقل من الفتن

- 698حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال حدثني أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال إذا رأيتم الشام اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان فالحقوا بمكة

- 699حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي رضى الله عنه قال إذا ظهر أمر السفياني لم ينج من ذلك البلاء إلا من صبر على الحصار

- 700حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم قال سمعت سعيد بن مهاجر الوصابي يقول إذا كانت فتنة المغرب فشدوا قبل نعالكم إلى اليمن فإنه لا يحرزكم منها أرض غيرها

- 701حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا الحجاج عن عبد الله بن سعيد عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقت فتنة من المغرب وأخرى من المشرق فالتقوا ببطن الشام فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها

- 702حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان عن أبي هزان عن كعب قال بطن الأرض يومئذ خير من ظهرها

703 - حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينجوا منها إلا كل خفي إذا ظهر لم يعرف وإن جلس لم يفتقد أو رجل دعا كدعاء الغرق في البحر

- 704حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة عن تبيع عن كعب قال إذا كان ذلك فاطلب لنفسك موضعا في نفس وفراغ كحيلة النملة لشتائها وليكن ذلك فيما يجمل ولا يشتهر به والحرز من ذلك وغيره المدينة وما حولها من الحجاز والسواحل أسلم من غيرها

- 705حدثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السري قال مر عيسى بن مريم عليه السلام بجبل الخليل فدعا لأهله ثلاث دعوات فقال اللهم من أتاه من خائف أمن فيه ولا تسلط على أهله

السبع وإذا أجدبت الأرض لا يجدب

- 706حدثنا محمد بن حمير عن الوضين بن عطاء

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبل الخليل جبل مقدس وإن الفتنة لما ظهرت في بني إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبل الخليل

- 707قال ابن حمير وأخبرني محمد بن يزيد الصنعاني

عن عمير بن هانىء العنسي أنه قال ليبلغني أن الرجل من إخواني اتخذ جبل الخليل منزلا وأغبطه قيل ولم ذاك قال لأنه سينزله أهل مصر إما يحبس نيلهم وإما يمد فيغرق حتى جبل يتماسحوا الخليل بينهم بالحبال

708 - حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

عن عبد الله قال لا ينجو من بليها إلا من صبر على الحصار والمعقل من السفياني بإذن الله تعالى ثلاث مدن للأعاجم ناحية الثغور مدينة يقال لها أنطاكية ومدينة يقال لها قورس ومدينة يقال لها سميساط والمعقل من الروم جبل يقال لها المعتق

- 709حدثنا عبد القدوس عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رويم

عن كعب قال حمص من الجند الذي يشفع شهيدهم سبعين وأهل دمشق الذين يعرفون بالثياب الخضر في الجنة وأهل الأردن من الجند الذين هم في ظل العرش يوم القيامة وأهل فلسطين ممن ينظر الله تعالى إليهم كل يوم مرتين

- 710حدثنا عبد القدوس عن عفير بن معدان عن قتادة

عن أبي ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول الخراب بمصر والعراق فإذا بلغ البناء يسلع فعليك يا أبا ذر بالشام

قلت وإن أخرجوني منها

قال انسق لهم أين ساقوك

711 - حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان

عن كعب قال شهيد أهل حمص يشفع في سبعين ألفا وأهل دمشق يكسوهم الله ثيابا خضرا يوم القيامة وأهل الأردن يظلهم الله في ظل عرشه وأهل فلسطين ينظر الله إليهم كل يوم ثلاث مرات آخر الجزء الثالث من الأصل والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم يتلوه في الرابع حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أخبرنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر حدثنا أبو عبد الله نعيم بن حماد

- 712حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان

عن كثير بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقر دار الإسلام بالشام يسوق الله إليها صفوته من عباده ولا ينزع إليها إلا محروم ولا يرغب عنها إلا مفتون وعليها عين الله تعالى من أول يوم من الدهر إلى آخر يوم من الدهر بالظل والمطر فإن أعجزهم المال لم يعجزهم الخبز والماء

- 713حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان

عن شريح بن عبيد أن معاوية سأل كعبا عن حمص ودمشق فقال

دمشق معقل المسلمين من الروم ومربض ثور فيها أفضل من دار عظيمة بحمص ومن أراد النجاة من الدجال فنهر أبي فطرس وإن أردت منزل الخلفاء فعليك بدمشق وإن أردت الجهد والجهاد فعليك بحمص

قال صفوان وأخبرني أبو الزاهرية

عن كعب قال معقل المسلمين من الملاحم دمشق ومن الدجال نهر أبي فطرس ومن يأجوج ومأجوج الطور

714 - حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن سعيد بن خالد عن مطر مولى أم حكيم

عن كعب قال أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم لا يبقى بيت من بيوت المسلمين بين المشرق والمغرب إلا دخلته

قيل فما يخلص منها أحد

قال يخلص منها من استظل بظل لبنان فيما بينه وبين البحر فهو أسلم الناس من تلك الفتنة قال فإذا كان مائة واثنين وعشرين سنة احترقت داري هذه فاحترقت داره حينئذ

- 715حدثنا عبد القدوس عن أرطاة بن المنذر

عن ضمرة بن حبيب قال أنجى الناس من فتنة الصيلم أهل الساحل وأهل الحجاز

- 716حدثنا عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية
عن كثير بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن عقر " دار "
الإسلام بالشام ورددها ثلاثا يسوق الله إليها صفوته من عباده لا ينزع إليها راغبا
فيها إلا مرحوم ولا ينزع عنها راغبا عنها إلا مفتون وعليها عين الله تعالى من أول يوم
من الدهر إلى آخر يوم من الدهر بالظل والمطر وإن أعجز أهلها المال لم يعجزهم
الخبز والماء
قال أبو الزاهرية في كتاب الله تعالى أن تخرب الأرض قبل الشام بأربعين عاما فلا
يكون رعد ولا برق في سواها وحتى تستوسع لمن يحشر
إليها كما يستوسع الرحم للولد
- 717حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب ابن عبيد
عن كعب قال أحب القدس إلى الله جبل نابلس ليأتين على الناس زمان يتما
سحونه بالحبال بينهم
- 718حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر عمن حدثه
عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على
الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم
- 719حدثنا بقية وعبد القدوس عن أبي بكر عن عبد الرحمن ابن حيد
عن أبيه قال حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال معقل المسلمين من الملاحم مدينة يقال لها دمشق أرض يقال لها
الغوطة
- 720حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن جنيد بن ميمون عن ضرار بن
عمرو
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسعد الناس
في الفتن كل خفي نقي إن ظهر لم يعرف وإن غاب لم يفتقد وأشقى الناس فيها
كل خطيب مسقع أو راكب موضع لا يخلص من شرها إلا من أخلص الدعاء كدعاء
الغرق قي البحر
- 721حدثنا ابن أبي حازم عن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون ودعوا

ما تنكرون وأقبلوا على أمر خاصتكم ودعوا أمر العوام

722 - حدثنا ابو المغيرة عن ابن عياش عن يحيى بن أبي عمرو عن زهير الأبلي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه مر بهم وهو يسرع بعدما أصيب بصره فتعدى ثم قال أين أرم قال قلت سمتك نحو المغرب على إثنى عشر ميلا قال فكم بيني وبين السراه قلت كذا وكذا ميلا قال هل لك علم بصور وقرين قلت نعم بهما عالم قال فهل إلى اتباعها سبيل قلت لا قال ولم قلت وقعتا عند رجل لم يكن له ببلاد قومه منزل فأصابهما من ذي قرابة له وهما بين ظهري قومه فلن يختار عليهما منزلا قال ومن هو قلت روح بن زيناع قال فصمت قال قلت فسألتني رحمك الله فأخبرتك فعم ذاك فقال لكأني أنظر إلى الفساطيط في آخر الزمان كأمثال النجوم حول أرم وإن خير منازل المسلمين يومئذ وأرفقه بهم لصور وقرين

723 - حدثنا عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة سمع أباه يحدث

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يكون خير مال إمريء غنم يتبع بها شعف الجبال أو شعب الجبال أو مواقع القطر يفر بدينه من الفتن

724 - حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء

عن عبد الله قال خير مال الرجل يومئذ فرسه وسلاحه يزول معهما حيث زالا

725 - حدثنا بقية عن معاوية بن يحيى عن معاوية بن سعد التجيبي عن أبي قبيل عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأنا على أمتي في اللبن أخوف مني عليهم في الخمر

قالوا وكيف " ذلك " يا رسول الله

قال يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها

726 - حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

727 - حدثنا ابن عيينة عن مسعر

عن عون بن عبد الله قال بينما رجل بمصر في فتنة ابن الزبير ينكت في الأرض إذ

قام عليه رجل
فقال له بأي شيء تحدث نفسك أبا الدنيا
قال بل أتفكر في الذي نزل بالناس
قال فإن الله نجاك منها بتفكرك فيها من الذي سأل الله فلم يعطه
أو أتكل عليه فلم يكفه
- 728حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء
عن عبد الله قال خير المال يومئذ فرس صالح وسلاح صالح يزول عليه العبد أين مازال
- 729حدثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن عيا ش حدثنا شرحبيل ابن مسلم الخولاني
عن أبيه قال كان يقال من أدركته الفتنة فعليه فيها بذكر خامل
- 730حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس في الفتن رجل اخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه أو رجل معتزل يؤدي حق الله تعالى عليه
- 731قال معمر وأخبرنا ابن خثيم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس في الفتن رجل يأكل من فيء سيفه في سبيل الله ورجل في رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه
- 732حدثنا ابن المبارك عن المسعودي
عن عون بن عبد الله قال ستكون أمور فمن رضيها ممن غاب عنها كان كمن شهدها ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها
- 733حدثنا ابن المبارك عن مالك بن مغول عن القاسم بن عبد الرحمن أو عون بن عبد الله
عن عبد الله قال إن الرجل ليشهد المعصية يعمل بها فيكرهها فيكون كمن غاب عنها ويغيب عنها فيرضاها فيكون كمن شهدها
734 - قال مالك وأخبرني طلحة اليامي عن عمارة بن عمير عن الربيع بن عميلة سمع ابن مسعود قال إذا رأيت المنكر فلم تستطع له غيرا فحسبك أن يعلم الله تعالى أنك تنكره بقلبك

- 735حدثنا ابن المبارك عن أبي بكر بن عياش قال
قيل لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه ما النومة
قال الرجل يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء
- 736قال ابن المبارك وأخبرنا عوف عن رجل من أهل الكوفة أحسبه قال اسمه مسافر عن علي قال ينجو في ذلك الزمان كل مؤمن نومه

أول علامة تكون من علامة البربر وأهل المغرب في خروجهم

- 737حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم قال حدثني العلاء بن سليمان قال سمعت أبا قبيل يقول إذا سمعت أو إذا جئت هذا المنبر يعني منبر مصر فيقرأ لعبد الله عبد الله أمير المؤمنين فأوشك أن تسمع لعبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين
- 738حدثنا محمد بن عبد الله عن عبد السلام بن مسلمة
سمع أبا قبيل يقول إذا قريء على منبر مصر من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين لم يلبث إلا يسيرا حتى يقرأ من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين وهو صاحب المغرب وهو شر من ملك
- 739حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عبد الله العمري عن القاسم بن محمد عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه أنه قال لقوم من أهل مصر إذا أتاكم كتاب من قبل المشرق يقرأ عليكم من عبد الله أمير المؤمنين فانتظروا كتابا آخر يأتيكم من المغرب يقرأ عليكم من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين والذي نفسي حذيفة بيده لتقتتلن أنتم وهم عند القنطرة وليخرجنكم من أرض مصر وأرض الشام كفرا كفرا ولتباعن المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهما
740 - حدثنا عبد الله بن مروان عن سلمة بن خالد اليزني
عن أبي سبأ عتبة بن تميم التنوخي قال الملك لبني العباس حتى يبلغكم كتاب قريء بمصر من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين فإذا كان ذلك فهو أول زوال ملكهم وانقطاع مدتهم
- 741حدثنا عبد الله بن مروان وحدثني أبو عاصم يونس التنوخي عن إسماعيل بن العلاء بن محمد الكلبي
عن أبيه قال إذا قريء كتاب أول النهار لبني العباس من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين فأنتظروا كتابا يقرأ عليكم من آخر النهار من عبد الله عبد الرحمن أمير

المؤمنين

- 742حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه

عن كعب قال إذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبد الله وهو ذو العين الاخرة منهم بها افتتحوا وبها يختمون فهو مفتاح " البلاء " وسيف الفناء فإذا قريء كتاب له بالشام من عبد الله عبدالله أمير المؤمنين لم تلبثوا أن يبلغكم كتاب قد قريء على منبر مصر من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين فإذا كان ذلك ابتدر أهل المشرق وأهل المغرب الشام كفرسي رهان يرون أن الملك لا يتم إلا لمن ضبط الشام كل يقول من غلب عليها فقد حوى على الملك

- 743حدثنا عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية

عن حبير بن نفير قال ويل لعبد الله من عبد الله ويل لعبد الله من عبد الرحمن

744 - حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد

عن الزهري قال إذا دخلت الرايات الصفر مصر فاجتمعوا في القنطرة انتظروا حتى يستجيش أهل المشرق وأهل المغرب ويقتتلون بها سبعا يكون بينهم من الدماء مثلما كان في جميع الفتن ثم تكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينزلونهم الرملة

- 745حدثنا عبد القدوس عن حريز بن عثمان

عن حبيب بن صالح قال ليخرجن رجل يقال له عبد الرحمن بأهل المغرب حتى يأتي حمص فيصعد إلى منبرها

- 746حدثنا ضمرة عن أبي حسان بن نويه قال لا بد من أن يملك من بني العباس ثلاثة أول أساميهم عين

ما تقدم إلى الناس في خروج البربر وأهل المغرب

- 747حدثنا الوليد بن مسلم أخبرني من سمع رسول الوليد بن يزيد إلى قسطنطين

سمع الوليد بن يزيد يقول إذا خرج الترك على أصحاب الرايات السود فقاتلوهم لم تجف براذع دوابهم حتى يخرج أهل المغرب

- 748حدثنا بقية وحماد بن عيسى وأبو أيوب عن أرطاة بن المنذر عن أزهر الهوزني عن عصمة بن قيس السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق قال فقيل له فالمغرب قال تلك أعظم وأطم

749 - حدثنا عثمان بن كثير وعبد القدوس وبقية عن حريز بن عثمان عن الأزهر الهوزني
عن عصمة بن قيس السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب
750 - حدثنا الوليد بن مسلم سمع رجلا من تجيب
سمع ابن المسيب يقول لا بد لأهل المغرب من دولة دولة كفر
751 - قال الوليد حدثني أبو جبير قال سمعت من يحدث محمد بن كعب أو من يحدث عن محمد بن كعب القرظي
يقول يملك أهل المغرب وهم شر من ملك
752 - حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة
عن أبي قبيل قال صاحب المغرب عبد الرحمن وهو شر من ملك
753 - حدثنا عبد الله بن مروان عن عون الميثمي عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تحت أديم السماء خلق أشر من بربر ولأن أتصدق بعلاقة سوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق مائة رقبة من بربر
754 - حدثنا ضمام عن أبي قبيل
عن عائشة رضى الله عنها أنها أمرت بصدقة فقالت للرسول لا تعطي منها بربريا شيئا ولو أن تطعمه الكلاب
755 - حدثنا الوليد عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع
عن كعب أنه قال الغربية هي العمياء وأن أهلها الحفاة العراة لا يدينون الله دينا يدوسون الأرض كما يدوس البقر البيدر فتعوذوا بالله أن تدركوها
756 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن ربيعة بن سيف
عن تبيع قال صاحب المغرب عبد الرحمن بن هند طويل العشون على مقدمته رجل اسمه اسم شيطان الويل لمن يقتل تحت لوائه مصيره إلى النار
757 - حدثنا محمد بن حمير حدثنا الصقر بن رستم مولى مسلمة بن عبد الملك قال

سمعت مسلمة ابن عبد الملك يقول ليملكن أهل المغرب حمص ستة عشر شهرا فكأني أنظر إليه يعقد ستة عشر

قال الصقر وسمعت سعيد بن مهاجر الوصابي يقول إذا كانت فتنة المغرب فشد قبال نعلك إلى اليمن فإنه لا يحرزكم منها أرض غيرها

- 758حدثنا بقية عن صفوان عن أبي الوليد الأزهر بن عبد الله الهوزني عن عصمة بن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق ثم من فتنة المغرب في صلاته

- 759حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا حجاج عن عبد الله ابن سعيد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحذركم فتنة تقبل من المشرق ثم فتنة تقبل من المغرب

- 760حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن أبي هانيء حدثنا أبو عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قسم الشر سبعين جزء فجعل تسعة وستين جزء في البربر وجزء واحدا في سائر الناس

- 761حدثنا بقية بن الوليد عن بسر بين عبد الله بن يسار قال سمعت بعض المشايخ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء البربر خير من رجالهم بعث فيهم نبي فقتلوه فولينه النساء فدفنه

762 - قال يحيى بن سعيد وأخبرني عثمان بن عبد الرحمن عن عنبسة ابن عبد الرحمن عن شبيب بن بشر

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي وصيف بربري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قوم هذا أتاهم نبي قبلي فذبحوه وطبخوه وأكلوا لحمه وشربوا مرقه

- 763حدثنا عبد القدوس عن صفوان قال حدثني بعض مشايخنا عمن شهد فتح حمص قال

كان الروم الذين كانوا بحمص يتخوفون البربر وتقول

قال صفوان كانوا يسمون حمص التمرة يقولون ويلك يا تمرة من البربر

ما يكون من فساد البربر وقتالهم في أرض الشام ومصر ومن يقاتلهم ومنتهى خروجهم وما يجرى على أيديهم من سوء سيرتهم

- 764حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة سمع أبا قبيل يقول إن صاحب المغرب وبني مروان وقضاعة تجتمع على الرايات السود في بطن الشام

- 765حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عبد الله العمري عن القاسم بن محمد عن حذيفة أنه قال لأهل مصر إذا جاءكم عبد الله بن عبد الرحمن من المغرب أقتتلتم أنتم وهم عن القنطرة فيكون بينكم سبعون ألفا من القتلى وليخرجنكم من أرض مصر وأرض الشام كفرا كفرا ولتباعن المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهما ثم يدخلون أرض حمص فيقيمون ثمانية عشر شهرا يقتسمون فيها الأموال ويقتلون فيها الذكر والأنثى ثم يخرج عليهم رجل شر من أظلته السماء فيقتلهم فهزمهم حتى يدخلهم أرض مصر

766 - حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم سمع مسلمة بن عبد الملك يقول يملك أهل المغرب حمص ستة عشر شهرا

قال الصقر وسمعت سعيد بن مهاجر الوصابي يقول إذا كانت فتنة المغرب فشد قبال نعليك إلى اليمن فإنه لا يحرزكم منها أرض غيرها

- 767حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن العمري عن القاسم بن محمد عن حذيفة قال إذا دخل أهل المغرب أرض مصر فأقاموا فيها كذا وكذا تقتل وتسبي أهلها يومئذ تقوم النائحات فباكية تبكي على استحلال فروجها وباكية تبكي على ذلها بعد عزها وباكية تبكي على قتل رجالها وباكية تبكي شوقا إلى قبورها

- 768حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرني شيخ من خزاعة عن أبي وهب الكلاعي قال إذا خرج أهل المغرب فاشتد أمرهم خرجت عليهم العرب فتجتمع العرب كلها في أرض الشام على أربع رايات راية لقريش وما لف لفها وراية لقيس وما لف لفها وراية لليمن وما لف لفها وراية لقضاعة وما لف لفها فتقول العرب لقريش تقدموا فقاتلوا على ملككم أو دعوا فتقدم قريش فتقال فلا تصنع شيئا ثم تقدم قيس فتقاتل فلا تصنع شيئا ثم تقدم اليمن فلا تصنع شيئا ثم ضرب أبو وهب منكب خالد بن ظهير الكلبي ثم قال رايتك وراية قومك البلق البقع هو يومئذ والله يظهر عليهم

قال الوليد قضاعة يومئذ تظهر على أهل المغرب ومنهم من يتبعه

ثم يستقبل القبائل فيقاتل أهل المشرق

- 769حدثنا الوليد قال أخبرني شيخ عن الزهري قال

يلتقي أصحاب الرايات السود وأصحاب الرايات الصفر فيقتتلون حتى يأتوا فلسطين فيخرج على أهل المشرق السفياني فإذا نزل أهل المغرب الأردن مات صاحبهم فيفترقون ثلاث فرق فرقة ترجع من حيث جاءت وفرقة تحج وفرقة تثبت فيقاتلهم السفياني فهزمهم فيدخلون في طاعته

- 770حدثنا الوليد عن أبي عبد الله عن مسلم بن الأخيل عن عبد الكريم أبي أمية عن محمد بن الحنفية قال يدخل أوائل أهل المغرب مسجد دمشق فبيناهم " كذلك " ينظرون في أعاجيبه إذ رجفت الأرض فانقعر غربي مسجدها ويخسف بقرية يقال لها حرستا ثم يخرج عند ذلك السفياني فيقتلهم حتى يدخلهم مصر ثم يرجع فيقاتل أهل المشرق حتى يردهم إلى العراق

- 771حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع

عن كعب قال إذا خرج البربر فنزلوا مصر كان بينهم وقعتان وقعة بمصر ووقة بفلسطين وفيما بين ذلك حتى ينزلوا حمص فويل لها منهم فيصيبهم فيها ثلج شديد أربعين ليلة فيكاد يفنيهم ثم يفتحونها ويدخلونها فيخرجون منها ما بين " الباب " الغربي إلى القنطرة التي وسط السوق ثم يرتحلون منها فينزلون ببحيرة فامية أو دونها بفرسخ

فيخرج عليهم الناس فيقلونهم قائدهم رجل من ولد إسماعيل يقتلون في قرية يقال لها أم العرب ثم يثور ثائر فيقتل الحرية ويسبي الذرية ويبقر بطون النساء ويهزم الجماعة مرتين ثم يهلك ولتذبحن امرأة من قريش وفيها تبقر بطون من تبقر من نساء بني هاشم

- 772حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي

عن الزهري قال إذا اختلفت الرايات السود فيما بينهم أتاهم الرايات الصفر فيجتمعون في قنطرة أهل مصر فيقتتل أهل المشرق وأهل المغرب سبعا ثم تكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينزلوا الرملة فيقع بين أهل الشام وأهل المغرب شيء فيغضب أهل المغرب فيقولون إنا جئنا لننصركم ثم تفعلون ما يفعلون والله لنخلن بينكم وبين أهل المشرق فينبهونكم لقلة أهل الشام يومئذ في أعينهم ثم يخرج السفياني

ويتبعه أهل الشام فيقاتل أهل المشرق

- 773حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن مشيخة قالوا

أهل حمص أشقى أهل الشام بالبربر

- 774حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

عن كعب قال أسلم أهل الشام وأسعد أجنادها بالرايات الصفر أهل دمشق وأشقى أهل الشام وأجنادها أهل حمص وأنهم ليغمرن الشام كما يغمر الماء القربة

- 775حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع

عن كعب قال والذي نفسي بيده ليخربن البربر حمص آخر عركتين الآخرة منها ينزعون مسامير أبواب أهلها ويكون لهم وقعة بفلسطين ثم يسيرون من حمص إلى بحيرة فامية أو دونهاا بفرسخ فيخرج عليهم خارجي فيقتلهم

776 - حدثنا أبو يوسف المقدسي عن محمد بن عبيد الله عن يزيد بن سندي

عن كعب قال إذا ظهر المغرب على مصر فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها لأهل الشام ويل للجندين جند فلسطين والأردن وبلد حمص من بربر يضربون بسيوفهم إلى باب للعطر وصاحب المغرب رجل من كنده أعرج

- 777حدثنا ضمرة عن الأوزاعي عن حسان أو غيره قال

يقال إذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب في الأرض جهدك هربا فإذا بلغك أنهم نزلوا الشام وهي السره فإن استطعت أن تلتمس سلما في السماء أو نفقا في الأرض فافعل

- 778حدثنا يحيى بن اليمان عن ابن المبارك عن الأوزاعي

عن حسان بن عطية قال كان يقال إذا رأيتم الرايات الصفر فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها

- 779حدثنا بقية عن الأخموسي عن أبيه عن تبيع

عن كعب قال ينزل البربر من السفن الجون ثم يخرجون بأسيافهم يستنون حتى يدخلوا حمص وبلغني أن شعارهم يومئذ يا حمص يا حمص

780 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال حدثني محدث

عن كعب قال إذا خرج البربر من حمص إلى فاميه أرحلهم الله وبعث على دوابهم داء

فلا يبقى منها شيء إلا نفق ثم نفاهم بالموتان والبطن فيهربون إلى مشارق الجبل الأسود ليختفوا فيه فيتبعهم المسلمون فيقتلونهم مقتلة عظيمة حتى إن الرجل الواحد منهم ليقتل منهم السبعين فما دون ذلك فلا يفلت منهم إلا القليل

- 781حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

عن كعب قال إذا رأيت الرايات الصفر نزلت الأسكندرية ثم نزلوا سرة الشام فعند ذلك يخسف بقرية من قرى دمشق يقال لها حرستا

- 782حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان عن شريح بن عبيد

عن كعب قال ليقتسمن أهل مصر الجون بالحبال بينهم وذلك لحسور نيلهم أو مدة فيغرقهم

- 783حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عمرو بن شعيب

عن أبيه قال دخلت على عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج بالكعبة فسمعته يقول إذا أقبلت الرايات السود من المشرق والرايات الصفر من المغرب حتى يلتقوا في سره الشام يعني دمشق فهنالك البلاء هنالك البلاء

- 784قال أبوه وحدثني أمية بن يزيد القرشي عن سليمان بن عطاء بن يزيد الليثي عن امرأة أبيه قالت سمعت أباه يقول مثل ذلك

785 - حدثنا محمد بن حمير عن نجيب بن السري قال

لأهل المغرب خرجتان خرجة ينتهون إلى قنطرة الفسطاط يربطون خيولهم فيها وخرجة أخرى إلى الشام

- 786حدثنا محمد بن حمير عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لرجل من أهل مصر ليأتينكم أهل الأندلس حتى يقاتلونكم بوسيم

- 787حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي إسحاق شيخ من أهل الكوفة عن أبي شريح قال حدثني أبو الخير اليزني

عن عقبة بن عامر الجهني قال إذا خرج أهل المغرب خلفت الروم على المغرب فتخرب عند ذلك الأسكندرية ومصر وساحل الشام

- 788حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الحجاج عن عبد الله بن سعيد عن طاوس

عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقبلت فتنة

من المشرق وفتنة من المغرب فالتقوا ببطن الشام فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها

789 - قال يحيى بن سعيد وأخبرني أيوب بن شعيب عن الأعمش عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه صعد داره فنظر إلى الكوفة فقال أعظم بها خربة من قوم يحيطون بها يأتون من قبل المغرب

790 - حدثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السري قال

يخرج عبد الرحمن بأهل المغرب وقد استولت الروم على الأسكندرية فهم فيها فيقاتلونهم فيهزمونهم وينفونهم عنها

791 - حدثنا عبد القدوس عن صفوان

عن مشيخته قال كان الروم الذين كانوا بحمص يتخوفون عليها البربر ويقولون ويلك يا تمرة من بربر يعنون ويلك يا حمص من بربر

792 - حدثنا بقية وغيره عن صفوان بن عمرو عن أبي هزان

عن كعب قال إذا التفت الرايات السود والرايات الصفر في سره الشام فبطن الأرض خير من ظهرها

قال صفوان لينزعن البربر أبواب حمص عما سواها

793 - حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد

عن الزهري قال إذا اجتمع أهل المشرق وأهل المغرب برايات صفر بمصر فيقتتلون عند القنطرة سبعا ثم يبلغون الرملة

794 - حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

عن ابن مسعود قال إذا خرج رجل من فهر يجمع بربر خرج رجل من ولد أبي سفيان فإذا بلغ الفهري خروجه افترقوا ثلاث فرق فرقة يرجعون وفرقة تثبت معه يسيرون إلى الشام وفرقة إلى الحجاز فيلتقون في وادي العنصل بالشام فهزم البربر ثم يقاتل أهل الشام

795 - حدثنا عبد الله بن مروان

عن أرطاة قال إذا اصطكت الرايات الصفر والسود في سره الشام فالويل لساكنها من الجيش المهزوم ثم الويل لها من الجيش الهازم ويل لهم من المشوه الملعون

- 796حدثنا الحكم بن نافع عن جراح
عن أرطاة بن المنذر قال يجيء البربر حتى ينزلوا بين فلسطين والأردن فتسير إليهم جموع المشرق والشام حتى ينزلوا الجابية ويخرج رجل من ولد صخر في ضعف فيلقى جيوش المغرب على ثنية بيسان فيردعهم عنها ثم يلقاهم من الغد فيردعهم عنها فينحازون وراءها ثم يلقاهم في اليوم الثالث فيردعهم إلى عين الريح فيأتيهم موت رئيسهم فيفترقون ثلاث فرق فرقة ترتد على أعقابها وفرقة تلحق بالحجاز وفرقة تلحق بالصخري فيسير إلى بقية جموعهم حتى يأتي ثنية فتق قيلتقون عليها فيدال عليهم الصخري ثم تعطف إلى جموع المشرق والشام فتلقاهم فيدال عليهم ما بين الجابية والخربة حتى تخوض الخيل في الدماء ويقتل أهل الشام رئيسهم وينحازون إلى الصخري فيدخل دمشق فيمثل بها وتخرج رايات من المشرق مسوده فتنزل الكوفة فيتوارى رئيسهم فيها فلا يدرى موضعه فيتحين ذلك الجيش ثم يخرج رجل كان مختفيا في بطن الوادي فيلي أمر ذلك الجيش وأصل مخرجه غضب مما صنع الصخري بأهل بيته فيسير بجنود المشرق نحو الشام ويبلغ الصخري مسيره إليه فيتوجه بجنود أهل المغرب إليه فيلتقون بجبل " أهل " الحص فيهلك بينهما عالم كثير ويولي المشرقي منصرفا ويتبعه
الصخري فيدركه بقرقيسيا عند مجمع النهرين فيلتقيان فيفرغ عليهم الصبر فيقتل من جنود المشرقي من كل عشرة سبعة ثم يدخل جنود الصخري الكوفة فيسوم أهلها الخسف ويوجه جندا من أهل المغرب إلى من بإزائه من جنود المشرق فيأتونه بسبيهم فإنه لعلى ذلك إذ يأتيه خبر ظهور المهدي بمكة فيقطع إليه من الكوفة بعثا يخسف به
قال أرطاة ويكون بين أهل المغرب وأهل المشرق بقنطرة الفسطاط سبعة أيام ثم يلتقون بالعريش فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يبلغوا الأردن ثم يخرج عليهم السفياني بعد وكان الروم الذين كانوا بحمص كانوا يتخوفون عليها البربر ويقولون ويلك يا تمرة من بربر
- 797حدثنا ابن حمير عن النجيب قال
يخرج عبد الرحمن بأهل المغرب وقد استولت الروم على الأسندرية وهم فيها فيقاتلونهم فيهزمونهم وينفونهم عنها

- 798حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي هانىء قال حدثنا أبو عبد الرحمن الحبلي
عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قسم الشر سبعين جزء فجعل تسعة
وستون في البربر وجزء في سائر الناس
- 789حدثنا بقية بن الوليد عن بشر بن عبد الله بن يسار قال
سمعت بعض أشياخنا يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نساء البربر
خير من رجالهم بعث فيهم نبي فقتلوه فولينه النساء فدفنه
- 800حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن عبد الرحمن عن عنبسة بن عبد
الرحمن عن شبيب بن بشر
عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي
وصيف بربري فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن قوم هذا أتاهم تنبي قبلي
فذبحوه وطبخوه فأكلوا لحمه وشربوا مرقه
801 - حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن أبي هزان
عن كعب قال إذا التقت الرايات السود والصفر في سره الشام فبطن الأرض خير من
ظهرها
قال صفوان لينزعن البربر أبواب حمص فضلا عما سواه
صفة السفياني واسمه ونسبه
- 802حدثنا الوليد عن أبي عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي
عن شيخ أدرك الجاهلية قال بدؤالسفياني خروجه من قرية من غرب الشام يقال
لها أندرا في سبعة نفر
- 803حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال يملك السفياني حمل
امرأة
- 804حدثنا الوليد عن أبي عبد الله عن عبد الكريم
عن ابن الحنفية قال بين خروج الراية السوداء من خراسان وشعيب بن صالح وخروج
المهدي وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهرا
- 805حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح
عن ابن مسعود قال يتبدى نجم ويتحرك بإيليا رجل أعور العين ثم يكون الخسف بعد
" ذلك"

- 806حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر
عن أبي جعفر قال هو أخوص العين
- 807حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال بلغني أن السفياني يملك ثلاث سنين ونصف
808 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع
عن كعب قال يملك حمل امرأة اسمه عبد الله بن يزيد وهو الأزهر ابن الكلبية أو الزهري بن الكلبية المشوه السفياني
- 809حدثنا الحكم عن جراح عن أرطاة قال
يدخل الأزهر بن الكلبية الكوفة فتصيبه قرحة فيخرج منها فيموت في الطريق ثم يخرج رجل آخر منهم بين الطائف ومكة أو بين مكة والمدينة من شيب وطباق وشجر بالحجاز مشوه الخلق مصفح الرأس حمش الساعدين غائر العينين في زمانه تكون هدة
- 810حدثنا عبدالله بن مروان عن ارطاة
قال السفياني الذي يموت الذي يقاتل اول شيء " من " الرايات السود والرايات الصفر في سره الشام مخرجه من المندرون شرقي بيسان على جمل أحمر عليه تاج يهزم الجماعة مرتين ثم يهلك وهو يقبل الجزية ويسبي الذرية ويبقر بطون الحبالى
- 811حدثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي هزان عن كعب قال ولايته تسعة أو سبعة أشهر
قال أبو بكر وقال ضمرة ودينار بن دينار ولايته حمل " امرأة"
- 812حدثنا عبد القدوس وغيره عن ابن عياش عمن حدثه عن محمد بن جعفر
عن علي قال السفياني من ولد خالد بن يزيد بن أبي سفيان رجل ضخم الهامة بوجهه آثار جدري وبعينه نكتة بياض يخرج من ناحية مدينة دمشق في واد يقال له وادي اليابس يخرج في سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود يعرفون في لوائه النصر يسير بين يديه على ثلاثين ميلا لا يرى ذلك العلم أحد يريده إلا انهزم
813 - حدثنا بقية وعبد القدوس عن أبي بكر عن الأشياخ قال
يخرج السفياني من الوادي اليابس يخرج إليه صاحب دمشق ليقاتله فإذا نظر إلى

رايته انهزم
قال عبد القدوس والي دمشق والي لبني العباس يومئذ
- 814حدثنا عبد القدوس عن أرطاة
عن ضمرة قال السفياني رجل أبيض جعد الشعره ومن قبل من ماله شيئا كان رضفا في بطنه يوم القيامة
- 815حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه
عن الحارث بن عبد الله يخرج رجل من ولد أبي سفيان في الوادي اليابس في رايات حمر دقيق الساعدين والساقين طويل العنق شديد الصفرة به أثر العبادة
- 816حدثنا عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية
عن جبير بن نفير قال ويل لعبد الرحمن من عبد الله ويل لعبد الله من عبد الرحمن
- 817حدثنا أبو المغيرة عن هشام بن الغاز عن مكحول
عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية
818 - حدثنا بقية بن الوليد عن الوليد بن محمد بن يزيد سمع محمد بن زيد سمع محمد بن علي يقول
بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليفتقن رجل من ولد أبي سفيان في الإسلام فتقا لا يسده شيء
- 819حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عنن أبي وائل عن عزرة ابن قيس قال
قام رجل إلى خالد بن الوليد رضى الله عنه وهو يخطب بالشام فقال إن الفتن قد ظهرت فقال خالد أما وابن الخطاب حي فلا إنما ذلك إذا " كان " الناس تذنب لي وذنب لي وجعل الرجل يتذكر الأرض ليس بها مثل الذي يفر إليها فلا يجده فعند ذلك الفتن
- 820حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب قال اسم السفياني عبد الله
بدء خروج السفياني
- 821حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة

عن أبي قبيل قال يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية فلا يبقي منهم إلا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بني أمية فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى إلا النساء ثم يخرج المهدي

- 822حدثنا عبد القدوس عن عبدة ابنة خالد بن معدان عن أبيها خالد بن معدان قال يخرج السفياني بيده ثلاث قصبات لا يقرع بهن أحدا إلا مات

- 823حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم

عن أشياخه قال يؤتى السفياني في منامه فيقال له ثم فاخرج فيقوم فلا يجد أحدا ثم يؤتى الثانية فيقال له مثل ذلك ثم يقال له الثالثة قم فاخرج فانظر من على باب دارك فينحدر في الثالثة على باب داره فإذا هو بسبعة نفر أو تسعة نفر " و " معهم لواء فيقولون نحن أصحابك فيخرج فيهم ويتبعه ناس من قريات وادي اليابس فيخرج إليه صاحب دمشق ليلقاه ويقاتله فإذا نظر إلى رايته انهزم ووالي دمشق يومئذ وال لبني العباس

- 824حدثنا عبد القدوس عن هشام بن الغاز عن مكحول

عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية

825 - حدثنا محمد بن عبد الله عن عبد السلام بن مسلمة

عن أبي قبيل قال السفياني شر من ملك يقتل العلماء وأهل الفضل ويفنيهم ويستعين بهم فمن أبى عليه قتله

- 826حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح

عن ابن مسعود قال يتحرك بإيلياء رجل أعور العين فيكثر الهرج ويحل السبا وهو الذي يبعث بجيش إلى المدينة

- 827حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال حدثني بعض أهل العلم عن محمد بن جعفر قال

قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه يخرج رجل من ولد خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان في سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود يعرفون في لوائه النصر يسير بين يديه على ثلاثين ميلا لايرى ذلك العلم أحد إلا انهزم

- 828حدثنا الوليد عن شعيب مولى أم حكيم

عن أبي إسحاق أنه قال في زمان هشام لا ترون سفيانيا حتى يأتيكم أهل المغرب فإن رأيته خرج حتى يستوي على منبر دمشق فليس بشيء حتى ترى أهل المغرب

- 829حدثنا رشدين عن ليث عمن حدثه

عن تبيع قال إذا كانت هدة بالشام قبل البيداء فلا تبدوا أولا سفياني

قال الليث كانت الهدة بطبرية فاستيقظت لها بالفسطاط ونخلع لها أجنحة فإذا هي ليلة طبرية

830 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج السفياني بعد تسع وثلاثين

- 831قال ابن لهيعة وأخبرني عبد العزيز بن صالح عن عكرمة

عن ابن عباس رضى الله عنه قال كان خروج السفياني في سبع وثلاثين كان ملكه ثمانية وعشرين شهرا وإن خرج في تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر

- 832حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال في زمان السفياني الثاني تكون الهدة حتى يظن كل قوم أنه قد خرب ما يليهم

في الرايات الثلاث

- 833حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال إذا اجتمع الترك والروم وخسف بقرية بدمشق وسقط طائفة من غربي مسجدها رفع بالشام ثلاث رايات الأبقع والأصهب والسفياني ويحصر بدمشق رجل فيقتل ومن معه ويخرج رجلان من بني سفيان فيكون الظفر للثاني فإذا أقبلت مادة الأبقع من مصر ظهر السفياني بجيشه عليهم فيقتل الترك والروعم بقرقيسيا حتى تشبع سباع الأرض من لحومهم

في الرايات التي تفترق في أرض مصر والشام وغيرها والسفياني وظهوره عليهم

- 834حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبيدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي

عن شيخ أدرك الجاهلية " و " قد سقط حاجباه على عينيه قال

إذا اختلف أهل الرايات السود افترقوا ثلاث فرق فرقة تدعوا لبني فاطمة وفرقة تدعوا لبني العباس وفرقة تدعوا لأنفسها

- 835حدثنا الوليد قال وأخبرني أبو عبد الله عن مسلم بن الأخيل عن عبد الكريم

أبي أمية
عن محمد بن الحنفية قال إذا اختلفوا بينهم رفع بالشام ثلاث رايات راية الأبقع وراية الأصهب وراية السفياني
- 836حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر
عن أبي جعفر قال إذا اختلف كلمتهم وطلع القرن ذو الشفا لم يلبثوا إلا يسيرا حتى يظهر الأبقع بمصر يقتلون الناس حتى يبلغوا أرم ثم بثور المشوه عليه فتكون بينهما ملحمة عظيمة ثم يظهر السفياني الملعون فيظهر بهما جميعا ويرفع قبل ذلك ثنتي عشرة راية بالكوفة معروفة ويقبل بالكوفة رجل من ولد الحسين يدعوا إلى أبيه ثم يبث السفياني جيوشه
837 - حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذي قرنات قال فتختلف الناس على أربع نفر رجلان بالشام ورجل من آل الحكم أزرق أصهب ورجل من مضر قصير جبار والسفياني والعائذ بمكة فذلك أربعة نفر
- 838قال الوليد فحدثني شيخ عن جابر
عن أبي جعفر محمد بن علي قال يقتل أربعة نفر بالشام كلهم ولد خليفة رجل من بني مروان ورجل من آل أبي سفيان قال فيظهر السفياني على المروانيين فيقتلهم ثم يتبع بني مروان فيقتلهم ثم يقبل على أهل المشرق وبني العباس حتى يدخل الكوفة
قال أبو جعفر ينازع السفياني بدمشق أحد بني مروان فيظهر على الموالي فيقتله ثم يقتل بني مروان ثلاثة أشهر ثم يدخل على أهل المشرق حتى يدخل الكوفة
- 839قال الوليد فأخبرني مولى خالد بن يزيد بن معاوية قال يخرج من الكوفة لمرض يصيبه بها فيموت بين أرك وتدمر من واهية تصيبه
- 840حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عمن حدثه
عن كعب قال يجتمع للسفاح ظلمة أهل ذلك الزمان حتى اذا كانوا حيث ينظرون الى عدوه وظنوا أنهم موافقوا بلادهم أقبل رأس طاغيتهم لم يعرف قبل ذلك وهو رجل ربعة جعد الشعر غائر العينين مشرف الحاجبين مصفار حتى اذا نظر الى المنصور في اخر تلك السنة الذي يجتمع فيها ظلمة اهل ذلك الزمان للسفاح يموت المنصور وهم مفترقون في غير بلدة واحدة فإذا إنتهى إليهم الخبر ضربوا حيث كانوا

فيبايعون لعبد الله ويرجع السفياني فيدعوا بجماعة " من " أهل المغرب فيجتمعون ما لم يجتمعوا لأحد قط لما سبق في علم الله تعالى ثم يقطع بعثا من الكوفة فإن يكن البعث من البصرة فعند ذلك يهلك عامتهم من الحرق والغرق ويكون حينئذ بالكوفة حسف وإن يكن البعث من قبل المغرب كانت الوقعة الصغرى فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله " ثم " يثور بحمص ويوقد بدمشق ويخرج بفلسطين رجل يظهر على من ناوأه على يديه هلاك أهل المشرق يملك حمل إمرأة تخرج له ثلأثة جيوش الى كوفان يصيبون بها أبيات من قريش يستنقذون من يومهم

- 841حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان

عن علي قال إذا إختلفت أصحاب الرايات السود يخسف بقرية من قرى أرم ويسقط جانب مسجدها الغربي ثم تخرج بالشام ثلاث رايات الأصهب والأبقع والسفياني فيخرج السفياني من الشام والأبقع من مصر فيظهر السفياني عليهم

842 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن سعيد بن الأسود

عن ذي قرنات قال يختلف الناس في صفر ويفترق الناس على أربعة نفر رجل بمكة العائذ ورجلين بالشام أحدهما السفياني والآخر من ولد الحكم أزرق أصهب ورجل من أهل مصر جبار فذلك أربعة

- 843قال ابن لهيعة وأخبرني أبو زرعة عن ابن زرير قال

يختلفون على أربعة نفر جبار يبايع لنفسه بيعة خلافة يعطي الناس مائة دينار مائة دينار ورجلان بالشام يعطيان ما لم يعط أحد قبلهما فأيهما غلب على دمشق فله الشام

- 844حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن ابن زرير

عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال فتخرج ثلاثة نفر كلهم يطلب الملك رجل أبقع ورجل أصهب ورجل من أهل بيت أبي سفيان يخرج بكلب ويحصر الناس بدمشق

- 845قال ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان

عن علي قال تخرج بالشام ثلاث رايات الأصهب والأبقع والسفياني يخرج السفياني من الشام والأبقع من مصر فيظهر السفياني عليهم

- 846حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن سعيد بن الأسود

عن ذي قرنات قال يختلف الناس في صفر ويفترقون على أربعة نفر رجل بمكة العائذ

ورجلين بالشام أحدهما السفياني والآخر من ولد الحكم أزرق أصهب ورجل من أهل مصر جبار فذلك أربعة فيغضب رجل من كنده فيخرج إلى الذين بالشام فيأتي الجيش إلى مصر فيقتل ذلك الجبار ويفت مصر فت البعرة ثم يبعث إلى الذي بمكة

847 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عبد الله العمري عن القاسم بن محمد عن حذيفة قال إذا دخل السفياني أرض مصر قام فيها أربعة أشهر يقتل ويسبي أهلها فيومئذ تقوم النائحات باكية تبكي على استحلال فروجها وباكية تبكي على قتل أولادها وباكية تبكي على ذلها بعد عزها وباكية تبكي شوقا إلى قبورها

- 848حدثنا الوليد عن شيخ من خزاعة

عن أبي وهب الكلاعي قال يفترق الناس والعرب في بربر على أربع رايات فتكون الغلبة لقضاعة وعليهم رجل من ولد أبي سفيان

قال الوليد ثم يستقبل السفياني فيقاتل بني هاشم وكل من نازعه من الرايات الثلاث وغيرها فيظهر عليهم جميعا ثم يسير إلى الكوفة ويخرج بني هاشم إلى العراق ثم يرجع من الكوفة فيموت في أدنى الشام ويستخلف رجلا آخر من ولد أبي سفيان تكون الغلبة له ويظهر على الناس وهو السفياني

- 849حدثنا سعيد أبو عثمان

عن أبي جعفر قال إذا ظهر الأبقع مع قوم ذوي أجسام فتكون بينهم ملحمة عظيمة ثم يظهر الأخوص السفياني الملعون فيقاتلهما جميعا فيظهر عليهما جميعا ثم يسير إليهم منصور اليماني من صنعاء بجنوده وله فورة شديدة يستقتل الناس قتل الجاهلية فيلتقي هو والأخوص ورياتهم صفر وثيابهم ملونة فيكون بينهما قتال شديد ثم يظهر الأخوص السفياني عليه ثم يظهر الروم وخروج إلى الشام ثم يظهر الأخوص ثم يظهر الكندي في شارة حسنة فإذا بلغ تل سما فأقبل ثم يسير إلى العراق وترفع قبل ذلك ثنتا عشرة راية بالكوفة معروفة منسوبة ويقتل بالكوفة رجل من ولد الحسن أو الحسين يدعو إلى أبيه ويظهر رجل من الموالي فإذا استبان أمره وأسرف في القتل قتله السفياني

- 850حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تتبيع

عن كعب قال إذا كانت رجفتان في شهر رمضان انتدب لها ثلاثة نفر من أهل بيت واحد أحدهم يطلبها بالجبروت والآخر يطلبها بالنسك والكسينة والوقار والثالث

يطلبها بالقتل واسمه عبد الله ويكون بناحية الفرات مجتمع عظيم يقتتلون على المال يقتل من كل تسعة سبعة

- 851حدثنا الوليد عن شيخ

عن الزهري قال إذا التقى أصحاب الرايات السود وأهل الرايات الصفر عند القنطرة كانت الدبرة على أهل المشرق فيهزمون حتى يأتوا فلسطين فيخرج على أهل المشرق السفياني فإذا نزل أهل المغرب الأردن مات صاحبهم وافترقوا ثلاث فرق فرقة ترجع من حيث جاءت وفرقة تحج وفرقة تثبت فيقاتلهم السفياني فيهزمهم ويدخلون في طاعته

852 - حدثنا الوليد عن أبي عبد الله عن عبد الكريم أبي أمية

عن ابن الحنفية قال إذا ظهر السفياني على الأبقع دخل مصر فعند ذلك خراب مصر

- 853حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكر بن سواده أخبره أن أبا سالم الجيشاني أخبره عن أبي زمعة وعبد الله بن عمرو وأبي ذر رضى الله عنهم قالوا ليخرجن من مصر الآمن قبل

قال خارجة قلت لأبي ذر فلا إمام جامع حين يخرج قال لا بل تقطعت أقرانها

- 854قال ابن وهب أخبرنا ابن لهيعة وليث عن يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن كعب قال لتفتن مصر كما تفت البعرة

- 855حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح عن سعيد بن الأسود عن ذي قرنات قال إذا رأيت رجلا أعرج من بني أمية على مصر فاخرج من الفسطاط على رأس بريد فإنه يقتله رجل من أهل بيته ثم يبعث إليهم أهل الشام جيشا فيلقاهم رجل من كنده بالعريش فيمت بطاعتهم الأولى والآخرة ويقول أنا أكفيكم هذا الأمر فيقبل بالجيش فيقتل ذلك الرجل ومن يتابعه حتى يسبي أهل مصر ويتبعونهم بسوق مازن

ما يكون بين بني العباس وأهل المشرق والسفياني والمروانيين في أرض الشام وخارج منها إلى العراق

- 856حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبي عامر عن أبي أسماء

عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأم حبيبة وذكر بني العباس ودولتهم فالتفت إلى أم حبيبة ثم قال هلاكهم على يدي رجل من جنس هذه

- 857حدثنا الوليد بن مسلم قال إذا غلبت قضاعة وظهرت على المغرب فأتى صاحبهم بني العباس فيدخل ابن أختهم الكوفة مع من معه فيخربها ثم تصيبه بها قرحة ويخرج منها يريد الشام فيهلك بين العراق والشام ثم يولون عليهم رجلا من أهل بيته فهو الذي يفعل بالناس الأفاعيل ويظهر أمره وهو السفياني ثم تجتمع العرب عليه بأرض االشام فيكون بينهم قتال حتى يتحول القتال إلى المدينة فتكون الملحمة ببقيع الغرقد

- 858حدثنا الوليد عن شيخ

عن الزهري قال خرج هاربا من الكوفة من قرحة تصيبه فيموت ثم يلي بعده رجل منهم اسمه اسم أبيه واسمه على ثمانية أحرف متزلج المنكبين حمش الذراعين والساقين مصفح الرأس غائر العينين فيهلك الناس بعده

859 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

عن كعب قال يشعل أمره بحمص ويوقد بدمشق همته بوار بني العباس

- 860حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد

عن الزهري قال يبايع السفياني أهل الشام فيقاتل أهل المشرق فيهزمهم من فلسطين حتى ينزلوا مرج الصفر ثم يلتقون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينزلون مرج الثنية ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يأتوا الحص ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يبلغوا إلى المدينة الخربة يعني قرقيسيا ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى ينتهوا إلى عاقر قوفا ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق فيحوز السفيانيث الأموال ثم تخرج في حلق السفياني قرحة ثم يدخل إلى الكوفة غدوة ويخرج منها بالعشي بجيوشه فإذ كان بأفواه الشام توفي وثار أهل الشام فبايعوا ابن الكلبية اسمه عبد الله بن يزيد بن الكلبية غائر العينين مشوه الوجه فيبلغ أهل المشرق وفاة السفياني فيقولون ذهبت دولة أهل الشام فيثورون ويبلغ ابن الكلبية فيثور بمجموعة إليهم فيقتتلون بالألوية فتكون الدبرة على أهل المشرق حتى يدخلوا الكوفة فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية والنساء ثم يخرب الكوفة ثم يبعث منها جيشا إلى الحجاز

- 861حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال

يخرج المشوه الملعون من عند المندرون شرقي بيسان على جمل أحمر وعليه تاج

يهزم الجماعة مرتين ثم يهلك وهو يقبل الجزية ويسبي الذرية ويبقر بطون النساء

862 - حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عمن حدثه

عن كعب قال إذا رجع السفياني دعا إلى نفسه بجماعة أهل المغرب فيجتمعون له مالم يجتمعوا لأحد قط لما سبق في علم الله تعالى ثم يبعث بعثا من كوفة الأنبار ثم يلتقي الجمعان بقرقيسيا فيفرغ عليهما الصبر ويرفع عنهما النصر حتى يتفانوا وإن كان بعثه من قبل المغرب كانت في الوقعة الصغرى فويل عند ذلك لعبد الله من عبدالله يثور بحمص وهو أخبث الب ويوقد بدمشق على يديه هلاك أهل المشرق

863 - حدثنا محمد بن حمير عن بعض المشيخة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي أهل الشام وأهل العراق بالحص فتكون الدبرة على أهل العراق فيقتلونهم حتى يبلغوا بلادهم

864 - حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن عبد الله بن زرير عن علي قال يتبع عبد الله عبد الله حتى تلتقي جنودهما بقرقيسيا على النهر

865 - حدثنا عبد القدوس عن أرطاة عن سنان بن قيس

عن خالد بن معدان قال يهزم السفياني الجماعة مرتين ثم يهلك

866 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

عن كعب قال يهزم السفياني الجماعة مرتين ويقبل الجزية ويسبى الذرية وليذبحن إمرأة من قريش بها يبقر بطون من يبقر من نساء بني

هاشم ثم يموت ثم يثور من أهل بيت تلك المرأة ثائر بعد أعوام يدعى عبد الله ما عبد الله تعالى قط أخبث البرية مشوة ملعون من تبعه ودعا إليه يلعنه أهل السماء وأهل الأرض وهو ابن آكلة الأكباد يأتي في دمشق فيجلس على منبرها فيشتعل أمره بحمص ويوقد بدمشق وذلك إن خلع من بني العباس رجلان وهما الفرعان وعند إختلاف الثاني خروج السفياني حديث السن جعد الشعر أبيض مديد الجسم يكون بينه وبينهم وقعات بالشام ويسبى نساء بني العباس حتى يوردهن دمشق

867 - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال يقتل السفياني كل من عصاه وينشرهم بالمناشير ويطبخهم بالقدور ستة أشهر قال ويلتقي المشرقين والمغربين

ما يكون بين أهل الشام وبين ملك من بني العباس بين الرقة وما يكون من

السفياني

- 868حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي حبيب

عن الوضين بن عطاء قال الفتنة الرابعة بدؤها من الرقة

- 869حدثنا الوليد حدثني محدث أن بدو اختلاف بني العباس راية تخرج من خراسان فتكون بينهم ملحمة بمنابت الزعفران يقتل فيها من جميع الناس والقبائل فيبلغ الناس الوقعة التي كانت بمنابت الزعفران وهو في المدينة الطاهرة بين الأنهار فيخرج بما كان جمع فيها من الأموال حتى ينزل مدينة الأصنام يعني حران ثم يأتيه الخبر أن ملكا بالمغرب قد ثار فيبعث إليه جنودا ينهزم عنهم حتى ينزل بمن معه الشام فينادي مناد من السماء الويل لبلد حمص العين السنحة فتحتمل كل ذات بعل بعلها وكل ذات ابن ابنها ثم يمضي حتى ينزل بين الأنهار فيقتل بها جبارا عظيما ويقسم بها ثم يمضي إلى مدينة الأصنام يعني حران فيبقر فيها بطن صاحبها ويفض جموعه ويبعث إلى المشرق ويبايعهم كارها غير طايع ويقيم بها ثمانية أشهر ثم يمضي إلى الخابور فيقيم به سبع سابوع ثم يمضي إلى مربض الثور فيتركها رمضة ويعتزله صاحب المشرق إلى جبال الجوف ثم يغدر به رجل من بيته فيقتله ثم يجيء صاحب المشرق حتى ينزل ما بين حران والرها ثم يخرج الأمرد من بيت الراس

870 - قال الوليد فأخبرني أبو عبدة المشجعي

عن أبي أمية الكلبي قال بينما أصحاب الرايات السود يقتتلون فيما بينهم إذ خرج سابع سبعة فيبعث أهل القرى يسألهم نصرته فيأبون عليه ويبلغ عامل بني العباس على طبرية مخرجه فيبعث إليه جمعا عظيما فإذا واجهوه مالوا إليه بأجمعهم إلا صاحبهم الذي قادهم ينصرف إلى صاحبه فيخبره ويميل الخارجي ومن معه إلى السدرة التي إلى جانب التل فينزل تحتها ويأتيه أهل القرى فيبايعونه ويسير بهم فيلقاه صاحب طبرية عند الأقحوانة فيقاتله عند بحيرة طبرية حتى تحمار عجراء البحيرة من دمائهم ثم يهزمهم ثم يجمعون له بالجابية جمعا عظيما فويل لمن كان أهله من الجابية على خمسة أميال وطوبى لمن كان أهله خلف ذلك فيهزمهم ثم يجمعون له بدمشق جمعا نحو من جمعهم الذي دخلوا به دمشق فيقتتلون هنالك حتى تركض الخيل في الدم إلى ثنيها ثم يهزمهم

- 871حدثنا الوليد قال أخبرني ابن لهيعة عن أبي قبيل
عن ابن عباس رضى الله عنه قال يخرج رجل من المشرق فينفر منه ملكهم فيقتل بين الرقة وحران يقتله رجل من قريش ويخرج من البرية من آل أبي سفيان رجل من المغرب ويقتل ملك الكوفة بحران
- 872حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي والوليد بن سليمان وعيسى بن موسى قالوا سمعنا ربيعة القصير يحدث عن أبي أسماء الرحبي
عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون خليفة تقصر عن بيعة الناس ثم يكون نائبه من عدو فلا يجد بدا من أن يسير بنفسه فيسير قيظهر على عدوه فيريده أهل العراق على الرجوع إلى عراقهم فيأبى 2
ويقول هذه أرض الجهاد فيخلعونه يولون عليهم رجلا فيسيرون إليه حتى يلقوه بالحص جبل حناصره فيبعث إلى أهل الشام فيجتمعون له على قلب رجل واحد فيقتلهم بهم قتالا شديدا حتى أن الرجل ليقوم على ركائبه فيكاد يعد رجال الفريقين ثم ينهزم أهل العراق فيطلبونهم حتى يدخلونهم الكوفة فيقتلونهم بكل من أطاق حمل السلاح منهم فهزمهم ويقتلون من جرت عليهم المواسي قيل لأبي أسماء ممن سمعه ثوبان أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فممن إذا
- 873قال الوليد فأخبرني أبو عبد الله عن الوليد بن هشام قال
يقتتلون هنالك قتالا شديدا فبيناهم كذلك إذ ثار بهم السفياني فيهزم الفريقين حتى يدخلهم الله الكوفة فيكون أول النهار له وآخره عليه
- 874حدثنا محمد بن حمير عن نجيب بن السري عن أبي النضر قال حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل العراق ملك يكره أهل الشام على بيعته فيكون ما كان ثم يبلغه أن عدوه قد سار إليه فلا يجد من المسير إليه بدا فيسير إليه بالشام فيلقاه فيهزمه ويقتله ثم يقول لأهل نصرته من أهل العراق هذه بلادي وهذه أرضي ووطني ارجعوا إلى بلادكم فقد استغنيت عنكم فيرجعون إلى بلادهم فيقولون نحن ملكناه ونحن نصرناه ونحن قتلنا الناس دونه ثم اختار على بلادنا بلادا غيرها هلموا حتى نجمع له فنقاتله فسيروا إليه وجمعهم يومئذ إخال ثلثمائة ألف حتى يلتقوا بالحص فيقتتلون فيه
فتكون بينهم ملحمة " عظيمة " لم تكن بين العرب مثلها يلقى عليهم الصبر ويرفع

عنهم النصر حتى إن الرجل ليقوم ينظر إلى الصفين فلو يشأ أن يحصيهم أحصاهم لقلة من بقي منهم

- 875حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

عن كعب قال إذا وقع الإختلاف الآخر في بني العباس وذلك بعد خروج السفياني ابن آكلة الأكباد وفي اختلافهم الآخر الفناء فحينئذ فانتظروا وقعة الثنية ووقعة التدمر قرية غربي سليمة ووقعة بالحص عظيمة فتغلب بنوا العباس وأهل المشرق حتى تسبى نساؤهم ويدخلوا الكوفة

- 876حدثنا عبد الله بن مروان عمن حدثه عن يعقوب بن إسحاق وكان رجلا علامة في الفتن قال

ينزل الرقة رجل من ولد العباس فيمكث فيها سنتين ثم يغزو الروم فتكون بليته على المسلمين أعظم من بليته على الروم ثم يرجع من غزوة إلى الرقة فيأتيه من المشرق ما يكره فيرجع إلى الشرق فلا يرجع منها ثم يولي ابنه فعلى رأسه يكون خروج السفياني وانقطاع ملكهم

- 877حدثنا محمد بن حمير عن النجيب بن السري قال

يكون خليفة من المشرق يرتحل هاربا إلى الجزيرة ثم يستغيث بأهل الشام فيجتمعون إليه ويقبل أهل المشرق فيلتقون بجبل يقال له الحص فيقتل فيه عالم كثير

878 - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عمن حدثه عن محمد بن جعفر قال

قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه يبعث السفياني على جيش العراق رجلا من بني حارثة له غديرتان يقال له نمر أو قمر بن عباد رجلا جسيما على مقدمته رجلا من قومه قصير أصلع عريض المنكبين فيقاتله من بالشام من أهل المشرق وفي موضع يقال له البنية وأهل حمص في حرب المشرق وأنصارهم وبها يومئذ منهم جند عظيم يقاتلهم فيما يلي دمشق كل ذلك يهزمهم ثم ينحاز من دمشق وحمص مع السفياني ويلتقون وأهل المشرق في موضع يقال له اليدين مما يلي شرق حمص فيقتل بها نيف وسبعون ألفا ثلاثة أرباعهم من أهل المشرق ثم تكون الدبرة عليهم ويسير الجيش الذي بعث إلى المشرق حتى ينزلوا الكوفة فكم من دم مهراق وبطن مبقور ووليد مقتول ومال منهوب ودم مستحل ثم يكتب إليه السفياني

أن يسير إلى الحجاز بعد أن يعركها عرك الأديم

- 879حدثنا بقية بن الوليد عن حريز بن عثمان قال

سمعت سلمان بن سمير الألهاني يقول لينزلن الكوفة خليفة يهزم أهل الشام ثم يرغب فيهم وفي الشام ويقال له عليك بالشام فإنها أرض المقدس وأرض الأنبياء ومنزل الخلفاء وإليها كانت تجبى الأموال ومنها كانت تفرق البعوث فيجيبهم فإذا أجابهم نقم عليه أهل المشرق فقالوا قاتلناه معه وخاطرنا بدمائنا وأنفسنا وأموالنا فآثر علينا فاخلعوه قال فيسير أهل الشام إلى الكوفة فتعرك عرك الأديم

- 880حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين

عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

عن ابن مسعود قال السابع من ولد العباس يدعو الناس إلى العرك فلا يجيبونه إلى ذلك فيقول إني أسير فيكم بسيرة أبي بكر وعمر رضى الله عنهما وأقسم الفيء بالسوية فيقول له أهل بيته أتريد أن تخرجنا من معايشنا فيأبون عليه فيقتل من أهل بيته عدة فيختلفون فيما بينهم فعند ذلك يخرج رجل من ولد فهر يجمع من بربر حتى يأخذ منابر مصر ثم يخرج رجل من ولد أبي سفيان فإذا بلغ الفهري خروجه افترقوا ثلاث فرق إلى آخر الحديث

- 881حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان

عن علي قال يظهر السفياني على الشام ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسيا حتى يشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم فيقبل طائفة منهم يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آل محمد بالكوفة ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي

- 882حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة

عن عمار بن ياسر قال فيتبع عبدالله عبدالله فتلتقي جنودهما بقرقيسيا على النهر فيكون قتال عظيم ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع في قيس حتى ينزل الجزيرة إلى السفياني فيتبع اليماني فيقتل قيسا بأريحا ويحوز السفياني ما جمعوا ثم

يسير إلى الكوفة فيقتل أعوان آل محمد ثم يظهر السفياني بالشام على الرايات الثلاث ثم يكون لهم وقعة بعد قرقيسيا عظيمة ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم

فيقبل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفياني كالليل والسيل فلا تمر بشيء إلا أهلكته وهدمته حتى يدخلون الكوفة فيقتلون شيعة " من " آل محمد ثم يطلبون أهل خراسان في كل وجه ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي فيدعون له وينصرونه

- 883حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان

عن سلمان بن سمير الألهاني قال سينزل الكوفة خليفة وليوطين أهل الشام هزيمة ثم يرغب فيهم ويقال له عليك بأرض الشام فإنهاا أرض المقدسة وأرض الأنبياء ومنازل الخلفاء وإليها كانت تجبى الأموال ومنها كانت تفرق البعوث فيجيبهم فإذا أجابهم نقم عليه أهل المشرق فيقولون خاطرنا معه بدمائنا وأنفسنا وأموالنا وآثر علينا غيرنا فيخالفونه فيسير أهل الشام إلى الكوفة فيومئذ تعرك عرك الأديم ما يكون من السفياني في جوف بغداد ومدينة الزوراء إذا بلغ بعثه العراق وما يذكر من خرابها

- 884حدثنا أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال

إذا ظهر السفياني على الأبقع وعلى المنصور والكندي والترك والروم خرج وصار إلى العراق ثم يطلع القرن ذو الشفاء فعند ذلك هلاك عبد الله ويخلع المخلوع وينتسب " إلى " أقوام في مدينة الزوراء على جهل فيظهر الأخوص على مدينة عنوة فيقتل بها مقتلة عظيمة ويقتل ستة أكبش من آل العباس ويذبح فيها ذبحا صبرا ثم يخرج إلى الكوفة

- 885حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عبر السفياني الفرات وبلغ موضعا يقال له عاقر قوفا محى الله تعالى الإيمان من قلبه فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفا متقلدين سيوفا محلاه وما سواهم أكثر منهم فيظهرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة والأبطال ويبقرون بطون النساء يقولون لعلها حبلى بغلام وتستغيث نسوة من قريش على شط الدجلة إلى المارة من أهل السفن يطلبن إليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس فلا يحملوهن بغضا لبني هاشم فلا تبغضوا بني هاشم فإن منهم نبي الرحمة ومنهم

الطيار في الجنة فأما
النساء فإذا جهنم الليل أوين إلى أغورها مكانا مخافة الفساق ثم يأتيهم المدد من النصرة حتى يستنقذوا ما مع السفياني من الذراري والنساء من بغداد والكوفة

- 886حدثنا عبد القدوس حدثنا أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن ابن عباس
أن حذيفة رضى الله عنهما قال لينزلن رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله أو عبد الله على نهر من أنهار المشرق تبنى عليها مدينتان يشق النهر بينهما فإذا أذن الله تعالى في زوال ملكهم وانقطاع مدتهم بعث الله على أحديهما ليلا نارا فاصبح سوداء مظلمة قد احترقت كأنها لم تكن " في " مكانها وتصبح صاحبتها متعجبة كيف أفلتت فما " يكون " إلا بياض يومها حتى يجمع الله فيها كل جبار عنيد ثم يخسف الله بها وبهم جميعا فذلك قوله عز وجل حم عسق عزيمة من الله وقضاء والعين عذاب والسين يقول سيكون قذف واقع بهما يعني المدينتين

- 887حدثنا غير واحد عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب
عن عبد الرحمن بن غنم قال توشك أمتان أن تقعدان على ثفال رحا يطحنان يخسف بإحداهما والأخرى تنظر وسيكون حيان متجاوران يشق بينهما نهر يسقيان منه جميعا يقتبس بعضهم من بعض فيصبحان يوما من الأيام قد خسف بإحداهما والأخرى تنظر

- 888حدثنا نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن سليمان عن عطاء
عن عبيد بن عمير
عن حذيفة أنه سئل عن هم عسق وعمر وعلي وابن مسعود وأبي كعب وابن عباس وعدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنهم حضور فقال حذيفة
العين عذاب والسين السنة والمجاعة والقاف قوم يقذفون في آخر الزمان
فقال له عمر رضى الله عنه ممن هم
قال من ولد العباس في مدينة يقال لها الزوراء يقتل فيها مقتلة عظيمة وعليهم تقوم الساعة
فقال ابن عباس ليس ذلك فينا ولكن القاف قذف وخسف يكون
قال عمر لحذيفة أما أنت أصبت التفسير وأصاب ابن عباس المعنى فأصابت ابن

عباس الحمى حتى عاده عمر وعدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما سمع من حذيفة

- 889حدثنا الوليد عن أبي عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط

سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول يخرج السفياني فيقاتل حتى يبقر بطون النساء ويغلي الأطفال في المراجل

- 890حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

عن كعب قال تسبى نساء بني العباس حتى يوردهن قرى دمشق

891 - حدثنا ابن حمير

عن أرطاة قال إذا بنيت مدينة على الفرات فهو النفق والنقاف وإذا بنيت مدينة على ستة أميال من دمشق فتحزموا للملاحم

دخول السفياني وأصحابه الكوفة

- 892حدثنا عبد القدوس وبقية والحكم بن نافع عن صفوان ابن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير

عن كعب قال الكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر

قال الحكم في حديثه عن صفوان قال حدثني من سمع كعبا يقول تعرك الكوفة عرك الأديم ثم الملحمة العظمى بعد الكوفة

- 893حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال يدخل السفياني الكوفي فيسبيها ثلاثة أيام ويقتل من أهلها ستين ألفا ثم يمكث فيها ثمانية عشر ليلة يقسم أموالها ودخوله مكة بعدما يقاتل الترك والروم بقرقيسيا ثم ينفتق عليهم " من " خلفهم فتق فترجع طائفة منهم إلى خراسان فيقتل خيل السفياني ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة ويطلب أهل خراسان ويظهر بخراسان قوم يدعون إلى المهدي ثم يبعث السفياني إلى المدينة فيأخذ قوما من آل محمد حتى يرد بهم الكوفة ثم يخرج المهدي ومنصور من الكوفة هاربين ويبعث السفياني في طلبهما فإذا بلغ المهدي ومنصور مكة نزل جيش السفياني البيداء فيخسف بهم ثم يخرج المهدي حتى يمر بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم وتقبل الرايات السود حتى تنزل على الماء فيبلغ من

بالكوفة من أصحاب السفياني نزولهم فيهربون ثم
ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم ويخرج قوم من سواد الكوفة
يقال لهم العصب ليس معهم سلاح إلا قليل وفيهم نفر من أهل البصرة فيدركون
أصحاب السفياني فيستنفذون ما في أيديهم من سبي الكوفة وتبعث الرايات
السود بالبيعة إلى المهدي

الرايات السود للمهدي بعد رايات بني العباس وما يكون بينهم وبين أصحاب السفياني والعباسي

- 894حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله عن عبد الكريم أبي أمية
عن محمد بن الحنفية قال تخرج راية سوداء لبني العباس ثم تخرج من خراسان
أخرى سوداء قلانسهم سود وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن
صالح أو صالح بن شعيب من تميم يهزمون أصحاب السفياني حتى ينزل ببيت
المقدس يوطأ للمهدي سلطانه ويمد إليه ثلثمائة من الشام يكون بين خروجه وبين
ان يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهرا
- 895حدثنا محمد بن فضيل وعبد الله بن إدريس وجرير عن يزيد بن أبي زياد عن
إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
جاء فتية من بني هاشم فتغير لونه
فقلنا يا رسول الله ما نزل نرى في وجهك شيئا نكرهه
فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي هؤلاء سيقتلون
بعدي بلاء وتطريدا وتشريدا حتى يأتي قوم من هاهنا
من نحو المشرق أصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه مرتين أو ثلاثا
فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلوها حتى يدفعوها إلى رجل من أهل
بيتي فيملؤها عدلا كما ملؤها ظلما فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على
الثلج فإنه المهدي
- 896حدثنا أبو نصر الخفاف عن خالد عن أبي قلابة
عن ثوبان قال إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فائتوها ولو حبوا على
الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي

- 897حدثنا عبد الله بن إسماعيل البصري عن أبيه عن الحسن قال
يخرج بالري رجل ربعة أسمر مولى لبني تميم كوسج يقال له شعيب بن صالح في أربعة آلاف ثيابهم بيض ورياتهم سود يكون على مقدمه المهدي لا يلقاه أحد إلا فله
- 898حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال أخبرني عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن أبي رومان وأبي ثابت
عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من أهل بيتي في تسع رايات يعني بمكة
- 899حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال أخبرني أبو زرعة عن ابن زرير
عن عمار بن ياسر قال المهدي على لوائه شعيب بن صالح
900 - قال ابن لهيعة عن ربيعة بن سيف
عن تبيع قال تخرج الرايات السود من خراسان معه قوم ضعفاء يجتمعون يؤيدهم الله بنصره ثم يخرج أهل المغرب على إثر ذلك
- 901حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر
عن أبي جعفر قال يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال من خراسان برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقالتل أصحاب السفياني فيهزمهم
- 902حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة
عن سفيان الكلبي قال يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن خفيف اللحية أصفر ولم يذكر الوليد أصفر لو قاتل الجبال لهزها وقال الوليد لهدها حتى ينزل أيلياء
- 903حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن شفي عن تبيع
عن كعب قال إذا ملك رجل الشام وآخر مصر فاقتتل الشامي والمصري وسبى أهل الشام قبائل من مصر وأقبل رجل من المشرق برايات سود صغار قبل صاحب الشام فهو الذي يؤدي الطاعة إلى المهدي
قال أبو قبيل يكون بأفريقية أميرا إثنا عشر سنة ثم تكون بعده فتنة ثم يملك رجل أسمر يملؤها عدلا ثم يسير إلى المهدي فيؤدي إليه
الطاعة ويقاتل عنه
- 904حدثنا عبد الله بن مروان عن العلاء بن عتبة
عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بلاء يلقاه أهل بيته حتى يبعث

الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله ومن خذلها خذله الله حتى يأتوا رجلا اسمه كاسمي فيوليه أمرهم فيؤيده الله وينصره

- 905حدثنا الوليد عن روح بن أبي العيزار قال حدثني عبد الرحمن بن آدم الأودي قال سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي يقول

سمعت عمرو بن مرة الجملي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهيا وحرستا

قلنا " ما نرى " ما بين هاتين زيتونة

قال سينصب بينهما زيتون حتى ينزلها أهل تلك الراية فتربط خيولها بها

قال عبد الله بن آدم وحدثت بهذا الحديث عبد الرحمن بن سليمان فقال إنما يربط بها أهل الراية السواء الثانية التي تخرج على الراية الأولى فإذا نزلوها خرج عليهم خارجي من أهل هذه فلا يجد من أهل الراية الأولى إلا مختفيا فيهزمهم

- 906حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله التيهرتي عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن مسلم بن يسار

عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يمكثون ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلا من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق يؤدون الطاعة للمهدي

907 - حدثنا الوليد ورشدين عن أبي قبيل عن أبي رومان

عن علي قال تخرج رايات سود تقاتل السفياني فيهم شاب من بني هاشم في كتفه اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من بني تميم يدعا شعيب بن صالح فيهزم أصحابه

- 908حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال حدثني أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر قال إذا بلغ السفياني الكوفة وقتل أعوان آل محمد خرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح

- 909حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر

عن أبي جعفر قال تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة فإذا ظهر المهدي بمكة بعث إليه بالبيعة

- 910حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

عن كعب قال إذا رأيت رحابني العباس وربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام ويهلك الله لهم الأصهب ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى أموي منهم إلا هارب أو مختفي ويسقط السعفتان بنوا جعفر وبنوا العباس ويجلس ابن آكلة الأكباد على منبر دمشق ويخرج البربر إلى سره الشام فهو علامة خروج المهدي

911 - حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال

كنت عند الحسن فذكرنا حمص فقال هم أسعد الناس بالمسودة الأولى وأشقى الناس بالمسودة الثانية

قال فقلنا وما المسودة الثانية يا أبا سعيد

قال أبو الطهوي يخرج من قبل المشرق في ثمانين ألفا محشوه قلوبهم إيمانا حشو الرمانة من الحب بوار المسودة الأولى على أيديهم

أول انتفاض أمر السفياني وخروج الهاشمي من خراسان برايات سود وعلى أصحابه

وما يكون بينهم من الوقائع حتى تبلغ خيل السفياني المشرق

- 912حدثنا الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال إذا خرجت خيل السفياني إلى الكوفة بعث في طلب أهل خراسان ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح فيلتقي هو وأصحاب السفياني بباب اصطخر فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه

- 913حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال يبث السفياني جنوده في ألآفاق بعد دخوله الكوفة وبغداد فيبلغه فرعه من وراء النهر من أهل خراسان فيقبل أهل المشرق عليهم قتلا ويذهب بجيشهم فإذا بلغه ذلك بعث جيشا عظيما إلى اصطخر عليهم رجل من بني أمية فيكون لهم وقعة بقومس ووقعة بدولات الري ووقعة بتخوم زريح فعند ذلك يأمر السفياني بقتل أهل الكوفة وأهل المدينة عند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان على جميع الناس شاب من

بني هاشم بكفه اليمنى خال يسهل الله أمره وطريقه ثم تكون له وقعة بتخوم خراسان ويسير الهاشمي في طريق الري فيسرح رجل من بني تميم من الموال يقال له شعيب بن صالح إلى اصطخر إلى الأموي فيلتقي هو والمهدي والهاشمي ببيضاء اصطخر فتكون بينهما ملحمة عظيمة حتى تطأ الخيل الدماء إلى أرساغها ثم تأتيه جنود من سجستان عظيمة عليهم رجل من بني عدي فيظهر الله أنصاره وجنوده ثم تكون وقعة بالمدائن بعد وقعتي الري وفي عاقر قوفا وقعة صيليمة يخبر عنها كل ناج ثم يكون بعدها ذبح عظيم بباكل ووقعة في أرض من أرض نصيبين ثم يخرج على الأخوص قوم من سوادهم وهم العصب عامتهم من الكوفة والبصرة حتى يستنفذوا ما في يديه من سبي كوفان آخر الجزء الرابع من الأصل يتلوه في الخامس حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل والحمد لله وحده والصلاة والسلام الأكملان على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

وهو حسبي ونعم الوكيل

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين حدثنا نعيم بن حماد

- 914حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي رضى الله عنه قال يلتقي السفياني والرايات السود فيهم شاب من بني هاشم في كفه اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من نبي تميم يقال له شعيب بن صالح بباب اصطخر فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه

- 915حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم

قالوا يبعث السفياني خيله وجنوده فيبلغ عامة الشرق من أرض خراسان وأرض فارس فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم ويكون بينهم وقعات في غير موضع فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلا من بني هاشم وهو يومئذ في آخر الشرق فيخرج بأهل خراسان على مقدمته رجل من بني تميم مولى لهم أصفر قليل اللحية يخرج إليه في خمسة آلاف إذا بلغه خروجه فيبايعه فيصيره على مقدمته لو

استقبله الجبال الرواسي لهدها فيلتقي هو وخيل السفياني فيهزمهم ويقتل منهم مقتلة عظيمة " ولا يزال يهزمهم من بلدة إلى بلدة حتى يهزمهم إلى العراق ثم يكون بينهم وبين خيل السفياني " ثم تكون الغلبة للسفياني ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب بن صالح مختفيا إلى بيت المقدس يوطيء للمهدي منزله إذا بلغه خروجه إلى الشام

- 916حدثنا الوليد قال بلغني أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه وقال بعضهم هو ابن عمه

- 917قال الوليد وقال بعضهم إنه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج إلى مكة فإذا ظهر المهدي خرج معه

- 918حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع

قال يبعث السفياني جنوده إلى مرو الروذ ليحوز ما وراءها

- 919قال عبد الله بن مروان فأخبرني سعيد بن يزيد عن الزهري قال يبعث من الكوفة بعثا إلى مرو وبعثا إلى الحجاز

- 920حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالمشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت ذ

- 912حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر

قال تنزل الرايات السود التي تقبل من خراسان الكوفة فإذا ظهر المهدي بمكة بعث بالبيعة إلى المهدي

بعثه الجيوش إلى المدينة وما يصنع فيها من القتل

- 922حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش قال حدثني بعض أهل العلم عن محمد بن جعفر

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال يكتب السفياني إلى الذي دخل الكوفة بخيله بعدما يعركها عرك الأديم يأمره بالسير إلى الحجاز فيسير إلى المدينة فيضع السيف في قريش فيقتل منهم ومن الأنصار أربعمائة رجل ويبقر البطون ويقتل الولدان ويقتل أخوين من قريش رجل وأخته يقال لهما محمد وفاطمة ويصلبهما على

باب المسجد بالمدينة

- 923حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي قال يبعث بجيش إلى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد صلى الله عليه وسلم ويقتل من بني هاشم رجال ونساء فعند ذلك يهرب المهدي والمبيض من المدينة إلى مكة فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه

- 924حدثنا الوليد عن ليث بن سعد عن عياش بن عباس عمن حدثه عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال يهرب ناس من المدينة إلى مكة حين يبلغهم جيش السفياني منهم ثلاثة نفر من قريش منظور إليهم

925 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال تستباح المدينة حينئذ وتقتل النفس الزكية

- 926حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة حدثهم عن خالد بن أبي عمران عن حنش بن عبد الله

سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول سيكون خليفة من بني هاشم بالمدينة فيخرج ناس منهم إلى مكة فإذا قدموها أرسل إليهم صاحب مكة ما جاء بكم أعندنا تظنوا أن تجدوا الفرج فيراجعه رجل من بني هاشم فيغلظ عليه فيغضب صاحب مكة فيأمر به فيقتل فإذا كان من الغد جاءه رجل منهم قد اشتمل بثوبه على سيفه

فيقول من حملك على قتل صاحبنا

فيقول أغضبني

فيقول اشهدوا يا معشر المسلمين إنه إنما قتله لأنه أغضبه فيخترط سيفه فيضربه به ثم ينحازون نحو الطائف

فيقول أهل مكة والله لئن تركنا هؤلاء حتى يبلغ خبرهم الخليفة ليهلكنا

قال فيسيرون إليهم فيناشدهم الهاشميون الله الله في دمائنا ودمائكم قد علمتم أنه قتل صاحبنا ظلما فلا يرجعون عنهم حتى يقاتلونهم فيهزموهم ويستولون على مكة ويبلغ صاحب المدينة أمرهم

فيقولون والله لئن تركناهم لنلقين من الخليفة بلاء فيبعث إليهم صاحب المدينة جيشا فيهزمونهم فإذا بعث الخليفة إليهم بعثا فهم الذين يباد بهم

927 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن سعيد بن الأسود عن يوسف

بن ذي قريات قال
يكون خليفة بالشام يغزو المدينة فإذا بلغ أهل المدينة خروج الجيش إليهم خرج سبعة نفر منهم إلى مكة فاستخفوا بها فكتب صاحب المدينة إلى صاحب مكة إذا قدم عليك فلان وفلان يسميه بأسمائهم فاقتلهم فيعظم إلى صاحب مكة ثم يتوامرون بينهم فيأتونه ليلا ويستجيرون به فيقول اخرجوا آمنين فيخرجون ثم يبعث إلى رجلين منهم فيقتل أحدهما والآخر ينظر ثم يرجع إلى أصحابه فيخرجون حتى ينزلوا جبلا من جبال الطائف فيقيمون فيه ويبعثون إلى الناس فينساب اليهم ناس فإذا كان ذلك غزاهم أهل مكة فيهزمونهم ويدخلون مكة فيقتلون أميرها ويكونون بها حتى إذا خسف بالجيش استعد أمره وخرج

- 928حدثنا الوليد عن شيخ عن ابن شهاب قال
إذا أتوا المدينة قتلوا أهلها ثلاثة أيام

- 929حدثنا الوليد قال أخبرني شيخ عن جابر
عن أبي جعفر قال فيبلغ أهل المدينة فيخرج الجيش إليهم فيهرب منها من كان من آل محمد صلى الله عليه وسلم إلى مكة يحمل الشديد الضعيف والكبير الصغير فيدركون نفسا من آل محمد صلى الله عليه وسلم فيذبحونه عند أحجار الزيت

- 930حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن فلان المعافري سماه ابن وهب سمع أبا فراس
سمع عبد الله بن عمرو قال علامة وقعة المدينة إذا أقبل أمير مصر

931 - حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة سمع أبا قبيل يقول يبعث السفياني جيشا إلى المدينة فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم حتى الحبالى وذلك لما يصنع الهاشمي الذي يخرج على أصحابه من المشرق يقول ما هذا البلاء كله وقتل أصحابي إلا من قبلهم فيأمر بقتلهم فيقتلون حتى لا يعرف منهم بالمدينة أحد ويفترقوا منها هاربين إلى البوادي والجبال وإلى مكة حتى نساؤهم يضع جيشه فيهم السيف أياما ثم يكف عنهم فلا يظهر منهم إلا خائف حتى يظهر أمر المهدي بمكة " فإذا ظهر " اجتمع كل مرشد منهم إليه بمكة

- 932حدثنا أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن حنش بن عبد الرحمن العكلي
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال تكون بالمدينة وقعة تغرق فيها أحجار الزيت ما

الحرة عندها إلا كضربة سوط فينتحى عن المدينة قدر بريدين ثم يبايع إلى المهدي

الخسف بجيش السفياني الذي يبعثه إلى المهدي

- 933حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن فلان المعافري سماه ابن وهب قال سمعت أبا فراس قال

سمعت عبد الله بن عمرو يقول علامة خروج المهدي خسف يكون بالبيداء بجيش فهو علامة خروجه

- 934حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنش بن عبد الله سمع

ابن عباس رضى الله عنه يقول يبعث صاحب المدينة إلى الهاشميين بمكة جيشا فيهزموهم فيسمع بذلك الخليفة بالشام فيقعطع إليهم بعثا فيهم ستمائة عريف فإذا أتوا البيداء فنزلوها في ليلة مقمرة أقبل راعي ينظر إليهم ويعجب ويقول يا ويح أهل مكة ما أصابهم فينصرف إلى غنمه ثم يرجع فلا يرى أحدا فإذا هم قد خسف بهم فيقول سبحان الله ارتحلوا في ساعة واحدة فيأتي منزلهم فيجد قطيفة قد خسف ببعضها وبعضها على ظهر الأرض فيعالجها فلا يطيقها فيعرف أنه قد خسف بهم فينطلق إلى صاحب مكة فيبشره فيقول صاحب مكة الحمد لله هذه العلامة التي كنتم تخبرون فيسيرون إلى الشام

- 935حدثنا الوليد بن مسلم عن صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن حميد عن مجاهد

عن تبيع قال سيعوذ بمكة عائذ فيقتل ثم يمكث الناس برهة من دهرهم ثم يعوذ آخر فإن أدركته فلا تغزونه فإنه جيش الخسف

936 - حدثنا ابن وهب عن يزيد بن عياض عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن ابن موسى عن عبد الله بن صفوان عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي جيش من قبل المغرب يريدون هذا البيت حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيرجع من كان أمامهم لينظر ما فعلوه القوم فيصيبهم ما أصابهم ويلحق بهم من خلفهم لينظر ما فعلوه فيصيبهم ما أصابهم فمن كان منهم مستكرها أصابهم ما أصابهم ثم يبعث الله تعالى كل امريء منهم على نيته

- 937حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة
عن محمد بن علي قال سيكون عائذ بمكة يبعث إليه سبعون ألفا عليهم رجل من قيس حتى إذا بلغوا الثنية دخل آخرهم ولم يخرج منها أولهم نادى جبريل بيداء يا بيداء يابيداء يسمع مشارقها ومغاربها خذيهم فلا خير فيهم فلا يظهر على هلاكهم إلا راعي غنم في الجبل ينظر إليهم حين ساخوا فيخبر بهم فإذا سمع العائذ بهم خرج
- 938حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن سعيد بن الأسود
عن ذي قربات قال فإذا بلغ السفياني الذي بمصر بعث جيشا إلى الذي بمكة فيخربون المدينة أشد من الحرة حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم
939 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إلى مكة جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم
- 940حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح
عن ابن مسعود قال يبعث جيش إلى المدينة فيسخف بهم بين الجماوين ويقتل النفس الزكية
- 941حدثنا الوليد عن شيخ عن جابر
عن أبي جعفر قال يخسف بهم فلا ينجو منهم إلا رجلان من كلب اسمهما وبر ووبير تقلب وجوههما في أقفيتهما
- 942حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان
عن علي رضى الله عنه قال إذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا إلى مكة فنزلوا البيداء خسف بهم ويباد بهم وهو قوله عز وجل ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب " سبأ51 " من تحت أقدامهم ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة له ثم يرجع إلى الناس فلا يجد منهم أحدا ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بخبرهم
- 943حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة عن تبيع
عن كعب قال يوجه جيش إلى المدينة " في " اثنا عشر ألفا فيخسف بهم بالبيداء
944 - حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري
قال يبعث من أهل الكوفة بعثين بعث إلى مرو وبعث إلى الحجاز فيخسف بثلث بعثه

إلى الحجاز وثلث يمسخون يحول وجوههم بين أكتافهم يرون أدبارهم كما يرون فروجهم يمشون القهقري بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور أقدامهم ويبقى الثلث فيسيرون إلى مكة

- 945حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال

إذا بلغ السفياني قتل النفس الزكية وهو الذي كتب عليه فهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حرم الله تعالى بمكة فإذا بلغه ذلك بعث جندا إلى المدينة عليهم رجل من كلب حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم وينفلت أميرهم وذكروا أنه من مذحج وقال بعضهم من كلب

- 946حدثنا الوليد عن شيخ عن جابر

عن أبي جعفر قال لا ينجو منهم إلا رجلان من كلب اسمهما وبر ووبير تحول وجوههما في أقفيتهما

- 947حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة

عن أبي قبيل قال لا يفلت منهم أحد إلا بشير ونذير فأما البشير فإنه يأتي المهدي بمكة وأصحابه فيخبرهم بما كان من أمرهم ويكون شاهد ذلك في وجهه قد حول وجهه في قفاه فيصدقونه لما يرون من تحويل وجهه ويعلمون أن القوم قد خسف بهم والثاني مثل ذلك قد حول وجهه إلى قفاه يأتي السفياني فيخبره بما أنزل بأصحابه فيصدقه ويعلم أنه حق لما يرى فيه من العلامة وهما رجلان من كلب

948 - حدثنا أبو عمر البصري عن الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

عن عبد الله قال يقول الله تعالى يا بيداء بيدي بأهلك فتبيد بهم إلا رجل من بجيلة يحول الله وجهه إلى قفاه ليخبر الناس بأمرهم

- 949حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال لا ينجو منهم أحد إلا رجل واحد يحول الله وجهه إلى قفاه فيمشي كمشيته كان مستويا بين يديه

باب آخر من علامات المهدي في خروجه

- 950حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن فلان المعافري سمع أبا فراس

سمع عبد الله بن عمرو ويقول إذا خسف بجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي

- 951حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس
عن علي بن عبد الله بن عباس قال لا يخرج المهدي حتى تطلع الشمس آية
- 952حدثنا أبو يوسف عن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن السندي
عن كعب قال علامة خروج المهدي ألوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كندة
- 953حدثنا أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال يخرج السفياني والمهدي كفرسي رهان فيغلب السفياني على ما يليه والمهدي على ما يليه قال فطر وقال أبو جعفر يقوم المهدي سنة مائتين
954 - حدثنا الوليد بن مسلم عن شيخ
عن الزهري قال في ولاية السفياني الثاني ترى علامة في السماء
- 955حدثنا يحيى بن اليمان عن يحيى بن سلمة عن أبيه
عن أبي صادق قال لا يخرج المهدي حتى يقوم السفياني على أعوادها
- 956حدثنا يحيى بن اليمان عن هارون بن هلال
عن أبي جعفر قال لا يخرج السفياني حتى ترقى الظلمة
- 957حدثنا يحيى بن اليمان عن المنهال بن خليفة
عن مطر الوراق قال لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهرة
- 958حدثنا ضمرة عن ابن شوذب
عن ابن سيرين قال لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة
- 959حدثنا يحيى بن اليمان عن كيسان الرواسي القصار وكان ثقة قال حدثني مولاي قال
سمعت عليا رضى الله عنه يقول لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث
- 960حدثنا ابن اليمان عن شيخ من بني فزارة عمن حدثه
عن علي قال لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض
961 - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن فلان المعافري سمع أبا فراس
سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما يقول علامة خروج المهدي إذا خسف بجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي

- 962حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال
اجتماع الناس على المهدي سنة أربع ومائتين قال ابن لهيعة بحساب العجم ليس بحساب العرب
- 963حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال حدثني أبو زرعة عن ابن زرير
عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك ومات خليفتكم الذي يجمع الأموال ويستخلف بعده ضعيف فيخلع بعد سنتين من بيعته ويخسف بغربي مسجد دمشق وخروج ثلاثة نفر بالشام وخروج أهل المغرب إلى مصر وتلك أمارة السفياني
- 964وأخبرت عن ابن عياش عن سالم بن عبد الله عن أبي محمد عن رجل من أهل المغرب قال
لا يخرج المهدي حتى يخرج الرجل بالجارية الحسناء الجملاء فيقول من يشتري هذه بوزنها طعاما ثم يخرج المهدي
- 965حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان
عن علي رضى الله عنه قال إذا نادى مناد من السماء إن الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس ويشربون حبه ولا يكون لهم ذكر غيره
966 - حدثنا المعتمر بن سليمان عن رجل عن عمار بن محمد عن عمر بن علي
أن عليا قال تكون فتن ثم تكون جماعة على رأس رجل من أهل بيتي ليس له عند الله خلاق فيقتل أو يموت فيقوم المهدي
- 967حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن بعض أصحابه
قال لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل إلا هلك والقيل الرأس
- 968حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال
يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية حتى لا يبقى منهم إلا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بني أمية فيقتل لكل رجل اثنين حتى لا يبقى إلا النساء ثم يخرج المهدي
- 969حدثني غير واحد عن ابن عياش عن يحيى بن أبي عمرو
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضة فيقتل عليه من كل تسعة سبعة فإن أدركتموه فلا تقربوه

- 970حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر قال حدثني جنيد بن ميمون عن ضرار بن عمرو
عن أبي هريرة قال تدوم الفتنة الرابعة إثنا عشر عاما تنجلي حين تنجلي وقد أحسرت الفرات عن جبل من ذهب فيقتل عليه من كل تسعة سبعة
971 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع
عن كعب قال تكون ناحية الفرات في ناحية الشام أو بعدها بقليل مجتمع عظيم فيقتتلون على الأموال فيقتل من كل تسعة سبعة وذاك بعد الهدة والواهية في شهر رمضان وبعد افتراق ثلاث رايات يطلب كل واحد منهم الملك لنفسه فيهم رجل اسمه عبد الله
- 972حدثنا يحيى بن سعيد عن ضرار بن عمرو عن إسحاق ابن أبي فروة
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة الرابعة ثمانية عشر عاما ثم تنجلي حين تنجلي وقد انحسر الفرات عن جبل من ذهب تكب عليه الأمة فيقتل عليه من كل تسعة سبعة

علامة أخرى عند خروج المهدي

- 973حدثنا ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر
عن رجل عن سعيد بن المسيب قال تكون فتنة كان أولها لعب الصبيان كلما سكنت من جانب طمت من جانب فلا تتناهى حتى ينادي مناد من السماء ألا أن الأمير فلان وفتل ابن المسيب يديه حتى إنهما لتنقصان فقال ذلكم الأمير حقا ثلاث مرات
- 974حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر
عن أبي جعفر قال ينادي مناد من السماء ألا إن الحق في آل محمد وينادي مناد من الأرض ألا إن الحق في آل عيسى أو قال العباس أنا أشك فيه وإنما الصوت الأسفل من الشيطان ليلبس على الناس شك أبو عبد الله نعيم
- 975حدثنا الوليد بن مسلم عن شيخ عن ابن شهاب
قال يؤمر من آل أبي سفيان الثاني أمير على الموسم ويبعث معه بعثا فإذا كانوا بالموسم سمعوا مناديا من السماء إلا إن الأمير فلان وينادي مناد من الأرض كذب وينادي مناد من السماء صدق فيطول ذلك فلا يدرون أيهما يتبعون وإنما يصدق " من في السماء الصوت الثاني الذي ينادي من السماء أول مرة فإذا سمعتم ذلك

فاعلموا أن كلمة الله هي العليا وكلمة الشيطان هي السفلى

976 - حدثنا ابن وهب عن إسحاق عن يحيى التيمي عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أمه وكانت قديمة قال قلت لها في فتنة ابن الزبير إن هذه الفتنة يهلك فيها الناس

فقالت كلا يا بني ولكن بعدها فتنة يهلك فيها الناس لا يستقيم أمرهم حتى ينادي مناد من السماء عليكم بفلان

977 - حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى عن محمد بن بشر بن هشام عن ابن المسيب قال تكون فتنة بالشام كان أولها لعب الصبيان ثم لا يستقيم أمر الناس على شيء ولا تكون لهم جماعة حتى ينادي منادي من السماء عليكم بفلان وتطلع كف بشير

978 - حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن ابن المسيب نحوه إلا أنه قال ينادي منادي من السماء أميركم فلان

979 - قال عياض وأخبرنا محمد بن المنكدر سمع عبد الملك بن مروان يذكر عن رجل من علمائهم نحوه

980 - حدثنا الوليد بن مسلم عن عنبسة القرشي عن مسلمة بن أبي سلمة عن شهر بن حوشب قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم ينادي مناد من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلانا فاسمعوا له وأطيعوا في سنة الصوت والمعمعة

981 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال حدثني أبو زرعة عن عبد الله بن زرير عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال إذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل بمكة ضيعة نادى مناد من السماء إن أميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الأرض حقا وعدلا

982 - حدثنا أبو إسحاق الأقرع حدثني أبو الحكم المدني قال حدثني يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب قال تكون فرقة واختلاف حتى يطلع كف من السماء وينادي مناد ألا أن أميركم فلان

983 - حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان

عن علي رضى الله عنه قال بعد الخسف ينادي مناد من السماء إن الحق في آل

محمد في أول النهار ثم ينادي مناد في آخر النهار إن الحق في ولد عيسى وذلك نحوه من الشيطان

- 984حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي

عن الزهري قال إذا التقى السفياني والمهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السماء ألا إن أولياء الله أصحاب فلان يعني المهدي

قال الزهري وقالت أسماء بنت عميس إن أمارة ذلك اليوم أن كفا من السماء مدلاة ينظر إليها الناس

985 - حدثنا الحكيم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال إذا كان الناس بمنى وعرفات نادى مناد بعد أن تحازب القبائل ألا إن أميركم فلان ويتبعه صوت آخر ألا إنه قد كذب ويتبعه صوت آخر ألا أنه قد صدق فيقتتلون قتالا شديدا فجل سلاحهم البراذع وهو جيش البراذع وعند ذلك ترون كفا معلمة في السماء ويشتد القتال حتى لا يبقى من أنصار الحق إلا عدة أهل بدر فيذهبون حتى يبايعون صاحبهم

إجتماع الناس بمكة وبيعتهم للمهدي فيها وما يكون تلك السنة بمكة من الاختلاط والقتال وطلبهم المهدي بعد القتال واجتماعهم عليه

- 986حدثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة تحازب القبائل وعامئذ ينتهب الحاج فتكون ملحمة بمنى فيكثر فيها القتلى وتسفك فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة حتى يهرب صاحبهم فيؤتى " به " بين الركن والمقام فيبايع وهو كارة ويقال له ان أبيت ضربنا عنقك فيبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض

- 987قال أبو يوسف فحدثني محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال يحج الناس معا ويعرفون معا على غير إمام فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضهم إلى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دما فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأني أنظر " إليه و " إلى دموعه فيقولون هلم فانبايعك فيقول ويحكم

من
عهد" قد " نقضتموه وكم من دم قد سفكتموه فيبايع كرها فإن أدركتموه فبايعوه فإنه المهدي في الأرض والمهدي في السماء
- 988حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن قتادة
عن سعيد بن المسيب قال في ذي القعدة تنحاز فيها القبائل إلى قبائلها وذو الحجة ينهب الحاج فيها والحرم وما المحرم
- 989قال الوليد وأخبرني عنبسة القرشي عن سلمة بن أبي سلمة عن شهر بن حوشب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة تحازب القبائل وفي ذي الحجة ينهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السماء
- 990حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط
سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول يبعث الله تعالى المهدي بعد إياس وحتى يقول الناس لا مهدي وأنصاره ناس من أهل الشام عدتهم ثلثمائة وخمسة عشر رجلا عدة أصحاب بدر يسيرون إليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرها فيصلي بهم ركعتين صلاة المسافر عند المقام ثم يصعد المنبر
- 991حدثنا أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائما ولا يهريق دما
992 - حدثنا الوليد عن شيخ عن الزهري قال
ينادي تلك السنة مناديان مناد من السماء ألا إن الأمير فلان وينادي مناد من الأرض كذب فيقتتل أنصار الصوت الأسفل حتى أن أصول الشجر ليخضب دما وذلك اليوم الذي قال عبد الله بن عمرو جيش يسمى جيش البراذع يشقون البراذع فيتخذونها مجانا قد فيومئذ لا يبقى من أنصار ذلك الصوت الأعلى " إلا " عدة أهل بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فينصرون ثم ينصرفون إلى صاحبهم فيجدونه ملصقا ظهره إلى الكعبة ترعد فرائصه يتعوذ بالله من شر ما يدعونه إليه فيكرهونه على البيعة ويرجع

أنصار الصوت الأسفل إلى الشام فيقولون قاتلنا قوما ما رأينا مثلهم قط وإنما هم شرذمة قليلة

- 993حدثنا معتمر بن سليمان عن الأخضر بن عجلان عن عطاء بن زهير بن فزارة العامري عن أبيه

عن عبد الله بن عمرو قال أما إنها ستكون فتنة والناس يصلون معا ويحجون معا ويعرفون معا ويضحون معا ثم تهيج فيهم كالكلب فيقتتلون حتى تسيل العقبة دما وحتى يرى البريء أن براءته لن تنجيه ويرى المعتزل أن إعتزاله لن ينفعه ثم يستكرهون رجلا شابا

مسندا ظهره بالركن ترعد فرائصه يقال له المهدي في الأرض وهو المهدي في السماء فمن أدركه فليتبعه

- 994حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يخرج من المدينة إلى مكة فيستخرجونه الناس من بينهم فيبايعونه بين الكن والمقام وهو كاره

- 995حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي الجلد

قال تأتيه إمارته هنيا وهو في بيته

- 996حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان

عن علي رضى الله عنه قال إذا هزمت الرايات السود خيل السفياني التي فيها شعيب بن صالح تمني الناس بالمهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي ركعتين بعد أن يئس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء فإذا فرغ من صلاته انصرف فقال أيها الناس ألج البلاء يأمة محمد صلى الله عليه وسلم ويا أهل بيته خاصة قهرنا وبغي علينا

- 997حدثنا الوليد بن مسلم عن ليث بن سعد عن عياش بن العباس القتباني عمن حدثه

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال يخرج ثلاثة نفر من قريش إلى مكة من جيش السفياني منظور إليهم فإذا بلغهم الخسف اجتمعوا بمكة لأولئك النفر الثلاثة من البلاد فيبايع أحدهم كرها

998 - حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد

عن الزهري قال يستخرج المهدي كارها من مكة من ولد فاطمة فيبايع

- 999حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر

عن أبي جعفر قال ثم يظهر المهدي بمكة عند العشاء ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول أذكركم الله أيها الناس ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ الحجة وبعث الأنبياء وأنزل الكتاب وأمركم أن لا تشركوا به شيئا وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله وأن تحيوا ما أحيا القرآن وتميتوا ما أمات وتكونوا أعوانا على الهدى ووزرا على التقوى فإن الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها وأذنت بالوداع فإني أدعوكم إلى الله وإلى رسوله والعمل بكتابه وإماتة الباطل وإحياء سنته فيظهر في ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة أهل بدر على غير ميعاد قرعا كقرع الخريف رهبان بالليل أسد بالنهار فيفتح الله للمهدي أرض الحجاز ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة إلى المهدي ويبعث المهدي جنوده في الآفاق ويميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية

- 1000حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال إذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة رجال علماء من أفق شتى على غير ميعاد يبايع لكل رجل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا

بمكة فيلتقي السبعة

فيقول بعضهم لبعض ما جاء بكم

فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن وتفتح له القسطنطية قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وحليته فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة

فيقولون له أنت فلان بن فلان

فيقول لا بل أنا رجل من الأنصار حتى يفلت منهم فيصفونه لأهل الخبرة والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم

إلى مكة فيطلبونه بمكة فيصيبونه
فيقولون أنت فلان بن فلان وأمك فلانة بنت فلان وفيك آية كذا وكذا وقد أفلت منا مرة فمد يدك نبايعك
فيقول لست بصاحبكم أنا فلان بن فلان الأنصاري مروا بنا أدلكم على صاحبكم حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلى مكة فيصيبونه بمكة عند الركن
فيقولون إثمنا عليك ودماؤنا في عنقك إن لم متمد يدك نبايعك هذا عسكر السفياني قد توجه في طلبنا عليهم رجل من جرم فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له ويلقي الله محبته في صدور الناس فيسير مع قوم أسد بالنهار رهبان بالليل
- 1001حدثنا أبو ثور وعبد الرزاق وابن معاذ عن معمر
عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيه عصاب العراق وأبدال الشام فيبايعونه بين الركن والمقام فيلقي الإسلام بجرانه
خروج المهدي من مكة إلى بيت المقدس والشام بعدما يبايع له وما يكون في مسيره بينه وبين السفياني وأصحابه
- 1002حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال حدثني أبو زرعة عن محمد بن علي
قال إذا سمع العائذ الذي بمكة بالخسف خرج مع اثنى عشر ألفا فيهم الأبذال حتى ينزلوا إيلياء فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر بإيلياء لعمرو الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة بعثت إليه ما بعثت فساخوا في الأرض إن هذا لعبرة وبصيرة ويؤدي إليه السفياني الطاعة ثم يخرج حتى يلقى كلبا وهم أحواله فيعرونه بما صنع
ويقولون كساك الله قميصا فخلعته
فيقول ما ترون أستقيله البيعة
فيقولون نعم فيأتيه إلى إيلياء
فيقول أقلني
فيقول إني غير فاعل
فيقول بلى

فيقول له أتحب أن أقيلك
فيقول نعم فيقيله
ثم يقول هذا رجل قد خلع طاعتي فيأمر به عند ذلك فيذبح على بلاطة أيلياء ثم يسير إلى كلب فينهبهم فالخائب من خاب يوم نهب كلب
1003 - قال ابن لهيعة في حديث رشدين عن أبي قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذي قربات
قال يسير حتى ينزل أيلياء ويبايعه الآخر فرقا منه ثم يندم فيستقيله فيقيله ثم يأمر بقتله وقتل من أمر بالغدر
- 1004حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد
عن الزهري قال يتلقاه الآخر ببعثه
- 1005حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع ابن زرير الغافقي سمع عليا يقول يخرج في اثني عشر ألفا إن قلوا أو خمسة عشر ألفا إن كثروا يسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدو إلا هزمهم بإذن الله شعارهم أمت أمت لا يبالون في الله لومة لائم فيخرج إليهم سبع رايات من الشام فهزمهم ويملك فترجع إلى الناس محبتهم ونعمتهم وفاصتهم وبزارتهم فلا يكون بعدهم إلا الدجال
قلنا وما الفاصة والبزارة
قال يفيض الأمر حتى يتكلم الرجل بما شاء لا يخشى شيئا
- 1006حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس الزرقي عن ابن زرير عن علي رضى الله عنه قال يا رسول الله على أهل الشام من يفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم وعند ذلك يخرج رجل من أهل بيتي في ثلاث رايات المكثر يقول خمسة عشر ألفا والمقلل يقول اثنا عشر ألفا أمارتهم أمت أمت على راية منها رجل يطلب الملك أو يبتغي له الملك فيقتلهم الله جميعا ويرد الله على المسلمين ألفتهم وفاصتهم وبزارتهم
1007 - قال ابن لهيعة وأخبرني إسرائيل بن عبادة عن محمد بن علي مثله إلا أنه قال تسع رايات سود
- 1008حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني محدث
أن المهدي والسفياني وكلب يقتتلون في بيت المقدس حين يستقيله البيعة

فيؤتى بالسيفاني أسيرا فيأمر به فيذبح على باب الرجة ثم تباع نساؤهم وغنائمهم على درج دمشق

- 1009حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن

قال حدثني من سمع عليا رضى الله عنه يقول إذا بعث السفياني إلى المهدي جيشا فخسف بهم بالبيداء وبلغ ذلك أهل الشام قالوا لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك فيرسل إليه بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس وتنقل إليه الخزائن وتدخل العرب العجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى تبنى المساجد بالقسطنطينة وما دونها ويخرج قبله رجل من أهل بيته بأهل المشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت

- 1010حدثنا الحكم بن نافع البهراني عن صفوان بن عمرو عن الفرج بن يحمد عن كعب قال وددت أني أدرك نهب الأعراب وهي نهبة كلب فالخايب من خاب يوم كلب

1011 - حدثنا أبو هارون عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال عن زر بن حبيش سمع عليا رضى الله عنه يقول يفرج الله الفتن برجل منا يسومهم خسفا لا يعطيهم إلا السيف يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر هرجا حتى يقولوا والله ما هذا من ولد فاطمة لو كان من ولدها لرحمنا يغريه الله ببني العباس وبني أمية

- 1012حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنش بن عبد الله

سمع ابن عباس رضى الله عنه يقول إذا خسف بجيش السفياني قال صاحب مكة هذه العلامة التي كنتم تخبرون بها فيسيرون إلى الشام فيبلغ صاحب دمشق فيرسل إليه ببيعته ويبايعه ثم تأتيه كلب بعد ذلك فيقولون ما صنعت انطلقت إلى بيعتنا فخلعتها وجعلتها له فيقول ما أصنع أسلمني الناس فيقولون فإنا معك فاستقل بيعتك فيرسل إلى الهاشمي فيستقيله البيعة ثم يقاتلونه فيهزمهم الهاشمي فيكون يومئذ من ركز رمحه على حي من كلب كانوا له فالخائب من خاب يوم نهب كلب

- 1013حدثنا الوليد عن ليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني عمن حدثه

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال يسير بهم في اثني عشر ألفا إن قلوا وخمسة عشر ألفا إن كثروا شعارهم أمت أمت حتى يلقاه السفياني فيقول أخرجوا إلي ابن عمي حتى أكلمه فيخرج إليه فيكلمه فيسلم له الأمر ويبايعه فإذا رجع السفياني إلى أصحابه ندمه كلب فيرجع ليستقيله فيقيله ويقتتل هو وجيش السفياني علي سبع رايات كل صاحب راية منهم يرجوا الأمر لنفسه فيهزمهم المهدي

قال أبو هريرة فالمحروم من حرم نهب كلب

- 1014حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عمن حدثه عن أبي هريرة رضى الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المحروم من حرم غنيمة كلب

- 1015حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد

عن الزهري قال يخرج المهدي من مكة بعد الخسف في ثلثمائة وأربعة عشر رجلا عدة أهل بدر فيلتقي هو وصاحب جيش السفياني وأصحاب المهدي يومئذ جنتهم البراذع يعني تراسهم كان يسمى قبل ذلك يوم البراذع ويقال إنه يسمع يومئذ صوت من السماء مناديا ينادي ألا إن أولياء الله أصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدبرة على أصحاب السفياني فيقتتلون لا يبقى منهم إلا الشريد فيهربون إلى السفياني فيخبرونه ويخرج المهدي إلى الشام فيتلقى السفياني المهدي ببيعته ويتسارع الناس إليه من كل وجه وتملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا

- 1016حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال يبايع المهدي سبعة رجال علماء توجهوا إلى مكة من أفق شتى على غير ميعاد قد بايع لكل رجل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فيجتمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله محبته في صدور الناس فيسير بهم وقد توجه إلى الذين بايعوا خيل السفياني عليهم رجل من جرم فإذا خرج من مكة خلف أصحابه ومشى في إزار ورداء حتى يأتي الجرمي فيبايع له فيندمه كلب على بيعته فيأتيه فيستقيله البيعة فيقيله ثم يعبأ جيوشه لقتاله فيهزمه ويهزم الله على يديه الروم ويذهب الله على يديه الفتن وينزل الشام

- 1017حدثنا الوليد بن مسلم عن خير بن محمد الرعيني قال أخبرني راشد مولانا عن تبيع
عن كعب قال إذا رأيت خليفة ببيت المقدس وآخر دونه يعني بدمشق فلا تتبع الذي دونه فإنه أضل من حمار أهله
- 1018حدثنا الوليد عن بلال العكي عن يحيى بن أبي عمرو عن عبد الجبار الأزدي عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقتل الخليفة الذي ببيت المقدس الذي دونه
- 1019حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر قال حدثني أشياخنا
قال السفياني هو الذي يدفع الخلافة إلى المهدي
- 1020حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال
يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة فيبعث إليه من الكوفة بعثا فيخسف به فلا ينجوا منهم إلا بشير إلى المهدي ونذير ينذر الصخري فيقبل المهدي من مكة والصخري من الكوفة نحو الشام كانهما فرسا رهان فيسبقه الصخري فيقطع بعثا آخر من الشام إلى المهدي فيلقون المهدي بأرض الحجاز فيقيم بها ويقال له انفذ فيكره المجاز
ويقول أكتب إلى ابن عمي فإن يخلع طاعته فأنا صاحبكم فإذا وصل الكتاب إلى الصخري سلم له وبايع وسار المهدي حتى ينزل بيت المقدس فلا يترك المهدي بيد رجل من الشام فترأ من الأرض إلا ردها على أهل الذمة ورد المسلمين جميعا إلى الجهاد فيمكث في ذلك ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب يقال له كنانة بعينه كوكب في رهط من قومه حتى يأتي الصخري
فيقول بايعناك ونصرناك حتى إذا ملكت بايعت عدونا لنخرجن فلنقاتلن
فيقول فيمن أخرج
فيقول لا يبقى عامرية أمها أكبر منك إلا لحقتك لا يتخلف عنك ذات خف ولا ظلف فيرحل وترحل معه عامر بأسرها حتى ينزل بيسان ويوجه إليهم المهدي راية وأعظم راية في زمان المهدي مائة رجل فينزلون على فاثور إبراهيم فتصف كلب خيلها وإبلها وغنمها فإذا تشامت الخيلان ولت كلب أدبارها وأخذ الصخري فيذبح على الصفا المعترضة على وجه الأرض عند الكنيسة التي في بطن الوادي على طرف

درج طور زيتا القنطرة التي على يمين الوادي على الصفا المعترضة على وجه الأرض عليها يذبح كما تذبح الشاة فالخايب من خاب يوم كلب حتى تباع الجارية العذراء بثمانية دراهم

- 1021حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال يبايعه ثم يعود المهدي إلى مكة ثلاث سنين ثم يخرج رجل من كلب فيخرج من كان في أرض أرم كرها فيسير إلى المهدي إلى بيت المقدس في اثني عشر ألفا فيأخذ السفياني فيقتله على باب جيرون

سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه

- 1022حدثنا أبو يوسف المقدسي عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشر الخثعمي

عن كعب قال المهدي يبعث بقتال الروم يعطي فقه عشرة يستخرج تابوت السكينة من غار بأنطاكية فيه التوارة التي أنزل الله تعالى على موسى عليه السلام والإنجيل الذي أنزل الله عز وجل على عيسى علسه السلام يحكم بين اهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم

- 1023حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عمن حدثه

عن كعب قال إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر قد خفي ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها أنطاكية

- 1024حدثنا معتمر بن سليمان عن جعفر بن سيار الشامي قال

يبلغ من رد المهدي المظالم حتى لو كان تحت ضرس إنسان شيء انتزعه حتى يرده

- 1025حدثنا يحيى بن اليمان عن قيس عن عبد الله بن شريك قال

مع المهدي راية رسول الله صلى الله عليه وسلم المغلبة ليتني أدركته وأنا أجدع

1026 - حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق

عن نوف البكالي قال في راية المهدي مكتوب البيعة لله

- 1027حدثنا يحيى عن السري بن يحيى عن ابن سيرين

قيل له المهدي خير أو بكر وعمر رضى الله عنهما

قال هو خير منهما ويعدل بنبي

- 1028حدثنا يحيى عن سيف بن واصل عن أبي يونس عن أبي رؤبة قال المهدي كأنما يعلق المساكين الزبد

- 1029حدثنا يحيى عن المنهال بن خليفة عن مطر الوراق قال المهدي يخرج التوراة غضة يعني طرية من أنطاكية

- 1030حدثنا الوليد عمن حدثه وقرأه

عن كعب قال قادة المهدي خير الناس أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان واليمن وأبدال الشام مقدمته جبريل وساقته ميكائيل محبوب في الخلائق يطفيء الله تعالى الفتنة العمياء وتأمن الأرض حتى إن المرأة لتحج في خمس نسوة ما معهن رجل لا تتقي شيئا إلا الله تعطي الأرض زكاتها والسماء بركتها

- 1031حدثنا فضيل بن عياض وابن عيينة جميعا عن ليث عن طاوس قال علامة المهدي أن يكون شديدا على العمال جوادا بالمال رحميا بالمساكين

1032 - حدثنا أبو معاوية عن داود عن أبي نضرة

عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير عدد

- 1033حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر قال

ذكر عنده عمر بن عبد العزيز فقال بلغنا أن المهدي يصنع شيئا لم يصنعه عمر بن عبد العزيز

قلنا ما هو

قال يأتيه رجل فيسأله

فيقول ادخل بيت المال فخذ فيدخل فيأخذ فيخرج فيرى الناس شباعا فيندم فيرجع إليه

فيقول خذ ما أعطيتني

فيأبى ويقول إنا نعطي ولا نأخذ

- 1034حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المنهال عن أبي زياد سمعت كعبا يقول إني أجد المهدي مكتوبا في أسفار الأنبياء ما في عمله ظلم ولا عيب

- 1035حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر

عن كعب قال إنما سمي المهدي لأنه يهدى إلى أسفار من أسفار التوراة

يستخرجها من جبال الشام يدعو إليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة ثم ذكر نحوا من ثلاثين ألفا

1036 - حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد بن سيرين

أنه ذكر فتنة تكون فقال إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير من أبي بكر وعمر رضى الله عنهما

قيل يا أبا بكر خير من أبي بكر وعمر

قال قد كان يفضل على بعض الأنبياء

- 1037حدثنا عبد الرزاق عن معمر

عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يستخرج الكنوز ويقسم المال ويلقي الإسلام بجرانه

- 1038قال معمر وأخبرنا أبو هارون عن معاوية عن أبي الصديق الناجي

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته ولا الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء ألا موات

- 1039حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبي نضرة

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحثي المال حثيا لا يعده عدا يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما

- 1040قال الوليد عن أبي رافع إسماعيل بن رافع عمن حدثه

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تأوي إليه أمته كما تأوي النحلة يعسو بها يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول لا يوقظ نائما ولا يهريق دما

1041 - حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن زياد عن أبي نضرة

عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبله ظلما وجورا يملك سبع سنين

- 1042حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال

قلت لطاوس عمر بن عبد العزيز المهدي

قال لا إنه لم يستكمل العدل كله

- 1043حدثنا الوليد قال سمعت رجلا يحدث قوما فقال
المهديون ثلاثة مهدي الخير وهو عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم وهو الذي يسكن عليه الدماء ومهدي الدين عيسى بن مريم عليه السلام تسلم أمته في زمانه
- 1044قال الوليد بلغني عن كعب أنه قال مهدي الخير يخرج بعد السفياني
- 1045حدثنا حميد الرؤاسي عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال إذا كان المهدي زيد المحسن في إحسانه وتيب على المسيء من إساءته وهو يبذل المال على العمال ويرحم المساكين
1046 - حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال
قال طاوس وددت أني لا أموت حتى أدرك زمن المهدي يزاد المحسن في إحسانه ويتاب على المسيء
- 1047حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح
قال يتمنى في زمن المهدي الصغير أن يكون كبيرا والكبير أن يكون صغيرا
- 1048حدثنا محمد بن مروان عن عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمي عن أبي الصديق
عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدرارا ولا تزرع الأرض شيئا من النبات إلا أخرجته والمال كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي أعطني فيقول خذ
- 1049حدثنا أبو معاوية عن موسى عن زيد عن أبي الصديق عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه إلا أنه لم يذكر المال
- 1050حدثنا يحيى بن سعيد العطار البصري عن سليمان بن عيسى قال بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة الطبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه ببيت المقدس فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلا قليلا منهم ثم يموت المهدي
1051 - وحدثني غير واحد عن ابن عياش عن سالم بن عبد الله عن أبي محمد عن رجل من أهل المغرب قال إذا خرج المهدي ألقى الله تعالى الغنى في قلوب العباد حتى يقول المهدي من يريد المال فلا يأتيه أحد إلا واحد يقول أنا فيقول احث

فيحثي فيحمل على ظهره حتى إذا أتى أقصى الناس قال ألا أراني شر من هاهنا فيرجع فيرده إليه فيقول خذ مالك لا حاجة لي فيه

- 1052حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر عن يزيد بن سليمان الرحبي

عن دينار بن دينار قال يظهر المهدي وقد تفرق الفيء فيواسي بين الناس فيما وصل إليه لا يؤثر فيه أحدا على أحد ويعمل بالحق حتى يموت ثم تصير الدنيا بعده هرجا

- 1053حدثنا القاسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار قال سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال حدثني أبي قال

حدثني علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي يصلحه الله تعالى في ليلة واحدة

1054 - حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي

عن طاوس قال ودع عمر بن الخطاب رضى الله عنه البيت ثم قال والله ما أراني أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أم أقسمه في سبيل الله

فقال له علي بن أبي طالب رضى الله عنه امض يا أمير المؤمنين فلست بصاحبه إنما صاحبه منا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان

- 1055حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن الجريري عن أبي نضرة

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في أمتي خليفة يحثى المل حثيا ولا يعده عدا

- 1056حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج رجل من أهل بيتي عن انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثيا يقال له السفاح

- 1057حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي

عن شيخ حدثهم زمن ابن الزبير أدرك الجاهلية علامة قال تنزل الخلافة بيت المقدس تكون بيعة هدى يحل لمن بايعه بها نساؤهم يقول لا يأخذ عليهم بطلاق ولا عتق

1058 - حدثنا الوليد بن مسلم عن خير بن محمد الرعيني قال أخبرني راشد مولانا

عن تبيع
عن كعب قال إذا رأيت خليفة ببيت المقدس وآخر دونه يعني بدمشق فلا تتبع دونه فإنه أضل من حمار أهله
- 1059قال الوليد فأخبرني بلال العكي عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبد الجبار الأزدي
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيقتل الخليفة الذي ببيت المقدس الذي دونه
- 1060حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال أول لواء يعقده المهدي يبعثه إلى الترك فيهزمهم ويأخذ ما معهم من السبي والأموال ثم يسير إلى الشام فيفتحها ثم يعتق كل مملوك معه وأعطى أصحابه قيمهم
صفة المهدي ونعته
- 1061حدثنا أبو يوسف عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشير
عن كعب قال المهدي خاشع لله كخشوع النسر " ينشر " جناحه
- 1062حدثنا المعتمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل عن أبي الصديق عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعبد الرزاق عن مطر الوراق عن أبي سعيد لم يرفعه
ويحيى بن اليمان عن شيبان النحوي عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي ولم يذكر أبا سعيد
قالوا المهدي أقنى أجلى
- 1063حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبي نضرة أو أبي الصديق
عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمهدي أجلى الجبين أقنى الأنف
- 1064قال الوليد عن أبي رافع إسماعيل بن رافع عمن حدثه
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي أقنى أجلى
- 1065حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن دينار عن أبي نضرة
عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي أقنى الأنف أجلى الجبين

1066 - حدثنا المعتمر بن سليمان عن عمران بن حدير عن سميط
عن كعب قال المهدي ابن أحد أو اثنين وخمسين سنة
- 1067حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة
عن عبد الله بن الحارث قال يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بني إسرائيل
- 1068حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي معبد
عن ابن عباس قال هو شاب
- 1069حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن إسرائيل بن عبادة عن ميمون القداح
عن أبي الطفيل رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف المهدي فذكر ثقلا في لسانه وضرب بفخذه اليسرى بيده اليمنى إذا أبطأ عليه الكلام اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي
- 1070حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية العوفي
عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج رجل في انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثيا يقال له السفاح
1071 - حدثنا رشدين والوليد عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة
عن سفيان الكلبي قال يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن خفيف اللحية أصفر ولم يذكر الوليد أصفر لو قابل الجبال لهزها وقال الوليد لهدها حتى ينزل أيلياء
- 1072حدثنا محمد بن حمير عن السقر بن رستم عن أبيه قال
المهدي رجل أزج أبلج أعين يجيء من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق وهو ابن ثمان عشرة سنة
- 1073حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه
عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وإسمه " اسمي أبيه " اسم أبي ومهاجره بيت المقدس كث اللحية أكحل العينين براق الثنايا في وجهه خال أقنى أجلى في كتفه علامة النبي يخرج براية النبي صلى الله عليه وسلم من مرط مخملة سوداء مربعة فيها حجر لم ينشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج

المهدي يمده الله بثلاثة الآف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم يبعث وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين

- 1074حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي

عن طاوس قال قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه هو فتى من قريش ادم ضرب من الرجال

1075 - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال المهدي ابن ستين سنة

اسم المهدي

- 1076حدثنا ابن عيينة عن عاصم عن زر

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي وسمعته غير مرة لا يذكر اسم ابيه

- 1077حدثنا يحيى بن اليمان عن اثوري سفيان وزائدة عن عاصم عن أبي وائل عن زر

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي

قال أبو القاسم الطبراني والصواب عن عاصم عن زر بلا أبي وائل

- 1078عن كعب قال اسم المهدي محمد أو قال اسم نبي

- 1079حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع

عن أبي ثمامة قال إني لأعرف اسمه واسم أبيه واسم أمه

1080 - حدثنا الوليد عن أبي رافع عمن حدثه

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم المهدي اسمي

- 1081حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن إسرائيل بن عباد عن ميمون القداح

عن أبي الطفيل رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المهدي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي

نسبة المهدي

- 1082حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

قال قلت لسعيد بن المسيب المهدي حق هو

قال حق

قال قلت ممن هو

قال من قريش

قلت من أي قريش

قال من بني هاشم

قلت من أي بني هاشم

قال من بني عبد المطلب

قلت من أي عبد المطلب

قال من ولد فاطمة

- 1083حدثنا المعتمر عن رجل عن أبي الصديق

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو رجل من عترتي أو قال من أهل بيتي

- 1084حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم

عن علي قال هو رجل مني

- 1085حدثنا يحيى بن اليمان عن شيبان النحوي عن جابر عن عامر

عن ابن عباس قال منا الهادي والمهتدي ومنا الضال المضل

- 1086حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي معبد

عن ابن عباس قال المهدي شاب منا أهل البيت

قال قلت عجز عنها شيوخكم ويرجوها شبابكم

قال يفعل الله ما يشاء

1087 - حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد قال

سمعت ابن عباس وهو عند معاوية يقول يبعث الله المهدي منا أهل البيت

- 1088حدثنا الوليد وغيره عن عبد الملك بن أبي غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال المهدي منا يدفعها إلى عيسى بن مريم عليه السلام

- 1089حدثنا الوليد عن علي بن حوشب سمع مكحولا يحدث عن
علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله المهدي منا أئمة الهدى أم من غيرنا
قال بل منا بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة كما استنقذوا من ضلالة الشرك وبنا يؤلف الله بين قلبوهم في الدين بعد عداوة الفتنة كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك
- 1090حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن إسرائيل بن عباد عن ميمون القداح عن أبي الطفيل رضى الله عنه قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أحدهما عن علي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابن لهيعة عن أبي زرعة عن عمر بن علي
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك
وقال أحدهما من الضلالة وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك
وقال أحدهما الضلالة والفتنة
- 1091حدثنا الوليد عن ابن لهيعة واخبرني عياش بن عباس عن ابن زرير
عن علي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هو رجل من أهل بيتي
- 1092حدثنا الوليد عن شيخ عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي
- 1093حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبي الصديق
عن أبي سعيد الخذري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو رجل من أمتي
- 1094حدثنا الوليد وقال أبو رافع
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو من عترتي
- 1095حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل
عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق ولو استقبلته الجبال لهدمها واتخذ فيها طرقا

1096 - حدثنا ابن إدريس عن حسين بن فرات عن ابيه عن أفلت بن صالح عن عبد الله بن الحارث أو عن عبد الله بن الحارث عن أفلت بن صالح قال

قلت لمحمد بن الحنفية في المهدي

قال إنه إذا كان فإنه من ولد عبد شمس

- 1097حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عمن حدثه

عن ابن عمر أنه قال لابن الحنفية ما المهدي الذي تقولون

قال كما يقول الرجل الصالح إذا كان الرجل صالحا قيل المهدي

فقال ابن عمر قبح الله الحماقة كأنه أنكر قوله

- 1098حدثنا سريج بن سراج الجرمي عن أشعث بن عبد الرحمن

سمع أبا قلابة يقول عمر بن عبد العزيز هو المهدي حقا

- 1099حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو قبيصة

عن الحسن أنه سئل عن المهدي فقال ما أرى مهديا فإن كان مهدي فهو عمر بن عبد العزيز

- 1100حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة

عن طاوس قال قد كان عمر بن بعد العزيز مهديا وليس به إن المهدي إذا كان زيد المحسن في إحسانه وتيب على المسيء من إساءته

1101 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة

عن أبي قبيل قال يخرج رجل من ولد الحسين لو استقبلته الجبال الرواسي لهدها واتخذ فيها طرقا

- 1102حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر

عن أبي جعفر قال هو من بني هاشم من ولد فاطمة

- 1103وعن غير واحد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن رجل

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال المهدي الذي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلي خلفه عيسى عليهما السلام

- 1104حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن زرير الغافقي

سمع عليا رضى الله عنه يقول هو من عترة النبي صلى الله عليه وسلم

- 1105حدثنا الوليد عن شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعي

عن كعب قال المهدي من ولد العباس

- 1106حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن دينار عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو رجل مني

- 1107حدثنا أبو أسامة عن هشام

عن محمد قال المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم عيسى بن مريم عليهما السلام

1108 - حدثنا الفضيل بن عياض عن هشام

عن الحسن قال المهدي عيسى بن مريم عليه السلام

- 1109وحدثني غير واحد عن حماد بن سلمة عن حميد

عن الحسن قال هو عيسى بن مريم

- 1110قال حماد عن عاصم عن أبي صالح

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال هو " رجل " من آل محمد صلى الله عليه وسلم

- 1111حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية العوفي

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو رجل من أهل بيتي

- 1112حدثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي هزان

عن كعب قال المهدي من ولد فطامة

- 1113حدثنا غير واحد عن ابن عياش عمن حدثه عن محمد بن جعفر

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحسن سيدا وسيخرج من صلبه رجل اسمه اسم نبيكم يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا

1114 - حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي

عن الزهري قال المهدي من ولد فاطمة رضى الله عنها

- 1115حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان عن شريح بن عبيد

عن كعب قال ما المهدي إلا من قريش وما الخلافة إلا فيهم غير أن له أصلا ونسبا في اليمن

- 1116حدثنا غير واحد عن ابن عياش قال حدثني سالم قال
كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن المهدي
فقال إن الله تعالى هدى هذه الأمة بأول أهل هذا البيت ويستنفذها بآخرهم لا ينتطح فيه عنزان جماء وذات قرن وقال مهديان من بني عبد شمس أحدهما عمر الأشج
- 1117حدثنا أبو هارون عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال ابن عمرو عن زر بن حبيش
سمع عليا رضى الله عنه يقول المهدي رجل منا من ولد فاطمة رضى الله عنها
1118 - حدثنا القاسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار قال سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال حدثني أبي
حدثني علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا أهل البيت
- 1119حدثنا هشيم عن منصور
عن الحسن قال المهدي عيسى بن مريم عليه السلام
- 1120حدثنا الحكم بن نافع عن جراح
عن أرطاة قال يبقى المهدي أربعين عاما
قدر ما يملك المهدي
- 1121حدثنا أبو معاوية عن موسى الجهني عن زيد العمي عن أب الصديق
عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي يعيش في ذلك يعني بعدما يملك سبع سنين أو ثمان أو تسع
- 1122حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله علي وسلم مثله
- 1123قال معمر وقال قتادة
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعيش في ذلك سبع سنين
1124 - حدثنا المعتمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل المراغي عن رجل من أهل عن أبي الصديق

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعيش سبعا أو تسعا

- 1125حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن أبي الصديق

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعيش سبعا ثم يموت

- 1126قال الوليد وقال أبو رافع

عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعا ثمانيا تسعا

حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن دينار عن أبي نضرة

عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يملك سبع سنين

- 1127حدثنا محمد بن مروان العجلي عن عماره بن أبي حفصة عن زيد العمي

عن أبي الصديق الناجي

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكون المهدي في أمتي إن قصر فسبعا وإلا فثمان وإلا فتسعا

- 1128حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة

عن صباح قال يمكث المهدي فيكم تسعا وثلاثين سنة يقول الصغير ياليتني قد

بلغت ويقول الكبير ياليتني صغيرا

1129 - حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن

حبيب قال

حياة المهدي ثلاثون سنة

- 1130حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم عن أبيه قال

يملك المهدي سبع سنين وشهرين وأيام

- 1131حدثنا بقية وعبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن يزيد بن سلمان عن

دينار بن دينار قال

بقاء المهدي أربعون سنة وقال أحدهما مرة أربعين ومرة أربع وعشرين

- 1132حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد عن يزيد التنوخي

عن الزهري قال يعيش المهدي أربع عشرة سنة ثم يموت موتا

- 1133حدثنا عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه

عن علي قال يلي المهدي أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة

ما يكون بعد المهدي

- 1134حدثنا بقية بن الوليد والوليد بن مسلم عن أبي بكر بن أبي مريم حدثني يزيد بن سلمان عن دينار بن دينار قال
بلغني أن المهدي إذا مات صار الأمر هرجا بين الناس ويقتل بعضهم بعضا وظهرت الأعاجم واتصلت الملاحم فلا نظام ولا جماعة حتى يخرج الدجال
- 1135حدثنا الوليد بن مسلم عمن حدثه
عن كعب قال يموت المهدي موتا ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته فيه خير وشر وشره أكثر من خيره يغضب الناس يدعوهم إلى الفرقة بعد الجماعة بقاؤه قليل يثور به رجل من أهل بيته فيقتله فيقتتل الناس بعده قتالا شديدا وبقاء الذي قتله بعده قليل ثم يموت موتا ثم يليهم رجل من مضر من الشرق يكفر الناس ويخرجهم من دينهم يقاتل أهل اليمن قتالا شديدا فيما بين النهرين فيهزمه الله ومن معه
- 1136حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي
عن الزهري قال يموت المهدي موتا ثم يصير الناس بعده في فتنة ويقبل إليهم رجل من بني مخزوم فيبايع له فيمكث زمانا ثم يمنع الرزق فلا يجد من يغير عليه ثم يمنع العطاء فلا يجد أحدا يغير عليه وهو ينزل بيت المقدس فيكون هو وأصحابه مثل العجاجيل المريبة وتمشي نساؤهم ببطيطات الذهب وثياب لا تواريهن فلا يجد من يغير عليه فيأمر بإخراج أهل اليمن قضاعة ومذحج وهمدان وحمير والأزد
وغسان وجميع من يقال له من اليمن فيخرجهم حتى ينزلوا شعاب فلسطين فيرجع إليهم جديس ولخم وجذام والناس غضبى من تلك الجبال بالطعام والشراب ليكون لهم مغوثة كما كان يوسف مغوثة لإخوته إذ نادى مناد من السماء ليس بإنس ولا جان بايعوا فلانا ولا ترجعوا على أعقابكم بعد الهجرة فينظرون فلا يعرفون الرجل ثم ينادي ثلاثا ثم يبايع المنصور فيبعث عشرة وفد إلى المخزومي فيقتل تسعة ويدع واحدا ثم يبعث خمسة فيقتل أربعة ويسرح واحدا ثم يبعث ثلاثة فيقتل اثنين ويدع واحدا فيسير إليه فينصره الله عليه فيقتله الله ومن معه ولا ينفلت إلا الشريد ولا يدع قرشيا إلا قتله فيلتمس إذ ذاك قرشي فلا يوجد كما يلتمس اليوم رجل من جرهم فلا يوجد فكذلك تقتل قريش فلا يوجدوا بعدها
- 1137حدثنا الوليد بن مسلم عمن حدثه
عن كعب قال يقاتل أهل اليمن قتالا شديدا فيما بين النهرين فيهزمه الله ومن معه

فما يروع أهل المشرق ومن معه إلا بالقتلى يطفون على النهر فيعلمون بهزيمتهم فيقبل راكبهم إلى اليمن وهم نزول بين النهرين فيظهره الله تعالى ومن معه فيصلح أمر الناس وتجتمع كلمتهم هنية ثم يسيرون حتى ينزلوا الشام ويمكثون زمانا في ولاية صالحة ثم يثور بهم قيس فيقتلهم أهل اليمن حتى يظن الظان أن لم يبق من قيس أحد ثم يقوم رجل من أهل اليمن فيقول الله الله في إخوانكم الله والبقية فتسير قيس فيمن بقى منها حتى ينزلوا بين النهرين فيجمعوا جمعا عظيما فيولون أمرهم رجلا من بني مخزوم ثم يموت والي اليمن فتفرح قيس بموته فيسير المخزومي حتى إذا جاز آخرهم الفرات مات المخزومي

فيصير اليمن على حده وقيس على حده فيغضب الموالي عن ذلك وهم أكثر الناس يومئذ فيقولون هلموا نولي رجلا من أهل الدين فيبعثون رهطا من أهل اليمن ورهطا من مضر ورهطا من الموالي إلى بيت المقدس فيتلون كتاب الله تعالى ويسألونه الخيرة فيرجع أولئك الرهط وقد ولوا رجلا من الموالي فويل للناس بالشام وأرضها من ولايته فيسير إلى مضر يريد قتالهم ثم يسير رجلا من أهل المغرب رجل طويل جسيم عريض ما بين المنكبين فيقتل من لقي حتى يدخل بيت المقدس فتصيبه الدابة فيموت موتا فتكون الدنيا شر ما كانت ثم يلي من بعده رجل من " أهل " مضر يقتل أهل الصلاح ملعون مشؤم ثم يلي من بعده المضري العماني القحطاني يسير بسيرة أخيه المهدي وعلى يديه تفتح مدينة الروم

قال أبو عبد الله نعيم يخرج من قرية يقال لها يكلا خلف صنعاء بمرحلة أبوه قرشي وأمه يمانية

- 1138حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القحطاني بدون المهدي

- 1139حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لا تذهب الأيام والليالي حتى يسوق الناس رجل من قحطان

1140 - حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

- 1141حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن المطلب بن حنطب قال

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا أم لمن أدركته خلافة المخزومي

- 1142حدثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة بن المنذر عن حكيم بن عمير عن تبيع

عن كعب قال " قال علي عليه السلام " على يدي ذلك اليماني تكون ملحمة عكا الصغرى وذلك إذا ملك الخامس من أهل هرقل

- 1143حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبي عطاء

عن كعب قال فيظهر اليماني ويقتل قريشا ببيت المقدس وعلى يديه تكون الملاحم

- 1144حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع عقبة بن راشد الصدفي قال حدثنا عبد الله بن الحجاج قال

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يعد الجبابرة الجابر ثم المهدي ثم المنصور ثم السلام ثم أمير الغضب فمن قدر أن يموت بعد ذلك فليمت

1145 - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن الفضل بن عفيف الدؤلي

عن عبد الله بن عمرو أنه قال يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه ولو أشاء أن أسميه إلى أقصى جد هو له لفعلت

- 1146حدثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ثم يجيء بعده القحطاني والذي بعثني بالحق ما هو دونه

- 1147حدثنا الوليد عن جراح

عن أرطاة قال على يدي ذلك الخليفة اليماني وفي ولايته تفتح رومية

- 1148حدثنا سليمان بن داود عن عاصم بن محمد بن عبد الله بن عمر عن أبيه

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس رجلان

- 1149حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب قال

بلغني أن عليا رضى الله عنه قال ليس بعد قريش إلا الجاهلية

1150 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب

عن عمار قال ليأتين على الناس زمان إذا وجد الرجل من قريش صنع به ما يصنع بحمار وحش إذا صيد وتوجد العمامة على رأسه فتنزع عن رأسه ثم تضرب عنقه

- 1151حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري

عن علي رضى الله عنه قال وددت أن النفس التي يذل الله عند قتلها قريشا ويحزنها وقد قتلت

- 1152حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن تبيع

عن كعب قال إذا كثر الهرج في الناس قال الناس إنما هذا القتال في قريش ولها فاقتلوهم حتى تستريحوا فيقتلونهم حتى لا يبقى منهم أحد ويغزو الناس بعضهم بعضا كما كانوا في جاهليتهم ويملك الناس رجل من الموالي

- 1153حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبي عطاء عن كعب قال إذاذ ظهر اليماني قتلت قريش يومئذ ببيت المقدس

- 1154حدثنا بقية وأبو المغيرة عن جرير عن راشد بن سعد عن أبي حي المؤذن عن ذي مخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله تعالى منهم وصيره في قريش وسيعود إليهم

1155 - حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذماري حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو أمية الذماري قال أراه أدرك ذاك قال

وجد حجر في قبر بظفار مكتوب فيها بالمسند خورى وطربى كيل يسك رعل وحمادى ونيلك جل ومحررى نح يثور عاد يكونن بك هجر لحمير الأخيار ثم الحبش الأشرار ثم الفارس الأحرار ثم لقريش اتجار ثم حار محمار جنح حار وكل مرة ذن شعبتين زحرة ومعدي زحرة عمه مخوار

- 1156حدثنا بقية وعبد القدوس عن أبي بكر عن المشيخة عن

كعب قال إذا قاتلت اليمن صاحب بيت المقدس أقبلوا على قريش فقتلوهم فلا " يبقى " منهم أحد إلا قتلوه حتى يصاب نعل من نعالهم فيقال هذه نعل قرشي

- 1157حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد

عن كعب قال كان الملك في جرهم فاستكبروا فاقتتلوا بينهم تحاسدا على الملك

حتى تفانوا ولتقتتلن قريش مثلها تحاسدا في الملك حتى يلتمس الرجل من قريش بمكة والمدينة فلا يقدر عليه كما لا يقدر على رجل من جرهم اليوم

- 1158حدثنا ضمرة عن أبي محمد القرشي

عن أبي بكر الأزدي قال ينزل بيت المقدس ملك فيطأه حتى يلبس التاج وهو الذي يخرج أهل اليمن وكأني أنظر إلى الصخرة التي يجلس عليها صاحب اليمن فيبعثون إليه رجلا رسولا فيقتله ثم رجلا آخر

فيقتله فإذا رأو ذلك عقدوا لرجل منهم ثم ثاروا حتى ينتهوا إليه فيقتلونه

1159 - حدثنا الوليد بن مسلم عن جراح

عن أرطاة قال ينزل المهدي بيت المقدس ثم يكون خلفاء من أهل بيته بعده تطول مدتهم ويتجبرون حتى يصلي الناس على بني العباس وبني أمية مما يلقون منهم قال جراح أجلهم نحو من مائتي سنة

- 1160حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة

عن أبي قبيل قال لا يكون بعد المهدي أحد من أهل بيته يعدل في الناس وليطولن جورهم على الناس بعد المهدي حتى يصلي الناس على بني العباس ويقولون ياليتهم مكانهم فلا يزال الناس كذلك حتى يغزوا مع واليهم القسطنطية وهو رجل صالح ليسلمها إلى عيسى بن مريم عليه السلام ولا يزال الناس في رخاء مالم ينتقض ملك بني العباس فإذا انتقض ملكهم لم يزالوا في فتن حتى يقوم المهدي

- 1161حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبي عطاء السكسكي

عن كعب قال لا تنقضي الأيام حتى ينزل خليفة من قريش بيت المقدس يجمع فيها " جميع " قومه من قريش منزلهم وقرارهم فيغلبون في أمرهم ويترفون في ملكهم حتى يتخذوا اسكفات البيوت من ذهب

وفضة وتمت لهم البلاد وتدين لهم الأمم ويدر لهم الخراج وتضع الحرب وأزارها

1162 - حدثنا الوليد عن أبي بكر بن عبد الله عن أبي الزاهرية

عن كعب قال ينزل رجل من بني هاشم بيت المقدس حرسه إثنا عشر ألفا

- 1163حدثنا الوليد عن أبي النضر عمن حدثه

عن كعب قال حرسه ستة وثلاثون ألفا على كل طريق لبيت المقدس إثنا عشر ألفا

- 1164قال الوليد وأخبرني جراح

عن أرطاة فيطول عمره ويتجبر ويشتد حجابه في آخر زمانه وتكثر أمواله وأموال من عنده حتى يصير مهزولهم كسمين سائر المسلمين ويطفىء سننا قد كانت معروفة ويبتدع أشياء لم تكن ويظهر الزنى وتشرب الخمر علانية يخيف العلماء حتى إن الرجل ليركب راحلته ثم يشخص إلى مصر من الأمصار لا يجد فيها رجلا يحدثه بحديث علم ويكون الإسلام في زمانه غريبا كما بدأ غريبا فيومئذ المتمسك بدينه كالقابض على الجمرة وحتى يصير من أمره أن يرسل بجارية في الأسواق عليها بطيطان من ذهب يعني الخفين ومعها شرط عليها لباس لا يواريها مقبلة ومدبرة ولو تكلم في ذلك رجل كلمة ضربت عنقه

- 1165قال الوليد فأخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

عن القاسم أبي عبد الرحمن قال ليطافن في مسجدكم هذا بجارية

يرى شعر قبلها من وراء ثوبها فليقولن رجل من الناس والله ليس الهدى هذا فيوطأ ذلك الرجل حتى يموت فياليتني أنا ذلك الرجل

1166 - قال الوليد وأخبرني جراح

عن أرطاة قال يكون في زمانه رجف ومسخ وخسف أول زمانه لكم يا أهل اليمن وآخره عليكم حتى يأمر بإخراج أهل اليمن " من " الشام والحمراء فيخرجون حتى ينتهوا إلى أطراف الريف من حيث ما أخرجوا

- 1167حدثنا الوليد عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال إذا اجتمع الناس بوادي إيلياء فقالت نزار يال نزار وقالت قحطان يالقحطان أنزل الصبر ورفع النصر وسلط الحديد بعضه على بعض

- 1168حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عمن سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يقول إن أدركت ذاك كنت مع أهل اليمن ولهم الغلبة

- 1169حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل قال

سمعت حذيفة بن اليمان رضى الله عنه يقول لعمرو بن صليع

وعمرو بن صليع يقول له حدثنا

فقال حذيفة إن قيسا لا تنفك تبغي دين الله سرا حتى يركبها الله بجنوده فلا يمنعون ذنب بطن تلعة ثم قال لعمرو يا أخا محارب إذا رأيت قيسا توالت بالشام فخذ

حذرك

- 1170حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبي عطاء

عن كعب قال إذا وضعت الحرب أوزارها قالت مضر للقرشي الذي ببيت المقدس إن الله أعطاك مالم يعط أحدا فاقتصر به على بني أبيك

فيقول من كان من أهل اليمن فليلحق بيمنه ومن كان من أهل الأعاجم فليلحق بأنطاكية وقد أجلناكم ثلاثا فمن لم يفعل ذلك فقد حل بدمه

قال فتلحق اليمن بزبراء والأعاجم بإنطاكية

قال فبينما اليمانيون بزبراءإذ سمعوا مناديا ينادي من الليل يا منصور يا منصور فيخرج الناس إلى الصوت فلا يجدون أحدا ثم ينادي الليلة الثانية ثم الثالثة

قال فيجتمعون فيقولون يا أيها الناس أترجعون إلى الأعرابية بعد الهجرة وترجعون على أعقابك وتدعون مجاهدكم وخططكم ودار هجرتكم ومقابر موتاكم

قال فيولون عليهم رجلا

- 1171قال الوليد فأخبرني جراح عن أرطاة قال

فيجتمعون وينظرون لمن يبايعون فبيناهم كذلك إذ سمعوا صوتا ما قاله إنس ولا جان بايعوا فلانا باسمه ليس من ذي ولا ذو ولكنه خليفة يماني

1172 - قال الوليد قال كعب إنه يماني قرشي وهو أمير العصب والعصب فيه انتقاص أهل اليمن ومن تبعهم من سائر الذين خرجوا من بيت المقدس وذلك قول تبع ... وبالشطر أحبه من قومنا ... تعود بالملك بعد الكرب ... هذا الخلف العابر يفض ... الجموع وجمع العصب...

- 1173حدثنا أبو بكر عن أبي بكر بن عبد الله عن أبي الزاهرية حدير بن كريب

عن كعب قال فيخرج أهل اليمن إلى مقدم الأرض فينزلون على لخم وجذام فيواسونهم في معايشهم حتى يكونوا فيها سواء

- 1174حدثنا الوليد عن جراح عن أرطاة قال

فتكون لخم وجذام وجدس وعاملة مغوثة لهم يومئذ كما كان يوسف مغوثة لآل يعقوب فتراسل اليمن والحمراء وهم الموالي فيجتمعون عصبا كاجتماع قزع الخريف يعني السحاب المتقطع

- 1175حدثنا أبو معاوية وأبو أسامة ويحيى بن اليمان عن الأعمش عن إبراهيم

التيمى عن أبيه
عن علي رضى الله عنه قال ينقص الدين حتى لا يقول أحد لا إله إلا الله
وقال بعضهم حتى لا يقال الله الله ثم يضرب يعسوب الدين بذنبه ثم يبعث الله قوما
قزع كقزع الخريف إني لأعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم
1176 - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع عقبة بن راشد
الصدفي عن عبد الله بن حجاج
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال من استطاع أن يموت بعد أمير
العصب فليمت
- 1177حدثنا ابن وهب عن ابن أنعم عن أبي عبد الرحمن الحبلي
عن عبد الله بن عمر قال ثلاثة أمراء يتوالون تفتح الأرضين كلها عليهم كلهم صالح
الجابر ثم المفرح ثم ذو العصب يمكثون أربعين سنة ثم لا خير في الدنيا بعدهم
- 1178حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس وعبد الله بن مروان عن أبي بكر بن أبي
مريم عن المشيخة
عن كعب قال صاحب جلاء أهل اليمن رجل من بني هاشم منزله ببيت المقدس
حرسه إثنا عشر ألفا يجلي أهل اليمن حتى ينتهوا إلى مقدم الأرض فينزلوا على
لخم وجذام فيواسونهم في معايشهم حتى يصيروا فيها سواء ثم يقبل أهل اليمن
بعضهم على بعض
فيقولون أين تذهبون وإلى ما ترجعون فينتدب لهم رجل منهم
فيقول أنا رسولكم إلى واليكم هذا برسالتكم فينطلق حتى يقدم عليه ببيت
المقدس بكتابهم ورسالتهم أن يعفيهم ويردهم إلى منازلهم فيأمر بضرب عنقه فإذا
أبطأ عليهم بعثوا رجلا آخر فإذا قدم عليه أمر بضرب عنقه فإذا أبطو عليهم بعثوا رجلا
آخر فيأمر بضرب عنقه فيخلصه الله تعالى حتى يقدم عليهم فيخبرهم بقتل صاحبيه
وما أراد من قتله فيجتمعون فيولون عليهم أميرا منهم ثم يسيرون إليه فيقاتلونه
فينصرهم الله تعالى عليه ويقتلوه ثم يقبلوا على قريش فلا يبقى قرشي إلا قتلوه
حتى يصاب نعل من نعالهم فيقال هذه نعل قرشي
- 1179حدثنا عبد الله بن مروان عن يونس بن عبد الرحمن بن أبي زرعة قال
سمعت تبيعا يقول تجتمع مضر لا أدري أتتبعهم ربيعة أم لا وأهل اليمن بوادي إيلياء

فيقتتلوا فيقتل مضر حتى يسيل الوادي بدمائهم

- 1180حدثنا عبد الله بن مروان عن خالد عن شرحبيل بن مسلم الخولاني عن الصنابحي قال تقبل قيس يومئذ حتى لا يبقى منهم ما يملأ بطن واد ولا رأس أكمة

- 1181حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى وكان علامة في الفتن قال

بلغني أن المهدي يمكث أربعة عشر " سنة " ببيت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعده شريف الذكر من قوم تبع يقال له منصور ببيت المقدس إحدى وعشرين سنة خمسة عشر منها عدل وثلاث سنين جور وثلاث سنين منها حرمان الأموال لا يعطى أحد درهم يقسم أهل الذمة بين مقاتلته وهو الذي يبقى الموالي عمق الأعماق وهو الذي يدوس ولد إسماعيل كما يدوس البقر الأندر وهو الذي يخرج عليه المولى اسمه اسم نبي وكنيته كنية نبي يسير إليه من الأعماق حتى يلقى منصور ببطن أريحاء فيقاتله فيقتله ثم يملك المولى وينفى ولد قحطان وولد إسماعيل إلى مدينتي كنز العرب المدينة وصنعاء وهو الذي يخرج على يديه الترك والروم حتى يملوكا ما بين عمق أنطاكية إلى جبل الكربل بفلسطين بمرج مدينة عكا يملك المولى ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك من بعده هيم المهدي الثاني وهو الذي يقتل الروم ويهزمهم ويفتح القسطنطينية ويقيم فيها ثلاث سنين أربعة أشهر وعشرة أيام ثم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيسلم الملك إليه

- 1182حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال سيلي أموركم غلمان من قريش يكونوا بمنزلة العجاجيل المربية على المذاود إن تركت أكلت ما بين يديها وإن أفلتت نطحت من أدركت

- 1183حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال

حدثني رجل من شعبان قال

جلس عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما في مسجد دمشق ليس فيهم إلا أهل اليمن

فقال يا أهل اليمن كيف أنتم إذا أخرجناكم من الشام واستأثرنا بها عليكم

قالوا أو يكون ذلك قال نعم ورب الكعبة

فقال مالكم لا تكلمون
فقال بعض القوم أفنحن أظلم فيه أم أنتم
قال بل نحن
فقال اليماني الحمد لله سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون
- 1184حدثنا بقية عن صفوان عن عامر بن عبد الله أبي اليمان الهوزني
عن كعب قال لن تزالوا في رخاء من العيش مالم ينزل الخليفة بيت المقدس
- 1185قال الوليد يلي المهدي فيظهر عدله ثم يموت ثم يلي بعده من أهل بيته
من يعدل ثم يلي منهم من يجور ويسيء حتى ينتهي إلى رجل منهم فيجلي
اليمن إلى اليمن ثم يسيرون إليه فيقتلونه ويولون عليهم رجلا من قريش يقال له
محمد
وقال بعض العلماء انه من اليمن على يدي ذلك اليماني تكون الملاحم
1186 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل
عن عبد الله بن عمرو قال بعد المهدي الذي يخرج أهل اليمن إلى بلادهم ثم
المنصور ثم من بعده المهدي الذي تفتح على يديه مدينة الروم
- 1187حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن شريح
عن كعب قال ما المهدي إلا من قريش وما الخلافة إلا في قريش غير أن له أصلا
ونسبا في اليمن
- 1188حدثنا أبو المغيرة عن سعيد بن سنان
عن أبي الزاهرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قريشا أعطيت مالم
يعط الناس أعطيت ما أمطرت السماء وما جرت به الأنهار وما سالت به السيول
ولمن مضى منهم خير ممن بقى ولا يزال رجل من قريش يتصدى لهذا الأمر إما
ابتزازا وإما انتزاء وأيم الله لئن أطعتم قريشا لتقطعنكم في الأرض أسباطا أيها الناس
اسمعوا قول قريش ولا تعملوا بأعمالهم
- 1189حدثنا الوليد عن إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن محمد بن عمرو بن
سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لا تزالوا ولاة هذا الأمر ما
أطعتم الله تعالى فإذا عصيتموه التحاكم عن وجه الأرض كما التحي عصاي هذه ثم

قشع طائفة من لحاها فألقاه في الأرض
1190 - حدثنا أبو المغيرة قال حدثني ابن عياش عن المشيخة
عن كعب قال يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان أخو المهدي في دينه يعمل بعمله وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها
قال كعب ويلي الناس رجل من بني هاشم ببيت المقدس يطفىء سننا كانت معروفة ويبتدع سننا لم تكن حتى لا تجد عالما يحدث بحديث واحد وفي زمانه الخسف والمسخ ويعود الإسلام غريبا كما بدأ غريبا فالمتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر وكخارط القتاد في ليلة مظلمة
ويرسل ابنته تخطر في الأسواق معها الشرط عليها بطيطان من ذهب لا توارى مقبلة ولا مدبرة فلو تكلم في ذلك رجل ضربت عنقه
- 1191حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زياد بن المهاجر عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شرحبيل بن حسنة قال
حدثني عمرو بن العاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول الناس فناء بقريش
1192 - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عمر بن محمد بن زيد عمن حدثه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال إذا قالت نزار يا نزار وقالت أهل اليمن يا قحطان نزل الصبر ورفع النصر وسلط عليم الحديد
- 1193حدثنا رشدين عن ابن ليعة عن عبد الرحمن بن قيس الصدفي عن أبي عن جد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القحطاني بعد المهدي والذي بعثني بالحق ما هو دونه
- 1194حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال
يكون بين المهدي وبين الروم هدنة ثم يهلك المهدي ثم يلي رجل من أهل بيته يعدل قليلا ثم يسل سيفه على أهل فلسطين فيثورون بهه فيستغيث بأهل بأهل الأردن فيمكث فيهم شهرين يعدل بعد المهدي ثم يسل سيفه عليهم فيثورون به فيخرج هاربا حتى ينزل دمشق فهل رأيت الأسكفة التي عند باب الجابية حيث موضع توابيت الصرف الحجر المستدير دونه على خمسة أذرع عليها يذبح ولا ينطفىء ذكر دمه حتى يقال قد أرسلت الروم فيها بين صور إلى عكا فهي الملاحم

- 1195حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن رجل منهم سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنه يقول كيف أنتم يا معشر أهل اليمن إذا أخرجتكم مضر

قلنا يكون ذلك يا أبا محمد

قال نعم والذي نفسي بيده وهم لكم ظالمون

فقال رجل من اليمن سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

قال عبد الله أما لو أدركت ذلك لكنت معكم

- 1196حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل

عن مرة بن ربيعة أبي شمر المعافري قال صاحب الجند يوم عقبة أفيق غلام من مذحج على فرس أبنى بفخذها أو بساقها أثر

- 1197حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن قيس بن رافع

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لا تستريبوا هلكة قريش فإنهم أول من يهلك حتى إن النعل ليوجد في المزبلة فيقال خذوا هذه النعل إنها لنعل قريشي

- 1198حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضى الله عنها إن قومك أسرع الناس فناء فبكت عائشة

فقال ما يبكيك يا عائشة تظني بني تميم دون قريش إني لم أرد رهطك خاصة ولكني أردت قريشا كلها يفتح الله عليهم الدنيا فتستشرفهم العيون وتستحليهم المنايا فهم أسرع الناس فناء

- 1199حدثنا ابن وهب عن موسى بن أيوب عن سليط بن شعبة الشعباني عن أبيه عن كريب بن أبرهة

عن كعب قال إذا رأيت العرب تهاونت بأمر قريش ثم رأيت الموالي تهاونت بأمر العرب " ثم رأيت " مسلمة الأرضين تهاونت بأمر الموالي فقد غشيتك أشراط الساعة

قال كريب فقلت له يا أبا إسحاق إن حذيفة حدثنا حديثا بالأحمرين

قال ذاك إذا منعت الأقلام والوسائد

قال أبو عبد الله الوسائد العمال والأقلام الكتاب

- 1200حدثنا الوليد عن أبي عبد الله مولى بني أمية

عن محمد بن الحنفية قال ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الأرض عدلا يبني بيت المقدس بناءا لم يبنى مثله يملك أربعين سنة تكون هدنة الروم على يديه في سبع سنين بقين من خلافته ثم يغدرون به ثم يجتمعون له بالعمق فيموت فيها غما ثم يلي بعده رجل من نبي هاشم ثم تكون هزيمتهم وفتح القسطنطينية على يديه ثم يسير إلى رومية فيفتحها ويستخرج كنوزها ومائدة سليمان بن داود عليهما السلام ثم يرجع إلى بيت المقدس فينزلها ويخرج الدجال في زمانه وينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه

- 1201قال الوليد قال جراح

عن أرطاة على يدي ذلك الخليفة وهو يمان تكون غزوة الهند التي قال فيها أبو هريرة

- 1202حدثنا الوليد عن صفوان بن عمرو عمن حدثه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغزوا قوم من أمتي الهند فيفتح الله عليهم حتى يلقوا بملوك الهند مغلولين في السلاسل يغفر الله لهم ذنوبهم فينصرفون إلى الشام فيجدون عيسى بن مريم بالشام

1203 - حدثنا الوليد وغيره عن عبد الله بن أبي عتبة عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضى الله عنه أنهم ذكروا عنده إثني عشر خليفة ثم الأمير فقال ابن عباس والله إن منا بعد ذلك السفاح والمنصور والمهدي يدفعها إلى عيسى بن مريم

- 1204حدثنا ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال السفاح ثم المنصور ثم جابر ثم المهدي ثم الأمين ثم سين وسلام ثم أمير العصب ستة منهم من ولد كعب بن لؤي ورجل من قحطان لا يرى مثلهم كلهم صالح

- 1205حدثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد بن عقبة بن أوس

عن عبد الله بن عمرو قال السفاح وسلام ومنصور وجابر والأمين وأمير العصب كلهم صالح لا يدرك مثلههم كلهم من بني كعب بن لؤي ورجل من قحطان منهم من لا يكون إلا يويمن

- 1206حدثنا الوليد عن شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعي
عن كعب قال المنصور والمهدي والسفاح من ولد العباس
1207 - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر عن تبيع
عن كعب قال المنصور منصور بني هاشم
- 1208حدثنا الوليد عن جراح
عن أرطاة قال أمير العصب يماني
قال الوليد وفي علم كعب يماني قرشي وهو أمير العصب
- 1209حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القحطاني بعد المهدي وما هو دونه
- 1210حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس سمع يعفر بن جمرة
قال أخبرني معدي كرب بن عبد كلال
عن كعب قال المنصور حمير خامس خمسة عشر خليفة
- 1211حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد سمع عتبة بن راشد
الصدفي سمع عبد الله بن الحجاج
سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما يقول الجابر ثم المهدي ثم
المنصور ثم السلام ثم أمير العصب فمن استطاع أن يموت بعد ذلك فليمت
- 1212حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلي
عن عبد الله بن عمرو قال ثلاثة خلفاء يتوالون كلهم صالح عليهم تفتح الأرضين
أولهم جابر والثاني المفرح والثالث ذو العصب يمكثون أربعين سنة لا خير في الدنيا
بعدهم
1213 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية
عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
رجل من أهل بيتي يقال له السفاح عند إنقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون
عطاؤه حثيا
- 1214حدثنا الحكم بن نافع عن جراح
عن أرطاة قال بلغني أن المهدي يعيش أربعين عاما ثم يموت على فراشه ثم يخرج
رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدي بقاؤه عشرين سنة ثم يموت

قتلا بالسلاح ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مهدي حسن السيرة يفتح مدينة قيصر وهو آخر أمير من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يخرج في زمانه الدجال وينزل في زمانه عيسى بن مريم عليه السلام

- 1215حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه

عن كعب قال يبعث ملك في بيت المقدس جيشا إلى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها فيجعله حلية لبيت المقدس ويقدموا علي ملوك الهند مغلوبين يقيم ذلك الجيش في الهند إلى خروج الدجال

1216 - حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود الشامي عن أرطاة بن المنذر عن أبي اليمان الهوزني

عن كعب قال لن تزالوا في رخاء من العيش حتى تنزل الخلافة بيت المقدس

- 1217حدثنا أبو أيوب عن أرطاة

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدركن المسيح بن مريم رجال من أمتي هم مثلكم أو خيرهم مثلكم أو أخير

- 1218حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه

عن كعب قال يستخلف رجل من قريش من شر الخلق ينزل بيت المقدس وتنقل إليه الخزائن وأشراف الناس فيتجبرون فيها ويشتد حجابه وتكثر أموالهم حتى يطعم الرجل منهم الشهر والآخر الشهرين والثلاثة حتى يكون مهزولهم كسمين سائر الناس وينشوا فيهم نشوا كالعجول المربية على المذاود ويطفىء الخليفة سننا كانت معروفة ويبتدع سننا لم تكن ويظهر الشر في زمانه ويظهر الزنى وتشرب الخمر علانية ويخيف العلماء في زمانه خوفا حتى لو أن رجلا ركب راحلة ثم طاف الأمصار كلها لم يجد رجلا من العملاء يحدثه بحديث علم من الخوف وفي زمانه يكون المسخ والخسف ويكون الإسلام غريبا كما بدأ غريبا ويكون المتمسك بدينه كالقابض على الجمرة وكخارط القتاد في الليلة المظلمة حتى يصير من شأنه أن يرسل ابنته تمر في السوق ومعها الشرط عليها بطيطان من ذهب وثوب لا يواريها مقبلة ولا مدبرة فلو

تكلم أحد من الناس في الإنكار عليه في ذلك بكلمة واحدة ضربت عنقه يبدأ فيمنع الناس الرزق ثم يمنعهم العطاء ثم بعد ذلك يأمر بإخراج أهل اليمن من الشام

فتخرجهم الشرط متفرقين لا تترك جندا يصل إلى جند حتى يخرجوهم من الريف كله فينتهون إلى بصرى وذلك عند آخر عمره فيتراسل أهل اليمن فيما بينهم حتى يجتمعوا كاجتماع قزع الخريف فينصبون من حيث كانوا بعضهم إلى بعض عصبا عصبا ثم يقولون أين تذهبون وتتركون أرضكم ومهاجركم فيجتمع رأيهم على أن يبايعوا رجلا منهم فبيناهم يقولون نبايع فلانا بل فلانا إذ سمعوا صوتا ما قاله إنس ولا جانن بايعوا فلانا يسميه لهم فإذا هو رجل قد رضو به وقنعت به الأنفس ليس من ذي ولا " من " ذي ثم يرسلون إلى جبار قريش نفرا منهم فيقتلهم ويرد رجلا منهم يخبرهم ما قد كان ثم إن أهل اليمن يسيرون إليه والجبار قريش من الشرط عشرون ألفا فيسير أهل اليمن فيقابلهم لخم وجذام وعاملة وجدس فينزلون لهم الطعام والشراب والقليل والكثير ويكونون يومئذ مغوثة لليمن كما كان يوسف مغوثة لإخوته بمصر والذي نفس كعب بيده إن لخم وجذام وعاملة وجدس لمن أهل اليمن يأهل اليمن فإن جاؤكم يلتمسون نسبهم فيكم فصلوهم فإنهم منكم ثم يسيرون جميعا حتى يشرفوا على بيت المقدس فيلقاهم جبار قريش فالجموع فيهزمهم أهل اليمن ولا يقومون لأهل اليمن اقتناع الرجل بثوبه في القتال

- 1219حدثنا الوليد عن أبي عبد الله مولى بني أمية عن الوليد ابن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد المعيطي

سمع ابن عباس يحدث معاوية رضى الله عنهما يقول يلي رجل منا في آخر الزمان أربعين سنة تكون الملاحم لسبع سنين بقين من خلافته فيموت بالأعماق نجما ثم يليها رجل منهم ذو فعلى يديه يكون الفتح يومئذ يعني فتح الروم بالأعماق

1220 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال صاحب رومية رجل من بني هاشم اسمه الأصبغ بن يزيد وهو الذي يفتحها

- 1221حدثنا رشدين والوليد عن ابن لهيعة قال حدثني عبد الرحمن بن قيس الصدفي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بعد المهدي القحطاني والذي بعثني بالحق ما هو دونه

- 1222حدثنا أبو المغيرة عن أرطاة بن المنذر عن أبي عامر الألهاني قال

قال لي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا عامر إشحذ سيفك واتخذ أربعين عنزا شعراء وأعد حمولة وأنساعا وقربا فكأنك أخرجت منها كفرا كفرا

- 1223حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن مالك بن عبد الله الكلاعي عن عثمان بن معدان القرشي

عن عمران بن سليم الكلاعي قال ويل للمسمنات وطوبى للفقراء ألبسوا نساءكم الخفاف المنعلة وعلموهن المشي في بيوتهن فإنه يوشك بهن أن يخرجن إلى ذلك

1224 - حدثنا إبراهيم بن أبي حبة اليماني عن ابن جريج عن عطاء

عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين واصبا ما بقي من قريش عشرون رجلا

- 1225حدثنا أبو المغيرة وبقية جميعا عن حريز بن عثمان قال حدثنا راشد بن سعد المقرائي عن أبي حي المؤذن

عن ذي مخبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم فجعله في قريش وسيعود إليهم

- 1226حدثنا ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد سمع أبا الطفيل

سمع حذيفة رضى الله عنه يقول لا تزال ظلمة مضر يعتنون كل عبد لله صالح ويقتلونه حتى يضربهم الله وملائكته والمؤمنون بمن عنده فلا يمنعهم ذنب تلعة

فقال له عمرو بن صليع مالك هم إلا مضر وما لك ذكر غيرهم

فقال أمن محارب أنت

قال نعم

قال أرأيت محارب خصفه أم قيس

قال نعم

قال إذا رأيت قيسا توالت الشام فخذ حذرك

- 1227حدثنا مروان الفزاري عن إسماعيل بن سميع عن بكير الطويل عن أبي أرطاة

سمع عليا رضى الله عنه يقول الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار ثم قال الناس منهم براء غير قريش ثم قال لا تذهب الأيام والليالي حتى يؤتى بالرجل من قريش فتنزع عمامته من رأسه لا يغير من شر بلائهم

1228 - حدثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سماك بن حرب عن مالك بن ظالم
سمع أبا هريرة رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هلاك أمتي أو فساد أمتي على رأس إمرة أغيلمة من قريش
- 1229حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن يزيد بن شريك
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
- 1230قال حماد وأخبرني ابن خيثم عن أبي الطفيل
عن حذيفة رضى الله عنه أنه قال يا عمرو بن صليع إذا رأيت قيسا توالت بالشام فخذ حذرك ثم قال إنفكت مضر تقتل المؤمنين وتنعتهم حتى يضربهم الله وملائكته والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة
- 1231حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الوليد ابن عامر
عن يزيد بن حمير قال الملك ظفار لحمير التجار
1232 - حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية
عن أبي حلبس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قريشا أعطيت مالم يعط الناس أعطوا ما أمطرت به السماء وجرت به الأنهار وسالت به السيول ولمن مضى منهم خير ممن بقي ولا يزال الرجل من قريش يتصدى لهذا الأمر إما انتزاء وإما ابتزازا وأيم الله لئن أطعتم قريشا لتقطعنكم في الأرض أسباطا أيها الناس اسمعوا قول قريش ولا تعملوا أعمالهم خيار الناس لخيار قريش تبع وشرار الناس لشرار قريش تبع فمنهم الألوية ما وفوا لكم بخمس مالم يخونوا أمانة ولم ينقضوا عهدا وما عدلوا في القسم وقسطوا في الحكم وإذا استرحموا رحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه بهلة الله
- 1233حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شرحبيل أخبره قال
حدثني عمرو بن العاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الناس فناء قريش وأولهم فناء أهل بيتي
- 1234حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال بعد المهدي رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدي حياته عشرون سنة ثم يموت قتلا بالسلاح ثم يخرج رجل من أهل بيت أحمد صلى الله عليه وسلم حسن السيرة يفتح مدينة قيصر وهو آخر ملك أو أمير من أمة أحمد صلى الله عليه وسلم ويخرج في زمانه الدجال وينزل في زمانه عيسى عليه السلام

غزوة الهند

- 1235حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه

عن كعب قال يبعث ملك في بيت المقدس جيشا إلى الهند فيفتحها فيطئوا أرض الهند ويأخذوا كنوزها فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس ويقدم عليه ذلك الجيش بملوك الهند مغللين ويفتح له ما بين المشرق والمغرب ويكون مقامهم في الهند إلى خروج الدجال

- 1236حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان عن بعض المشيخة

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الهند فقال ليغزون الهند لكم جيش يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوكهم مغللين بالسلاسل يغفر الله ذنوبهم فينصرفون حين ينصرفون فيجدون ابن مريم بالشام قال أبو هريرة إن أنا أدركت تلك الغزوة بعت كل طارف لي وتالد وغزوتها فإذا فتح الله علينا وانصرفنا فأنا أبو هريرة المحرر يقدم الشام فيجد فيها عيسى بن مريم فلأحرصن أن أدنوا منه فأخبره أني قد صحبتك يا رسول الله

قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك ثم قال هيهات هيهات

- 1237حدثنا هشيم عن سيار أبي الحكم عن جبر بن عبيدة

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فإن أدركتها أنفقت فيها نفسي ومالي فإن استشهدت كنت من أفضل الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر

1238 - حدثنا الوليد بن مسلم عن جراح

عن أرطاة قال على يدي ذلك الخليفة اليماني الذي تفتح القسطنطينية ورومية على يديه يخرج الدجال " و " في زمانه ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام في زمانه على يديه تكون غزوة الهند وهو من بني هاشم غزوة الهند التي قال فيها أبو

هريرة

- 1239حدثنا الوليد حدثنا صفوان بن عمرو عمن حدثه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغزو قوم من أمتي الهند يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوك الهند مغلولين في السلاسل فيغفر الله لهم ذنوبهم فينصرفون إلى الشام فيجدون عيسى بن مريم عليه السلام بالشام

ما يكون بحمص في ولاية القحطاني وبين قضاعة واليمن وبعد المهدي

- 1240حدثنا ابو المغيرة عن ابن عياش قال حدثني المشيخة

عن كعب قال في ولاية القحطاني تقتتل قضاعة بحمص وحمير وعليها يومئذ رجل من كنده فتقتله قضاعة وتعلق رأسه في شجرة في المسجد فتغضب له حمير فيقتتلون بينهم قتالا شديدا حتى تهدم كل دار عند المسجد كي تتسع صفوفهم للقتال فعند ذلك يكون الويل للشرقي من الغربي وعند ذلك بحمص فتكون أشقى قبائل اليمن بهم السكون لأنهم جيرانهم

- 1241حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب

وبقية عن أبي بكر بن مريم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير

عن كعب الأحبار قال تقتتل حمير وقضاعة بحمص في بغل أشهب فتجلب قضاعة على حمير ما بينهم وبين الفرات فيقتتلون في سوق الرستن فتسير الخيلان في السوقين لا ترى إحديهما الأخرى وذلك قبل بنيان الحوانيت فكنا نعجب كيف تسير الخيلان لا ترى إحديهما الأخرى والسوق فضاء حتى بنيت الحوانيت فعلمنا أن ذلك تأويل الحديث الذي كنا نسمع وتصديقه فتقتتل الخيلان قتالا شديدا ثم يخرج عليهم ملك من زقاق القطن وفي حديث صفوان زقاق العطر على برذون أشهب فيقرع بينهم فينصرف الفريقان وهم قليل نادمون فويل لعاد من أيم وويل لأيم من عاد وعاد حمير من أيم وعاد أهل اليمن وأيم قضاعة

وفي حديث صفوان فهنالك تهلك القصيعة

- 1242حدثنا الوليد عن حريز بن عثمان قال

تقتتل قضاعة وحمير بحمص فيما بين باب الرستن إلى القبة فتكون بينهم مقتلة عظيمة

- 1243قال الوليد فأخبرني عبد السلام بن مروان عمن حدثه

عن تبيع قال فيشتد القتال بحمص حتى يهدم ما بين أسواقها وحتى يأتي قضاعة مددها من بين الفرات فما دونه ثم تكون الدبرة عليهم إذا اقتتلوا تحت قبة حمص قال عبد السلام وقال كعب تقتتل حمير وقضاعة في حمص حتى تهدم قضاعة ما حول سوقها من الدور إلى باب الرستن ليوسعوه لصف القتال ويهدم أهل اليمن ما بينهم من الدور عند الأسواق فيوسعوه لصف القتال ثم تقعد كل قبيلة من حمير براية غربي حمص وشرقيها فيجتمعون عند مجتمع الأسواق ويشتد القتال في حمص ويكثر فيها سفك الدماء حتى تلصق حوافز الخيل على الصفا في الأسواق من الدماء حتى تسيل الدماء في مجامع الأسواق فيكون فيها مقتلة عظيمة فمن حضر ذلك فقدر أن يخرج من حمص فليفعل فطوبى لمن كان يسكن يومئذ في قرية أو يسكن نحو القبلة من حمص ثم تشتد حمير على قضاعة حتى يخرجونهم من باب الرستن ويشتد قتالهم حتى يجيء ملك على فرس يراه الناس وقد كادوا يتفانون فيحجز بينهم وتشتد قضاعة على حمير أهل الحاضرين وما حول الفرات من قضاعة فيقبلون بجيش عظيم فتكثر الفتن والقتال بالشام

- 1244قال الوليد وقال حريز بن عثمان

سمعت في ولاية يزيد بن عبد الملك أنه ستقتتل قضاعة واليمن بحمص عصبية حتى يهدم الفريقان جميعا ما بين السوقين بين باب الرستن ليتسع لهم القتال وليس يومئذ عند سوق حمص حوانيت ثم بناها بعد هشام فقلنا هذه التي تهدم يومئذ

قال حريز فكنا نسمع إذا بنى بحمص أربعة مساجد كان ذلك وهذا المسجد الذي بناه موسى بن سليمان صاحب خراج حمص المسجد الثالث

- 1245حدثنا بقية وغيره عن حريز بن عثمان عن الأشياخ

عن كعب قال في حمص ثلاثة مساجد مسجد للشيطان وأهله يعني للشيطان ومسجد لله وأهله للشيطان ومسجد لله وأهله لله فالمسجد الذي للشيطان وأهله للشيطان فكنيسة مريم وأهله والمسجد الذي لله وأهله للشيطان فمسجدنا وأهله أخلاط من الناس والمسجد الذي لله وأهله لله فمسجد كنيسة زكريا وأهله حمير وأهل اليمن يجمعون فيه

1246 - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال سمعت المشيخة يذكرون

عن أبي الزاهرية كان يقول لا تهريقوا الماء في دار العباس فإنها تتخذ مسجدا عن قريب يقع مسجدكم هذا فتنتقلون إليها وتتخذون بها مسجدا فلا تبولوا فيها

- 1247حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن أبي الصلت شريح بن عبيد عن كعب قال ويل لعاد من أيم إذا كبرت كلب بحمص والأنبا

- 1248حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الأشياخ قال تكون بحمص صيحة فليلبث أحدكم في بيته فلا يخرج ثلاث ساعات

- 1249قال أبو عبد الله نعيم

سمعت بقية يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم متشمرا قال فقلت يا رسول الله مالي أراك متشمرا

قال استعدوا لنزول عيسى بن مريم عليه السلام

الأعماق وفتح القسطنطينية

- 1250حدثنا عبد الوهاب عن عبد الحميد الثقفي حدثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو قال يملك الروم ملك لا يعصونه أو لا يكاد يعصونه شيئا فيسير بهم حتى ينزل بهم أرض كذا وكذا أياما نسيتها

قال فإنه مكتوب في الباب أن المؤمنين ليمدهم من عدن أبين على قلصاتهم فيسيرون فيقتتلون عشرا لا تأكلون إلا في إداوتكم ولا يحجز بينكم إلا الليل ولا تكل سيوفهم ولا نشابهم ولا نيازكهم وأنتم مثل ذلك

قال ويجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لا يكاد يرى مثلها ولا يرى مثلها حتى أن الطير لتمر بجنباتهم فيموت من نتن ريحهم للشهيد يومئذ كفلان على من مضى قبلهم من الشهداء أو للمؤمنين يومئذ كفلان على من مضى قبلهم من المؤمنين وبعثهم لا يزلزل أبدا وبقيتهم تقاتل الدجال

قال محمد ونبئت أن عبد الله بن سلام قال إن أدركني وليس في قوة فاحملوني على سريري حتى تضعوه بين الصفين

قال محمد ونبئت أن كعبا كان يقول لله ذبحان في النصارى مضى أحديهما وبقي الآخر

1251 - حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني

عن مسلمة بن عبد الملك أنه بينما هو نازل على القسطنطينية إذ جاءه رجل شاب جيد الكسوة فاره الدابة
فقال له أنا طبارس
فأكرمه وأدنى مجلسه وقربه ثم أرسل إلى مسلم الرومي وكان مولى لبني مروان سبي من الروم إن هذا يزعم أنه طبارس
فقال كذب أصلح الله الأمير أنا أعرف الناس بطبارس لوكان بين عشرة ألف لأخرجته طبارس رجل آدم جسيم أجبه قبيح الأسنان يخرج وهو ابن ستين سنة يرى بالدم شرب الماء
يقول إلى متى نترك أكلة الجمل في بلادنا وأرضنا سيروا بنا إلى أكلة الجمل نستبيحهم
قال فيسيرون إليه بجمع لم يسيروا بمثله قط حتى ينزلوا عمقا ويبلغ المسلمين مسيره ومنزله فيستمدون حتى يأتيهم أقاصي اليمن ينصرون الإسلام ويمد هؤلاء النصارى نصارى الجزيرة والشام فيسير المسلمون إليهم فيرفع النصر عنهم وينزل الصبر عليهم ويسلط الحديد بعضه على بعض لا يضر الرجل أن يكون معه سيف لا يجدع الأنف لا يكون مكانه الصمصامة لا يضعه على شيء إلا أبانه وترجع طائفة من المسليمن يخذلونهم فيذهبون في مهبل من الأرض لا يرون الجنة ولا أهاليهم أبدا وتقتل طائفة وينزل الله نصره على طائفة هم أخير أهل الأرض يومئذ للشهيد منهم أجر سبعين شهيدا على من كان قبله وللباقي كفلان من الأجر فإذا التقوا أخذ الراية رجل فيقتل ثم آخر
فيقتل ثم آخر فيقتل حتى يأخذها رجل آدم جعد الشعرة أجبه أقنى فيفتح الله له فيقتلهم ويهزمهم ويتبع فللهم وهو معتقل رايته لا يحملها غيره حتى ينتهي إلى الخليج فإذا انتهى إلى الخليج يقدم ليتوضأ منه فيتباعد الماء عنه ثم يدنوا فيتباعد الماء منه فإذا رأى ذلك رجع إلى دابته فأخذها ثم جاز الخليج والماء فرقبان نصف عن يمينه ونصف عن شماله وأشار إلى أصحابه أن أجيزوا فإن الله تعالى قد فرق لكم البحر كما فرقه لبني إسرائيل فجازوا إليه فيأتي عينا عند كنيسة من ذلك الجانب من الخليج
قال أبو زرعة قد رأيت تلك العين وتوضأت منها عين عذبة فيتوضأ منها ويصلي ركعتين

ويقول لأصحابه هذا أمر أذن الله تعالى فيه فكبروه وهللوه واحمدوه فيفعلون فيميل ما بين إثنا عشر برجا منها فيسقط إلى الأرض فيدخلونها فيومئذ يقتل مقاتلتها ويقسم نهبها وتترك خرابا لا تعمر أبدا

- 1252حدثنا أبو عمر صاحب لنا من أهل البصرة حدثنا ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث الهمداني

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة وصلح حتى يقاتلوا معهم عدوا لهم فيقاسمونهم غنائمهم ثم إن الروم يغزون مع المسلمين فارس فيقتلون مقاتلتهم ويسبون ذراريهم

فتقول الروم قاسمونا الغنائم كما قاسمناكم فيقاسمونهم الأموال

وذراري الشرك

فتقول الروم قاسمونا ما أصبتم من ذراريكم

فيقولون لا نقاسمكم ذراري المسليمن أبدا

فيقولون غدرتم بنا فترجع الروم إلى صاحبهم بالقسطنطينية

فيقولون إن العرب غدرت بنا ونحن أكثر منهم عددا وأتم منهم عدة وأشد منهم قوة فأمدنا نقاتلهم

فيقول ما كنت لأغدر بهم قد كانت لهم الغلبة في طول الدهر علينا فيأتون صاحب رومية فيخبرونه بذلك فيوجه ثمانين غاية تحت كل غاية إثنا عشر ألفا في البحر ويقول لهم صاحبهم إذا رسيتم بسواحل الشام فاحرقوا المراكب لتقاتلوا عن أنفسكم فيفعلون ذلك ويأخذون أرض الشام كلها برها وبحرها ما خلا مدينة دمشق والمعتق ويخربون بيت المقدس

قال فقال ابن مسعود وكم تسع دمشق من المسلمين

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتتسعن على من يأتها من المسلمين كما يتسع الرحم على الولد

قلت وما المعتق يا نبي الله

قال جبل بأرض الشام من حمص على نهر يقال له الأرنط فتكون ذراري المسلمين في أعلى المعتق والمسلمون على نهر الأرنط والمشركون خلف نهر الأرنط

يقاتلونهم صباحا ومساء فإذا أبصر ذلك صاحب القسطنطينية وجه في البر إلى قنسرين ستمائة ألف حتى تجيهم مادة
اليمن سبعين ألفا ألف الله قلوبهم بالإيمان معهم أربعون ألفا من حمير حتى يأتوا بيت المقدس فيقاتلون الروم فيهزمونهم ويخرجونهم من جند إلى جند حتى يأتوا قنسرين وتجيهم مادة الموالي
قال قلت وما مادة الموالي يا رسول الله
قال هم عتاقتكم وهم منكم قوم يجيؤن من قبل فارس فيقولون تعصبتم " علينا " يا معشر العرب لانكون مع أحد من الفريقين أو تجتمع كلمتكم فتقاتل نزار يوما واليمن يوما والموالي يوما فيخرجون الروم إلى العمق وينزل المسلمون على نهر يقال له كذا وكذا يغزى والمشركون على نهر يقال له الرقبة وهو النهر الأسود فيقاتلونهم فيرفع الله تعالى نصره عن العسكرين وينزل صبره عليهما حتى يقتل من المسلمين الثلث ويفر ثلث ويبقى الثلث
فأما الثلث الذين يقتلون فشهيدهم كشهيد عشرة من شهداء بدر يشفع الواحد من شهداء بدر لسبعين وشهيد الملاحم يشفع لسبع مائة
وأما الثلث الذين يفرون فإنهم يفترقون ثلاثة أثلاث ثلث يلحقون بالروم ويقولون لو كان الله بهذا الدين من حاجة لنصرهم وهم مسلمة العرب بهزا وتنوخ وطيء وسليم وثلث يقولون منازل آبائنا وأجدادنا خير لا تنالنا الروم أبدا مروا بنا إلى البدو وهم الأعراب وثلث يقولون إن كل شيء كاسمه وأرض الشام كاسمها الشؤم فسيروا بنا إلى العراق واليمن والحجاز حيث لا نخاف الروم
وأما الثلث الباقي فيمشي بعضهم إلى بعض يقولون الله الله دعوا عنكم العصبية ولتجتمع كلمتكم وقاتلوا عدوكم فإنكم لن تنصروا ما تعصبتم فيجتمعون جميعا ويتبايعون على أن يقاتلوا حتى يلحقوا بإخوانهم الذين قتلوا فإذا أبصر الروم إلى من قد تحول إليهم ومن قتل ورأو قلة المسلمين قام رومي بين الصفين معه بند في أعلاه صليب فينادي غلب الصليب غلب الصليب فيقوم رجل من المسلمين بين الصفين ومعه بند فينادي بل غلب أنصار الله بل غلب أنصار الله وأولياؤه فيغضب الله تعالى على الذين كفروا من قولهم غلب الصليب
فيقول يا جبريل أغث عبادي فينزل جبريل في مائة ألف من الملائكة ويقول يا

ميكائيل أغث عبادي فينحدر ميكائيل في مائتي ألف من الملائكة ويقول يا إسرافيل أغث عبادي فينحدر إسرافيل في ثلثمائة ألف من الملائكة وينزل الله نصره على المؤمنين وينزل بأسه على الكفار فيقتلون ويهزمون ويسير المسلمون في أرض الروم حتى يأتوا عمورية وعلى سورها خلق كثير يقولون ما رأينا شيئا أكثر من الروم كم قتلنا وهزمنا وما أكثرهم في هذه المدينة وعلى سورها

فيقولون أمنونا على أن نؤدي إليكم الجزية فيأخذون الأمان لهم ولجميع الروم على أداء الجزية وتجتمع إليهم أطرافهم

فيقولون يا معشر العرب إن الدجال قد خالفكم إلى دياركم

والخبر باطل فمن كان فيهم منكم فلا يلقين شيئا مما معه فإنه قوة لكم على ما بقي فيخرجون فيجدون الخبر باطلا وتثب الروم على ما بقي في بلادهم من العرب فيقتلونهم حتى لا يبقى بأرض الروم عربي ولا عربية ولا ولد عربي إلا قتل فيبلغ ذلك المسلمين فيرجعون غضبا لله عز وجل فيقتلون مقاتلتهم ويسبون الذراري ويجمعون الأموال لا ينزلون على مدينة ولا حصن فوق ثلاثة أيام حتى يفتح لهم وينزلون على الخليج ويمد الخليج حتى يفيض فيصبح أهل القسطنطينية يقولون الصليب مد لنا بحرنا والمسيح ناصرنا فيصبحون والخليج يابس فتضرب فيه الأخبية ويحسر البحر عن القسطنطينية ويحيط المسلمون بمدينة الكفر ليلة الجمعة بالتحميد والتكبير والتهليل إلى الصباح ليس فيهم نائم ولا جالس فإذا طلع الفجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة فيسقط ما بين البرجين

فتقول الروم إنما كنا نقاتل العرب فالآن نقاتل ربنا وقد هدم لهم مدينتنا وخربها لهم فيمكثون بأيديهم ويكيلون الذهب بالأترسة ويقتسمون الذراري حتى يبلغ سهم الرجل منهم ثلثمائة عذراء ويتمتعوا بما في أيديهم ما شاء الله ثم يخرج الدجال حقا ويفتح الله القسطنطينية على يدي أقوام هم أولياء الله يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم عليه السلام فيقاتلون معه الدجال

- 1253حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال حدثني تبيع عن كعب قال لا تجري في البحر سفينة بعد فتح رومية أبدا

قال كعب وقتال الأعماق جعلت مع الفتن لأن ثلاث قبائل بأسرها تلحق بالكفر

برياتهم وتصدع طائفة من الحمراء فتلحق بهم أيضا
قال كعب لولا ثلاث لأحببت أن لا أحيا ساعة أولها نهبة الأعراب فإنهم يستنفرون في بعض ما يكون ويحدث من الملاحم فيقولون كما قالوا في بدء الإسلام أول مرة حين استنصروا شغلتنا أموالنا وأهلونا فأجاب من أجاب وترك من ترك فإذا استنصروا المرة الثانية في زمن الملاحم فأبوا أحل الله بهم الآية التي وعدهم الله تعالى في كتاب قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونم أو يسلمون الآية فهي نهبة الأعراب والخايب من خاب يوم نهبة كلب
والثانية لولا أن أشهد الملحمة العظمى فإن الله تعالى يحرم على كل حديدة أن تجبن فلو ضرب الرجل يومئذ بسفود لقطع
والثالثة لولا أن أشهد فتح مدينة الكفر وإن دون فتحها لصغار كبير
قيل لكعب فمن هذه القبائل التي تلحق بالكفر
قال تنوخ وبهزا وكلب وتريد من قضاعة رجل أولئك الموالي موالي هؤلاء القبائل التي تلحق بالكفر هم نفعانية الشام يعني مسالمتهم
- 1254حدثنا محمد بن شابور عن النعمان بن المنذر وسويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن أبي فروة جميعا عن مكحول عن حذيفة بن اليمان وقال محمد بن شابور قال مكحول حدثني غير واحد عن حذيفة يزيد أحدهما على صاحبه في الحديث
قال حذيفة فتح لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى
فقلت له يهنئك الفتح يا رسول الله قد وضعت الحرب أوزارها
فقال هيهات هيهات والذي نفسي بيده إن دونها يا حذيفة لخصالا ستا أولهن موتي
قال قلت إنا لله وإنا إليه راجعون
ثم يفتح بيت المقدس ثم يكون بعد ذلك فتنة تقتتل فئتان عظيمتان يكثر فيها القتل ويكثر فيها الهرج دعوتهما واحدة ثم يسلط عليكم موت فيقتلكم قعصا كما تموت الغنم ثم يكثر المال فيفيض حتى يدعا الرجل إلى مائة دينار فيستنكف أن يأخذها
ثم ينشأ لبني الأصفر غلام من أولاد ملوكهم
قلت ومن بنو الأصفر يا رسول الله

قال الروم فيشب في اليوم الواحد كما يشب الصبي في الشهر ويشب في الشهر كما يشب الصبي في السنة فإذا بلغ أحبوه واتبعوه مالم يحبوا ملكا قبله ثم يقوم بين ظهرانهم

فيقول إلى متى نترك هذه العصابة من العرب لا يزالون يصيبون منكم طرفا ونحن أكثر منهم عددا وعدة في البر والبحر إلى متى يكون هذا فأشيروا علي بما ترون

فيقوم أشرافهم فيخطبون بين أظهرهم

ويقولون نعم ما رأيت والأمر أمرك

فيقول والذي نقسم به لا ندعهم حتى نهلكهم فيكتب إلى جزائر الروم فيرمونه بثمانين غاية تحت كل غاية إثنا عشر ألف مقاتل والغاية الراية فيجتمعون عنده سبع مائة ألف وستمائة مقاتل ويكتب إلى كل جزيرة فيبعثون بثلثمائة سفينة

فيركب هو في سفينة منها ومقاتلته بحده وحديده وما كان له حتى يرسى بها ما بين أنطاكية إلى العريش فيبعث الخليفة يومئذ الخيول بالعدد والعدة وما لا يحصى

فيقوم فيهم خطيب

فيقول كيف ترون أشيروا علي برأيكم فإني أرى أمرا عظيما وإني أعلم أن الله تعالى منجز وعده ومظهر ديننا على كل دين ولكن هذا بلاء عظيم فإني قد رأيت من الرأي أن أخرج ومن معي إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبعث إلى اليمن والعرب حيث كانوا وإلى الأعاريب فإن الله ناصر من نصره ولا يضرنا أن نخلي لهم هذه الأرض حتى تروا الذي يتهيأ لكم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرجون حتى ينزلوا مدينتي هذه واسمها طيبة وهي مساكن المسلمين فينزلون ثم يكتبون إلى من كان عندهم من العرب حيث بلغ كتابهم فيجيبونهم حتى تضيق بهم المدينة ثم يخرجون مجتمعين مجردين قد بايعوا إمامهم على الموت فيفتح الله لهم فيكسرون أغماد سيوفهم ثم يمرون مجردين

فيقول صاحب الروم إن القوم قد استماتوا لهذه الأرض وقد أقبلوا إليكم وهم لا يرجون حياة فإني كاتب إليهم أن يبعثوا إلي بمن عندهم من العجم ونخلي لهم أرضهم هذه فإن لنا عنها غنى فإن فعلوا فعلنا

وإن أبوا قاتلناهم حتى يقضي الله بيننا وبينهم فإذا بلغ أمرهم والي المسلمين

يومئذ
قال لهم من كان عندنا من العجم أراد أن يسير إلى الروم فليفعل
فيقوم خطيب من الموالي فيقول معاذ الله أن نبتغي بالإسلام دينا وبدلا فيبايعون على الموت كما بايع قبلهم من المسلمين ثم يسيرون مجتمعين فإذا رآهم أعداء الله طمعوا واحردوا وجهدوا ثم يسل المسلمون سيوفهم ويكسروا أغمادها ويغضب الجبار على أعدائه فيقتل المسلمون منهم حتى يبلغ الدم ثنن الخيل ثم يسير من بقي منهم بريح طيبة يوما وليلة حتى يظنوا أنهم قد عجزوا فيبعث الله عليهم ريحا عاصفا فتردهم إلى المكان الذي منه أصروا فيقتلهم بأيدي المهاجرين فلا يفلت أحد ولا مخبر
فعند ذلك يا حذيفة تضع الحرب أوزارها فيعيشون في ذلك ما شاء الله ثم يأتيهم من قبل المشرق خبر الدجال أنه قد خرج فينا
بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبنا ونعم الوكيل
أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قال أنبأنا ابو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي سنة ثمانين ومائتين حدثنا نعيم بن حماد
- 1255حدثنا الوليد عن الأوزاعي
عن كعب قال يكون إمام المسلمين ببيت المقدس فيبعث إلى مصر وأهل العراق يستمدهم ولا يمدون ويمر بريده بمدينة حمص فيجد عجمها قد أغلقوا على من فيها من ذراري المسلمين فيعظمه ذلك فيسير بمن حضره من المسلمين حتى يلقاهم بسهلة عكا فيقاتلهم فيهزمهم الله ويطلبهم المسلمون حتى يلحقونهم ببلادهم ويسير إلى حمص فيفتحها الله على يديه
- 1256قال الأوزاعي فأخبرني حسان بن عطية قال تنزل الروم بسهل عكا وتغلب على فلسطين وبطن الأردن وبيت المقدس ولا يجيزون عقبة أفيق أربعين يوما ثم يسير إليهم إمام المسلمين فيحوزونهم إلى مرج عكا فيقتتلون بها حتى يبلغ الدم ثنن الخيل فيهزمهم الله ويقتلونهم إلا عصيبة يسيرون إلى جبل لبنان ثم إلى جبل بأرض الروم
- 1257قال الوليد أخبرني سعيد بن عبد العزيز

عن مكحول قال لتمخرن الروم الشام أربعين صباحا لا يمتنع منها إلا دمشق وأعالي البلقاء

1258 - حدثنا الوليد عن عبد الله بن العلاء بن زبر سمع أبا الأعيس عبد الرحمن بن سليمان قال يغلب ملك من ملوم الروم على اشام كله إلا دمشق وعمان ثم ينهزم وتبنى قيسارية أرض الروم فتصير جند من أجناد أهل الشام ثم تظهر نار من عدن أبين

- 1259حدثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة بن المنذر عن حكيم بن عمير عن تبيع قال ثم يبعث الروم يسألونكم الصلح فتصالحونهم فيومئذ تقطع المرأة الدرب إلى الشام آمنة وتبنى مدينة قيسارية التي بأرض الروم وفي ذلك الصلح تعرك الكوفة عرك الأديم وذلك لتركهم أن يمدوا المسلمين فالله أعلم أكان مع خذلانهم حدث آخر يستحل غزوهم فيه وتستمدون الروم عليهم فيمدونكم فتنصفرون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيقول قائل النصارى بصليبنا غلبتم فأعطونا حظنا من الغنيمة والنساء والذرية فيأبون أن يعطونهم من النساء والذرية فيقتتلون ثم ينصرفون فيجتمعون للملحمة

- 1260حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير

عن ذي مخبر بن أخي النجاشي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصالحون الروم صاحا آمنا حتى تغزوا أنتم وهم عدوا من ورائهم

- 1261حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي فراس

عن عبد الله بن عمرو قال تغزون القسطنطينية ثلاث غزوات الأولى يصيبكم فيها بلاء والثانية تكون بينكم وبينهم صلحا حتى

تبنوا في مدينتهم مسجدا وتغزون أنتم وهم عدوا من وراء القسطنطينية ثم ترجعون ثم تغزونها الثالثة فيفتحها الله عليكم

1262 - حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير

عن ذي مخبر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتنصرفون وقد نصرتم وغنمتم فينزلون بمرج ذي تلول فيقول قائلهم غلب الصليب ويقول مسلم بل الله غلب

فيتداولونها ساعة فيثب المسلم إلى صليبهم وهو منه غير بعيد فيدقه ويثورون إليه فيقتلونه فيثور المسلمون إلى سلاحهم فيكرم الله عز وجل تلك العصابة من المسلمين بالشهادة فيأتون ملكهم فيقولون كفيناك حد العرب فيغدرون فيجمعون للملحمة

- 1263حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد العنسي عن مدلج بن المقدام العذري عن كعب قال فتعذر الروم بمن كان فيها فتجتمع وتأتي بجيش في البحر من رومية عليهم صاحب لهم يقال له الجمل أحد أبويه جنية أو قال شيطان فيسير بسفنه حتى ينزل ديرا يقال له عمقا في عكا

- 1264حدثنا محمد بن حمير عن أرطاة بن المنذر قال إذا ابتنيت مدينة على ستة أميال من دمشق فتحزموا للملاحم

- 1265حدثنا الوليد عن عثمان بن أبي العاتكة عن كعب قال يخرج في ستة آلاف سفينة ثم يأمر بالسفن فتحرق

1266 - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن حجاج بن شداد عن أبي صالح الغفاري عن أبي هريرة رضى الله عنه قال يحرق حتى تضيء أعناق الإبل ليلا بجسم جدام من نارهم

- 1267حدثنا حماد عن عبد الله بن العلاء سمع نمر بن أوس يذكر عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه أنه قال لقومه بالشام يا معشر الأشعريين إياكم والمزارع والدور فإنه يوشك ألا تلائمكم وعليكم بالمعز الشقر والخيل وطول الرماح

- 1268حدثنا الوليد عن شيخ عن ابن شهاب قال يوشك أزارق رومية أن تخرج أمة محمد صلى الله عليه وسلم من منا القمح

- 1269حدثنا الوليد عن بطريق بن يزيد الكلبي عن عمه قال قال لي عروة بن الزبير ورأسه ولحيته يومئذ كالثغامة يا أخا أهل الشام ليخرجنكم الروم من شامكم وليقفن فوارس من الروم على هذا الجبل وهو يومئذ على جبل سلع فليسبين أهل المدينة ثم ينزل الله نصره عليهم

- 1270حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية
عن كعب قال يحضر الملحمة الكبرى إثنا عشر ملكا من ملوك
الأعاجم اصغرهم ملكا وأقلهم جنودا صاحب الروم ولله تعالى في اليمن كنزان جاء
بأحدهما يوم اليرموك كانت الأزد يومئذ ثلث الناس ويجيء بالآخر يوم الملحمة
العظمى سبعون ألفا حمايل سيوفهم المسد
1271 - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن عبيدة عن عبد الرحمن بن
سلمان
عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال إذا عبد صنم الخاصة ظهرت الروم على
الشام فيومئذ يبعثون إلى أهل قرظ يستمدونهم فيأتون على قلصاتهم قرظ يعني
أهل الحجاز أو قال الوليد اليمن
قال نعيم أشك فيه
- 1272حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن أبي محمد الجنبي
عن عبد الله بن عمرو قال ليأتين مدد من الجند وما قضي بينهم
- 1273حدثنا الوليد وبقية عن صفوان بن عمرو عن فرج بن محمد
عن كعب في قوله تعالى ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد قال الروم يوم
الملحمة قال كعب قد استفز الله الأعراب في بدء الإسلام فقالت شغلتنا أموالنا
وأهلونا فقال ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد يوم الملحمة فيقولون كما قالوا
في بدء الإسلام شغلتنا أموالنا وأهلونا فتحل بهم الآية يعذبكم عذابا أليما فحدثت
به عبد الرحمن بن يزيد يومئذ فقال صدق
قال بقية في حديثه
ولولا أن أشهد فتح مدينة الكفر ما أحببت أن أحيا فإن الله تعالى محرم يومئذ على
كل حديدة أن تجبن
قال وقال صفوان حدثنا مشيختنا أن من الأعراب من يرتد يومئذ كافرا ومنهم من يول
على نصرة الإسلام وعسكرهم شاكا فإذا فتح للمسلمين يومئذ بعثوها غارة على
ما ترك الفئة الكافرة المرتدة والفئة الشاكة الخاذلة فالخائب من خاب من غنيمتهم
يومئذ
- 1274حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين

عن عبد الله بن مسعود قال يكون عند ذلك القتال ردة شديدة

- 1275قال محمد واخبرنا عقبة بن أوس

عن عبد الله بن عمرو قال يطهر الله الطائفة التي تظهر فيرغب فيهم من يليهم من عدوهم فيتقحم رجال في الكفر تقحما

قال محمد لا أعلم الردة عن الإسلام والتقحم في الكفر إلا واحدا

- 1276حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن أبي محمد الجنبي

سمع عبد الله بن عمرو يقول ليلحقن قبائل من العرب بالروم بأسرها

قلت وما أسرها

فقال رعاتها وكلابها

فقال إن شاء الله يا أبا محمد فقام مغضبا

فقال قد شاء الله وكتبه

1277 - حدثنا الوليد عن ابن عياش عن إسحاق بن أبي فروة عن يوسف بن سليمان

عن عبد الرحمن بن سنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكفر ثلث ويرجع ثلث شاكا فيخسف بهم

- 1278حدثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب

سمع القاسم أبا عبد الرحمن يقول الفئة الخاذلة للمسلمين بعمق عكا وأنطاكية يتخرق لهم من الأرض خرقا يدخلون فيه لا يرون الجنة ولا يرجعون إلى أهليهم أبدا

- 1279حدثنا الوليد حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن عبيدة عن أبي الأعيس عبد الرحمن بن سلمان

عن عبد الله بن عمرو قال ينهزم ثلث فأولئك شر البرية عند الله عز وجل

- 1280حدثنا الوليد عن أبي عبد الله مولى بني أمية عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد المعيطي

سمع ابن عباس يحدث معاوية وسأله عن الزمان فأخبره أنه يلي رجل منهم في آخر الزمان أربعين سنة تكون الملاحم لسبع سنين بقين من خلافته فيموت بالأعماق غما ثم يليها رجل ذو شامتين فعلى يديه يكون الفتح يومئذ

- 1281حدثنا الوليد عن صفوان
أن كعبا قال فيقتل خليفة المسلمين يومئذ في ألف وأربع مائة كلهم أمير وصاحب لواء فلم يصاب المسلمون يومئذ بعد مصيبتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بمثلها
1282 - حدثنا الوليد عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أنه ذكر عنده إثنا عشر خليفة ثم الأمير فقال والله إن منا بعد ذلك السفاح والمنصور والمهدي يدفعها إلى عيسى بن مريم عليه السلام
- 1283حدثنا الوليد عن كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبيب المحاربي
عن كعب قال يقتتلون بالأعماق قتالا شديدا فيرفع النصر ويفرغ الصبر ويسلط الحديد بعضه على بعض حتى تركض الخيل في الدم إلى ثننها ثلاثة أيام متوالية لا يحجز بينهم إلا الليل حتى يقوم فيقول عمائر من الناس يعني طوائف ما كان الإسلام إلا إلى أجل ومنتهى وقد بلغ أجله ومنتهاه فالحقوا بمولد آبائنا فيلحقون بالكفر ويبقى أبناء المهاجرين فيقول رجل منهم يا هؤلاء ألا ترون إلى ما صنع هؤلاء قوموا بنا نلحق بالله فما يتبعه أحد فيمشي إليهم حتى يأتيهم فينشلونه بنيازكهم حتى إن دمائهم لتبل أذرعهم فيهزمهم الله
- 1284قال الوليد فحدثني عثمان بن أبي العاتكة عن كعب مثله
قال كعب فذلك أكرم شهيد كان في الإسلام إلا حمزة بن عبد المطلب فتقول الملائكة ربنا ألا تأذن لنا بنصرة عبادك فيقول أنا أولى بنصرتهم يومئذ يطعن برمحه ويضرب بسيفه وسيفه أمره فيهزمهم الله
تعالى ويمنحهم فيدوسونهم كما تداس المعصرة فلا يكون للروم بعدها جماعة ولا ملك
1285 - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح
عن أرطاة قال إذا ظهر صاحب الأدهم بالأسكندرية وأرض مصر لحقت العرب بيثرب والحجاز ويجلى من الشام ويلحق كل قبيل بأهلها ويبعث الله إليهم جيشا فإذا انتهوا بين الجزيرتين نادى مناديهم ليخرج إلينا كل صريح أو دخيل كان منا في المسلمين فتغضب الموالي فيبايعون رجلا يسمى صالح بن عبد الله بن قيس بن

يسار فيخرج بهم فيلقى جيش الروم فيقتلهم ويقع الموت في الروم وهم يومئذ ببيت المقدس وقد استولوا عليها فيموتون موت الجراد ويموت صاحب الأدهم وينزل صالح بالموالي بأرض سورية ويدخل عمورية وقد نزله وينزل قمولية ويفتح بزنطية وتكون أصوات جيشه فيها بالتوحيد عالية ويقسم أموالها بينهم بالآنية ويظهر على رومية ويستخرج منها باب صهيون وتابوت من خرع فيه قرط حواء وكفوته آدم يعني كساءه وحلة هارون عليهم السلام فبيناهم كذلك إذ أتاه خبر وهو باطل فيرجع

- 1286قال جراح عن أرطاة فالملحمة الأولى في قول دانيال تكون بالأسكندرية يخرجون بسفنهم فيستغيث أهل مصر بأهل الشام فيلتقون فيقتتلون قتالا شديدا فيهزم المسلمون الروم بعد جهد شديد ثم يقيمون عليها ويجمعون جمعا عظيما ثم يقبلون فينزلون يافا فلسطين عشرة أميال ويعتصم أهله بذراريهم في الجبال فيلقاهم المسلمون فيظفرون بهم ويقتلون ملكهم

والملحمة الثانية يجمعون بعد هزيمتهم جمعا أعظم من جمعهم الأول ثم يقبلون فينزلون عكا وقد هلك ملكهم ابن المقتول فيلتقي المسلمون بعكا ويحبس النصر عن المسلمين أربعين يوما ويستغيث أهل الشام بأهل الأمصار فيبطؤن عن نصرهم فلا يبقى يومئذ مشرك حر ولا عبد من النصرانية إلا أمد الروم فيفر ثلث أهل الشام ويقتل الثلث ثم ينصر الله البقية فيهزمون الروم هزيمة لم يسمع بمثلها ويقتلون ملكهم

والملحمة الثالث يرجع من رجع منهم في البحر وينضم إليهم من كان فر منهم في البر ويملكون ابن ملكهم المقتول صغير لم يحتلم وتقذف له مودة في قلوبهم فيقبل بما لم يقبل به ملكاهم الأولان من العدد فينزلون عمق أنطاكية ويجتمع المسلمون فينزلون بإزائهم فيقتتلون شهرين ثم ينزل الله نصره على المسلمين فيهزمون الروم ويقتلون فيهم وهم هاربون طالعون في الدرب ثم يأتيهم مدد لهم فيقفون ويبدأ من المسلمين فتكر عليهم كرة فيقتلونهم وملكهم وتنهزم بقيتهم فيطلبهم المهاجرون فيقتلونهم قتلا ذريعا فحينئذ يبطل الصليب وينطلق الروم إلى أمم من ورائهم من الأندلس فيقبلون بهم حتى ينزلوا الدرب فيتميز المهاجرون نصفين فيسير نصف في البر نحو الدرب والنصف الآخر يركبون في البحر فيلتقي المهاجرون الذين في البر ومن في الدرب من عدوهم فيظفرهم الله بعدوهم فيهزمهم هزيمة أعظم من

الهزايم الأولى ويوجهون البشير إلى إخوانهم في البحر
إن موعدكم المدينة فيسيرهم الله أحسن سيرة حتى ينزلوا على المدينة فيفتحونها ويخربونها ثم يكون بعد ذلك أندلس وأمم فيجتمعون فيأتون الشام فيلقاهم المسملون فيهزمهم الله عز وجل
1287 - حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه
عن كعب قال يدخل الروم بيت المقدس سبعون صليبا حتى يهدموه ولا تزال طاعة معمول بها ما كانت الخلافة في أرض القدس والشام وأول السواحل يغضب الله عليه فيخسف به الصارفية وقيسارية وبيروت ويملك الروم والشام أربعين يوما من شاطىء البحر إلى الأردن وبيسان ثم تكون الغلبة للمسلمين عليهم يصالحونها حتى يجري سلطانهم عليهم وتأمن الأرض كلها سبعا تسعا
قال كعب يخلع أهل العراق الطاعة ويقتلون أميرهم من أهل الشام فيغزوهم أهل الشام ويستمدون عليهم الروم وقد صالحوا الروم قبل أن يستمدوهم فيمدوهم بعشرة آلاف حتى يبلغوا الفرات فيلتقون فيكون الظفر لأهل الشام عليهم ثم يدخلون الكوفة فيسبون أهلها ثم يقول الروم للشاميين أشركونا فيما أصبتم من السبي
فيقولون أما ما كان من المسلمين فلا سبيل إليه ونقاسمكم الأموال فيقول الروم إنما غلبتموهم بالصليب
ويقول المسلمون بل بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم غلبناهم فيتداولونه بينهم فيغضب الروم فيقوم إلى صليبهم رجل من المسلمين فيكسره فيفترقون ويحوز الروم إلى نهر يحول بينهم وبينهم وتنقض الروم صلحها ويقتلون من بالقسطنطينية من المسلمين ثم يخرج الروم في ساحل حمص فيخرج أهل حمص إليهم فيغلق الأعاجم أبواب مدينة حمص عليهم وينزل ملك الروم فحمايا لا يجاوز القنطرة التي دون دير بهرا
فيقول الروم للمسليمن خلوا لنا حمصا فإنها منزل آبائنا فيقتتلون حتى يبلغ الدم الأحجار السبع الأواسط منها الأبارص ثم يهزمون الروم
ويرجع المسلمون إلى حمص ويربطون خيولهم بالزيتون وينصبون المجانيق عليها ويهدمون كنيسة دير مسحل وتفتح حمص للمسلمين برجل من اليهود من بابها

الغربي الأيمن أو من الباب المغلق الذي بين باب دمشق وباب اليهود فيدخلها المهاجرون وتهرب طائفة من أنصارها إلى دير بني أسد فيقتلهم المسلمون ومن بها من الأعاجم ويخربوا ثلثها ويحرقوا ثلثها ويغرقوا ثلثها ولا تزال الشام عامرة ما عمرت حمص

- 1288حدثنا أبو المغيرة عن أبي بكر بن أبي مريم

سمع الأشياخ يقولون ستفجر عين بتل ذي مين يكثر ماؤها فتغرق حمص أو جلها وهي شرقي حمص على عشرة أميال

- 1289حدثنا أبو المغيرة عن أرطاة

عن أبي عامر الألهاني قال كنت في قرية فجاءني الحارث بن أبي أنعم حين انتصف النهار واشتدت الظهيرة

فقلت يا عم ما جاء بك هذا الحين

قال استقرأت هذا الوادي الذي يمر على باب اليهود ثم إنه خفي علي مذهبه حتى خالط تلك الحقول فهل في قريتك هذه رجل له قدم وسن

قلت نعم هاهنا شيخ كبير ما يخرج من الكبر فانطلقنا إليه فسأله الحارث عن ذلك الخليج

فقال الشيخ سمعت أبي يقول إن ماءه كان ظاهرا لا تشرب منه حامل إلا ألقيت ما في بطنها ولا ينال شجرة إلا تناثر ورقها فأهم الناس ذلك فالتمسوا له فجاء رجل فجعلوا له جعلا فدعاهم بلبنة من

رصاص وشحم وزفت وصوف ثم انطلقوا إلى سرب فصنع ما صنع فخفي ذلك الماء

قال أبو عامر فلما خرجنا قال سمعت بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنه واد من أودية جهنم وإن حمص يغرق نصفها منه والنصف الآخر يصيبه حريق

- 1290حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرني الذي حدثني

عن كعب في حديثه ثم تستمد الروم بالأمم الثانية فتجيش عليهم الألسنة المختلفة ويجتمع إليهم أهل رومية والقسطنطنية وأرمينية حتى الرعاة والحراثون يغضبون لملك الروم فيقبل بأمم كثيرة سوى الروم ملوك عشرة يبلغ جمعهم مائة ألف وثمانين ألفا وتنزوي العرب بعضها إلى بعض من أقطار الأرض ويجتمع الجناحان مصر والعراق بالشام وهي الرأس ويقبل ملك الروم على منبر محمول على بغلين

فيوجهون جيوشهم فيحولون الشام كلها غير دمشق فيسير إليهم المسلمون على أقدامهم فيلتقون في عمق كذا وكذا أربع مواطن فيسير الجمعان على نهر ماؤه بارد في الصيف حار في الشتاء فيفور ماؤه ويكثر يومئذ فينزل المهاجرون أدناه والروم أقصاه ويربطون خيولهم بالشجر الذي عند رحالهم ويستعدوا للقتال حتى يصيروا في أرض قنسرين فيكون منزلهم ما بين حمص وأنطاكية والعرب فيما بين بصرى ودمشق وما ورائهما فلا يبقى الروم خشبا ولا حطبا ولا شجرا إلا أوقدوه فيلتقي الجمعان عند نهير فيما بين حلب وقنسرين ثم يصيرون إلى عمق من الأرض فيه عظم قتالهم فمن حضر ذلك اليوم فليكن في الزحف الأول فإن لم يستطع ففي الثاني أو الثالث أو الرابع أو الآخر فإن لم يطق فليلزم فسطاط الجماعة لا يفارقها فإن يد الله تعالى عليهم ومن هرب يومئذ لم يرح ريح الجنة

فيقول الروم للمسلمين خلوا لنا أرضنا وردوا إلينا كل أحمر وهجين منكم وأبناء السراري

فيقول المسلمون من شاء لحق منكم ومن شاء دفع عن دينه ونفسه فيغضب بنوا هجن والسراري والحمراء فيعقدون لرجل من الحمراء راية وهو السلطان الذي وعد إبراهيم وإسحاق أن يعطوا في آخر الزمان فيبايعونه ثم يقاتلون وحدهم الروم فينصرون على الروم وينحاز فجرة العرب إلى الروم ومنافقوهم حين يرون نصرة الموالي على الروم وتهرب قبائل بأسرها جلها من قضاعة وناس من الحمراء حتى يركزوا راياتهم فيهم ثم تنادي الرفاق بالتميز فإذا لحق بهم من لحق نادوا غلب الصليب فخير العرب يومئذ اليمانيون المهاجرون وحمير والهان وقيس أولئك خير الناس يومئذ فقيس يومئذ تقتل ولا تقتل وجدس مثلها والأزد يقتلون ويقتلون ويمومئذ يفترق جيش المسملين أربع فرق فرقة تستشهد وفرقة تصبر وفرقة تفر وفرقة تلحق بعدوها

وقال ويشد الروم على العرب شدة فيقبل خليفتهم القرشي اليماني الصالح في ثلاثة آلاف فيؤمرون عليهم أميرا ومعه سبعون أميرا كلهم صالح صاحب راية فالمقتول والصابر يومئذ في الأجر سواء ثم يسلط الله على الروم ريحا وطيرا تضرب وجوههم بأجنحتها فتفقأ أعينهم وتتصدع بهم الأرض فيتلجلجوا في مهوى بعد صواعق ورواجف تصيبهم ويؤيد الله الصابرين ويوجب لهم الأجر كما أوجب لأصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم ويملأ
قلوبهم وصدورهم شجاعة وجرأة فإذا رأت الروم قلة الفرقة الصابرة طمعت وقالت اركبوا على كل حافر فطؤهم وأبيدوهم فيقوم راكب من المسلمين على مرجه فينظر عن يمينه وشماله وبين يديه فلا يرى طرفا ولا انقطاعا
فيقول أتاكم الخلق ولا مدد لكم إلا الله فموتوا وأميتوا فيبايعون رجلا منهم بيعة خلافة فيأمرهم فيصلون الصبح فينظر الله تعالى إليهم فينزل عليهم النصر ويقول لم يبق إلا أنا وملائكتي وعبادي المهاجرون اليوم ومأدبة الطير والوحش لأطمعنها لحوم الروم وأنصارها ولأسقينها دماءها فيفتح ربك خزانة سلاحه التي في السماء الرابعة وسلاحه العز والجبروت فينزل عليهم الملائكة ويقذف المسلمون قسيهم ويدقوا أغماد سيوفهم ويصلتوها عليهم ويوجهوا أسنة رماحهم إليهم ويبسط ربك يده إلى سلاح الكفار فيضمه فلا يقطع فتغل أيديهم إلى أعناقهم ويسلط أسلحة الموحدين عليهم فلو ضرب مؤمن يومئذ بوتد لقطع ويهبط جبريل وميكائيل فيدفعونهم بمن معهم من الملائكة فيهزمهم الله فيسوقونهم كالغنم حتى ينتهوا بهم إلى ملوكهم فيخر ملوكهم من الرعب لوجوههم وتنزع أتوجتهم عن رؤوسهم فيطؤنهم بالخيل والأقدام حتى يقلتونهم حتى يبلغ دماؤهم ثنن الخيل فلا ينشفه الأرض وكل دم يبلغ ثنن الخيل فهي ملحمة وهو ذبح فذلك انقطاع ملك الروم ويبعث اله تعالى ملائكة إلى ملاء جزائرها يخبرونهم بقتل الروم

- 1291حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن مالك بن عبد الله الكلاعي عن عثمان بن معدان القرشي عن عمران بن سليم الكلاعي قال
ما عدت امرأة في ربعتها بأفضل لها من ميضأة ونعلين ويل للمسمنات وطوبى للفقراء ألبسوا نساءكم الخفاف المنعلة وعلموهن المشي في بيوتهن فإنه يوشك بهن أن يحوجن إلى ذلك

1292 - حدثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن عبد الله
عن أبي الزاهرية قال ينتهي الروم إلى دير بهرا فعند ذلك يكون الحلفة لا يجاوزها إلى حمص ثم يرجع إليهم المسلمون فيهزمونهم

- 1293قال أبو بكر وأخبرني عمرو بن قيس عن أبي بحرية قال
ليسيرن الروم حتى ينزلوا دير بهرا وحتى يضع ملكهم صليبه وبنوده على هذا التل

تل فحمايا فيكون أول هلاكهم على يدي رجل من أنطاكية يدعو الناس فينتدب معه رجال من المسلمين فهو أول من يحمل عليهم " من المسلمين " فيهزمهم الله تعالى

- 1294حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش قال

سمعت مشايخنا يقولون إذا كان ذلك فاثبتوا في منازلكم يا أهل حمص فإن هلاكهم عند تل فحمايا لا يصلون إليكم فمن ثبت نجا ومن سار إلى دمشق هلك عطشا

- 1295حدثنا عبد الله بن مروان وأبو أيوب وأبو المغيرة وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي عن أرطاة عن أبي عامر الألهاني قال

خرجت مع تبيع من باب الرستن فقال يا أبا عامر إذا نسفت هاتان المزبلتان فأخرج أهلك من حمص

قلت أرأيت إن لم أفعل

قال فإذا دخلت أنطرسوس فقتل تحت الكرمة ثلثمائة شهيد فأخرج أهلك من حمص

قلت أرأيت إن لم أفعل

قال فإذا خرج رأس الجمل في القطع ففرقها بين يافا والأقرع فأخرج أهلك من حمص

قال قلت أرأيت إن لم أفعل

قال إذا يصيبك ما يصيب أهل حمص

قلت وما يصيبهم

قال عند ذلك يكون إغلاقها

قال ثم مشى حتى أتينا دير مسحل قال يا أبا عامر هل ترى هذا الخشب هي مجانيق المسلمين يومئذ

قال قلت كم بين دخول أنطرسوس وبين خروج رأس الجمل

قال لا يحل لها أن تكمل ثلاث سنين هذه الملحمة الأولى

- 1296حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس وأيوب عن صفوان بن عمرو عن أبي الصلت جد عيسى بن المعتمر وشريح بن عبيد

سمع كعبا يقول لقيت أبا ذر وهو يمشي قريبا من مجلس أبي عرباض وهو يبكي فقال له كعب ماذا يبكيك يا أبا ذر

قال أبكي على ديني

فقال له كعب اليوم تبكي وإنما فارقت رسول الله صلى الله عليه منذ قريب والناس بخير والإسلام جديد حتى خرج من باب اليهود ثم قام على المزبلة
فقال يا أبا ذر ليأتين على أهل هذه المدينة يوما يأتيهم فزع من نحو ساحلهم فيسيرون إليهم فيلقوهم في عقبة سليمان فيقاتلونهم فيهزمهم الله فيقتلونهم في أوديتها وشعابها فإنهم لعلى ذلك حتى يأتيهم خبر من ورائهم إن أهلها قد أغلقوها على من كان فيها من ذراري المهاجرين فينصرفون إليها فيرابطونها حتى يفتح الله عليهم فلو يعلم أهل هذه المدينة مالهم في الكنيسة التي في دير مسحل من المنفعة يومئذ لعادوها بالدهن يدهنون خشبها فإذا فتحها الله عليهم لم يبقوا فيها على ذي شعر إلا قتلوه حتى يقتل الرجل من المهاجرين الرجل من النصارى وإن كان قد نازعه ثدي أمه وحتى تخرج قناة من حمص التي ينصب فيها الماء دما ما يكاد يخالطه شيء

- 1297حدثنا أبو المغيرة عن صفوان قال

حدثنا بعض مشايخنا قال جاءنا رجل وأنا نازل عند ختن لي بعرقة فقال هل من منزل الليلة فأنزلوه فإذا برجل خليق للخير حين تنظر إليه كأنه يلتمس العلم
فقال هل لكم علم بسوسية
قالوا نعم
قال واين هي
قلنا خربة نحو البحر
قال هل فيها عين يهبط اليها بدرج وماء بارد عذب
قالوا نعم
قال فهل إلى جانبها حصن خرب
قالوا نعم
قلنا من أنت يا عبد الله
قال أنا رجل من أشجع
قالوا فما بال ما ذكرت
قال تقبل سفن الروم في البحر حتى ينزلوا قريبا من تلك العين فيحرقون سفنهم فيبعث إليهم أهل دمشق فيمكثون ثلاثا يدعونهم الروم على أن يخلوا لهم البلد

فيأبون عليهم فيقاتلونهم المهاجرون فيكون أول يوم القتل في الفريقين كلاهما واليوم الثاني على العدو والثالث يهزمهم الله فلا يبلغ سفنهم منهم إلا أقلهم وقد حرقوا سفنا كثيرة

وقالوا لا نبرح هذا البلد فيهزمهم الله وصف المسلمين يومئذ بحذاء البرج الخرب فبيناهم على ذلك قد هزم الله عدوهم حتى يأتي آت من خلفهم فيخبرهم أن أهل قنسرين قد أقبلوا مقبلين إلى دمشق وان الروم قد حملت عليهم وكان موعد منهم في البر والبحر فيكون معقل المسلمين يومئذ بدمشق

- 1298حدثنا ضمرة عن يحيى ابن ابي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله عن جبير بن نفير الحضرمي

أن كعبا حدثه أن بالمغرب ملكة تملك أمة من الأمم تنبهر تلك الأمة بالنصرانية فتصنع سفنا تريد هذه الأمة حتى إذاا فرغت من صنعتها وجعلت فيها شحنتها ومقاتلتها

قالت لتركبن إن شاء الله وإن لم يشأ فيبعث الله عليها قاصفا من الريح فدقت سفنها فلا تزال تصنع كذلك وتقول كذلك ويفعل الله بها كذلك حتى إذا أراد الله أن يأذن لها بالمسير قالت لتركبن إن شاء الله فتسير بسفنها وهي ألف سفينة لم توضع على البحر سفن مثلها قط فيسيرون حتى يمرون بأرض الروم فيفرع لهم الروم

ويقولون ما أنتم

فيقولون نحن أمة ندعا بالنصرانية نريد أمة حدثنا أنها قهرت الأمم فإما أن نبتزهم وإما أن يبتزونا

قال فتقول الروم فأولئك الذين أخربوا بلادنا وقتلوا رجالنا واختدموا أبناءنا ونساءنا فأمدونا عليهم فيمدوهم بخمسين وثلثماية سفينة فيسيرون حتى يرسوا بعكا ثم ينزلون عن سفنهم فيحرقونها

ويقولون هذه بلادنا فيها نحيا وفيها نموت فيأتي الصريخ أمام المسلمين وهم يومئذ في بيت المقدس

فيقول نزل عدو لا طاقة لكم بهم فيبعث بريدا إلى مصر وإلى العراق يستمدهم فيأتي بريدهم من مصر فيقول

قال أهل مصر نحن بحضرة العدو وإنما جاءكم عدوكم من قبل البحر ونحن على ساحل البحر فنقاتل عن ذراريكم ونخلي ذرارينا للعدو

ويقول أهل العراق نحن بحضرة عدو فنقاتل عن ذراريكم ونخلي ذرارينا للعدو

ويمر البريد الذي أتى من العراق بحمص فيجدوا من بها من الأعاجم قد أغلقوا على من بها من ذراري المسلمين وجاءهم الخبر أن العرب قد هلكوا فكذبوا بما جاءهم حتى يأتيهم الخبر بذلك ثلاث مرات

فيقول الوالي هل انتظر إلا أن تغلق كل مدينة بالشام على من فيها فيقوم في الناس فيحمد الله ويثنى عليه

فيقول بعثنا إلى إخوانكم أهل العراق وأهل مصر يمدونكم فأبوا أن يمدوكم ويكتم أمر حمص

ويقول لا مدد لكم إلا من قبل الله تعالى سيروا إلى عدوكم فيلتقون بسهل عكا والذي نفس كعب بيده لا يصبروا لأهل الشام كالتفاعك بثوبك حتى ينهزموا فيأتون الساحل فلا يجدون بها غوثا يغيثهم فلكأني أنظر إلى المسلمين يضربون أقفاهم في سهل عكا حتى يصلوا في جبل لبنان لا يفلت منهم إلا نحو من مائتي رجل يضلون في جبل لبنان حتى يلحقوا بجبال أرض الروم فينصرف المسلمون إلى حمص فيحاصرونها وليرمين إليكم منها برؤس تعرفونها لعله أن لا يكون إلا رأس أو رأسين فلتتركن منذ يومئذ خاوية ولا تسكن

يقولون كيف نسكن بقعة فضحت فيها نساؤنا

قال السيباني يجتمع تحت جميرات يافا إثنا عشر ملكا أدناهم صاحب الروم

- 1299حدثنا أبو المغيرة وبقية عن صفوان

عن كعب قال المنصور مهدي يصلي عليه أهل السماء والأرض وطير السماء يبتلي بقتال الروم والملاحم عشرين سنة ثم يقتل شهيدا في الملحمة العظمى هو وألفين معه كلهم أمير وصاحب راية فلم يصب المسلمون بمصيبة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم منها

- 1300حدثنا أبو داود سليمان بن داود حدثنا أرطاة بن المنذر قال

سمعت أبا عامر الألهاني يقول خرجت مع تبيع من باب الرستن فقال يا أبا عامر إذا نسفت هاتان المزبلتان فأخرج أهلك من حمص

قال قلت فإن لم أفعل
قال فإذا دخلت أنطرسوس فقتل فيها ثلثمائة شهيد فأخرج أهلك من حمص
قال قلت فإن لم أفعل
قال فإذا جاء الجمل من الأندلس بألف قلع ثم فرقها بين الأقرع ويافا فأخرج أهلك من حمص
قلت وما الذي يصيبهم
قال يغلقها أعاجمها على ذراري المسلمين ونسائهم
قال ثم إنا تحوطنا حتى دخلنا دير مسحل فقال ترى هذا الخشب هو يومئذ مجانيق المسلمين
قلت كم بين رأس الجمل وأنطرسوس
قال لا يحل لها أن تكمل ثلاث سنين
ثم قال لي للروم ثلاث خرجات فهذه الأولى والأخرى يقبل جيش في البحر بألف قلع فيفرقونها لكل جند حصتهم ويتواعدون للخروج في يوم واحد فإذا كان ذلك اليوم خرج كل قوم إلى من يليهم من المسلمين ويحرقون سفنهم ويجعلون قلوعها خياما ثم يقاتلون ويشتد البلاء والقتال في الشام كلها لا يستطيع بعضهم يغلب بعضا ويحبس الله النصر ويسلط السلاح ويرزق الناس حتى يصير من شأن المسلمين أن يتحصنوا في المدائن ويحظر كتاب الروم في خلل المدائن وعند ذلك يغلق أعاجم حمص أبوابها على من فيها من ذراري المسلمين ونسائهم ويشتد القتال في أرض فلسطين أربعة أيام متوالية
وقال أبو الزاهرية إن شئت أخبرتك أول يوم من الأربعة وآخره فيفتح الله تعالى للمسلمين في اليوم الرابع وتهزم الروم ويتبعهم المسلمون يقتلونهم في كل سهل وجبل حتى يدخل بقايا الروم القسطنطينية ولا يلبثوا إلا يسيرا حتى يبعثوا إليكم يسألونكم الصلح
قال كعب فتصالحونهم على عشر سنين وفي ذلك الصلح تقطع المرأة الدرب آمنة وتغزون أنتم والروم من وراء خلف القسطنطينية إلى عدو لهم فتنصرون عليهم فإذا أنصرفتم ورأيتم القسطنطينية ورأيتم أنكم قد بلغتم أهاليكم وأهل صلحكم ثم تغزون أنتم وهم الكوفة فتعركونها عرك الأديم

ثم تغزون أنتم والروم أيضا بعض أهل المشرق فتنصرون عليهم فتسبون الذرية والنساء وتأخذون الأموال ثم إنكم تنزلون إذا قفلتم منزلا حتى تلوا قسمة غنائمكم
فتقول الروم أعطونا حظنا من الذراري والنساء
فيقول المسلمون إن هذا لا يسعنا في ديننا ولكن خذوا من سائر الأشياء
فتقول الروم لا نأخذ إلا من كل شيء
فيقول المسلمون إن هذا شيء لا تصلوا إليه أبدا
فيقول الروم إنما غلبتم بنا وبصليبنا
فيقول المسلمون بل نصر الله تعالى دينه
فبيناهم كذلك يتنازعون إذ رفعوا الصليب فيغضب المسلمون فيثب إليه رجل فيكسره فينحاز بعض القوم من بعض وكأن بينهم قتال يسير فينصرف الروم غضابا حتى يأتوا ملكهم
فيقولون إن العرب غدرت بنا ومنعونا حقنا وكسروا صليبنا وقتلوا فينا فيغضب ملكهم غضبا شديدا ويجمع جمعا عظيما من الروم ويصالح من استطاع من الأمم فهذا أول الملحمة العظمى ثم يسيرون فينفر إليهم المسلمون وخليفتهم يومئذ اليماني كان كعب يقول هو يماني وهو من قريش فيقتتلون في مقدم الأرض فيكون للروم السيف على المسلمين حتى يخرجوهم من معسكرهم وكذلك كلما التقوا يكون للروم الشف
على المسليمن وكذلك يبلغ الأخبار حمص فلا يزالون كذلك حتى يعاين أهل حمص الغبرة والرهج فعند ذلك ينجفل أهل حمص الذراري والنساء ومن كان فيها من ضعفة الناس هاربين نحو دمشق فيموت ما بين حمص وثنية العقاب ألوف من الناس من الحفا والوغا يغني العطش حتى إن المرأة لتنشد كما ينشد الفرس ألا من رأى فلانة بنت فلان
فيقول رجل يا عبد الله لقد رأيتها في مكان كذا وكذا قد عصبت قدمها بخمرها قد اختضبت دما
ويشتد القتال بين المسلمين والروم ويحبس النصر ويسلط السلاح بعضه على بعض فلا يتنبؤا عن شيء أصابه ويقتل خليفة المسلمين يومئذ في سبعين اميرا في يوم واحد ويبايع الناس رجلا من قريش فلا يبقى صاحب فدان ولا عمود إلا لحق بالروم

وتلحق قبائل بأسرها ورياتها بالروم ويصبر المسلمون إلى أن تلحق فرقة بالكفر وتقتل فرقة وتفر فرقة وتنصر فرقة

ثم تقول الروم يا معشر العرب إن قد علمنا أنكم قد كرهتم قتالنا هلموا سلموا إلينا من كان أصله منا والحقوا بأرضكم ومواليكم

فتقول العرب للروم هاهم قد سمعوا ما تقولون فهم أعلم

فعند ذلك يغضب الموالي وهي حمية الموالي التي كانت تذكر

فيقول الموالي للعرب أظننتم أن في أنفسنا من الإسلام شيء فيبايعون رجلا منهم ثم ينحازون فيقاتلون من ناحيتهم ويقاتل العرب من ناحية فينزل الله نصره ويهلك ملك الروم عند ذلك وينهزم الروم فيقوم رجال على سروجهم عن متون خيولهم فينادون بالصوت العوالي

يا معشر المسلمين إن الله لن يرد هذا الفتح أبدا حتتى تكونوا أنتم تنصرفون عنه ويلحقهم المسلمون ويقتلونهم في كل سهل وجبل لا يحل لمطمورة أن تمتنع ولا مدينة حتى ينزلوا القسطنطينية ويوافي المسلمين عند ذلك أمة من قوم موسى يشهدون الفتح معهم يكبر المسلمون من ناحية منها فينصدع الحائط فيقع وينهض الناس فيدخلون القسطنطينية فبيناهم يحرزون أموالها وسبيها إذ تقع نار من السماء من ناحية المدينة فإذا هي تلتهب فيخرج المسلمون بما قد أصابوا حتى ينزلوا الفرقدونه فبيناهم يقتسمون ما أفاء الله عليهم إذ سمعوا أن الدجال قد خرج بن ظهري أهليكم فينصرفون فيجدون الخبر باطلا فيلحقون ببيت المقدس فتكون معقلهم إلى خروج الدجال

- 1301حدثنا أبو المغيرة عن أبي بكر

عن أبي الزاهرية قال تنتهي الروم إلى دير بهرا فعند ذلك يكون الجفلة لا يجاوزونها إلى حمص ثم يرجع إليهم المسلمون فيهزمهم الله تعالى

- 1302حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان عن شريح بن عبيد

عن كعب أنه قال لمعاوية بن أبي سفيان ليغشين الناس بحمص أمر يفزهم من الجفلة حتى يخرجوا منها مبادرين قد تركوا دنياهم خلفهم حتى إن المرأة لتخرج تتبعها جارتها حتى تنزع رداءها تقول أين أين وحتى يموت منهم ما بين دمشق إلى ثنية العقاب سبعون ألفا من العطش وحتى إن الرجل ليظل ينشد أهله بالغوطة من

رآها من أحسها
فيقول القائل قد رأيتها في حاملة ولدها على عاتقها عاصبة ساقيها بخمارها لا أدري ما فعلت بعد
فكيف بكم يا أهل حمص إذا كان ما خف من نسائكم رحلتم بهن بين أيديكم وما ثقل منهن كان لعدوكم فلما سمع الناس هذا الحديث في ذلك الزمان كانوا إذ رأوا المرأة المثقلة لعنوها بلعنة الله
- 1303حدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد
عن كعب قال ينزل ملك االروم ديربهرا فتكون عندها معركة حتى يبلغ الدم الحجر الأبيض العظيم الأبرص
- 1304قال صفوان وحدثني الأزهر بن راشد الكندي عن سليم بن عامر الخبائري
عن كعب قال يهلك ما بين حمص وثنية العقاب سبعون ألفا من الوغا فمن أدرك ذلك منكم فعليه بالطريق الشرقية من حمص إلى سربل ومن سربل إلى الحميراء ومن الحميراء إلى الدخيرة ومن الدخيرة إلى النبك ومن النبك إلى القطيفة ومن القطيفة إلى دمشق فمن أخذ هذه الطريق لم يزل في مياه متصلة
- 1305قال صفوان وأخبرني أبو الزاهرية
عن كعب قال لا تزالوا بخير مالم يركب أهل الجزيرة أهل قنسرين وأهل قنسرين أهل حمص فإذا كان ذلك فحينئذ تكون الجفلة ويفزع الناس إلى دمشق
1306 - وحدثنا أبو ايوب عن أرطاة عن ابي الزاهرية
عن كعب مثله
- 1307وحدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التياح
عن أبيه قال قال لي أبي بني إنا كنا نتحدث أن قوما ستحبسهم عيالاتهم على المهالك
- 1308قال ضمرة وأخبرنا ابن شوذب عن شهر بن حوشب
عن عبد الله بن عمرو قال ستكون هجرة بعد هجرة يجتاز أهل الأرضين إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام حتى لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها
- 1309حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل
عن عبد الله بن عمرو قال إذا سمعت على المنبر من عبد الله إلى عبد الله فاخرج

من مصر
- 1310حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن خالد ابن سبيع
عن حذيفة قال قلت يا رسول الله الدجال قبل أو عيسى بن مريم
قال الدجال ثم عيسى ثم لو أن رجلا أنتج فرسا لم يركب مهرها حتى تقوم الساعة
- 1311حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن
الحبلي
عن عبد الله بن عمرو قال ليأتين على الناس زمان يتمنى فيه المرء لو
أنه في فلك مشحون هو وأهله يموج بهم في البحر من شدة ما في الأرض من
البلاء
1312 - حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عبد الملك ابن أبي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام حدثه أن أباه أخبره
أن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال يوشك أن يغلب على الدنيا
لكع بن لكع
ما بقي من الأعماق وفتح القسطنطينية
- 1313حدثني أبو أيوب عن أرطاة عن شريح عن كعب
وبقية بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو حدثنا شريح بن عبيد قال
سمعت كعب الحبر يقول سميت القسطنطينية بخراب بيت المقدس فتعززت
وتجبرت فدعيت المستكبرة وقالت يكون عرش ربي بني على الماء فقد بنيت على
الماء فوعدها الله تعالى العذاب قبل يوم القيامة فقال لأنزعن حليك وحريرك وخميرك
ولأتركنك لا يصيح فيك ديك ولا أجعل لك عامرا إلا الثعالب ولا نباتا إلا الحجارة
والينبوت ولأنزلن عليك ثلاث نيران نار من زفت ونار من كبريت ونار من نفط ولأتركنك
جلحاء قرعاء لا يحول بينك وبين السماء شيء وليبلغن صوتك ودخانك وأنا في
السماء فإنه طال ما أشرك بالله تعالى فيها وعبد غيره وليقترعن فيها بجوار ما يكدن
يرين الشمس من حسنهن فلا يعجزن من بلغ منكم أن يمشي منكم إلى بيت بلاط
ملكهم فإنكم ستجدون فيه كنز إثني عشر ملكا من ملوكهم كلهم يزيد فيه ولا
ينقص منه على تماثيل بقر أو خيل من نحاس يجري على رؤسها الماء فليقتسمن
كنوزها كيلا بالأترسة وقطعا بالفؤس فإنكم منه على ذلك حتى يعجلكم النار التي

وعدها الله فتحتملون ما استطعتم من كنوزها حتى تقتسموه بالفرقدونه فيأتيكم آت من قبل الشام إن الدجال قد خرج فترفضون ما في أيديكم فإذا بلغتم الشام وجدتم الأمر باطلا وإنما هي نفجة كذب

وقال أبو أيوب نفجة وقال في الفرقدونه وقال لا يقوم رجل من بيته إلى جدار من جدرك يبول عليك

- 1314قال صفوان وحدثني شريح بن عبيد وسليم بن عامر الجبائرين

أن كعبا كان يقول إذا كانت الملحمة العظمى ملحمة الروم هربت منكم ثلة فلحقت بالعدو خرجت ثلة أخرى فأسلموكم خسف الله ببعضهم وبعث على من بقي منهم طيرا يخطف أبصارهم ثم تبقى الثلة الباقية فيا عباد الله من أدرك ذلك منكم فغلبته نفسه على الجبن فليدخل تحت إكافة أو يمسك بعمود فسطاطه وليصبر فإن الله تعالى ناصر الثلة الباقية وذلكم حين يستضعفكم الروم ويطمعون فيكم

يقول صاحب الروم إذا أصبحتم فاركبوا على ذات حافر من الدواب ثم أوطؤهم وطئة واحدة لا يذكر هذا الدين في الأرض أبدا يعني الإسلام قال فيغضب الله عز وجل عند ذلك حتى يكون في السماء الرابعة وفيها سلاح الله وعذابه فيقول لم يبق إلا أنا وديني الإسلام وأهل اليمن قيس لأنصرن عبادي اليوم ويد الله بين الصفين إذا أمالها على قوم كانت الدبرة عليهم فيا أهل اليمن لا تبغضوا قيسا ويا قيس أحبوا اهل اليمن فإن قيسا من خيار الناس أنفسا وأخلاقا والذي نفس كعب بيده لا يجالد عن دين الإسلام يومئذ إلا أنتم يا أهل اليمن وقيس وقيس يومئذ يقتلون الأعداء ولا يقتلون والأزد يقتلون الأعداء ويقتلون أو قال ولا يقتلون ولخم وجذام يقتلون الأعداء ولا يقتلون

1315 - قال صفوان وأخبرني شريح بن عبيد وأبو المثنى

عن كعب قال تفتح القسطنطينية على يدي ولد سبأ وولد قاذر

- 1316حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد

عن كعب قال تكون وقعة بيافا يقاتلهم المسلمون تقع الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد ثم يفتح الله للمسلمين يوم الإثنين

قال صفوان فسألت عن ذلك خالد بن كيسان فقال حدثني أبي قال إذا هزم الله الروم من يافا ساروا حتى يجتمعوا بالأعماق فتكون الملحمة ملحمة الأعماق

- 1317حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن شريح بن عبيد
عن كعب قال ستعمر قيسارية الروم حتى يقسم المسلمون مرجها بالحبال والأذرع حتى تخرج المرأة تريد بيت المقدس آمنة على حميرها يتبعها كلبها تسأل أي الدروب أقرب إلى بيت المقدس لا تخاف شيئا ويأمن الناس وتلقى العصى
- 1318حدثنا بقية عن صفوان عن حاتم بن حرب
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لتخرجنكم الروم كفرا كفرا حتى يوردونكم " لخماو " جذام حتى يجعلونكم في طنبوب من الأرض
- 1319حدثنا بقية حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن عامر ابن عبد الله أبي اليمان الهوزني
عن كعب قال إن الله تعالى يمد أهل الشام إذا قاتلهم الروم في الملاحم بقطيعتين دفعة سبعين ألفا ودفعة ثمانين ألفا من أهل اليمن حمائل سيوفهم المسد يقولون نحن عباد الله حقا حقا نقاتل أعداء الله رفع الله عنهم الطاعون والأوجاع والأوصاب حتى لا يكون بلد أبرأ من الشام ويكون ما كان في الشام من تلك الأوجاع والطاعون في غيرها
قال كعب وإن بالمغرب لحمل الضان ملك من ملوكهم يعد لأهل الشام ألف قلع وكلما أعدها بعث الله عليها قاصفا من الريح حتى يأذن الله بخروجها فترسى ما بين عكا والنهر فيشغلوا كل جندان يمد جندا
فسألته أي نهر هو
قال مهراق الأرنط نهر حمص ومهراقة ما بين الأقرع إلى المصيصة
- 1320حدثنا بقية وأبو المغيرة عن بشير بن عبد الله بن يسار قال
أخذ عبد الله بن بسر المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني فقال يا ابن أخي لعلك تدرك فتح قسطنطينية فإياك إن أدركت فتحها أن تترك غنيمتك منها فإن بين فتحها وبين خروج الدجال سبع سنين
- 1321ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال
لتضربن الروم النواقيس ببيت المقدس أربعين يوما حتى يلتقي بشر المسلمين وبشر الروم بجبل طور زيتا ثم تكون الدبرة للمسلمين على الروم فيخرجونهم إلى باب أريحاء ثم يخرجونهم من باب داود فلا يزال يقتلونهم حتى يبلغوا بهم البحر

فتسمى فيما بينهم وبين بيت المقدس أودية الجيف إلى يوم القيامة

1322 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة والليث بن سعد عن أبي قبيل

عن غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة على أن يبعث المسلمون إليهم جيشا يكون بالقسطنطينية غوثا لهم فيأتيهم عدو من ورائهم يقاتلونهم فيخرج إليهم المسلمون والروم معهم فينصرهم الله عليهم ويهزمونهم ويقتلونهم

فيقول قائل من الروم غلب الصليب

ويقول قائل من المسلمين بل الله غلب

فيتراجع القوم ذلك بينهم فيقوم المسلم إلى الرومي فيضرب عنقه فتنتكث الروم حتى إذا رجعوا إلى القسطنطينية وأمنوا قتلوهم وهم آمنون فإذا قتلوهم عرفوا أن المسليمن سيطلبونهم بدمائهم فيخرج الروم على ثمانين غياية تحت كل غياية إثنا عشر ألفا

قال أبو قبيل فإذا جاءت الروم لم يكن للناس بعدهم قوام ومعهم يومئذ الترك وبرجان والسقالبة

- 1323حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على أيديهما الملاحم

- 1324حدثنا أبو المغيرة عن أرطاة بن المنذر عن المهاجر بن حبيب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخامس من آل هرقل الذي يكون على يديه

الملاحم وقد يملك هرقل ثم ابنه من بعده قسطة بن هرقل ثم ابنه قسطنطين بن قسطة ثم ابنه اصطفار بن قسطنطين ثم خرج ملك الروم من آل هرقل إلى لبون وولده من بعده وسيعود الملك من الخامس من آل هرقل الذي تكون على يديه الملاحم

- 1325حدثنا مسلمة بن علي الدمشقي عن عبد الله بن السائب عن أبي مدلج

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير قتلى قتلت تحت ظل السماء مذ خلق الله تعالى خلقه أولهم هابيل الذي قتله

قابيل اللعين ظلما ثم قتلى الأنبياء الذين قتلهم أممهم المبعوثة إليهم حين قالوا ربنا الله ودعوا إليه ثم مؤمن آل فرعون ثم صاحب ياسين ثم حمزة بن عبد المطلب ثم قتلى بدر ثم قتلى أحد ثم قتلى الحديبية ثم قتلى الأحزاب ثم قتلى حنين ثم قتلى تكون من بعدي يقتلهم خوارج مارقة فاجرة ثم أرجع يدك إلى ما شاء الله من المجاهدين في سبيله حتى تكون ملحمة الروم قتلاهم كقتلى بدر ثم تكون ملحمة الترك قتلاهم كقتلى يوم أحد ثم ملحمة الدجال قتلاهم كقتلى يوم الحديبية ثم ملحمة يأجوج ومأجوج قتلاهم كقتلى يوم الأحزاب ثم ملحمة الملاحم قتلاهم كقتلى يوم حنين ثم لا يكون بعد ذلك ملحمة في الإسلام لأهلها فيها إلى يوم ينفخ في الصور

- 1326حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال

إذا افتتحتم رومية فادخلوا كنيستها العظمى الشرقية من بابها الشرقي فاعتدوا سبع بلاطات ثم اقتلعوا الثامنة فإن تحتها عصى موسى والإنجيل طرية وحلي بيت المقدس

1327 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل

عن عبد الله بن عمرو قال يفتح القسطنطينية رجل اسمه اسمي

- 1328حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي فراس

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال تغزون القسطنطينية ثلاث غزوات فأما غزوة واحدة فتلقون بلاء وشدة والغزوة الثانية يكون بينكم وبينهم صلح حتى يبتني فيها المسلمون المساجد ويغزون معهم من وراء القسطنطينية ثم يرجعون إليها والغزوة الثالثة يفتحها الله لكم بالتكبير فتكون على ثلاث أثلاث يخرب ثلثها ويحرق ثلثها ويقسمون الثلث الباقي كيلا

- 1329حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل ويسير بن عمرو

قالا ألأسكندرية وملاحم الأعماق على يدي طبارس بن أسطبيان بن الأخرم بن قسطنطين بن هرقل قال وسمعت أنه برومية

- 1330حدثنا ابو وهب ورشدين جميعا عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن حيوئل بن شراحيل قال

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول إن أهل الأندلس يأتون في البحر وإن طول

سفنهم في البحر خمسين ميلا وعرضها ثلاثة عشر ميلا حتى ينزلوا في الأعماق وقال ابن وهب البر والبحر

1331 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رجلا من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له ذو العرف يجمع من قبائل الشرك جمعا عظيما يعرف من بالأندلس من المسلمين أن لا طاقة لهم بهم فيهرب من بها من المسلمين فيسير أهل القوة من المسلمين في السفن إلى طنجة ويبقى ضعفاؤهم وجماعتهم ليس لهم سفن يجيزون فيها

قال فيبعث الله لهم وعلا فييسر الله تعالى لهم في البحر طريقا فيجيزوه فيفطن له الناس فيتبعون الوعل ويجيزون على أثره ثم يعود البحر على ما كان عليه قبل ذلك ويجيز العدو في المراكب في طلبهم فإذا علم بهم أهل إفريقية خرجوا ومن كان بالأندلس من المسلمين حتى يقدموا مصر ويتبعهم العدو حتى ينزلوا ما بين مريوط إلى الأهرام مسيرة خمسة أبرد فتخرج إليهم راية المسلمين فينصرهم الله عليهم فيهزمونهم ويقتلونهم إلى لوبية مسيرة عشر ليال قتلا فينقل أهل مصر أمتعاتهم بعجلهم وأداتهم سبع سنين فيهرب ذو العرف ومعه كتاب كتب له ألا ينظر فيه حتى يقدم مصر فينظر فيه وهو منهزم فيجد فيه ذكر الإسلام ويؤمر بالدخول فيه فيسأل الأمان على نفسه وعلى من أجابه إلى الإسلام من أصحابه فيسلم ويصير من المسلمين

فإذا كان من العام الثاني أقبل من الحبشة رجل يقال له أسيس أو أسبس وقد جمع جمعا عظيما فيهرب المسلمون منهم من اسوان حتى لا يبقى بها ولا فيما دونها أحد من المسلمين إلا قدم الفسطاط وتسير الحبشة

حتى ينزلوا منف فيخرج إليهم المسلمون برياتهم فينصرهم الله عليهم فيقاتلونهم ويأسرونهم فيباع الأسود يومئذ بعباءة

- 1332حدثنا الوليد وابن وهب ورشدين عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن أبي محمد الجنبي

سمع عبد الله بن عمرو يقول ليلحقن من العرب بالروم قبائل بأسرها

قلت وما أسرها

قال برعاتها وكلابها

فقال له سليم بن عتر إن شاء الله يا أبا محمد فقام مغضبا
فقال قد شاء الله وكتبه
- 1333حدثنا الوليد عن الحارث بن عبيدة عن عبد الرحمن بن سلمان
عن عبد الله بن عمرو قال إذا عبدت ذو الخلصة كان ظهور الروم على الشام
- 1334حدثنا الوليد عن عثمان بن أبي العاتكة عن سليمان بن حبيب
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي هم أكرم العرب فرسا وأجوده
سلاحا يؤيد الله بهم الدين
1335 - حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن ابن حلبس
عن كعب قال لولا لغط أهل رومية لسمعتم وجبة الشمس إذا وجبت
- 1336حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن تبيع
عن كعب قال أول مدينة كانت للنصرانية رومية ولولا كفر أهلها لسمع أهلها صليل
الشمس حين تخر
- 1337حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عمير بن مالك
عن عبد الله بن عمرو قال فتح القسطنطينية ثم تغزون رومية فيفتحها الله عليكم
قال أبو قبيل ويلي إفريقية رجل من أهل اليمن يدعى محمد بن سعيد يكون بعده
رجل من بني هاشم يقال له إصبع بن يزيد وهو صاحب رومية وهو الذي يفتحها
- 1338حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة
عن شيخ من حمير قال ليكونن لكم من عدوكم بهذه الرملة رملة إفريقية يوم تقبل
الروم في ثمان مائة سفينة فيقاتلونكم على هذه الرملة
ثم يهزمهم " الله " فتأخذون سفنهم فتركبوا بها إلى رومية فإذا أتيتموها كبرتم ثلاث
تكبيرات ويرتج الحصن من تكبيركم فينهار في الثالثة قدر ميل فيدخلونها فيرسل الله
عليهم غمامة تغشاهم فلا تنهنهكم حتى يدخلونها فلا تنجلي تلك الغبرة حتى
تكونوا على فرشهم
- 1339حدثنا الوليد عن ابن لهيعة قال حدثنا أبو المغيرة عبيد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن عمرو قال الملاحم خمس مضى منها ثنتان وبقي ثلاث فأولهن
ملحمة الترك بالجزيرة وملحمة الأعماق وملحمة الدجال ليس بعدها ملحمة

- 1340حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ينشأ في الروم غلام يشب في السنة شباب الغلام في عشر سنين ويكون بأرض الروم تملكه الروم في أنفسها فيقول حتى متى وقد غلبنا هؤلاء على مكان من أرضنا لأخرجن فلأقاتلنهم حتى أغلبهم على ما غلبوا أو يغلبوني على ما بقي تحت قدمي فيخرج في سبعة آلاف سفينة حتى يكون بين عكا والعريش ثم يضرم النار في سفنه فيخرج أهل مصر من مصر وأهل الشام من الشام حتى يصيروا إلى جزيرة العرب فذلك اليوم الذي كان أبو هريرة يقول ويل للعرب من شر قد أقترب للحبل والقتب يومئذ أحب إلى الرجل من أهله وماله فتستعين العرب بأعرابها ثم يسيرون حتى يبلغوا أعماق أنطاكية فتكون أعظم الملاحم حتى تخوض الخيل إلى ثننها ويرفع الله النصر عن كل
حتى تقول الملائكة يا رب ألا تنصر عبادك المؤمنين
فيقول حتى يكثر شهداؤهم
فيقتل ثلث ويرجع ثلث ويصبر ثلث فيخسف الله بالثلث الذي يرجع
وتقول الروم لا نزال نقاتلكم حتى تخرجوا إلينا كل بضعة فيكم من غيركم فتخرج العجم فتقول معاذ الله أن نخرج إلى الكفر بعد الإسلام فذلك حين يغضب الله عز وجل فيضرب بسيفه ويطعن برمحه فلا يبقى منهم مخبر إلا قتل ثم يمضون على وجوههم لا يمرون على مدينة إلا فتحوها بالتكبير حتى يأتوا مدينة الروم فيجدون خليجها بطحاء فيفتحها الله تعالى عليهم فيفتض يومئذ كذا وكذا عذراء وتقسم الغنائم مكايلة بالغرائر ثم يأتيهم أن المسيح قد خرج فيقبلون حتى يلقوه ببيت أيلياء فيجدونه قد حضر هنالك ثمانية آلاف امرأة واثنى عشر ألف مقاتل هم خير من بقى كصالح من مضى فبيناهم تحت ضبابة من غمائم إذ تكشفت عنهم الضبابة مع الصبح فإذا بعيسى ابن مريم عليه السلام بين ظهرانيهم
- 1341حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة قال سمعت أباتيم أو أبا تميم يقول
سمعت ابن أبي ذر يقول سمعت أبا ذر رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون من بني أمية رجل أخنس بمصر يلي

سلطانا يغلب على سلطانه أو ينتزع منه فيفر إلى الروم فيأتي بالروم إلى أهل الإسلام فذلك أول الملاحم

1342 - قال كعب وحدثني مولى لعبد الله بن عمرو

عن عبد الله بن عمرو سمعه يقول إذا رأيت أو سمعت برجل من أبناء الجبابرة بمصر له سلطان يغلب على سلطانه ثم يفر إلى الروم فذلك أول الملاحم يأتي بالروم إلى أهل الإسلام

فقيل له إن أهل مصر سيسبون فيما أخبرنا وهم إخواننا أحق ذلك

قال نعم إذا رأيت أهل مصر قد قتلوا إماما بين أظهرهم فأخرج إن استطعت ولا تقرب القصر فإنه بهم يحل السباء

- 1343حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن حدير بن كريب عن جبير بن نفير عن يزيد بن شريح

عن كعب قال في فتح رومية يخرج جيش من المغرب بريح شرقية لا ينكسر لهم مقذاف ولا ينقطع لهم حبل ولا ينحرق لهم قلع ولا تنتقص لهم قربة حتى يرسوا برومية فيفتحونها

قال كعب إن فيها لشجرة هي في كتاب الله مجلس ثلاثة آلاف فمن علق فيها سلاحه أو ربط فيها فرسه فهو عند الله تعالى من أفضل الشهداء

قال كعب تفتح عمورية قبل نيقية ونيقية قبل القسطنطينية والقسطنطينية قبل رومية

1344 - حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن أبي قبيل

سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل أي المدينتين تفتح أول رومية أو قسطنطينية

قال النبي صلى الله عليه وسلم مدينة ابن هرقل أول يعني القسطنطينية

- 1345حدثنا ابن وهب عن قباث بن رزين اللخمي أن علي بن رياح حدثه

عن عبد الله بن عمرو قال تقوم الساعة والروم أكثر الناس وكان عمرو بن العاص أراد أن ينتهره

ثم قال عمرو لئن قلت ذاك إنهم لأجبر الناس عند مصيبة وأسرعه إفاقة بعد هزيمة وخيره لكبير وضعيف وأمنعه من ظلم الملوك

- 1346حدثنا ابن وهب عن عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن ابن محيريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعد الروم ذات القرون كلما ذهب قرن خلفهم قرن مكانه أصحاب صخر وبحر هيهات هيهات إلى آخر الدهر هم أصحابكم ما كان في العيش خير

- 1347حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال الذي يفتح القسطنطينية اسمه اسم نبي

قال ابن لهيعة ويروي في كتبهم يعني الروم أن اسمه صالح

1348 - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن خيثم الزيادي قال تفتح رومية بحبال بيسان وخشب لبنان ومسامير مريس وتأخذون سكينة التابوت فيقترع عليها أهل الشام وأهل مصر فتطير لأهل مصر

- 1349حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث قال قال المستورد القرشي رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم أكثر الناس

فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال ما هذه الأحاديث التي تذكر عنك إنك تقولها عن النبي صلى الله عليه وسلم

فقال له المستورد قلت الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عمرو لئن قلت ذلك إنهم لأحلم الناس عند فتنة وأخبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم

- 1350حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن حدير بن كريب

عن كعب قال الملاحم على يدي رجل من أهل هرقل الرابع والخامس يقال له طبارة قال كعب وأمير الناس يومئذ رجل من بني هاشم يأتيه مدد اليمن سبعون ألفا حمائل سيوفهم المسد

1351 - حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه

عن أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنه قال إذا رأيت الشام مأدبة أو مائدة ورجل وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية وأظن ابن وهب قال مائده

- 1352حدثنا ابن وهب عن عاصم بن حكيم عن عمرو بن عبد الله
عن كعب قال ذكر سول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة فسمي الملحمة من عدد القوم وأنا أفسرها لكم إنه يحضرها إثنا عشر ملكا ملك الروم أصغرهم وأقلهم مقاتلة ولكنهم كانوا هم الدعاة وهم دعوا تلك الأمم واستمدوا بهم وحرام على أحد يرى عليه حقا للإسلام أن لا ينصر الإسلام يومئذ وليبلغن مدد المسلمين يومئذ صنعاء الجند وحرام على أحد يرى عليه حقا للنصرانية أن لا ينصرها يومئذ ولتمدنهم يومئذ الجزيرة بثلثين ألف نصراني فيترك الرجل فدانه يقول أذهب أنصر النصرانية ويسلط الحديد بعضه على بعض فما يضر رجلا يومئذ كان معه سيف لا يجدع الأنف ألا يكون مكانه الصمصامة لا يضع سيفه يومئذ على درع ولا غيره إلا قطعه وحرام على جيش أن يترك النصر ويلقى الصبر على هؤلاء وعلى هؤلاء ويسلط الحديد بعضه على بعض ليشتد البلاء فيقتل يومئذ من المسلمين ثلث ويفر ثلث فيقعون في مهيل من الأرض يعني هوي لا يرون الجنة ولا يرون أهليهم أبدا ويصبر ثلث فيحرسونهم ثلاثة أيام لا يفرون فر أصحابهم فإذا كان يوم الثالث
قال رجل منهم يا أهل الإسلام ما تنتظرون قوموا فادخلوا الجنة كما دخلها إخوانكم فيومئذ ينزل الله تعالى نصره ويغضب لدينه ويضرب بسيفه ويطعن برمحه ويرمي بسهمه لا يحل لنصراني أن يحمل بعد ذلك اليوم سلاحا حتى تقوم الساعة ويضرب المسلمون أقفاهم مدبرين لا يمرون بحصن إلا فتح ولا مدينة إلا فتحت حتى يردوا القسطنطينية فيكبرون الله ويقدسونه ويحمدونه فيهدم الله ما بين إثني عشر برجا ويدخلها المسلمون فيومئذ يقتل مقاتلتها وتفتض عذراها ويأمرها الله فيظهر كنوزها فآخذ وتارك فيندم الآخذ ويندم التارك
قالوا وكيف يجتمع ندامتهما
قال يندم الآخذ أن لا يكون ازداد ويندم التارك ألا يكون أخذ
قالوا إنك لترغبنا في الدنيا في آخر الزمان
قال إنه يكون ما أصابوا منها عونا لهم على سنين شداد وسنين الدجال
قال ويأتيهم آت وهم فيها فيقول خرج الدجال في بلادكم
قال فينصرفون حيارى فلا يجدونه خرج فلا يلبث إلا قليلا حتى يخرج
- 1353حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي قبيل

قال اجتمع أبو فراس مولى عمرو بن العاص وموسى بن نصير وعياض بن عقبة وذكروا فتح القسطنطينية وذكروا المسجد الذي يبنى فيها
فقال أبو فراس إني لأعرف الموضع الذي يبنى فيه
وقال موسى بن نصير إني لأعرف ذلك الموضع
فقال عياض بن عقبة يضع كل واحد منكما حديثه في أذني فأخبراه
فقال أصبتما كلاكما
قال أبو فراس سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول إنكم ستغزون القسطنطينية ثلاث غزوات فأما أول غزوة فتكون بلاء
وأما الثانية فتكون صلحا حتى يبني المسلمون فيها مسجدا ويغزون من وراء القسطنطينية ثم يرجعون إلى القسطنطينية
وأما الثالثة فيفتحها الله عليكم بالتكبير فيخرب ثلثها ويحرق الله ثلثها وتقسمون الثلث الباقي كيلا
- 1354حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عمير ابن مالك قال
كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص بالأسكندرية يوما فذكروا فتح القسطنطينية ورومية
فقال بعض القوم تفتح القسطنطينية قبل رومية
وقال بعضهم تفتح رومية قبل القسطنطينية فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق له فيه كتاب
فقال تفتح القسطنطينية قبل رومية ثم تغزون رومية بعد القسطنطينية فتفتحونها وإلا فأنا عبد الله من الكاذبين يقولها ثلاث مرات
- 1355حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل
عن يزيد بن زياد الأسلمي وكان من الصحابة أن ابن مورق يعني ملك الروم يأتي في ثلثمائة سفينة حتى يرسى بسرسنا
1356 - قال ابن لهيعة وأخبرني بشير
عن عبد الله بن عمرو قال
الملحمة والأسكندرية على يدي طبارس بن أسطينان بن الأخرم إذا نزل مركب بالمنارة لم ينتصف النهار حتى يأتيكم أربع مائة مركب ثم أربع مائة حتى ينزلوا عند

المنارة

- 1357حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على أيديهما الملاحم

- 1358قال ابن لهيعة حدثني كعب بن علقمة قال سمعت أبا النجم يقول

سمعت أبا ذر رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون من بني أمية رجل أخنس بمصر يلي سلطانا فيغلب على سلطانه أو ينزع منه فيفر إلى الروم فيأتي بالروم إلى أهل الإسلام فذلك أول الملاحم

- 1359قال ابن لهيعة وحدثني سعيد بن عبد الله المرادي قال

سمعت عروة بن أبي قيس يقول إن رجلا من بني أمية لو شئت نعته حتى إذا رؤي بنعته عرف يفر إلى الروم من غضبه يغضبها يغلب على سلطانه بمصر أو ينتزع منه فيأتي بالروم إليهم

1360 - قال ابن لهيعة وحدثني قيس بن الحجاج قال سمعت خثيما الزيادي يقول سمعت تبيعا يقول وسألته عن رومية

فقال إذا رأيت الجزيرة التي بالفسطاط بني فيها سفنا أو قال سفينة خشبها من لبنان وحبالها من ميسان ومساميرها من مريس ثم أمر بجيش فاغزوا فيها لا ينقطع لهم حبل ولا ينكسر لهم عمود فإنهم يفتتحون رومية ويأخذون تابوت السكنية فيتنازع التابوت أهل الشام وأهل مصر ايهم يردها إلى إيلياء ثم يستهموا عليها فيصيب أهل مصر بسهمهم فيردونها إلى إيلياء

قال وسألته عن القسطنطينية

فقال يغزونها رجال يبكون ويتضرعون إلى الله تعالى فإذا نزلوا بها صاموا ثلاثة أيام ويدعون الله ويتضرعون إليه فيهدم الله جانبها الشرقي فيدخلها المسلمون ويبنون فيها المساجد

- 1361قال ابن لهيعة حدثني بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن ربيعة بن الفارسي قال يسير منكم جيش إلى رومية فيفتتحونها ويأخذون حلية بيت المقدس وتابوت السكينة والمائدة والعصى وحلة آدم فيؤمر على ذلك غلام شاب فيردها إلى بيت المقدس

- 1362حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة أن جندبا حدثه عن الحارث بن حرمل قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول لتخفقن جعاب الروم في أزقة إيلياء قال قلت لعبد الله بن عمرو ليس قد أخربت مرة
قال نعم حتى لا يكون لهم من الريف مجرى سكة
قال يقول الروم حتى متى يأكل هؤلاء من أطراف ريفكم
قال فيقوم خطباؤكم فيقول بعضكم اصبروا واستأخروا عن عدوكم حتى تروا رأيكم ويقول بعضكم بل تقدموا عليهم حتى يقضي الله بيننا وبينهم فيذهب منكم طائفة ويقبل إليهم طائفة فيقتتلون بوادي فيه نهر ماء
فقلت أنا قد عرفت الوادي فليس فيه ماء إلا أن به نهرا
قال إذا شاء الله أن يظهره أظهره قال فيهزمهم الله
قال فيسيرون لا يردهم أحد وتغلوا البغال يومئذ غلاء لم تغل قط ولا تغلوا أبدا حتى يبلغوا المدينة وقد ذهب النهار منها بطائفة ويبقى طائفة فيفتحونها ويأخذ كل قوم على جهتهم
- 1363حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن يزيد بن قوذر عن أبي صالح
عن تبيع قال الذي يهزم الروم يوم الأعماق هو خليفة الموال
- 1364حدثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة بن المنذر عن حكيم بن عمير عن تبيع
عن كعب قال ثم يبعث الروم يسألونكم الصلح فتصالحونهم فيومئذ تقطع المرأة الدرب إلى الشام آمنة وتبنى مدينة قيسارية التي بأرض الروم
- 1365حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن رجل عن يزيد بن قوذر عن أبي صالح
عن تبيع قال بين خراب روذس وبين خروج الهاشمي سبعين سنة
1366 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل
عن عبد الله عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على أيديهما الملاحم
- 1367حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن علي بن الأقمر

عن عكرمة أو سعيد بن جبير في قوله تعالى لهم في الدنيا خزي قال مدينة تفتح بالروم

- 1368حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن أبي المثنى الأملوكي

عن كعب في قوله تعالى فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا الآية قال سبطان من أسباط بني إسرائيل يقتلون يوم الملحمة العظمى فينصرون الإسلام وأهله ثم قرأ كعب وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا الآية

- 1369حدثنا ابو المغيرة عن بشير بن عبد الله بن يسار عن أشياخه

عن كعب قال في فلسطين وقعتان في الروم تسمى إحداهما القطاف والأخرى الحصاد

- 1370حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي الغيث

عن أبي هريرة قال يفتتحون رومية حتى يعلق أبناء المهاجرين

سيوفهم رومية فيقفل القافل من القسطنطينية فيرى أنه قد قفل

1371 - قال ابن عياش وحدثني سعيد بن يزيد العبسي عن عبد الملك بن عمير قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول

حدثني من سمع كعبا يقول لولا من برومية من الخلق لسمع لممر الشمس في السماء جرا كجر المنشار

- 1372حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع وأبو المغيرة عن ابي بكر بن أبي مريم عن أبي الزاهرية وضمرة بن حبيب قالا

تجلب الروم عليكم في البحر من رومية إلى رمانية فيحلون عليكم بساحلكم بعشرة آلاف قلع فيسكنون ما بين وجه الحجر إلى يافا وينزل حدهم وجماعتهم بعكا فينفر أهل الشام إلى مواخيرهم فيقلوا فيبعثون إلى أهل اليمن فيستمدونهم فيمدونهم بأربعين ألفا حمائل سيوفهم المسد فيسيرون حتى يحلوا بعكا وبها حد القوم وجماعتهم فيفتح الله لهم فيقتلونهم ويتبعونهم حتى يلحق من لحق منهم بالروم ويقتلون من سواهم وهم الذين يحضرون الملحمة الكبرى بالعمق فيجتمع أهل

النصرانية جميعا من أهل الشام حتى لا يبقى منهم أحد إلا مد أهل العمق ويسير إليهم المسلمون حدهم وجماعتهم أهل اليمن الذين قدموا إلى عكا فيقتتلون قتالا شديدا ويسلط الحديد على الحديد فلا تجبن يومئذ حديدة فيقتل من المسلمين الثلث ويلحق بالعدو منهم كثرة وتخرج منهم طائفة فمن خرج من عسكر المسلمين تاه فلم يزل تائها حتى يموت فمن جبن من المسلمين يومئذ أن يخرج فليضطجع على الأرض ثم ليأمر بإكافة فليوضع عليه ولتوضع عليه جواليقه من فوق الإكاف ثم يتداعى الناس إلى الصلح

فيقولون يلحق أخهل اليمن بيمنهم ويلحق قيس ببدوهم فيقوم المحررون

فيقولون فنحن إلى من نلحق أنلحق بالكفر فيقوم رئيس المحررين ثم يحرض قومه فيحمل على الروم فيضرب هامة رئيسهم بالسيف حتى يفلق هامته ويشتعل القتال وينزل الله الفتح عليهم فيهزمهم الله فيقتلون في كل سهل وجبل حتى إن الرجل منهم ليستتر بالشجر والحجر

فيقول أيا مؤمن هذا كافر خلفي فاقتله

- 1373حدثنا بقية والحكم عن صفوان عن مهاجر الأزدي عن تبيع

عن كعب قال طوبى يوم الملحمة العظمى لحمير والحمراء والله ليعطينهم الله الدنيا والآخرة وإن كره الناس

- 1374حدثنا عبد القدوس عن أبي دوس اليحصبي قال

سمعت خالد بن معدان يقول ليخرجنكم من الشام كفرا كفرا وليجرين خاتمهم أربعين يوما يعني البريد

- 1375حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عقيل بن مدرك

عن يونس بن سيف الخولاني قال تصالحون الروم صلحا آمنا حتى تغزوا أنتم وهم الترك وكرمان فيفتح الله لكم

فتقول الروم غلب الصليب

فيغضب المسلمون فينحازون وينحازون فيقتتلون قتالا شديدا عند مرج ذي تلول ثم يفتح الله لكم عليهم ثم تكون الملاحم بعد ذلك

1376 - حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني

عن ذي مخبر ابن أخي النجاشي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول تصالحون الروم عشر سنين صلحا آمنا يوفون لكم سنتين ويغدرون في الثالثة أو يفون أربعا ويغدرون في الخامسة فينزل جيش منكم في مدينتهم فتنفرون أنتم وهم إلى عدو من ورائهم فيفتح الله لكم فتنصرون بما أصبتم من أجر وغنيمة فينزلون في مرج ذي تلول

فيقول قائلكم الله غلب

ويقول قائلهم الصليب غلب فيتداولنها ساعة

فيغضب المسلمون وصليبهم منهم غير بعيد فيثور المسلم إلى صليبهم فيدقه فيثورون إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه فتثور تلك العصابة من المسلمين إلى أسلحتهم ويثور الروم إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين فيستشهدون فيأتون ملكهم

فيقولون قد كفيناك حد العرب وبأسهم فماذا تنتظر فيجمع لكم حمل امرأة ثم يأتيكم في ثمانين غاية تحت كل غاية إثنا عشر الفا

- 1377حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن المفرح بن محمد وشريح ابن عبيد عن كعب قال لولا ثلاث لأحببت ألا أحيا إحداهن الملحمة العظمى فإن الله تعالى يحرم فيها يومئذ على كل حديدة أن تجبن ولو ضرب رجل بسفود لقطع والأخرى لولا أن أشهد فتح مدينة الكفر وإن دون فتحها لصغار وهوان كبير

1378 - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح قال بينما عبد الله بن عمرو في مزرعته بالعجلان إلى جانب قيسارية فلسطين إذ مر به رجل مغبر على فرسه مستلما في سلاحه يخبره أن الناس قد فزعوا يرجو أن يشهد ملحمة قيسارية

فقال إن ذلك ليس في زماني ولا زمانك حتى ترى رجلا من أبناء الجبابرة بمصر يغلب على سلطانه فيفر إلى الروم فيجيء بالروم فذلك أول الملاحم

- 1379حدثنا الوليد وأبو المغيرة عن ابن عياش عن إسحاق ابن أبي فروة عن يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة

عن عبد الرحمن بن سنة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده ليأرزن الإيمان إلى ما بين المسجدين كما تأرز الحية إلى حجرها وليحازن الإيمان المدينة كما يحوز السيل الدمن فبيناهم على ذلك استغاثت العرب

بأعرابها فخرجوا في مجلبة لهم كصالح من مضى وخير من بقى فاقتتلوا هم والروم فتتقلب بهم الحروب حتى يردوا عمق أنطاكية فيقتتلون بها ثلاث ليال فيرفع الله النصر عن كل الفريقين حتى تخوض الخيل في الدم إلى ثننها

وتقول الملائكة أي رب ألا تنصر عبادك

فيقول حتى يكثر شهداؤهم فيستشهد ثلث ويصبر ثلث ويرجع ثلث شاكا فيخسف بهم

قال فتقول الروم لن ندعكم " إلا " أن تخرجوا إلينا كل من كان أصله منا

فيقول العرب للعجم الحقوا بالروم

فتقول العجم أنكفر بعد الإيمان فيغضبون عند ذلك فيحملون على الروم فيقتتلون

فيغضب الله عند ذلك فيضرب بسيفه ويطعن برمحه

قيل يا عبد الله بن عمرو ما سيف الله ورمحه

قال سيف المؤمن ورمحه حتى يهلكوا الروم جميعا فما يفلت إلا مخبر ثم ينطلقون إلى أرض الروم فيفتتحون حصونها ومدائنها بالتكبير حتى يأتوا مدينة هرقل فيجدون خليجها بطحاء ثم يفتتحونها بالتكبير يكبرون تكبيرة فيسقط أحد جدرها ثم يكبرون أخرى فيسقط جدار آخر ويبقى جدارها البحري لا يسقط ثم يستجيرون إلى رومية فيفتتحونها بالتكبير ويتكايلون يومئذ غنائهم كيلا بالغرائر

إلا أن الوليد لم يذكر جدته

- 1380حدثنا عبد القدوس وابن كثير بن دينار عن ابن عياش عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن سعيد بن جابر

قال له رجل من آل معاوية ألا تقرأ صحيفة من صحف أخيك كعب

قال فطرح إلى صحيفة مكتوب فيها قل لصور مدينة الروم وهي

تسمى بأسماء كثيرة قل لصور بما عتت عن أمري وتجبرت بجبروتك تباري بجبروتك جبروتي وتمثلين فلكك بعرشي لأبعثن عليك عبادي الأميين

وولد سبأ أهل اليمن الذين يردون الذكر كما ترد الطير الجياع اللحم وكما ترد الغنم العطاش الماء ولأنزعن قلوب أهلك ولأشدن قلبوهم ولأجعلن صوت أحدهم عند الباس كصوت الأسد يخرج من الغابة فيصيح به الرعاة فلا تزده أصواتهم إلا جرأة وشدة ولأجعلن حوافر خيولهم كالحديد على الصفا ليدرك يوم الباس ولأشدن أوتار

قسيهم ولأتركنك جلحاء للشمس ولأتركنك لا ساكن لك إلا الطير والوحش ولأجعلن حجارتك كبريتا ولأجعلن دخانك يحول دون طير السماء ولأسمعن جزائر البحر صوتك في وعيد كثير لم يحفظه كله

- 1381قال ابن عياش وحدثني اسحاق بن أبي فروة عن أبي سلمة الحضرمي عن عبد الله بن عمرو قال أفضل الشهداء عند الله تعالى شهداء البحر وشهداء أعماق أنطاكية وشهداء الدجال

- 1382حدثنا بقية عن محمد بن الوليد الزبيدي عن راشد بن سعد عن كعب قال إن قبور شهداء الملحمة العظمى لتضيء في قبور شهداء من قبلهم

1383 - حدثنا بقية عن عبد القدوس عن صفوان عن شريح ابن عبيد عن كعب قال إن أنا شهدت يوم الملحمة الكبرى لم آس على ما فاتني قبله ولا أبالي ألا أبقى بعده وقتال يوم الملحمة العظمى أعظم من قتال الدجال وذلك لأنه يكون مع الدجال سيف واحد ومع أصحاب الملحمة سيوف والسيوف الأمم

- 1384حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الله بن دينار عن كعب قال إن لله تعالى في الروم ثلاث ذبائح أولهن اليرموك والثانية فينقس يعني التمرة وهي حمص والثالثة الأعماق

- 1385حدثنا أبو المغيرة عن عتبة بن ضمرة عن أبيه عن أبي هزان عن كعب قال لا تفتح القسطنطينية حتى تفتح كليتها

قيل وما كليتها

قال عمورية

- 1386قال أبو المغيرة حدثني بشير بن عبد الله بن يسار عن أشياخه عن كعب قال لا تفتح القسطنطينية حتى يفتح نابها

قيل وما نابها

قال عمورية

قال وأخبرني أبو بكر عن كعب مثله إلا أنه قال كلبها

1387 - حدثنا بن الوليد وأبو المغيرة عن عمر بن عمرو الأحموسي عن أبيه عن تبيع عن كعب قال عمورية كلبة القسطنطينية من أجل أنها تهار دونها

- 1388حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد

عن كعب قال ما احب أن أبقى بعد فتح مدينة هرقل إن أبواب الشر تفتح حينئذ ورب هوان وصغار مع فتحها

- 1389قال شريح فحدثني جبير بن نفير قال

قال لنا أبو الدرداء ولا تستعجلون بفتح مدينة هرقل فرب هوان وصغار عند فتحها

- 1390حدثنا بقية عن أبي سبأ عتبة بن تميم عن الوليد بن عامر اليزني عن يزيد بن خمير

عن كعب قال إذا أبق رجل من قريش إلى القسطنطينية فقد حضر أمرها وامير الجيش الذي يفتح القسطنطينية ليس بسارق ولا زان ولا غال والملاحم على يدي رجل من آل هرقل

- 1391حدثنا بقية وأبو المغيرة عن أبي بكر عن أبي الزاهرية

عن كعب قال تفتح على يدي رجل من بني هاشم قالا جميعا وأخبرنا صفوان عن شريح وأبي المثنى الأملوكي عن كعب قال تفتح على يدي ولد سبأ وولد قادر فلم يذكر بقية أبا المثنى وقال بقية عن صفوان بن عمرو عن أبي المثنى عن كعب الذي تكون على يديه الملاحم رجل من أهل هرقل يقال له طبر يعني طبارة

1392 - حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر

عن المهاجر بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخامس من آل هرقل الذي يقال له طبر على يديه تكون الملاحم

- 1393حدثنا أبو المغيرة عن أبي بكر عن أبي الزاهرية

عن جبير بن نفير قال تفتحون مدينة الكفر بالتكبير يضع الله تعالى لهم كل يوم ثلث حائطها في ثلاثة أيام فبيناهم كذلك يأتيهم خبر الدجال فلا يفزعنكم ذلك فإنه كذب فاحتملوا من غنيمتها

- 1394وقال وأخبرنا بشير بن عبد الله بن يسار قال

سمعت عبد الله بن بسر المازني يقول إذا أتاكم خبر الدجال وأنتم فيها فلا تدعوا غنائمكم فإن الدجال لم يخرج

- 1395قالوا وأخبرنا صفوان عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير

عن أبي ثعلبة الخشني قال إذا كان بين الدرب والعريش مأدبة أهل بيت واحد فقد دنا فتح القسطنطينية

1396 - حدثنا الوليد وبقية بن الوليد وأبو المغيرة والحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه
عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة السادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيسيرون إليكم على ثمانين غاية قلت وما الغاية
قال الراية تحت كل راية اثنا عشر ألفا
1397 - حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن أبي المثنى
عن كعب قال الذي تكون على يديه الملاحم من آل هرقل يقال له طبر يعني طبارة
1398 - حدثنا أبو حيوه شريح بن يزيد الحضرمي عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال حدثني ميسرة
أن أبا الدرداء حدثه بهذا الحديث لتخرجن منها كفرا كفرا
قال أبو الدرداء أو لم يقل الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون وهل الصالحون إلا نحن
1399 - حدثنا الوليد عن الحارث بن عبيدة عن أبي الأعيس عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمرو قال ينهزم يوم الملحمة الثلث من المسلمين وأولئك شرار البرية عند الله
1400 - حدثنا الوليد عن الحارث بن عبيدة عن رجل عن عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الله بن عمرو قال إذا عبدت ذو الخلصة صنم كان لدوس في الجاهلية كان ظهور الروم على الشام
1401 - حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن كعب قال يا معشر قيس أحبي يمنا ويا معشر اليمن أحبي قيسا فيوشك أن لا يقتل على هذا الدين غيركما
قال الأوزاعي بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيس فرسان الناس يوم الملاحم واليمن رحا الإسلام
1402 - حدثنا الوليد عن عثمان بن أبي العاتكة عن سليمان بن حبيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي هم أكرم العرب فرسا وأجوده سلاحا يؤيد الله

بهم الدين

- 1403حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء

عن عبد الواحد بن قيس الدمشقي قال لاتدع الروم على الساحل أيام الملاحم ماء إلا عسكروا عليه

- 1404حدثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم

عن عطية بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الملاحم خرج من دمشق بعث هم خيار عباد الله الأولين والآخرين

- 1405حدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان

عن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى وعدني فارس ثم الروم ثم نساؤهم أبناؤهم ولأمتهم وكنوزهم وأمدني بحمير أعوانا

- 1406حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد

عن أبي الدرداء قال لتخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردوكم البلقاء لذلك الدنيا تبيد وتفنى والآخرة تبقى

1407 - حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن أبي اليمان

عن كعب قال الملحمة العظمى وخراب القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر أو ما شاء الله من ذلك

- 1408حدثنا الوليد عن أبي بكر الكلاعي سمع أبا وهب عبيد الله بن عبيد

سمع مكحولا يقول الملاحم عشر أولها ملحمة قيسارية فلسطين وآخرها ملحمة عمق أنطاكية

- 1409حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال

سمعت عبد الله بن عمرو يقول يوشك أن يخرج حمل الضان ثلاث مرار

قلت ما حمل الضان

قال رجل أحد أبويه شيطان يملك الروم يجيء في ألف ألف وخمس مائة ألف ألف ألف في البر وخمس مائة ألف في البحر حتى ينزل أرضا يقال لها العمق فيقول لأصحابه إن لي في سفنكم طلبة فإذا نزلوا عنها أمر بها فأحرقت ثم يقول لا قسطنطينية لكم ولا رومية فمن شاء فليقم ويستمد المسلمون بعضهم بعضا فذكر

الحديث
حتى تستفتحوا القسطنطينية الزانية أني لاجدها في كتاب الله تعالى الزانية
فيقول أميرهم لا غلول اليوم
- 1410حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه
عن كعب قال في الملحمة العظمى تخرب سواحل الشام حتى تبكي السواحل من خرابها كبكاء المدن والقرى
- 1411حدثنا ضمرة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال
تغلب الروم في الملحمة الصغرى على سهل الأردن وبيت المقدس
- 1412حدثنا ضمرة عن الحكم بن أبي سليمان قال
شهدت عقبة بن أبي زينب يقول إذا خربت قبرس فابك أيام حياتك على نفسك
- 1413حدثنا بقية عن أرطاة قال
حدثني المهاجر بن حبيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخامس من آل هرقل على يديه تكون الملاحم
قال أرطاة فولي أربعة من آل هرقل قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبقي الخامس
قال أرطاة لم يجيء الخامس إلى الآن بعد
- 1414حدثنا رديح بن عطية عن يحيى بن أبي عمرو السيباني
عن كعب قال يلي الروم امرأة فتقول اعملوا لي ألف سفينة
أفضل ألواح عملت على وجه الأرض ثم أخرجوا إلى هؤلاء الذين قتلوا رجالنا وسبوا نساءنا وأبناءنا فإذا فرغوا منها
قالت اركبوا إن شاء الله وإن لم يشأ فيبعث الله عليهم ريحا فيقمصها بقولها وإن لم يشأ
ثم يعمل لها ألف أخرى مثلها ثم تقول مثل قولها ويبعث الله عليها ريحا فيقمصها ثم يعمل لها ألف أخرى
فتقول اركبوا إن شاء الله
قال فيخرجون فيسيرون حتى يتنهوا إلى تل عكا
فيقولون هذه بلادنا وبلاد آبائنا ثم يرسلون النار في سفنهم فيحرقونها والمسلمون

يومئذ ببيت المقدس فيكتب الوالي إلى أهل العراق وأهل مصر وأهل اليمن فيجيء رسله
فيقولون نتخوف أن ينزل بنا مثل ما نزل بكم وتمر رسله على حمص وقد أغلق أهلها على من فيها من المسلمين ويقتلون فيها امرأة ويلقونها مما يلي الحائط خارج
قال فيكتم الوالي أمر حمص ثم يقول للمسلمين اخرجوا إلى عدوكم فموتوا وأميتوا فيقتتلون قتالا شديدا فيقتل من المسلمين ثلث وينهزم ثلث فيقعون في مهيل من الأرض ويقبل الثلث حتى ينتهوا إلى بيت المقدس ثم يخرجون منها إلى الموجب أرض البلقاء والموجب أرض فيها عيون ويخرج فيه حشيش من نبت الأرض فينزل المسلمون عليه ويقبل أعداء الله حتى ينتهوا إلى بيت المقدس
ثم يقول اذهبوا فقاتلوا بقية عبيدي الذين بقوا فيقول والي المسلمين لمن معه أخرجوا إلى عدوكم
قال فيبكون ويتضرعون إلى الله عز وجل فيومئذ يغضب الله لدينه
فيطعن برمحه ويضرب بسيفه ويسلط الله الحديد بعضه على بعض حتى لا يبالي الرجل صمصامة كانت معه أو غيرها قال فيقتلون في الغور فيقتتلون قتالا شديدا فيقتل العدو يومئذ فلا يبقى منهم إلا شرذمة يسيرة يلحقون بجبل لبنان والمسلمون خلفهم يطردونهم حتى ينتهوا إلى القسطنطينية وعلى المسلمين رجل آدم معتقل رمحه حتى إذا انتهى إلى النهر الذي عند القسطنطينية نزل الوالي ليتوضأ ويصلي فيتأخر الماء عنه ثم يطلبه فيتأخر فإذا رأى ذلك ركب دابته ثم يقول يا هؤلاء هذا أمر يريده الله هلموا فأجيزوا فيجيزون حتى ينتهوا إلى حائط القسطنطينية ثم يكبرون تكبيرة رجل واحد فيسقط منها إثنا عشر برجا فيومئذ تقتل رجالها وتسبى نساؤها وتؤخذ أموالها فبيناهم على ذلك إذ أتاهم آت
فقال إن الدجال قد خرج بالشام فيخرج القوم فمن كان أخذ ندم ألا يكون استزاد لسنين تكون أمام الدجال فيجدونه لم يخرج فقل ما يلبث حتى يخرج
- 1415حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال
قلت لعبد الله بن بسر فتح القسطنطينية
قال لا تفتح حتى يكون بين المسلمين وبينهم صلح فيغزون جميعا فينصرفون وقد غنموا حتى ينزلوا مرجها فيرفع رجل منهم الصليب فيقول غلب الصليب فيقوم إليهم

رجل من المسلمين فيضرب صليبهم فيدقه ويثور المسلمون وهم فيقتتلون فيفتح الله لهم فعند ذلك يكون فتحها

1416 - قال خالد بن معدان عن عبد الله بن سعد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أعطاني فارسا ونساءهم وأبناءهم وأموالهم وسلاحهم وأعطاني الروم ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم وأمدني بحمير

- 1417قال خالد بن معدان ليدخلن العدو أنطرسوس صلاة الغداة من الروم فليقتلن تحت داليتها ثلثمائة رجل من المسلمين يبلغ نورهم العرش

- 1418حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن الفرج بن يحمد عن بعض أشياخ قومه قال

كنا مع سفيان بن عوف الغامدي حتى أتينا باب القسطنطينية باب الذهب في ثلاثة آلاف فارس من ناحية البحر حتى جزنا النهر أو الخليج قال ففزعوا وضربوا نواقيسهم ثم قالوا ما شأنكم يا معشر العرب

قلنا جئنا إلى أهل هذه القرية الظالم أهلها ليخربها الله على أيدينا

فقالوا والله ما ندري أكذب الكتاب أم أخطأنا الحساب أم استعجلتم القدر والله إنا لنعلم أنها ستفتح يوما ولكن لا نرى أن هذا زمانها

- 1419حدثنا الوليد عن صفوان عن ابي اليمان الهوزني

عن كعب قال إذا رأيت همدان المشرق وقد نزلت بين الرستن وحمص فهو حضور الملحمة وخروج الدجال

قلت وما ينزلهم الرستن

قال عدو من وراءهم

1420 - قال الوليد وقال ابن لهيعة عن ابي قبيل

عن عبد الله بن عمرو قال ستنتقل مذحج وهمدان من العراق حتى ينزلوا قنسرين

- 1421حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة

عن عبد الله بن عمرو قال يجيش الروم فيستمد أهل الشام ويستغيثون فلا يتخلف عنهم مؤمن قال فيهزمون الروم حتى ينتهوا بهم إلى أسطوانه قد عرفت مكانها فبيناهم عندها إذ جاءهم الصريخ إن الدجال قد خلفكم في عيالكم فيرفضون ما في

أيديهم ويقبلون نحوه

- 1422حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي المهدي عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير

عن أبي ثعلبة الخشني قال إذا رأيت ما بين العريش إلى الفرات مأدبة أهل بيت واحد فذلك علامة الملاحم

- 1423حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبي عطاء عن كعب قال على يدي اليماني الذي يقتل قريشا

- 1424حدثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطاة عن حكيم بن عمير عن كعب قال على يدي ذلك اليماني تكون ملحمة عكا الصغرى وذلك إذا ملك الخامس من آل هرقل

1425 - حدثنا الوليد عن أبي لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت الملاحم على أيديهما

قال أبو قبيل تكون الملاحم على يدي طبارس بن أطيطنيان بن الأخرم بن قسطنطين بن هرقل

- 1426حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بينكم وبين بني الأصفر الروم هدنة فيغدرون بكم في حمل امرأة يأتون في ثمانين غاية في البر والبحر تحت كل غاية إثنى عشر ألفا حتى ينزلوا بين يافا وعكا فيحرق صاحب مملكتهم سفنهم

يقول لأصحابه قاتلوا عن بلادكم فيلتحم القتال ويمد الأجناد بعضهم بعضا حتى يمدكم من بحضرموت من اليمن فيومئذ يطعن فيهم الرحمن برمحه ويضرب فيهم بسيفه ويرمي فيهم بنبله ويكون منه فيهم الذبح الأعظم

- 1427حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الوليد بن عامر عن يزيد بن خمير الميتمي

عن كعب أنه أتى مجمع الناس عند باب اليهود للفطر والأضحى فاستقبل المدينة فبكى ثم مضى حتى أتى باب المعلق فاستقبله فبكى كأشد البكاء ثم أتى باب

المغلق دون باب الرستن فاستقبله فبكى كأشد البكاء ثم أتى باب الشرقي فوقف بين الجنبية والباب وضحك كأشد
الضحك وفرح كأشد الفرح وقال اللهم لك الحمد وهلل الله وحمده وسبحه وكبره فقلت له يا أبا إسحاق ماذا أبكاك في مواقف بكيت فيها وأضحكك هاهنا وأفرحك فقال إن أهل هذه المدينة من أهل الإسلام يستنفرون إلى ساحلهم إلى عدو يأتيهم من قبله فلا يبقى في هذه المدينة أحد يحمل السلاح إلا نفر إلى الساحل وأن أهلها من الكفار يجتمعون
فيقولون قد جاءكم مددكم وقهرتم من في مدينتكم فأغلقوها على من فيها من ذراري المسلمين وأهليهم ويفتح الله للمسليمن وينصرهم على عدوهم الذين أتاهم فيخبرون أنه قد أغلق على نسائهم وذراريهم فيقبلون حتى يقفوا موقفي الأول فيناشدونهم الله في العهد والذمة فلا يرجعون إليهم بشيء ولا يفتحون لهم ثم يأتوا موقفي هذا الثاني فيناشدونهم الله والذمة والعهد فلا يرجعون إليهم بشيء ويقذفون إليهم برأس امرأة من نبي عبس ثم يأتون موقفي هذا الثالث فيناشدونهم الله والذمة فلا يرجعون إليهم بشيء ولا يفتحون لهم ثم يأتون موقفي هذا الرابع كذلك فإذا رأى المسلمون ذلك رفعوا أيديهم إلى الله تعالى واستغاثوا به واستنصروه فأقسم بالله لا يبقى في هذا الباب عود ولا حديد ولا مسمار إلا تنصل وتساقط فيدخل عليهم المسلمون فلا يذرون فيها نفسا من الكفار ممن جرت عليه المواسي إلا ضربوا عنقه فيومئذ تبلغ دماؤهم ثنن خيولهم تحت مجمع الأسواق

- 1428حدثنا الحكم بن نافع عن جراح
عن أرطاة قال يكون بين المهدي وبين طاغية الروم صلح بعد قتله السفياني ونهب كلب حتى يختلف تجاركم إليهم وتجارهم إليكم ويأخذون في صنعة سفنهم ثلاث سنين ثم يهلك المهدي فيملك رجل من أهل بيته يعدل قليلا ثم يجور فيقتل قتلا ولا ينطفي ذكره حتى ترسى الروم فيما بين صور إلى عكا فهي الملاحم

آخر الجزء السادس

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بعونك

ما يروى في الأسكندرية وأطراف مصر ومواحيز في خروج الروم

أخبرنا الشيخ أبو الفضل عبد الجبار بن محمد بن عمر الأصبهاني قدم علينا هراة

أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قال
أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين قال حدثنا نعيم بن حماد
- 1429حدثنا ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه كان بالأسكندرية فقيل له ترايت مراكب ففزع الناس
فقال عبد الله بن عمرو بن العاص أسرجوا ثم قال من ناحية ترايت
قالوا من ناحية المنارة
فقال حلوا إنما نخاف عليها من ناحية المغرب
- 1430حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة
عن شفي بن عبيد الأصبحي قال للأسكندرية ملحمتان إحداهما الكبرى والأخرى الصغرى
فأما الكبرى فيتباعد البحر من المنارة بريدا أو بريدين ثم تخرج كنوز ذي القرنين تسع كنوزها المشرق والمغرب
وعلامة الصغرى أن الأسكندرية تقطر دما
- 1431حدثنا رشدين عن ابن لهيعة
عن أبي قبيل قال تكون ملحمة الأسكندرية على يدي طبارس بن أسطينان بن الأخرم بن قسطنطين بن هرقل
- 1432حدثنا رشدين " قال " قال ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال إن الروم تعد سبع مائة سفينة ثم يقبل فيها إلى الأسكندرية وعلى الأسكندرية رجل من قريش فيكيدون المسلمين سفائن يوجهونها إلى المسالح الصغار التي غرب الأسكندرية فيفرق القرشي خليه نحو تلك السفن المغربة تسايرها وبعض خيله عنده
قال عبد الله يا أحمق لا تفرق خيلك قال فينزلون فيقاتلونهم المسلمون حتى تضطر الروم المسلمين إلى سوق الحيتان فيقتتلون حتى يبلغ الدم ثنن الخيل ثم يأتي المسلمين راية مددا لهم فإذا رآها الروم توجهوا إلى مراكبهم فركبوها ثم دفعوا فساروا حتى يقول الذي في بصره ضعف ما أراهم ويقول الحديد البصر إنى لأرى

أخرياتهم فيبعث الله عليهم ريحا عاصفا فتردهم إلى الأسكندرية فتنكسر مراكبهم ما بين الأسكندرية والمنارة فيأسرونهم بأجمعهم إلا مركب واحد ينجو بأهله حتى إذا أتوا بلادهم فأخبروهم خبر ما لقوا بعث الله على ذلك المركب ريحا عاصفا فردته الأسكندرية فينكسر فيأخذوا من فيه

1433 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال

علامة ملحمة دمياط ألوية تخرج من مصر إلى الشام يقال لها ألوية الضلالة

1434 - حدثنا الوليد بن مسلم ورشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن حبيب عن أبي فراس

عن عبد الله بن عمرو قال إذا رأيت دهقانين من دهاقين العرب هربا إلى الروم فذلك علامة وقعة الأسكندرية

1435 - حدثنا ضمرة عن يحيى ابن أبي عمرو السيباني قال

قال عبد الله بن تعلى لابنته إذا بلغك أن الأسكندرية قد فتحت فإن كان خمارك بالغرب فلا تأخذيه حتى تلحقي بالمشرق

قال وكان عبد الله بن تعلى عالما

1436 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بشير بن أبي عمرو عن يزيد بن قوذر

حدثني شفي أن أول مواحيز مصر يخربه العدو بكيس

1437 - قال ابن لهيعة وأخبرني أبو زرعة أنه

سمع شفيا يقول يا أهل مصر ستقطع عليكم مواحيزكم " صر " الشتاء مع الصيف فاختاروا لأنفسكم خيرها

قالوا وما خيرها

قال كل ماحوز لا يحيط به الماء ثم يكلب عليكم العدو

ويرابطونكم في مواجيزكم حتى أن أحدكم لينظر إلى دخان قدره فلا يصل إليها شفقا أن يخالفه العدو إلى أهله

1438 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بشير بن أبي عمرو

عن عبد الله قال ملحمة الأسكندرية على يدي طبارس بن أسطينان إذا نزل مركب بالمنارة فوضع ثم رفع ثلاث مرات فإذا انتصف النهار جاءكم بأربع مائة مركب ثم أربع مائة حتى ينزلوا عند المنارة

- 1439قال ابن لهيعة وحدثني أبو زرعة
عن تبيع قال على الأسكندرية يومئذ في ملحمتها أحيمق قريش فتكون الملحمة بسوق الحيتان ويضع ملوك الروم كراسيهم بقيسارية والقبة الخضراء وينحاز المسلمون إلى مسجد سليمان حتى تغشاهم طليعة العرب فيهم فارس على فرس أغر مجيب فيه بلقة على كوم المنارة
- 1440حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال حدثني سعيد عن عبد الله بن راشد قال سمعت أبي يقول سيخرج من قريش رجل معروف النسب من الأب والأم مغضبا إلى الروم فيقبلونه وينزلونه منزل كرامة ثم يكون من يوم خروجه إلى الروم عشرين شهرا ثم يقبل بالروم إلى الأسكندرية في سفنهم فتلقاهم ريح شديدة لا يرجع منهم إلى أرض الروم إلا مخبر
قال أبوه فلو أشاء أن أخبركم حيث يضع أمير الروم رأيته يومئذ ينزل بين الخضراء القديم إلى المنارة مما يلي الأسكندرية
1441 - حدثنا رشدين وابن وهب جميعا عن ابن لهيعة قال حدثني بشر بن مخمر المعافري قال سمعت أبا فراس يقول
سمعت عبد الله بن عمرو يقول علامة ملحمة الأسكندرية إذا رأيتم دهقانين من دهاقنة العرب خرجا إلى الروم فهو علامة ملحمة الأسكندرية
- 1442حدثنا ابن وهب ورشدين جميعا عن ابن لهيعة عن عمران بن أبي جميل عن أبي فراس قال
كنا عند عبد الله بن عمرو بالأسكندرية
فقيل له إن الناس قد فزعوا
فأمر بسلاحه وفرسه فجاءه رجل فقال
من أين هذا الفزع
قال سفين ترايت من ناحية قبرس
قال انزعوا عن فرسي
قال فقلنا أصلحك الله إن الناس قد ركبوا
فقال ليس هذا بملحمة الأسكندرية إنما يأتون من نحو المغرب من نحو أنطابلس فيأتي مائة ثم مائة حتى عد سبع مائة

- 1443حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن عمرو بن جابر الحضرمي قال
سمعت شفيا الأصبحي يقول إن للأسكندرية ملحمتين إحداهما الصغرى والأخرى
الكبرى فاما الصغرى فيأتيها خمس مائة قلع وأما
الكبرى فيأتيها مائة قلع يقتل في الصغرى سبعون عريفا ويقتل في الكبرى أربع مائة
عريف علامة الصغرى أن البحر يستأخر من المنارة بريدين ثم تخرج كنوز ذي القرنين
تسع كنوزه أهل المشرق والمغرب
1444 - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي قبيل
عن عبد الله بن عمرو قال ملحمة الأسكندرية تقبل الروم من نحو أنطابلس حتى إذا
بلغوا منحر البرذون من أرض لوبية بلغ صاحب الأسكندرية خبرهم فيبعث إليهم
مجنبته فلا يرجعون إليه حتى ينزل الروم الأسكندرية فياليتني لحميق قريش يومئذ
حيا فأقول يا احمق احبس عليك خيلك فإنهم يغشونك
- 1445حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة
عن كعب قال وددت لا أموت حتى أشهد يوم الأسكندرية
قيل له أليس قد فتحت
قال ليس هذا يومها إنما يومها إذا جاءها مائة سفينة في أثرها مائة سفينة حتى
يتم سبع مائة وفي أثر ذلك مثل ذلك فذلك يومها والذي نفس كعب بيده لتقتتلن
حتى يبلغ الدم أرساغ الخيل
ما يقدم إلى الناس في خروج الدجال
- 1446حدثنا ضمرة بن ربيعة حدثني يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن
عبد الله الحضرمي
عن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال يحذرناه وكان من قوله يا أيها الناس إنها لم
تكن فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال وإن الله تعالى لم يبعث نبيا إلا حذره
أمته وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا فيكم
فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج بعدي فكل امريء حجيج نفسه والله خليفتي على
كل مسلم فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وليقرأ بفواتيح سورة الكهف
- 1447حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد

عن كعب الأحبار قال كان يقال كلب الساعة الدجال ومن صبر على فتنة الدجال لم يفتن ولم يفتن أبدا حيا ولا ميتا ومن أدركه ولم يتبعه وجبت له الجنة وإذا خلص الرجل وكذب الدجال مرة واحدة وقال

قد علمت من أنت أنت الدجال ثم قرأ عليه بفاتحة سورة الكهف لم يخشه ولا يقدر أن يفتنه وكانت له تلك الآية كالتميمة من الدجال فطوبى لمن نجا بإيمانه قبل فتن الدجال وهوانه وصغاره وليدركن أقواما مثل خيار أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

- 1448قال صفوان وأخبرني عبد الرحمن بن جبير وعبد الرحمن بن ميسرة وشريح بن عبيد

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حذر أصحابه الدجال فقال اعلموا أيها الناس أنكم غير ملاقي ربكم حتى تموتوا وإن ربكم ليس بأعور إن الدجال يكذب على الله مطموس عينه ليست بناتئة ولا حجرا مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجكم منه وإن يخرج بعدي ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم من لقيه منكم فليقرأ فاتحة سورة الكهف

- 1449حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن أبي قلابة قال

رأيت الناس قد ازدحموا على رجل فزاحمت الناس حتى خلصت إليه فسألت عنه فقالوا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول

إن من بعدكم الكذاب المضل وإن رأسه من ورائه حبكا حبكا وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال كذبت لست بربنا ولكن الله ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا ونعوذ بالله منك فلا سبيل له عليه

- 1450قال أيوب وحدثنا حميد بن هلال عن بعض اشياخهم

عن هشام بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم عليه السلام إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال

- 1451حدثنا ابن وهب عن طلحة عن عطاء قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال عند غضبة يغضبها

- 1452حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الزبير

عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر إن بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء العنسي

ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال والدجال أعظمهم فتنة

1453 - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ من حضرموت

عن وهب بن منبه قال أول الآيات الروم ثم الثانية الدجال والثالثة يأجوج والرابعة عيسى ابن مريم عليه السلام

- 1454حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان حدثنا عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية أنه حدثهم

عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن مسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجرا فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا

- 1455حدثنا سهل بن يوسف عن حميد

عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور عين الشمال بين جبينه مكتوب كافر وعلى يمينه ظفرة غليظة قال سهل هو ك ف ر والكاف والفاء والراء ملتزق بعضه ببعض كالكتابة

- 1456حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم عن بشر

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالا

1457 - حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى الحناط عن محمد بن يحيى بن حبان

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال مع الدجال امرأة تسمى طيبة لا يؤم قرية إلا سبقته إليها تقول هذا الرجل داخل عليكم فاحذروه

- 1458حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ من حضرموت

عن وهب بن منبه قال أول الآيات الروم ثم الثانية الدجال والثالثة يأجوج ومأجوج والرابعة عيسى بن مريم عليه السلام

- 1459حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد

عن علي قال رجل قد استخفته الأحاديث كلما وضع أحدوثة كذب وانقطعت مدها بأطول منها إن يدرك الدجال يتبعه

- 1460حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال ثم قال إني أنذرتكموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور
1461 - قال معمر وأخبرني الزهري قال أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري قال أخبرني بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنته تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت وأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كره عمله

العلامات قبل خروج الدجال

- 1462حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن ابن أبي بلال
عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ورضى " الله " عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الملحمة وفتح القسطنطينية " ست " سنين ثم يخرج الدجال في السنة السابعة
- 1463حدثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان وغيره
عن كعب قال ر يخرج الدجال حتى تفتح القسطنطينية
- 1464حدثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي الزاهرية
عن كثير بن مرة قال من حضر القسطنطينية فليحمل ما قدر وليتخذ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم قال فتحها وخروج الدجال في سبع سنين
- 1465قال صفوان وحدثني شريح بن عبيد
عن كعب قال يأتيهم الخبر وهم يقسمون غنائمهم إن الدجال قد خرج وإنما هو كذب فخذوا ما استطعتم فإنكم تمكثون ست سنين ثم يخرج في السابعة
1466 - قال صفوان وحدثني عبد الرحمن بن جبير
عن كعب قال لا يخرج الدجال حتى تفتح المدينة
- 1467حدثنا أبو المغيرة عن بشير بن عبد الله بن يسار قال
أخذ عبد الله بن بسر المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني فقال يا ابن أخي لعلك تدرك فتح القسطنطينية فإياك إن أدركت فتحها أن تترك

غنيمتك منها فإن بين فتحها وبين خروج الدجال سبع سنين

- 1468حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة

عن عبد الله بن عمرو قال يخرج الدجال بعد فتح القسطنطينية قبل نزول عيسى بن مريم ببيت المقدس

- 1469حدثنا ابن وهب عن عاصم بن حكيم عن عمر بن عبد الله

عن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيهم الخبر أن الدجال قد خرج بعد فتحهم القسطنطينية فينصرفون فلا يجدونه ثم لا يلبثون إلا قليلا حتى يخرج

- 1470حدثنا ابن وهب عن يزيد بن عياض عن سعيد بن عبيد بن السباق قال

سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خدعة يكذب فيه الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين ويتكلم الرويبضة الوضيع من الناس

1471 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن سعيد بن راشد

عن عثمان بن المسيتفع الحميري قال حدثني أبي قال

حدثنا حذيفة بن اليمان قال تكون غزوة في البحر من غزاها استغنى فلم يفتقر أبدا ومن لم يغزها لم يثرى ماله بعدها إلا ما كان قبل ذلك ثم يستصعب البحر بعد الغزو ست سنين كما كان ثم يعود البحر بعد ست سنين كما كان ست سنين ثم يستصعب ستا فذلك ثمان عشرة ثم يخرج الدجال

- 1472حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن جعفر بن عبد الله الأنصاري عمن حدثه عن عطاء بن يسار

سمع كعبا قبل خروج الدجال فتن ثلاث فتنة عثمان وفتنة ابن الزبير رضى الله عنهما والثالثة ثم يخرج الدجال

- 1473حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل

عن تبيع قال بين يدي الدجال ثلاث علامات ثلاث سنين جوع وتغيض الأنهار ويصفر الريحان وتنزف العيون وتنتقل مذحج وهمدان إلى العراق حتى ينزلوا قنسرين وحلبا فغدوا الدجال غاديا في دياركم أو رائحا

- 1474حدثنا بقية وعبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان

بن أبي مريم عن يزيد بن قطيب السكوني عن أبي بحرية عبد الله بن قيس السكوني
عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر
1475 - قال وأخبرنا صفوان عن أبي اليمان عن كعب مثله
- 1476قال أبو بكر وأخبرني ضمرة بن حبيب
أن عبد الملك بن مروان كتب إلى أبي بحرية أنه بلغه أنك تحدث عن معاذ في الملحمة والقسطنطينية وخروج الدجال فكتب إليه أبو بحرية أنه سمع معاذا يقول الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر
- 1477حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عن يحيى ابن أبي عمرو السيباني
عن ابن محيريز قال الملحمة العظمى وخراب القسطنطينية وخروج الدجال حمل امرأة
- 1478حدثنا بقية عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي بلال
عن عبد الله بن بسر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين ويخرج الدجال في السنة السابعة
- 1479حدثنا بقية قال أخبرنا صفوان عن شريح بن عبيد
عن كعب قال يخرج الدجال في سنة ثمانين والله أعلم أي الثمانين ثمانين ومائتين أو غيرها
- 1480حدثنا أبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد
عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يجمع الله على هذه الأمة سيف الدجال وسيف الملحمة
1481 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عنن قتادة عن شهر بن حوشب
عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلكت

- 1482حدثنا محمد بن حمير عن إبراهيم بن عبلة قال
كان يقال بين يدي خروج الدجال يولد مولود ببيسان من سبط لاوي بن يعقوب في جسده تمثال السلاح السيف والترس والنيزك والسكين
- 1483حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عمير بن هانىء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار الناس في فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا هما اجتمعا فانظر الدجال اليوم أو غد " ا"
- 1484حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تخوف الدجال وذكر من علاماته وأماراته ومقدمات أمره حتى ظن الملأ أنه ثائر عليهم من بينهم من النخل أو خارج من النخل عليهم ثم قام لبعض شأنه ثم عاد وقد اشتد تخوف من حضره وبكاؤهم
فقال مهيم ثلاثا ما الذي أبكاكم
قالوا ذكرت الدجال وقربت أمره حتى ظننا أنه ثائر علينا وإنه خارج من النخل علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مؤمن إحدى عينيه مطموسة والأخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة
- 1485حدثنا الحكم بن نافع عن جراح
عن أرطاة قال تفتح القسطنطينية ثم يأتيهم الخبر بخروج الدجال فيكون باطلا ثم يقيمون ثلث سبع سابوعا فتمسك السماء في تلك السنة ثلث قطرها وفي السنة الثانية ثلثيها وفي الثالثة تمسك قطرها أجمع فلا يبقى ذو ظفر ولا ناب إلا هلك ويقع الجوع فيموتون حتى لا يبقى من كل سبعين عشرة ويهرب الناس إلى جبال الجوف إلى أنطاكية ومن علامات خروج الدجال ريح شرقية ليست بحارة ولا باردة تهدم صنم أسكندرية وتقطع زيتون المغرب والشام من أصولها وتيبس الفرات والعيون والأنهار وينسألها مواقيت الأيام والشهور ومواقيت الأهلة
- 1486حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال
بلغني أن الدجال يخرج بعد فتح القسطنطينية وبعدما يقيم المسلمون فيها ثلاث

سنين وأربعة أشهر وعشرا

1487 - حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد

عن كعب أن أعرابيا سأل عن أبي الدرداء فأقبل حتى أتى مجلس متم فإذا هو بأبي الدرداء وكعب قاعدين وعندهما ناس

فقال أيكم أبو الدرداء

فقالوا هذا

فقال متى يخرج الدجال

قال اللهم غفرا ذرنا عنك فرددها عليه مرتين فلما رأى كراهيته عن ما سأله عنه قال إني والله ما جئت يا أبا الدرداء لأسألك مالك ولكن جئت أسألك عن علمك قال فضرب منكبه كعب ثم قال أيها السائل عن الدجال إذا ما رأيت السماء قد قحطت فلم تمطر شيئا ورأيت الأرض قد أجدبت فلم تنبت شيئا ورجعت الأنهار والعيون إلى عناصرها واصفر الريحان فانظر الدجال متى يصبحك أو يمسيك

- 1488حدثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه

عن أبي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة قيصر أو هرقل ويؤذن فيها المؤذنون ويقتسمون الأموال فيها والأترسة فيقبلون

بأكثر مال على الأرض فيتلقاهم الصريخ إن الدجال قد خلفكم في أهليكم فيلقون ما معهم فيجيئون فيقاتلونه

1489 - حدثنا وكيع عن المسعودي عن حمزة قال حدثني أشياخنا قالوا

خرج ابن مسعود فنادى نداء ولم يناجي نجاء فقال الملطاط شط الفرات طريق بقية المؤمنين هراب الدجال فما ينتظرون بالعمل أخروج الدجال فبئس المنتظر أم الساعة فالساعة أدهى وأمر ثم أخذ حصاة فقال ما خروجه بأضر على مؤمن ثم أخذ حصاة على ظفرة مما نقص هذه الحصاة من ظفري

- 1490حدثنا رديح بن عطية عن يحيى بن أبي عمرو

عن كعب قال يفتتحون القسطنطينية فيأتيهم خبر الدجال فيخرجون إلى الشام فيجدونه لم يخرج ثم قل ما يلبث حتى يخرج

من أين يكون مخرج الدجال

- 1491حدثنا ضمرة بن ربيعة حدثنا يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عمرو بن

عبد الله الحضرمي
عن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من خلة بين الشام والعراق
- 1492حدثنا أبو أيوب عن أرطاة بن المنذر عن شريح بن عبيد
عن كعب قال يأتيهم الخبر بعد فتحها يعني فتح القسطنطينية فيرفضون ما في أيديهم فيخرجون فيجدونه باطلا لا يخرج الدجال إلا بعدها تتعلق به حية إلى جانب البحر ثم يخرج
- 1493حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد
عن كعب قال تتعلق بالدجال حية إلى جانب ساحل البحر ثم يخرج
- 1494حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة أن عبد الرحمن بن أوس المزني حدثه
عن أبي هريرة قال يخرج الدجال من قرية هي بالعراق فيفترق الناس عند خروجه فتقول فرقة منهم هلم إلى الشام هلم إلى إخوانكم
- 1495حدثنا علي بن عاصم عن يحيى أبي زكريا عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن أبي بكر الصديق رضوان الله عليه قال يخرج الدجال من مرو من يهوديتها
1496 - حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب
عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال يخرج الدجال من خراسان
- 1497حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه
عن كعب قال مولد الدجال بقرية من قرى مصر يقال له قوس وهي بسرى
- 1498قال الحكم وأخبرني عبد الله عن يزيد بن حمير عن جبير بن نفير وشريح والمقدام وعمرو بن الأسود وكثير بن مرة
قالوا ليس هو إنسان إنما هو شيطان
- 1499حدثنا الوليد عن حنظلة عن سالم
عن ابيه قال هو ابن صائد الذي ولد بالمدينة
- 1500حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن زيد بن وهب
عن عبد الله قال الدجال يخرج من كوثى

- 1501حدثنا يزيد بن هارون عن المبارك
عن الحسن قال يخرج جيش من خراسان يعقبهم الدجال
- 1502حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهيثم أبي العريان قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول يخرج الدجال من كوثى
1503 - قال معمر عن محمد بن شبيب عن العريان بن الهيثم
عن عبد الله بن عمرو أنه قال يخرج الدجال من كوثى
- 1504حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس عن الهيثم بن الأسود قال
قال لي عبد الله بن عمرو وهو عند معاوية تعرفون أرضا قبلكم يقال لها كوثى كثيرة السباخ
قلت نعم
قال منها يخرج الدجال
- 1505حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس
عن أبيه قال يخرج الدجال من العراق
- 1506قال معمر وأخبرنا قتادة عن شهر بن حوشب
سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج ناس من قبل المشرق ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على عشر مرات كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم

خروج الدجال وسيرته وما يجري على يديه من الفساد

- 1507حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان
عن كعب قال أول ماء يرده الدجال سنام جبل مشرف على البصرة وماء إلى جنبه كثير الساف يعني الرمل هو أول ماء يرده الدجال
- 1508حدثنا أبو إسحاق الأقرع عن همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن أبي بكر رضى الله عنه قال يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان

- 1509حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى قال
بلغني أن الدجال يخرج من جزيرة أصبهان في البحر يقال لها ماطوله
- 1510حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال
يخرج الدجال من العراق
- 1511حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس عن الهيثم بن الأسود قال
قال لي عبد الله بن عمرو وهو عند معاوية تعرفون أرضا قبلكم يقال لها كوثا كثيرة السباخ
قلت نعم
قال منها يخرج الدجال
1512 - حدثنا ضمرة حدثنا عبد الله بن شوذب عن أبي التياح عن خالد بن سبيع عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج الدجال ثم عيسى ابن مريم عليه السلام
- 1513حدثنا عبد الرزاق وابن مهدي عن سفيان عن سلمة ابن كهيل عن أبي صادق
عن عبد الله قال أول أهل أبيات يفزعهم الدجال أهل الكوفة
- 1514حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب
عن أسماء بنت يزيد الأنصارية رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال إن من أشد فتنة أنه يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول نعم قال فتمثل له الشياطين نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعا وأعظمه أسنمة ويأتي الرجل وقد مات أبوه ومات أخوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فتتمثل له الشياطين نحو أبيه وأخيه
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم رجع والقوم في اهتمام وغم بما حدثهم
قال فأخذ بلحمتي الباب
وقال مهيم أسماء
فقالت أسماء يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال

فقال إن يخرج وأنا فيكم حي فأنا حجيجيه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن
فقالت أسماء يا رسول الله والله إنا لنعجن عجينتنا فما نختبزها حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ
قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء التسبيح والتقديس
- 1515حدثنا عبد الله بن نمير وعبد الله بن المبارك قالا أخبرنا سفيان الثوري حدثنا سلمة بن كهيل
عن أبي الزعراء قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال عبد الله تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشيح وفرقة تأخذ شط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بغرب الشام فيبعثون إليه طليعة منهم فارس على فرس أشقر أو أبلق فيقتلون فلا يرجع منهم بشر
قال سلمة فحدثني أبو صادق عن ربيعة بن ناجد أن عبد الله بن مسعود قال فرس أشقر ثم قال عبد الله ويزعم أهل الكتاب أن المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيقتله
قال أبو الزعراء ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثا غير هذا قال ثم يخرج يأجوج ومأجوج
- 1516حدثنا ضمرة بن ربيعة حدثنا يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي
عن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج الدجال عاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فأنيبوا فإنه يبتدي
فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني
فيقول أنا ربكم ولن تروا ربكم حتى تموتوا وإنه أعور وليس ربكم بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن وإن من فتنته أن معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار فمن ابتلى بناره فليقرأ بفواتح سورة الكهف وليستغث بالله تكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم عليه السلام بردا وسلاما وإن من فتنة أن معه شياطين تمثل له على صور الناس فيأتي الأعرابي
فيقول أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك
فيقول نعم

فتمثل له شياطينه على صورة أبيه وأمه فيقولان له
يا بني اتبعه فإنه ربك
وإن من فتنتة أن يسلط على نفس فيقتلها ويحييها ولن يعود لها بعد ذلك ولن يصنع ذلك بنفس غيرها يقول
انظروا عبدي فإني أبعثه الآن فيزعم أن له ربا غيري فيبعثه
فيقول له من ربك
فيقول له ربي الله وأنت الدجال عدو الله
وإن من فتنته يقول للأعرابي أرأيت إن بعثت لك إبلك أتشهد أني ربك
فيقول نعم فتمثل له الشياطين على صورة إبله وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت وأن يمر بالحي فيكذبونه فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت ويمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر لهم والأرض أن تنبت لهم فتنبت فتروح إليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسمنه أمده خواصر وادره ضروعا

- 1517حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد
عن كعب قال إذا نزل الدجال الأردن دعا بجبل طور وثابور وجبل الجودي حتى ينتطحن والناس ينظرون إليهما كما تنتطح الثورين أو الكبشين ويقول عودا مكانكما

- 1518حدثنا سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن مكحول عن حذيفة
وابن شابور عن النعمان بن المنذر عن مكحول
عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود وأصناف الناس معه جنة ونار ورجال يقتلهم ثم يحييهم معه جبل من ثريد ونهر من ماء وإني سأنعت لكم نعته أن يخرج ممسوح العين في جبهته مكتوب كافر يقرأه كل من يحسن الكتاب ومن لا يحسن فجنته نار وناره جنة وهو المسيح الكذاب ويتبعه من نساء اليهود ثلاثة عشر آلاف امرأة فرحم رجلا منع سفيهته أن
تتبعه والقوة عليه يومئذ بالقرآن فإن شأنه بلاء شديد يبعث الله الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها

فيقولون له استعن بنا على ما شئت
فيقول لهم انطلقوا فأخبروا الناس أني ربهم وأني قد جئتهم بجنتي وناري فتنطلق الشياطين فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والده وولده وإخوته ومواليه ورقيقه
فيقولون يا فلان أتعرفنا
فيقول لهم الرجل نعم هذا أبي وهذه أمي وهذه أختي وهذا أخي ويقول الرجل ما نبأكم
فيقولون بل أنت فأخبرنا ما نبؤك
فيقول الرجل إنا قد أخبرنا أن عدو الله الدجال قد خرج
فتقول له الشياطين مهلا لا تقل هذا فإنه ربكم يريد القضاء فيكم هذه جنته قد جاء بها وناره ومعه الأنهار والطعام فلا طعام إلا ما كان قبله إلا ما شاء الله
فيقول الرجل كذبتم ما أنتم إلا شياطين وهو الكذاب قد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدث حديثكم وحذرنا وأنبأنا به فلا مرحبا بكم أنتم الشياطين وهو عدو الله وليسوقن الله عيسى ابن مريم حتى يقتله فيخسؤا فينقلبوا خائبين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أحدثكم هذه لتعقلوه وتفقهوه وتعوه وأعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم فليحدث الآخر الآخر فإن فتنته أشد الفتن
1519 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي فراس عن عبد الله بن عمرو قال الدجال أزب الذراعين قصير البنان ممسوح القفا ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر
- 1520حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة
حدثني لقيط بن مالك أن المؤمنين يوم يخرج الدجال إثنا عشر ألف رجل وسبعة آلاف امرأة وسبع مائة أو ثمان مائة امرأة
- 1521قال بكر بن سوادة وأخبرني صالح بن حيوان
عن عبد الله بن عمرو قال مقدمة الدجال سبعون ألفا أسرع وأجرأ من النمران
فقال رجل من يستطيع هؤلاء
فقال لا أحد إلا الله
- 1522حدثنا عبد القدوس عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم

الغساني
حدثني الهيثم بن مالك الطائي رفع الحديث قال يلي الدجال بالعراق سنتين يحمد فيها عدله وتشرأب الناس إليه فيصعد يوما المنبر فيخطب بها ثم يقبل عليهم فيقول لهم ما آن لكم أن تعرفوا ربكم
فيقول له قائل ومن ربنا
فيقول أنا
فينكر منكر من الناس من عباد الله قوله فيأخذه فيقتله وينزل عليه ملكان من السماء فيقول أحدهما له حين يقول أنا ربكم كذب ويقول له صاحبه صدق مصدقا لصاحبه فمن أراد الله به الهدى ثبته وعلم أن الملك إنما يصدق صاحبه ومن أراد الله ضلالته شبه عليه فقال إن الملك حين يصدق صاحبه إنما يصدق الدجال ترتيبا لضلالته ثم يسير الدجال فمن أجابه امر السماء فأمطرتهم ومن خالفه أصبحوا وقد تبعت أموالهم كلها الدجال وجل تبعه اليهود والأعراب ويقتر على المسلمين ويضيق عليهم حتى يبلغهم الجهد وحتى أن أهل البيت لهم العدد تعشيهم العنز الواحدة
- 1523حدثنا أبو المغيرة عن الأوزاعي
عن حسان بن عطية قال ينجو من الدجال إثنا عشر ألف رجل وسبعة آلاف امرأة
- 1524حدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد
عن كعب قال من صبر على فتنة الدجال لم يفتتن ولم يفتن أبدا حيا ولا ميتا ومن أدركه ولم يتبعه وجبت له الجنة وإذا أخلص الرجل وكذب الدجال مرة واحدة قال قد علمت من أنت أنت الدجال ثم قرأ فاتحة سورة الكهف ولم يستطع أن يفتنه وكانت له تلك الآية كالتميمة من الدجال فطوبى لمن نجا بإيمانه قبل فتن الدجال وهوانه وصغاره وليدركن الدجال أقواما مثل خيار أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
1525 - حدثنا الحكم بن نافع البهراني قال حدثني ابو عبد الله الكلاعي صاحب كعب عن يزيد بن حمير ويزيد بن شريح وجبير بن نفير والمقدام بن معدي كرب وعمرو بن الأسود وكثير بن مرة قالوا جميعا
ليس الدجال إنسان إنما هو شيطان في بعض جزائر البحر موثق بسبعين حلقة لا يعلم من أوثقه أسليمن أم غيره فإذا كان أول ظهوره فك الله عنه في كل عام حلقة فإذا برز أتته أتان عرض ما بين أذنيها أربعون ذرعا بذراع الجبار وذلك فرسخ للراكب

المحث فيضع على ظهرها منبرا من نحاس ويقعد عليه فتبايعه قبائل الجن ويخرجون له كنوز الأرض ويقتلون له الناس

- 1526قال الحكم بن نافع وحدثني جراح عمن حدثه

عن كعب قال الدجال بشر ولدته امرأة ولم ينزل شأنه في التوراة والإنجيل ولكن ذكر في كتب الأنبياء يولد في قرية بمصر يقال لها قوس يكون بين مولده ومخرجه ثلاثون سنة فإذا ظهر خرج إدريس وخنوك يصرخان في المدائن والقرى

إن الدجال قد خرج فإذا أقبل أهل الشام لخروجه توجه نحو المشرق ثم ينزل عند باب دمشق الشرقي ثم يلتمس فلا يقدر عليه ثم يرى عند المنارة التي عند نهر الكسوة ثم يطلب فلا يدري أين سلك فينسى كره ثم يأتي المشرق فيظهر ويعدل ثم يعطى الخلافة فيستخلف وذلك عند خروج المسيح ويبريء الأكمه والأبرص حتى يتعجب الناس ثم يظهر السحر ويدعي النبوة فيفترق عنه الناس

ويفارقه أهل الشام فيفترق أهل المشرق ثلاث فرق فرقة تلحق بالشام وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق به فيقبل بمن معه

قال كعب وهم اربعون ألفا وقال بعض العلماء سبعون ألفا ويأتي الأمم فيستمدهم على أهل الشام فيجيبونه وتجمع اليه اليهود جميعا فيسير نحو الشام مقدمته العصابة المشرقية معهم أعراب جدس عليهم الطيالسة فيفزع أهل الشام فيهربون إلى الجبال ومأوى السباع إثنا عشر ألفا من الرجال وسبعة آلاف امرأة عامتهم إلى جبل البلقاء قد اعتصموا به لا يجدون ما يأكلون غير شجر الملح وتهرب عنهم السباع إلى السهل ومنهم من يأتي القسطنطينية فيسكنها ثم يتراسلون فيقبلون سراعا حتى ينزلوا غربي الأردن عن نهر أبي فطرس ينطوي إليهم كل فار من الدجال ويعبؤن مسلحة عند المنارة التي غربي الأردن ويقبل الدجال فيهبط من عقبة أفيق فينزل شرقي الأردن فيحصرهم أربعين يوما فيأمر نهر أبي فطرس فيسيل إليه ثم يقول ارجع فيرجع إلى مكانه ويقول أيبس فييبس ويأمر جبل ثور وجبل طور زيتا أن ينتطحا فينتطحان ويأمر الريح فتثير السحاب من البحر فتمطر الأرض فتنبت ويأمر إبليس الأكبر ذريته باتباعه فيظهرون له الكنوز فلا يمرون بخربة ولا أرض فيها كنز إلا نبذ إليه كنزه ومعه قبيل من الجن فيتشبهون بموتاهم فيقول الحميم لحميمه ألم أمت وقد حييت ويخوض البحر في اليوم ثلاث خوضات فلا يبلغ حقويه فيتميز

المؤمنون والمنافقون والكافرون والهرب عنه خير من المقام بين يديه للمتكلم يومئذ بكلمة يخلص بها من الأجر كعدد رمل الدنيا ويقاتل الناس على الكفر فمن قتل منهم أضاءت قبورهم في الليلة المظلمة والليل الدامس

قال كعب فإذا رأى المؤمنون أنهم لا يستطيعون قتله ولا أصحابه

ساروا غربي الأردن التي ببيت المقدس فيبارك لهم في ثمرها ويشبع الآكل من الشيء اليسير لعظيم بركتها ويشبعون فيها من الخبز والزيت ويتبعهم الدجال ويأتيه ملكان

فيقول أنا الرب

فيقول له أحدهما كذبت

ويقول الآخر لصاحبه صدقت

وصفته أنه أفحج أصهب مختلف الحلق مطموس العين اليمنى إحدى يديه أطول من الأخرى يغمس الطويلة منها في البحر فيبلغ قعره فتخرج من الحيتان يسير أقصى الأرض وأدناها في يومين خطوته مد بصره وتسخر له الجبال والأنهار والسحاب ويأتي الجبل فيقوده ويدرك زرعه في يوم ويقول للجبال تنحي عن الطريق فتفعل ويجيء إلى الأرض فيقول أخرجي ما فيك من الذهب فتلفظه كاليعاسيب وكأعين الجراد ومعه نهر ماء ونهر نار وجنة خضراء ونار حمراء فناره جنة وجنته نار وجبل من خبز من ألقاه في ناره لم يحترق يظهر عند عالية مرة وعلى باب دمشق مرة وعند نهر أبي فطرس مرة وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام

- 1527حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين أذني حمار الدجال أربعون ذراعا وخطوة حماره مسيرة ثلاثة أيام يخوض البحر على حماره كما يخوض أحدكم الساقية على فرسه يقول أنا رب العالمين وهذه الشمس تجري بإذني أفتريدون أن أحبسها فتحبس الشمس حتى يجعل اليوم كالشهر والجمعة ويقول أتريدون أن أسيرها لكم

فيقولون نعم فيجعل اليوم كالساعة وتأتيه المرأة فتقول يا رب أحيي ابني وأحيي زوجي حتى أنها تعانق شيطانا وتنكح شيطانا وبيوتهم مملوءة شياطين ويأتيه

الأعراب فيقولون يا ربنا أحيي لنا غنمنا وإبلنا فيعطيهم شياطين أمثال غنمهم وإبلهم سواء بالسن والسمة على حال ما فارقوها عليه مكتنزة شحما
يقولون لو لم يكن هذا ربنا لم يحي لنا موتانا من الإبل والغنم ومعه جبل من مرق وعراق اللحم حار لا يبرد ونهر جار وجبل من جنان وخضرة وجبل من نار ودخان
يقول هذه جنتي وهذه ناري وهذا طعامي وهذا شرابي
واليسع معه ينذر الناس ويقول هذا المسيح الكذاب فاحذروه لعنه الله
يعطيه الله من السرعة والخفة مالا يلحقه الدجال
فإذا قال أنا رب العالمين
قال له الناس كذبت
ويقول اليسع صدق الناس فيمر بمكة فإذا هو بخلق عظيم
فيقول من أنتم فإن هذا الدجال قد أتاك
فيقول أنا ميكائيل بعثني الله تعالى أن أمنعه من حرمه ويمر بالمدينة فإذا هو بخلق عظيم
فيقول من أنت هذا الدجال قد أتاك
فيقول أنا جبريل بعثني الله تعالى لأمنعه من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمر الدجال بمكة فإذا رأى ميكائيل ولى هاربا ولا يدخل الحرم فيصيح صيحة فيخرج إليه من مكة كل منافق ومنافقه
ثم يمر بالمدينة فإذا رأى جبريل ولى هاربا فيصيح صيحة فيخرج إليه من المدينة كل منافق ومنافقة ويأتي النذير إلى الجماعة التي فتح الله على أيديهم القسطنطينية ومن تألف إليهم من المسلمين ببيت المقدس
يقولون هذا الدجال قد أتاكم
فيقولون اجلس فإنا نريد قتاله
فيقول بل أرجع حتى أخبر الناس بخروجه فإذا انصرف تناوله الدجال
ثم يقول هذا الذي يزعم أني لم أكن أقدر عليه فاقتلوه شر قتلة فينشر بالمناشير
ثم يقول إن أنا أحييته لكم تعلمون أني ربكم
فيقولون قد نعلم أنك ربنا وأحب إلينا نزداد يقينا
فيقول نعم فيقوم بإذن الله تعالى لا يأذن الله لنفس غيرها للدجال أن يحييها

فيقول أليس قد أمتك ثم أحييتك فأنا ربك
فيقول الآن ازددت يقينا أنا الذي بشرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك تقتلني ثم أحيا بإذن الله تعالى لا يحيى الله لك نفسا غيري فيضع على جلد النذير صفائح من نحاس فلا يحيك فيه شيء من سلاحهم لا بضرب سيف ولا سكين ولا حجر إلا تحول عنه ولم يضره منه شيء
فيقول اطرحوه في ناري ويحول الله " عز وجل " ذلك الجبل على النذير جنانا خضرة فيشك الناس فيه ويبادر إلى بيت المقدس فإذا صعد على عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين فيوترون قسيهم لقتاله فأقوى المسلمين يومئذ من برك باركا أو جلس جالسا من الجوع والضعف ويسمعون النداء يا أيها الناس قد أتاكم الغوث
- 1528حدثنا ابن فضيل عن ابن أبي سفيان عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام المؤمنين يومئذ التسبيح والتهليل والتحميد
- 1529حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان
عن عبيد بن عمير الليثي قال يخرج الدجال فيتبعه ناس يقولون نحن نشهد أنه كافر وإنما نتبعه لنأكل من طعامه ونرعى من الشجر فإذا نزل غضب الله نزل عليهم جميعا
- 1530حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال
بلغني انه يجعل على حلقه صفيحة من نحاس وبلغني أن الخضر الذي يقتله الدجال ثم يحييه
- 1531قال معمر وأخبرني يحيى بن أبي كثير يرويه قال
عامة من يتبع الدجال يهود أصبهان
1532 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل
عن حذيفة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار
- 1533حدثنا وكيع عن إسماعيل ابن أبي خالد عن حكيم بن جابر
عن حذيفة قال ما خروج الدجال عندي بأكرث من تيس اللحام
- 1534حدثنا وكيع عن سفيان عن واصل الأحدب

عن أبي وائل قال أكثر تبع الدجال اليهود وأولاد الموامس

- 1535حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان

عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبحن الدجال أقوام يقولون إنا لنصحبه وإنا لنعلم أنه كافر ولكنا نصحبه نأكل من الطعام ونرعى من الشجر فإذا نزل غضب الله تعالى عليهم كلهم

- 1536حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة

عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال إحدى عينيه مطموسة والأخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة ويسير معه جبلان جبل من أنهار وثمار وجبل دخان ونار يشق الشمس كما يشق الشعرة ويتناول الطير في الهواء

1537 - حدثنا ابن وهب عن حنظلة سمع سالما

سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت رجلا " أ " حمر جعد الرأس أعور عين اليمين أشبه من رأيت به ابن قطن فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال

- 1538حدثنا ابن علية عن عوف عن أبي المغيرة القواس

عن عبد الله بن عمرو قال ملاحم الناس خمس فثنتان قد مضتا وثلاث في هذه الأمة ملحمة الترك وملحمة الروم وملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة

- 1539حدثنا عبدة وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط العبدي

عن عبد الله قال أذن حمار الدجال تظل سبعين ألفا

- 1540حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة الزراد عن حوط العبدي

عن عبد الله قال يستظل في ظل أذن حمار الدجال سبعون ألفا

- 1541حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط عن عبد الله قال أذن حمار الدجال تظل سبعين الفا

- 1542حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم

عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مر بابن صياد في نفر من أصحابه فيهم عمر رضى الله عنه وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وهو غلام فلم

يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه ابن صياد وقال أشهد أنك رسول الأميين
ثم قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وبرسله
ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأتيك
قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين
قال ابن صياد هو الدخ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإلا يكن هو فلا خير لك في قتله

- 1543قال الزهري قال ابن عمر رضى الله عنه
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب رضى الله عنه يؤمان النخل التي فيه ابن صياد حتى إذا دخلا النخل طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد لأن يسمع " من " ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت أبي صاف وهو اسمه هذا محمد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

- 1544قال الزهري عن سنان بن أبي سنان
سمع حسين بن علي رضى الله عنهما يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبأ لابن صياد دخانا أو سأله عما خبأ له
فقال دخ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إخسأ فلن تعدو قدرك فلما ولى
قال النبي ما قال
قال بعضهم دخ وقال بعضهم ذبح أو دخ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اختلفتم وأنا بين أظهركم فأنتم بعدي أشد اختلافا

- 1545قال معمر عن هشام بن عروة
عن أبيه قال ولد ابن صياد أعور مختن

- 1546قال معمر قال الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف
عن أبي بكرة قال أكثر الناس في مسيلمة قبل أن يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فقال أما بعد ففي شأن هذا الرجل " الذي " قد أكثرتم فيه وإنه لكذاب من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي المسيح وأنه ليس من بلدة إلا يبلغها رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من أنقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح

- 1547قال الزهري فحدثنا عبيد الله بن عبد الله عتبة
أن أبا سعيد الخدري رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فقال فيما يحدثنا إن الدجال وهو محرم عليه أن يدخل أنقاب المدينة فيخرج إليه رجل يومئذ خير الناس أو من خير الناس يومئذ
فيقول أشهد أنك أنت الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول حين يحيا والله ما كنت أشد بصيرة فيك مني الآن فيريد الدجال قتله الثانية فلا يسلط عليه

- 1548قال معمر بلغني أنه يجعل على حلقه صفيحة من نحاس وبلغني أن الخضر يقتله الدجال ثم يحييه

- 1549حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدي
عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم التيجان

1550 - قال معمر أخبرني يحيى ابن أبي كثير يرويه قال
عامة من يتبع الدجال يهود أصبهان
1551 - قال معمر قال الزهري فأخبرني عمرو ابن أبي سفيان الثقفي أخبره رجل من الأنصار
عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال قال يأتي سباخ المدينة وهو محرم عليه أن يدخل نقابها فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين وهي الزلزلة فيخرج إليه منها كل منافق ومنافقة ثم يولي الدجال قبل الشام فيحاصرهم وبقية المسلمين يومئذ معتصمون بذروة جبل من جبال الشام فيحااصرهم الدجال نازلا بأصله حتى إذا طال عليهم البلاء
قال رجل من المسلمين يا معشر المسلمين حتى متى أنتم هكذا وعدو الله نازل بأصل جبلكم هذا هل أنتم إلا بين إحدى الحسنيين بين أن يستشهدكم الله أو يظهركم
فيتبايعون على الموت بيعة يعلم الله تعالى أنها الصدق من أنفسهم ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفة ثم ذكر نزول عيسى
1552 - حدثنا وكيع وأبو معاوية جميعا عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال ما سال أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته عنه
فقال لم تسأل عنه
قال فقلت إن الناس يزعمون أن معه الطعام والشراب
قال هو أهون على الله تعالى من ذلك
1553 - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية
سمع رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنذرنا الدجال ثم قال إن معه جنة ونار " ا " فناره جنة وجنته نار وإن معه جبلا من خبز ونهرا من ماء وأنه يمطر المطر وينبت الأرض وإنه يسلط

على نفس فيقتلها ثم يحييها لا يسلط على غيرها

قدر بقاء الدجال

- 1554حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي

عن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيام الدجال أربعون يوما فيوم كالسنة ويوم دون ذلك ويوم كالشهر ويوم دون ذلك ويوم كالجمعة ويوم دون ذلك ويوم كالأيام ويوم دون ذلك وآخر أيامه كالشررة في الجريدة فيصبح الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغيب الشمس

قالوا يا رسول الله فكيف نصلي في تلك الأيام القصار

قال تقدرون كما تقدرون في هذه الأيام الطوال ثم تصلون

- 1555حدثنا ابن نمير حدثنا أبو يعفور قال سمعت أبا عمرو الشيباني قال سمعت حذيفة يقول فتنة الدجال أربعين يوما

- 1556حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب

عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضى الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعمر الدجال أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق السعفة في النار

- 1557حدثنا الحكم بن نافع عن جراح وأبي عبد الله صاحب كعب عن كعب قال قال سلمان الفارسي أيام الدجال مقدار عامين ونصف

1558 - حدثنا ابن نمير حدثنا أبو يعفور قال سمعت أبا عمرو الشيباني قال كنت مع حذيفة بن اليمان في المسجد إذ جاء أعرابي يهرول حتى جثا بين يديه فقال أخرج الدجال

فقال حذيفة أنا لما دون الدجال أخوف مني الدجال وما الدجال إنما فتنته أربعين يوما

- 1559حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح

عن حذيفة قال يخرج في الفتنة الرابعة بقاؤه أربعون سنة يخففها الله على المؤمنين فتكون السنة كاليوم

- 1560حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية

الدوسي قال
سمعت رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال أربعين صباحا آخر الجزء السابع
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بعونك يا كريم
أخبرنا الشيخ الزكي أبو الفضل عبد الجبار بن محمد بن عمر الأصبهاني أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن ايوب الطبراني حدثنا عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد المرادي حدثنا نعيم
- 1561حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن الزهري عمن حدثه
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل عيسى بن مريم عليه السلام الدجال دون باب لد بسبعة عشر ذراعا
- 1562حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي
عن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرك عيسى بن مريم الدجال بعد ما يهرب منه فإذا بلغه نزوله فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله
- 1563حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة والليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة
عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال إذا نزل عيسى بيت المقدس وقد حاصر الدجال الناس في بيت المقدس مشى إليه بعدما يصلي الغداة يمشي إليه وهو في آخر رمق فيضربه فيقتله
1564 - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه
عن كعب قال إذا نزل عيسى لم يجد ريحه ولا نفسه كافر إلا مات ونفسه يبلغ مد بصره فيدرك نفسه الدجال على قيد شبر من باب لد وقد نزل إلى العين في أسفل العقبة ليشرب منها فيذوب ذوبان الشمع فيموت
- 1565حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عمه مجمع بن جارية رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يقتل ابن مريم الدجال بباب لد

- 1566حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني

عن كعب قال إذا سمع الدجال نزول عيسى ابن مريم هرب فيتبعه عيسى فيدركه عند باب لد فيقتله فلا يبقى شيء إلا دل على أصحاب الدجال فيقول يا مؤمن هذا كافر

- 1567حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود قال يزعم أهل الكتاب أن عيسى ابن مريم ينزل فيقتل الدجال ويقتل أصحابه

قال أبو الزعراء ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثا غير هذا

- 1568حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال

بلغني أن عيسى ابن مريم يقتل الدجال على تل الملاحم وهو نهر ابن فطرس ثم يرجع إلى بيت المقدس

1569 - حدثنا عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن أبي غالب قال

كنت أسير مع نوف حتى انتهيت إلى عقبة أفيق فقال هذا المكان الذي يقتل فيه المسيح الدجال

- 1570حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصاري عن عبد الله بن زيد الأنصاري

عن مجمع بن جارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل ابن مريم الدجال بباب لد أو إلى جانب لد

- 1571حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم

عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل رجلا من اليهود فحدثه

فقال له عمر إني قد بلوت منك صدقا فأخبرني عن الدجال

فقال وإله يهود ليقتلنه ابن مريم بفناء لد

المعقل من الدجال

- 1572حدثنا ضمرة حدثنا يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي

عن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلىالله عليه وسلم

الدجال لا يبقى من الأرض شيء إلا وطئه وغلب عليه إلا مكة والمدينة فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيه ملك مصلتا بسيفه حتى ينزل عند الطريب الأحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفي المدينة يومئذ الخبث منها كما ينفي الكبر خبث الحديد وذلك اليوم الذي يدعى يوم الخلاص

فقالت أم شريك فأين المسلمون يومئذ

قال ببيت المقدس يخرج فيحاصرهم حتى يبلغه نزول عيسى فيهرب

- 1573حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرى المحفوظة مكة والمدينة وإيلياء ونجران وما من ليلة إلا وينزل بنجران سبعون ألف ملك يسلمون على أهل الأخدود ثم لا يعودون إليها أبدا

- 1574حدثنا بقية قال قال صفوان وحدثني أبو الزاهرية عن شريح بن عبيد عن كعب قال المعقل من الدجال نهر ابن فطرس

1575 - حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر وحدير بن كريب عن كعب قال المعقل من الدجال نهر ابن فطرس

- 1576حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال معقل المسلمين إذا خرج الدجال بيت المقدس

- 1577حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال موضع رداء ببيت المقدس أيام الدجال خير من الدنيا وما فيها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم معقل المسلمين من الدجال بيت المقدس لا يخرجون ولا يغلبون

- 1578حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية الدوسي

سمع رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الدجال يبلغ كل منهل إلا أربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد طور سيناء ومسجد الأقصى

- 1579حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال من قرأ سورة الكهف كما أنزلت أضاء له ما بينه وبين مكة ومن قرأ آخرها ثم أدرك الدجال لم يسلط عليه

- 1580حدثنا بقية عن صفوان عن عمرو عن شريح بن عبيد

عن عبد الله بن سلام قال إن ملائكة الله تعالى يحرسون المدينة من كل ناحية ما من نقاب المدينة من نقب إلا وعليه ملك سال سيفه فلا تنفروا ملائكة الله الذين يحرسونكم

1581 - حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي عن شهر بن حوشب

عن أسماء ابنة يزيد بن السكن الأنصارية رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدجال يرد كل منهل إلا المسجدين

- 1582حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد

عن أبي سعيد الخدري قال من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم خرج للدجال لم يسلط عليه ولم يكن له عليه سبيل

- 1583حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أن أبا سعيد الخدري قال محرم على الدجال أن يدخل نقاب المدينة

- 1584قال الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف

عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلدة إلا يبلغها رعب الدجال إلا المدينة على كل نقب من نقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح

- 1585قال الزهري وأخبرني عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن رجل من الأنصار عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم " عن النبي صلى الله عليه وسلم " قال يأتي الدجال سباخ المدينة ومحرم عليه أن يدخل نقابها فيخرج إليه كل منافق ومنافقة ثم يولي قبل الشام

1586 - قال معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب

عن أسماء ابنة يزيد الأنصارية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يجزيء المؤمنين يومئذ من الجوع ما يجزيء أهل السماء من التسبيح والتقديس

- 1587حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سفيان عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام المؤمنين يومئذ التسبيح والتحميد والتهليل والتقديس والتكبير
- 1588حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
المسلمون فما طعام المؤمنين في زمان الدجال
قال طعام الملائكة
قالوا أو تطعم الملائكة
قال طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعا

نزول عيسى ابن مريم عليه السلام وسيرته

- 1589حدثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي
عن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
فقالت أم شريك فأين المسلمون يومئذ يا رسول الله
قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وإمام الناس يومئذ رجل صالح فيقال صلي الصبح فإذا كبر ودخل فيها نزل عيسى ابن مريم عليه السلام فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع يمشي القهقري فيتقدم عيسى فيضع يده بين كتفيه ثم يقول صلي فإنما أقيمت لك " الصلاة " فيصلي عيسى وراءه ثم يقول افتحوا الباب فيفتحون الباب ومع الدجال يومئذ سبعون ألفا يهود كلهم ذو ساج وسيف محلى فإذا نظر إلى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص وكما يذوب الملح في الماء ثم يخرج هاربا فيقول عيسى إن لي فيك ضربة لن تفوتني بها فيدركه فيقتله فلا يبقى شيء مما خلق الله تعالى يتوارى به يهودي إلا أنطقه الله لا حجر ولا شجر ولا دابة إلا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله إلا الغرقد فإنها من شجرهم فلا تنطق ويكون عيسى في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة ولا يسعى على شاة وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة

كل دابة حتى يدخل الوليد يده في الحنش فلا يضره وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها ويكون في الإبل كأنه كلبها والذئب في الغنم كأنه كلبها وتملأ الأرض من الإسلام ويسلب الكفار ملكهم فلا يكون ملك إلا الإسلام وتكون الأرض كفا ثورة الفضة فتنبت نباتها كما كانت على عهد آدم عليه السلام يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة " فتشبعهم " ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات

- 159حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن شريح ابن عبيد

عن كعب قال يهبط المسيح عيسى بن مريم عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب دمشق الشرقي إلى طرف الشجر تحمله غمامة واضع يديه على منكب ملكين عليه ريطتان مؤتزر بإحديهما مرتدى بالأخرى إذا أكب رأسه قطر منه كالجمان فيأتيه اليهود

فيقولون نحن أصحابك

فيقول كذبتم ثم يأتيه النصارى

فيقولون نحن أصحابك

فيقول كذبتم بل اصحابي المهاجرون بقية أصحاب الملحمة فيأتي مجمع المسلمين حيث هم فيجد خليفتهم يصلي بهم فيتأخر للمسيح حين يراه

فيقول يا مسيح الله صلي لنا

فيقول بل أنت فصل لأصحابك فقد رضى الله عنك فإنما بعثت وزيرا ولم أبعث أميرا فيصلي لهم خليفة المهاجرين ركعتين مرة واحدة وابن مريم فيهم ثم يصلي لهم المسيح بعده وينزع خليفتهم

- 1591حدثنا سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن أبي فروة وابن سابور جميعا عن مكحول

عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما الشياطين " الذين " مع الدجال يزاولون بعض بني آدم على متابعة الدجال فيأتي عليه من يأتي ويقول له بعضهم إنكم شياطين وإن الله تعالى سيسوق إليه عيسى ابن مريم بإيلياء فيقتله فبينما أنتم على ذلك حتى ينزل عيسى ابن مريم بإيلياء وفيها جماعة من المسلمين وخليفتهم بعدما يؤذن المؤذن لصلاة الصبح فيسمع

المؤذن للناس عصعصة فإذا هو عيسى ابن مريم فيهبط عيسى فيرحب به الناس ويفرحون بنزوله ولتصديق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يقول للمؤذن أقم الصلاة
ثم يقول له الناس صلي لنا
فيقول انطلقوا إلى إمامكم فيصلي لكم فإنه نعم الإمام فيصلي بهم إمامهم ويصلي عيسى معهم ثم ينصرف الإمام ويعطي عيسى الطاعة فيسير بالناس حتى إذا رآه الدجال ماع كما يميع القير فيمشي إليه عيسى فيقتله بإذن الله تعالى ويقتل معه من شاء الله ثم يفترقون ويختبئون تحت كل شجر وحجر
حتى يقول الشجر يا عبد الله يا مسلم تعال هذا يهودي ورائي فاقتله ويدعو الحجر مثل ذلك غير شجرة الغرقدة شجرة اليهود لا تدعو إليهم أحدا يكون عندها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفهموه وتعوه واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم وليحدث الآخر الآخر وإن فتنته أشد الفتن ثم تعيشوا بعد ذلك ما شاء الله تعالى مع عيسى ابن مريم

- 1592حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد
عن كعب قال إذا خرج عيسى ابن مريم انقطعت الإمارة

- 1593حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان عمن حدثه
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حياة عيسى هذه الآخرة ليست كحياته الأولى يلقى عليه مهابة الموت يمسح وجوه رجال ويبشرهم بدرجات الجنة

- 1594حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال يوشك من عاش منكم أن يرى عيسى بن مريم إماما مهديا وحكما عادلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير وتوضع الجزية وتضع الحرب أوزارها
قال محمد ولا أعلمه إلا عن أبي هريرة قال ينزل بين أذانين يقطر ثوبه ماء عليه ثوبان ممصران أو بردان
قال محمد فظننت أنهم وجدوه في كتاب فلم يدروا مالونه فيصلي عيسى وراء رجل من هذه الأمة

- 1595حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة وليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن

سعيد بن ابي هلال عن أبي سلمة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال يبلغ الذين فتحوا القسطنطينية خروج الدجال فيقبلون حتى يلقوه ببيت المقدس قد حصر هنالك ثمانية آلاف امرأة واثنا عشر ألف مقاتل هم خير من بقي وكصالح من مضى فبيناهم تحت ضبابة من غمام إذ تكشف عنهم الضبابة مع الصبح فإذا بعيسى ابن مريم بين ظهرانيهم فيتنكب إمامهم عنه ليصلي بهم فيأبى عيسى ابن مريم حتى يصلي إمامهم تكرمة لتلك العصابة ثم يمشي الى الدجال وهو في آخر رمق فيضربه فيقتله فعند ذلك صاحت الأرض فلم يبق حجر ولا شجر ولا شيء إلا قال يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله إلا الغرقدة فإنها شجرة يهودية فينزل حكما عادلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وتبتز قريش الإمارة وتضع الحرب أوزارها وتكون الأرض كفاثورة الفضة وترفع العداوة والشحناء والبغضاء وحمة كل ذات حمة وتملأ الأرض سلما كما يملأ الإناء
من الماء فيندفق من نواحيه حتى تطأ الجارية على رأس الأسد ويدخل الأسد في البقر والذئب في الغنم وتباع الفرس بعشرين درهما ويبلغ الثور الثمن الكثير ويكون الناس صالحين فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت حتى تكون على عهدها حين نزلها آدم عليه السلام حتى يأكل من الرمان الواحدة الناس الكثير ويأكل العنقود النفر الكثير وحتى يقول الناس لو أن آباءنا أدركو هذا العيش
- 1596حدثنا ابن وهب عن حنظلة سمع سالما يقول
سمعت ابن عمر رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت عند الكعبة مما يلي المقام رجلا آدم سبط الرأس واضعا يديه على رجلين يسكب رأسه أو يقطر رأسه ماء فسألت من هذا فقال قائل هذا عيسى ابن مريم
- 1597حدثنا أبو حيوة وأبو أيوب عن أرطاة
عن عبد الرحمن بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدركن ابن مريم رجال من أمتي هم مثلكم أو خيرهم مثلكم أو خير
- 1598حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه
عن كعب قال بينما هم يقتسمون غنائم القسطنطينية إذ يأتيهم خبر الدجال فيرفضون ما في أيديهم ثم يقبلون فيلحقون ببيت المقدس فتصلي خلف من يلي أمر المسلمين ثم يوحي الله تعالى الى عيسى ابن مريم ان يسير إلى يأجوج

مأجوج ثم يرجع إلى بيت المقدس ثم إن الأرض
تخرج زكاتها على ما كانت في أول الدنيا ثم يلبث سبعا ثم يبعث الله ريحا فتقبض أرواح المؤمنين
- 1599حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه
عن كعب قال ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند المنارة التي عند باب دمشق الشرقي وهو شاب أحمر معه ملكان قد لزم مناكبهما لا يجد نفسه ولا ريحه كافر إلا مات وذلك ان نفسه يبلغ مد بصره فيدرك نفسه الدجال فيذوب ذوبان الشمع فيموت ويسير ابن مريم إلى من في بيت المقدس من المسلمين فيخبرهم بقتله ويصلي وراء أميرهم صلاة واحدة ثم يصلي لهم ابن مريم وهي الملحمة ويسلم بقية النصارى ويقيم عيسى ويبشرهم بدرجاتهم في الجنة
- 1600حدثنا أبو معاوية حدثنا الشيباني عن عمار بن المغيرة
عن أبي هريرة قال تجدد المساجد لنزول عيسى بن مريم فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ثم التفت فرآني من أحدث القوم
فقال يا ابن أخي إن أدركته فأقره مني السلام
- 1601حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ الدجال عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين فيوترون قسيهم لقتاله فيسمعون نداء يا أيها الناس قد اتاكم الغوث وقد صعفوا من الجوع
فيقولون هذا كلام رجل شبعان يسمعون ذلك النداء ثلاثا
وتشرق الأرض بنورها وينزل عيسى ابن مريم ورب الكعبة وينادي
يا معشر المسلمين احمدوا ربكم وسبحوه وهللوه وكبروه فيفعلون فيستبقون يريدون الفرار ويبادرون فيضيق الله عليهم الأرض إذا أتوا باب لد في نصف ساعة فيوافقون عيسى ابن مريم قد نزل باب لد فإذا نظر إلى عيسى
فيقول اقم الصلاة
يقول الدجال يا نبي الله قد أقيمت الصلاة يقول عيسى يا عدو الله أقيمت لك فتقدم فصلي فإذا تقدم يصلي

يقول عيسى يا عدو الله زعمت أنك رب العالمين فلم تصلي فيضربه بمقرعة معه فيقتله فلا يبقى من أنصاره أحد تحت شيء أو خلفه إلا نادى
يا مؤمن هذا دجالي فاقتله
- 1602حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني عمرو بن ابي سفيان الثقفي أنه أخبره رجل من الأنصار
عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما المسلمون بالشام قد حاصرهم الدجال في جبل ممن جبالها يريدون قتل الدجال إذ تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه فينزل ابن مريم فيحسر عن أبصارهم وبين أظهرهم رجل عليه لأمته
فيقولن من أنت يا عبد الله
فيقول أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى ابن مريم اختاروا بين إحدى ثلاث بين أن يبعث الله تعالى على الدجال وعلى جنوده عذابا من السماء أو يخسف بهم الأرض أو يسلط عليهم سلاحكم ويكف سلاحهم
فيقولون هذه يا رسول الله أشفى لصدورنا وأنفسنا
قال فيومئذ يرى اليهودي العظيم الطويل الأكول الشروب لا تقل يده سيفه من الرعدة فينزلون إليهم ويذوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص حتى يأتيه أو يدركه عيسى فيقتله
- 1603قال الزهري فأخبرني سالم
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
- 1604قال الزهري عن ابن المسيب
سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا وإماما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد
- 1605قال الزهري عن نافع مولى أبي قتادة
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم فأمكم أو قال إمامكم منكم

1606 - قال الزهري عن حنظلة الأسلمي
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم من فج الروحاء بالحج أو بالعمرة أو ليثنينهما
- 1607حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس
عن أبيه يرويه قال ينزل ابن مريم إماما هاديا ومقسطا عادلا فإذا نزل كسر الصليب وقتل الخنزير ووضع الجزية وتكون الملة واحدة ويوضع الأمن في الأرض حتى إن الأسد ليكون مع البقر تحسبه ثورها ويكون الذئب مع الغنم تحسبه كلبها وتنزع حمة كل ذا " ت " حمة حتى يطأ الرجل على رأس الحنش فلا يضره وحتى تقر الجارية الأسد كما تقر ولد الكلب الصغير ويكون الفرس العربي بعشرين درهما
- 1608قال معمر وأخبرنا قتادة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأنبياء أخوة لعلات دينهم واحد وأمهاتهم شتى أولاهم بي عيسى بن مريم ليس بيني وبينه رسول وأنه نازل فيكم فاعرفوه رجل مربوع الخلق إلى البياض والحمرة يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية ولا يقبل غير الإسلام وتكون الدعوة واحدة لله رب العالمين ويبلغ في زمانه الأمر حتى يكون الأسد مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لا يضر بعضهم بعضا
1609 - قال معمر فأخبرنا زيد بن اسلم
عن أبي هريرة قال ولا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم إماما مقسطا وحكما عادلا وتبتز قريش الإمارة ويقتل الخنزير ويكسر الصليب و توضع الجزية وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين وتضع الحرب أوزارها وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء وتكون الأرض كفاثورة الورق وترفع الشحناء والعداوة والبغضاء ويكون الذئب في الغنم كلبها والأسد في الإبل كأنه عجلها
- 1610قال معمر وقال ابن طاوس
عن أبيه يرويه قال ويكون الفرس العربي بعشرين درهما ويقوم الثور بكذا وكذا وتعود الأرض على هيئتها على عهد آدم عليه السلام ويكون القطف يأكل منه النفر ذو العدد وتكون الرمانة يأكل منها النفر ذو العدد
- 1610حدثنا الوليد بن مسلم عن حنظلة سمع سالما

سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت عند الكعبة مما يلي المقام رجلا آدم سبط الرأس واضعا يديه على رجلين يسكب رأسه أو يقطر ماء فسألت من هذا قالوا عيسى ابن مريم أو المسيح ابن مريم

- 1611حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير وتوضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

1612 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة

عن عبد الله بن عمرو قال ينزل عيسى ابن مريم فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الشحمة فيقتل الدجال ويفرق عنه اليهود حتى إن الحجر ليقول يا عبد الله المسلم هذا عندي يهودي فتعال فاقتله

- 1613حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني

عن كعب قال يحاصر الدجال المؤمنين ببيت المقدس فيصيبهم جوع شديد حتى يأكلوا أوتار قسيهم من الجوع فبيناهم على ذلك إذ سمعوا صوتا في الغلس فيقولون إن هذا لصوت رجل شبعان

قال فينظرون فإذا بعيسى ابن مريم

قال وتقام الصلاة فيرجع إمام المسلمين المهدي

فيقوم عيسى تقدم فلك أقيمت الصلاة فيصلي بهم ذلك الرجل تلك الصلاة

قال ثم يكون عيسى إماما بعده

قدر بقاء عيسى ابن مريم عليه السلام بعد نزوله

- 1614حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو وأبي بكر عن المشايخ

عن كعب قال لما رأى عيسى ابن مريم قلة من معه شكى إلى الله تعالى فقال الله إني رافعك إلي ومتوفيك وليس من رفعت عندي يموت وإني باعثك على الأعور الدجال فتقتله ثم تعيش بعد ذلك أربعا وعشرين سنة ثم أتوفاك ميتة الحق

قال كعب ومصداق ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

كيف تهلك أمة أنا أولها والمسيح آخرها

- 1615حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن كعب قال يقيم عيسى ابن مريم عشر حجج يبشر المؤمنين درجاتهم في الجنة

- 1616حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن سليمان بن عيسى قال

بلغني أن عيسى ابن مريم إذا قتل الدجال رجع إلى بيت المقدس فيتزوج إلى قوم شعيب ختن موسى وهم جذام فيولد له فيهم وتقيم تسعة عشر سنة لا يكون أمير ولا شرطي ولا ملك

1617 - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه

عن كعب قال تجيء ريح طيبة فتقبض روح عيسى والمؤمنين

- 1618حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن أبي عامر

عن تبيع قال ينصرف عيسى ومن معه بعد يأجوج ومأجوج إلى بيت المقدس فيقولون الآن وضعت الحرب أوزارها ثم إن الأرض تخرج زكاتها بإذن الله تعالى على ما كانت في أول الدنيا فيلبث عيسى " بن مريم " والمؤمنون سنوات في بيت المقدس ثم يبعث الله ريحا تقبض الأرواح

- 1619حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن ابيه عن الحارث

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عيسى بن مريم وقتل الدجال تمتعوا حتى يحبوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى يتمتعوا بعد خروج الدابة أربعين سنة لا يموت أحد ولا يمرض ويقول الرجل لغنمه ودوابه اذهبوا فارعوا في مكان كذا وكذا وتعالوا ساعة كذا وكذا وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة ولا تكسر بظلفها عودا والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذي احدا ولا يؤذيها أحد والسبع على أبواب الدور تستطعم لا تؤذي أحدا ويأخذ الرجل الصاع أو المد من القمح أو الشعير فيبدره على وجه الأرض فلا حراث ولا كراب فيدخل من المد الواحد سبع مائة مد

- 1620حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر

عن تبيع قال يبقى عيسى ابن مريم أربعين سنة

1621 - حدثنا سلم بن قتيبة عن أبي مودود المديني عن عثمان بن الضحاك عن يوسف بن عبد الله بن سلام

عن أبيه قال نجد في التوراة أن عيسى ابن مريم يدفن مع محمد صلى الله عليهما وسلم

قال أبو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر عيسى ابن مريم

- 1622حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن صاحب لأبي هريرة

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الأرض أربعين سنة

- 1623حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم

عن أبي هريرة قال يلبث عيسى ابن مريم في الأرض أربعين سنة لو قال للبطحاء سيلي عسلا لسالت عسلا

- 1624حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر عن تبيع

عن كعب قال يبقى عيسى ابن مريم بعدما ينزل أربعين سنة

"و " قال الوليد وقرأت على دانيال مثل ذلك

1625 - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح

عن أرطاة قال يمكث عيسى بعد الدجال ثلاثين سنة كل سنة منها يقدم إلى مكة فيصلي فيها ويهلل

خروج يأجوج ومأجوج

- 1626حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد

عن كعب قال خلق الله يأجوج ومأجوج ثلاثة أصناف صنف أجسامهم كالأرز وصنف أربع أذرع وعرضهم " مثل " أقوياهم وصنف يفترشون آذانهم ويلتحفون الأخرى ويأكلون مشائم نسائهم

- 1627حدثنا بقية عن صفوان حدثنا أبو الزاهرية

عن كعب قال المعقل من يأجوج ومأجوج الطور ومن الملاحم دمشق

- 1628حدثنا بقية عن صفوان حدثني المشيخة

عن كعب قال يفضل الناس يأجوج ومأجوج بسبعة نفر

- 1629قال صفوان وحدثني أبو المثنى الأملوكي

عن كعب قال عرض أسفكة باب يأجوج ومأجوج الذي يفتح لهم السفلى أربعة وعشرون ذراعا تخفيها أسنة رماحهم

- 1630حدثنا ابن وهب عن مسلمة بن علي وموسى بن شيبة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية
عن ابن عباس قال الأرض سبعة أجزاء فستة أجزاء منها يأجوج ومأجوج وجزء فيه ساير الأرض
وقال حسان بن عطية يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة مائة ألف
أمة لا يشبه أمة أخرى لا يموت الرجل منهم حتى ينظر في مائة عين من ولده
- 1631حدثنا ابن وهب حدثنا زيد بن أسلم
عن أبيه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن يأجوج ومأجوج حين يخرجون يخرج أولهم في بالبحيرة بحيرة طبرية فيشربونها ثم يأتي آخرهم عليها فيقولون كأنه كان هاهنا مرة ماء فإذا غلبوا على الأرض
قالوا قد غلبنا على الأرض تعالوا نقاتل أهل السماء
فقالوا يا رسول الله فأين يكون المسلمون
قال يتحصنون فيرسل الله سحابا يقال لها العنان وكذلك اسمه عند الله فيرمونه بنبالهم فتسقط نبالهم مختضبة دما فيقولون قد قتلنا الله والله قاتلهم فيمكثوا ما شاء الله فيوحي الله تعالى إلى السحاب فتمطر عليهم دودا كالنغف نغف الإبل يخرج منها فتأخذ كل واحدة في عنق واحد منهم فتقتله فبيناهم على ذلك إذ قال رجل من المسلمين
افتحوا لي الباب أخرج أنظر ما فعلوا أعداء الله لعل الله يكون قد أهلكهم فيخرج فإذا جاءهم وجدهم قياما موتى بعضهم على بعض فيحمد الله وينادي إلى أصحابه
إن الله قد أهلكهم فيبعث الله مطرا فيغسل الأرض منهم
قال فيستوقد المسلمون بقسيهم ونبلهم كذا وكذا سنة وتأكل مواشي المسلمين من جيفهم فتشكر عليهم وتلين
1632 - حدثنا ابن وهب عن مسلمة بن علي عن سعيد بن بشير
عن قتادة قال قال رجل يا رسول الله قد رأيت ردم يأجوج ومأجوج وإن الناس يكذبوني
قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف رأيته
قال رأيته كالبرد المحبر
قال صدقت والذي نفسي بيده لقد رأيته " و " ردمه لبنة من ذهب ولبنة من رصاص

- 1633حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن أبي عامر حدثه
عن تبيع قال إذا قتل عيسى ابن مريم الدجال أوحى الله تعالى إليه أن انطلق أنت ومن معك من المؤمنين إلى الطور فإنه قد خرج عباد لي لا يطيقهم أحد غيري والمؤمنون يومئذ إثنا عشر ألفا سوى الذراري والنساء ويخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون لا يمرون على ماء إلا نزفوه والماء يومئذ قليل قد غار عند مخرج الدجال حتى ينتهوا إلى بحيرة طبرية
فيقول آخرهم لقد كان هاهنا مرة ماء ثم إنه يقبل بعضهم على بعض
فيقولون حتى متى وقد قهرنا أهل الأرض فهلموا فلنقاتل أهل السماء فيرمون بنشابهم نحو السماء فترجع نشابهم مختضبة دما فيبعث الله عليهم داء يقال له النغف يأخذ في أعناقهم فيهلكهم الله حتى
إن الأرض لتنتن من جيفهم حتى يبلغ أذاهم المؤمنين حيث هم فيقبل المؤمنون إلى عيسى
فيقولون إنا لنجد ريحا ما لنا عليه صبرا وما لنا عليه طاقة
فيدعوا عيسى ربه والمؤمنون فيبعث الله عليهم طيرا أبابيل فتحملهم حتى تلقيهم في مهامة من الأرض حتى تصير كالصدفة من دمائهم وشحومهم فيلبث الناس سنوات يحتطبون من سلاحهم ثم يلبثون سبع سنين ثم يبعث الله ريحا في قبض أرواح المؤمنين
- 1634حدثنا أبو أيوب وعبد القدوس ويحيى بن سعيد عن أرطاة عن ضمرة بن حبيب قال
سمعت جبير بن نفير يقول إن يأجوج ومأجوج ثلاثة أصناف صنف طولهم كالأرز والشربين
قال أبو جعفر الأرز هو شيء شبه الشجر كذا ذاهب في السماء مائة ذراع أو عشرين ومائة ذراع أقل أو أكثر
وصنف طولهم وعرضهم سواء وصنف يفترش الرجل منهم أذنه ويلتصق بالأخرى فيغطي بها سائر جسده
- 1635حدثنا أبو المغيرة عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني حدثني أشياخنا

عن كعب قال إن التنين يكون حية فيؤذي أهل البر من أهل الأرض فيلقيها الله من البر إلى البحر فإذا صاحت دواب البحر منه بعث الله عليه من ينقله من البحر إلى الأرض إلى يأجوج ومأجوج فيجعله رزقا لهم

1636 - حدثنا بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف المعافري

حدثني أزداد بن أفلح المقرائي أنه كان هو وجابر بن أزداد المقرائي منصرفين إلى منزلهما بعد راهط بقليل يعني بعد غزوة يقال لها راهط

فقال له جابر هل لك في زيارة عمرو البكالي

قال نعم

قال فانطلقنا حتى دخلنا منزله فوجدنا الجند قد عادوه وهو قاعد يحدثهم فذكر رجل التنين

فقال عمرو هل تدرون كيف يكون " التنين"

قالوا وكيف يكون

قال يكون حية تعدو على حية فتأكلها ثم تصير تأكل الحيات وتعظم وتنتفخ وتزداد في حمتها حتى تحرق فإذا عدت على دواب الأرض فأهلكتها ساقها الله حتى تأتي نهرا لتعبره فيضربها تيار المار حتى يدخلها البحر فتصنع في دواب البحر كما صنعت في دواب الأرض فتعظم وتزداد في حمتها حتى تعج دواب البحر منها إلى الله فيبعث الله إليها ملكا فيرميها حتى تخرج رأسها من الماء ثم يدني إليها السحاب والبرق وحتى يحملها فيلقيها إلى يأجوج ومأجوج تكون أرزاقهم فيجتزرونها كما يجتزرون الإبل والبقر

- 1637قال أبو المغيرة فأخبرني إسماعيل بن عياش عن صفوان حدثني شريح بن عبيد عن كعب مثل ذلك

وزاد فيه قال وعندهم بحر يقال له بحر الدم فيه نتن وإن منهم لمن يأكل مشائم نسائهم على كثرة جمع بني آدم ما يكثرهم بنو آدم إلا بسبعة نفر ولا يكثر الأرض البحر إلا بمربض ثور

- 1638حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه

عن كعب قال يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ليس لهم ملك ولا

سلطان فيسير الطير على رؤوسهم فلا يقطعهم حتى يرجف فيسقط فيؤخذ ويمر أوائلهم ببحيرة طبرية وماؤها كهيئتة فيشربونها ويأتيهم آخرهم فيركزون فيها رماحهم

ويقولون قد كان فيها مرة ماء

قال فيقول عيسى لقد جاءتكم أمة لا يطيقها إلا الله ويأتي بأصحابه الطور فيجوعون حتى يبلغ رأس حمار مائة دينار

قال ويقول يأجوج ومأجوج قد قتلنا أهل الأرض فتعالوا نقاتل أهل السماء فيرمون السماء بنبالهم ونشابهم فترجع " إلى عندهم " فترجع مختضبة دما

فيقولون قد قتلنا أهل السماء فيدعوا عيسى والمؤمنون عليهم ويندبهم فلا ينتدب غير عشرين رجلا فيتعلق كل رجل منهم كذا كذا فلا يفلت منهم أحد

فيدعوا عيسى والمؤمنون فيرسل الله عليهم الأبابيل أعناقهم كأعناق البخت ومسكنها في الهواء وتبيض في الهواء ويمكث بيضها في الهواء سنة قبل أن يفرخ وإذا يفقس يهوى في الهواء ويطير حتى يرتفع إلى أمكنتها التي سقطت منها فيحتمل أجسامهم فيقذفهم في أخدود ومهبل من الأرض وينزل الله عليهم مطرا فيطهر منهم الأرض وتصير كالزلفة وتعود كما كانت زمن نوح وتسلم يومئذ كل أمة حتى السباع والوحش وتنزع الحمات من كل ذات حمة وتأكل الأدمية والحية والذئب والأسد والشاة جميعا ويركب الغلام ظهر الأسد ويقلب في كف الحية وهو قوله تعالى وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون ويأكل من العنقود والرمانة النفر ويزرع الرجل ويحصد ويأكل من زرعه في يوم وتروي اللقحة أهل البيت والبقرة والشاة كذلك ويهون الذهب والفضة حتى إن الرجل ليحمل المائة دينار فلا يجد من يقبلها منه وتحمل المرأة حليها فلا تجد سارقا ولا ناظر ولا باسطا ولا قابضا وينصرف الرجل إلى منزله فيحدثه العصا والحجر بما كان من أهله

- 1639حدثنا يحيى بن سعيد حدثني سليمان بن عيسى قال

بلغني أن عيسى ابن مريم عليه السلام إذا قتل الدجال ونزل بيت المقدس ظهر يأجوج ومأجوج وهم أربعة وعشرون أمة يأجوج ومأجوج وبناجيج والحج والعسلانين والسبتيين والفزانيين والعوطنيين وهو

الذي يلتحف أذنه ويفترش الأخرى والرطنيين والكنعانيين والدفرانيين والخاخونين

والأنطارنين والمغاشنين ورؤس الكلاب فجميعهم أربعة وعشرون أمة لا يمرون بحي ولا ميت إلا أكلوه ولا ماء إلا شربوه ويشرب أولهم ماء بحيرة الطبرية ويمر آخرهم فلا يجدون ماء حتى يجتمعوا ببطن أريحاء فإذا سمع عيسى فزع إلى الصخرة ومن معه من المؤمنين فيقوم عليهم خطيبا فيحمد الله ويثني عليه

ويقول اللهم انصر القليل في طاعتك على الكثير في معصيتك هل من منتدب فينتدب رجل من جرهم ورجل من غسان حتى ينزلا أسفل العقبة فينزل الغساني فيقول له الجرهمي لست هناك

- 1640حدثنا بقية عن ابن أبي مريم

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال معقل المسلمين من يأجوج ومأجوج الطور

- 1641حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي الضيف

عن كعب قال إذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج حفروا حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم فإذا كان الليل

قالوا نحن غدا نفتح ونخرج فيعيده الله كما كان فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم فإذا كان الليل

قالوا نحن غدا نفتح ونخرج فيعيده الله كما كان " فيحفرون"

حتى" يسمع " الذين يلونهم قرع فؤوسهم فإذا كان الليل ألقى " الله " على لسان رجل منهم في الثالثة

فيقول نحن غدا نخرج إن شاء الله فيحفرون من الغد فيجدونه كما تركوه فيحفرون ثم يخرجون فتمر الزمرة الأولى منهم بالبحيرية الطبرية فيشربون ماءها ثم الزمرة الثانية فيلحسون طينها ثم الزمرة الثالثة فيقولون قد كان هاهنا مرة ماء ويفر الناس منهم فلا يقوم لهم شيء

قال ثم يرمون نشابهم إلى السماء فترجع مخضبة بالدماء

فيقولون قد قتلنا أهل الأرض وأهل السماء فيدعو عليهم عيسى ابن مريم

فيقول اللهم لا طاقة لنا بهم ولا يدين فاكفناهم بما شئت فيسلط الله عليهم دوابا يقال لها النغف فتفرس رقابهم ويبعث الله طيرا تأخذهم بمناقيرها فترميهم في البحر ويبعث الله عينا يقال لها الحياة فتطهر الأرض وتنبتها حتى إن الرمانة ليشبع منها

السكن " قال كعب " والسكن أهل البيت
- 1642حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر الخيواني قال
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يذكر يأجوج ومأجوج فقال ما يموت الرجل منهم حتى يولد من صلبه ألف " رجل " وإن من ورائهم لثلاث أمم ما يعلم عددهم إلا الله منسك وتأويل وتأريس
1643 - حدثنا وكيع وعبدة بن سليمان عن زكريا عن الشعبي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن سلام قال لا يموت الرجل من يأجوج ومأجوج إلا ترك ألف ذري فصاعدا
إلا أن وكيعا لم يذكر عمرو بن ميمون
- 1644حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم حبيبة
عن زينب ابنة جحش رضي الله عنها قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوم وهو محمر وجهه وهو يقول لاإله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سيفان عشرا
فقلت يا رسول الله نهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث
- 1645حدثنا ابن نمير عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه ذكر خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم وقتله الدجال
قال ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيموجون في الأرض فيفسدوا فيها
قال ثم قرأ عبد الله وهم من كل حدب ينسلون
قال فيبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها فتنتن الأرض منهم فتجأر إلى الله فيطهر الله الأرض منهم
- 1646حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن أبي بكر بن أبي مريم
عن أبي الزاهرية قال يحصر الناس يأجوج ومأجوج في الطور حتى يكون رأس الثور خير من مائة دينار

- 1647حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر وحدير بن كريب عن كعب وشريح بن عبيد قالا يأجوج ومأجوج ثلاثة أصناف صنف طوله كالأرز وصنف طوله وعرضه سواء وصنف يفترش أحدهم أذنه ويلتحف الأخرى ويغطي سائر جسده

- 1648حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر وحدير بن كريب عن كعب قال معقل الناس يوم يأجوج ومأجوج بطور سينا

- 1649حدثنا أبو المغيرة عن الأوزاعي

عن حسان بن عطية قال يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة مائة ألف لا تشبه أمة الأخرى ولا يموت الرجل حتى ينظر في مائة عين من ولده يعني مائة من الولد

1650 - حدثنا ابن وهب عن مسلمة بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن شهاب

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة عذابها في الدنيا الزلازل والبلاء فإذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من أمتي رجلا من الكفار من يأجوج ومأجوج فيقال هذا فداؤك من النار

فقال رجل يا رسول الله فأين القصاص

فسكت

- 1651حدثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن عامر حدثني عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال لا يموت من يأجوج رجل إلا ترك ألف ذري فصاعدا

- 1652حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر عن عطية بن قيس وضمرة

قالا الأرض أوسع من البحر بمربض ثور

- 1653حدثنا نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثني الله تعالى حين أسري بي إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته فأبوا أن يجيبوني فهم في النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس

1654 - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ

عن وهب بن منبه قال الروم أول الآيات ثم الدجال والثالثة يأجوج ومأجوج ثم عيسى

- 1655حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت

عن أبيه عن الحارث
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قتل عيسى الدجال ومن معه مكث الناس حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج فيموجون في الأرض ويفسدون لا يمرون بشيء إلا أفسدوه وأهلكوه ولا يمرون بماء ولا عين ولا نهر إلا نزفوه ويمرون بالدجلة والفرات فمن كان منهم أسفل الدجلة أو أسفل الفرات
قال قد كان هاهنا مرة ماء فمن بلغه هذا الحديث فلا يهدمن حصنا ولا مدينة بالشام ولا بالجزيرة فإنه حصن للمسلمين من يأجوج ومأجوج طور سينا فيستغيث الناس بربهم بهلاك يأجوج ومأجوج فلا يستجاب لهم وأهل طور سينا وهم الذين فتح الله على أيديهم القسطنطينية فيدعون ربهم فيبعث الله لهم دابة ذات قوائم أربعين فتدخل في آذانهم فيصبحوا موتى أجمعين فتنتن الأرض منهم فيؤذي الناس نتنهم أشد عليهم منه إذ كانوا أحياء فيستغيثون بالله فيبعث الله ريحا يمانية غبراء فتصير على الناس غمى ودخانا شديدا وتقع على
المؤمنين الزكمة فيستغيثون بربهم ويدعو أهل طور سينا فيكشف الله ما بهم بعد ثلاثة أيام وقد قذفت يأجوج ومأجوج في البحر

- 1656حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق سمع وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو قال إن يأجوج ومأجوج يمر أولهم بنهر مثل الدجلة فيمرآخرهم فيقولون قد كان في هذه مرة ماء ولا يموت رجل منهم إلا " و " ترك من ذريته ألفا فصاعدا ومن بعدهم ثلاث أمم ولا يعلم عدتهم إلا الله تأويل وتأريس وناسك أونسك الشك من شعبة

- 1657حدثنا ابن نمير وابن مبارك عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل حدثه عن أبي الزعراء
عن عبد الله أن قال أذا أذهب الله بيأجوج ومأجوج أرسل الله ريحا زمهريرا باردة فلا تذر على وجه الأرض مؤمنا إلا قبض بتلك الريح ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم ينفخ في الصور فلا يبقى خلق لله في السموات والأرض إلامات إلا من شاء ربك ثم يكون بين النفختين ما شاء الله ثم يرسل الله منيا كمني الرجال تنبت جسمانهم ولحمانهم من ذلك الماء

- 1658حدثنا بقية بن الوليد وأبوه حيوة شريح بن يزيد الحضرمي وجنادة بن

عيسى الأزدي وأبو أيوب عن أرطاة بن المنذر
قال حدثنا أبو عامر الألهاني عن تبيع عن كعب وقال بعض هؤلاء عن تبيع لم يذكر كعبا
قال إذا انصرف عيسى ابن مريم والمؤمنون من يأجوج ومأجوج إلى بيت المقدس فلبثوا سنوات ببيت المقدس رأو كهيئة الهرج والغبار من الجوف فيبعثون بعضهم في ذلك لينظر ما هو فإذا هي ريح بعثها الله لقبض أرواح المؤمنين فتلك آخر عصابة تقبض من المؤمنين ويبقى الناس بعدهم مئة عام لا يعرفون دينا ولا سنة يتهاجرون تهارج الحمير عليهم تقوم الساعة وهم في أسواقهم يبتعون ويتبايعون وينتجون ويلحفون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون
- 1659حدثنا ضمرة عن أبن شوذب عن أبي التياح عن خالد بن سبيع عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلا أنتج فرسا لم يركب مهرها بعد عيسى حتى تقوم الساعة
- 1660حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال قال أبو هريرة وعبد الله بن عمرو ثم يرسل الله بعد يأجوج ومأجوج ريحا طيبة فتقبض روح عيسى وأصحابه وكل مؤمن على وجه الأرض
قال عبد الله بن عمرو يبقى بقايا الكفار وهم شرار الخلق من الأولين والآخرين مئة سنة
وقال أبو هريرة ليس للكفار بقاء بعد المؤمنين حتى تقوم عليهم الساعة وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على الحق قائمين بأمر الله لا يضرهم خلاف من خالفهم كلما ذهب حزب نشأ آخرون حتى تقوم الساعة
- 1661حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي الزاهرية
عن كعب قال يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء والخصب والدعة عشر سنين حتى إن الرجلين ليحملان الرمانة الواحدة ويحملان بينهما العنقود الواحد من العنب فيمكثون على ذلك عشر حجج ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبة فلا تدع مؤمنا إلا قبضت روحه ثم يبقى الناس بعد ذلك يتهارجون كما تهارج الحمير في المروج

فيأتيهم أمر الله والساعة وهم على ذلك

- 1662حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ من حضرموت

عن وهب بن منبه قال الروم ثم الدجال ثم يأجوج ومأجوج ثم عيسى ثم الدخان

- 1663حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة

عن عبد الله بن عمرو قال " بعد " ما ينعم الناس مع عيسى عليه السلام زمانا تقبل ريح يمانية مسها مس الخز وريحها ريح المسك فتستخرج روح كل مسلم ثم يقول الناس حتى متى نحن على هذا الدين فيرجعون إلى دين الآباء حتى يعبدوا ما كان يعبد آباؤهم فذلك

قول أبي هريرة كأني بأليات نساء دوس قد اصطفقت يعبدون ذي الخلصة

- 1664حدثنا ابن وهب عن حيوة عن أبي صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرسل الله ريحا من اليمن ألين من الزبد وأحلى من العسل فلا تترك رجلا في قلبه آية من القرآن إلا ذهبت بها

- 1665حدثنا أبو معاوية حدثني أبو مالك الأشجعي عن ربعي ابن حراش

عن حذيفة بن اليمان قال يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صدقة ولا نسك ويسرى على كتاب الله تعالى في ليلة فلا يترك في الأرض منه آية وتبقى طوائف من الناس فيهم الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها

قال له صلة بن زفر وهو جالس معه وما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون ما صيام ولا صدقة ولا نسك فأعرض عنه حذيفة ثلاثا

ثم قال يا صلة هي تنجيهم مرتين أو ثلاثا

- 1666حدثنا رشدين عن ابن لهيعة حدثني رجل

عن أبي عوف الحمصي قال الدخان يملأ ما بين السماء والأرض

حتى لا يصلون الناس ولا يدرون مشرقا من مغرب وينتفخ الكافر من مسامعه كلها ويكون على المؤمن مثل الزكمة

1667 - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن

العريان بن الهيثم
سمع عبد الله بن عمرو يقول لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب ما كان يعبد آباؤها عشرين ومئة عاما بعد نزول عيسى بن مريم وبعد الدجال
- 1668حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قتل يأجوج ومأجوج وتنتن الأرض منهم استغاث المؤمنون بربهم من نتنهم فيبعث الله ريحا يمانية غبراء فتصير على الناس غما ودخانا شديدا وتقع على المؤمنين الزكمة ويكشفها الله عنهم بعد ثلاثة أيام
- 1669حدثنا ابن عيينة عن عبد العزيز بن رفيع حدثني شداد بن معقل يذكر عن ابن مسعود يقول إن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن يسرى عليه في ليلة فيذهب ما في قلوبكم ويرفع ما في مصاحفكم ثم تلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك الآية
- 1670حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي الضيف
عن كعب قال يبعث عيسى طليعة إلى الحبشة الذين يريدون البيت حتى إذا كانوا ببعض الطرق بعث الله ريحا يمانية طيبة فتقبض فيها روح كل مؤمن ثم يتسافد الناس في الطرق فمثل الساعة كمثل رجل يطوف على فرسه ينتظر متى تضع فمن تكلف بعد علمي هذا شيئا فهو مكلف
1671 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس في الجاهلية بتبالة
قال معمر وقال غير الزهري على ذلك الحجر بيت مبني اليوم
- 1672حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع
عن عياش بن أبي ربيعة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تجيء ريح بين يدي الساعة تقبض فيها روح كل مؤمن
- 1673حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة قال سمعت القاسم بن أبي بزه

يسأل طاوسا عن الآيات التي قبل القيامة
فقال ما أدري ما هي ولكن ريح تجيء قبل يوم القيامة طيبة تقبض " فيها " روح كل مؤمن وإن كان في جوف صخرة
- 1674حدثنا عبدة بن سليمان عن زكريا عن الشعبي
في قوله تعالى الجاهلية الأولى قال هي ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم
1675 - حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
بينما رجل يحدث في المسجد قال إذا كان يوم القيامة يرى دخان من السماء فتأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم وأخذ المؤمنين منه كهيئة الزكمة
قال مسروق فدخلت على عبد الله فأخبرته بذلك
فقال عبد الله إن قريشا استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسنين كسنين يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا
قال فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم إلى قوله إنكم عائدون
- 1676حدثنا وكيع عن الأعمش وفطر عن أبي الضحى عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين القمر والروم واللزام والبطشة والدخان
- 1677حدثنا هشيم وعبد الوهاب عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان
عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة
1678 - حدثنا عيسى عن شعبة عن يزيد بن خمير
عن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأرض مغاربها
- 1679قال الأعمش وقال إبراهيم
قال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فانشق القمر فرقتين فذهب فرقة من وراء الجبل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا

- 1680حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة

عن أنس رضى الله عنه قال سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم آية فانشق القمر بمكة مرتين

فقال اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر يقولون سحر ذاهب

- 1681حدثنا بقية بن الوليد عن عتبة بن أبي الحكم عن مكحول

عن معاوية رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون

قال عتبة بن أبي حكيم أمر الله ريحا طيبة تخرج في زمن عيسى فتقبض أرواح المؤمنين

1682 - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة

قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين

فقال المشركون سحر فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر

- 1683حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر

عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا

- 1684حدثنا ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن

عن حذيفة قال ألا أن القمر قد انشق

- 1685حدثنا ابن عيينة عن عبد العزيز بن رفيع سمع شداد بن معقل يقول

سمعت ابن مسعود يقول إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وإن هذا القرآن بين أظهركم يوشك أن يرفع

فقالوا كيف وقد أثبته الله في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا

قال يسرى عليه ليلة فيذهب بما في قلوبكم ويذهب بما في مصاحفكم ثم قرأ عبد الله ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك الآية

1686 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
حتى ذهبت فرقة منه خلف الجبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
- 1687حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تنصب الأوثان وأول من ينصبها أهل حضر من تهامة
- 1688حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين الدخان واللزام والبطشة والروم والقمر
- 1689حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة
عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال يبعث الله ريحا غبراء قبل يوم القيامة
فتقبض روح كل مؤمن
فيقال فلان قبض روحه وهو في مسجده وفلان قبض روحه وهو في سوقه آخر
الجزء الثامن
بسم الله الرحمن الرحيم رب عفوك يا كريم
الخسف والزلازل والرجفة والمسخ
أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة رحمه الله أخبرنا أبو
القاسم سليمان بن أحمد بن أبو الطبراني حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم
المرادي حدثنا نعيم
- 1690حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عمن حدثه
عن كعب قال يدنو الرب إلى السماء فيرد الماء إلى عنصره وترجف الأرض ويخر
الناس لوجوههم سجدا ويعتقون عامة أرقائهم ثم تسكن زمانا ثم تعود فتزلزل بأهلها
أشد من المرة الأولى فيعتقون عامة أرقائهم ثم تتصدع ويخسف بطائفة من الأرض
وأوديتها والناس حتى إن الرجل ليسري فيمر بالحي وهم سالمون وآخرون مخسوف
بهم وإن الرجلين ليطحنان فتصيبهما الصعقة فيموت أحدهما أو تصيبهما في نومهما
كذلك وتستصعب الأرض زلزالا كالبرذون الفحل الصعب حتى يلجأ أهل المدن والقرى
إلى الجبال فيكونون مع السباع وتحشر حلية الأرض ذهبها وفضتها إلى بيت

المقدس وحتى يفتح الرجل والمرأة السفط والجونة فلا يجدان من حليهما شيئا ويتقعقع خشب بيت المقدس وسقفه وتهلك المراعي والدواب وينقطع ملك الجزيرة وأرمينية وتيبس
شجرهما وتلهك دوابهما من الزلزلة ويشبعهما جوعا وحتى إن جبال بثور لتنقلع من مكانه فتهرب ثلاث مرات كل ذلك يرد إلى موضعه فيكون آخر انقلاعه " وهلاكه " وفراره إلى طبرية فيثب عليها ويتعوذ إلى الله باسمه المقدس ألا يعيده فيقره وتغلوا الخيل فتطلب الفرس بالمال الكثير فلا يصاب
- 1691حدثنا بقية وأبو المغيرة عن أبي بكر بن أبي مريم عن حجر بن مالك الكندي عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤفكن من هذه الأمة قوم قردة وقوم خنازير وليصبحن فيقال خسف بدار بني فلان ودار بني فلان وبينما الرجلان يمشيان يخسف بأحدهما
قالوا يا رسول الله وبم ذلك
قال بشرب الخمور ولباس الحرير والضرب بالمعازف والزمارة
قال أبو بكر وحدثني عروة بن رويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول أنا أرجف الأرض بعبادي في خير ليالي فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتبت عليهم ومن قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التي كتبت عليهم
- 1692حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبي الخوصاء
عن طاوس قال ثلاث رجفات رجفة باليمن ورجفة بالشام أشد منها ورجفة بالمشرق وهي الجاحف مضتا إلا التي بالمشرق
1693 - حدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد
عن كعب قال لتستصعبن الأرض بأهلها حتى تكون أصعب من ظهر برذون صعب ثم تميل بكم ميلة أخرى حتى تظنون أنها منكفئة حتى يعتق ناس أرقاءهم ثم تسكن زمانا حتى يندم من أعتق على ما أعتق ثم تميل بكم ميلة أخرى
حتى يقول قائل من الناس ربنا نعتق نعتق
فيقول الله تعالى كذبتم بل أنا أعتق
- 1694حدثنا ابن وهب عن ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبي غطفان قال

سمعت عبد الله بن عمرو يقول تخرج معادن مختلفة قريب يقال له فرعون ذهب يذهب إليه شرار الناس فبينما هم يعملون فيه إذ حسر لهم عن الذهب فأعجبهم معتملة إذ خسف به وبهم

- 1695حدثنا ابن وهب عن ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد

عن أبي هريرة قال يوشك أن لا تجدوا بيوتا تكنكم تهلكها الرواجف ولا دوابا تبلغوا عليها في أسفاركم تهلكها الصواعق

- 1696حدثنا بقية وأبو المغيرة عن أبي بكر

عن خالد بن معدان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمتي لا عذاب عليها في الآخرة إنما عذابها الزلازل والفتن في الدنيا

- 1697حدثنا أبو معاوية حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الأيام حتى تحسر الفرات عن جبل من ذهب فيكثر عنده القتل حتى يقتل من المائة كذا وكذا فإن أدركت ذلك فلا تقربنهم

1698 - حدثنا يحيى بن اليمان عن أشعث القمي عن جعفر

عن سعيد قال تزلزلت الأرض على عهد عبد الله قال لها مالك ثم قال أما إنها لو تكلمت لقامت الساعة

- 1699حدثنا يحيى بن اليمان عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس

عن أبي العالية في قوله تعالى ربنا اطمس على أموالهم قال صارت حجارة

- 1700حدثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد

عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت أرجلكم " الأنعام "

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أما " إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد

- 1701حدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن رجل من البحرين عن رجل كان في حرس معاوية

سمع أبا هريرة " عن النبي صلى الله عليه وسلم " قال الذي وعدت هذه الأمة من الزلازل والبلاء والقتل والفتن فوق المائتين ودون المائة يردها عليهم ثلاثا

1702 - قال صفوان وحدثني أبو المخارق زهير بن سالم
أن عمر سأل كعبا هل يخاف على هذه الأمة عدوا يظهر عليهم
قال لا
قال الله
ولكن عدو وزلازل يبتلون بها فستكون فأما قبة الإسلام وبيضته فلا
- 1703حدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان
عن شريح بن عبيد قال تكون الزلازل والملاحم التي تحرك الناس من أماكنهم حتى تغلوا النعال وقال أحدهما البغال فلا تنالون من عدوكم وتقصر الخطوة
- 1704حدثنا أبو المغيرة عن أرطاة عن ضمرة بن حبيب
عن سلمة بن نفيل السكوني رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنه أوحي إلي إني غير لابث فيكم ولستم لابثون بعدي إلا قليلا ثم تلبثون حتى تقولوا متى وستأتون أفنادا يفني بعضكم بعضا وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل
- 1705حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن الجرشي
سمع أبا هريرة يقول لمعاوية إن البلاء والزلازل والقتل ما فوق الثمانين ودون المائة فالله أعلم أي الثمانين
- 1706وقال عن صفوان بن عمرو عن رجل عن أبي هريرة
1707 - حدثنا مروان الفزاري عن حرملة بن قيس النخعي عن أبي بردة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمتي أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة إنما عذابها في الدنيا الزلازل والفتن والقتل
- 1708حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن حدير ابن كريب عن كثير بن مرة أبي شجرة
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتستصعبن بكم الأرض حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم كما يغبط أهل بدوكم اليوم أهل حضركم من استصعاب الأرض ولتميلن بكم الأرض ميلة يهلك فيها من هلك ويبقى من بقى حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حينا حتى يندم المعتقون ثم تميل بعد ذلك ميلة أخرى فيهلك من هلك ويبقى من بقى

يقولون ربنا نعتق ربنا نعتق فيكذبهم الله
يقول كذبتم كذبتم بل أنا أعتق وليبتلن أخريات هذه الأمة بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم فإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم فإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسخ والصواعق
وإذا قيل هلك الناس هلك الناس ثلاثا فقد هلكوا ولن يعذب الله أمة حتى يعذروا عاذرها حتى يعرفوا بالذنوب فلا يتوبون ولتطمئن القلوب بما فيها من برها وفجورها كما تطمأن الشجر بما فيه حتى لا يستطيع محسن يزداد إحسانا ولا يستطيع مسيء إستعتابا وذلك بأن الله
تعالى يقول كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون " المطففين"
- 1709حدثنا بقية عن ابي العلاء عن محمد بن جحادة عن يزيد بن حصين
عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة إنما عذابها في الدنيا فتن وزلازل وبلايا
- 1710حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال إن الفرات ستحسر عن كنز فإن أدركته فلا تأخذ منه شيئا
- 1711حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عبد الله ابن المختار عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ليخسفن بالدار إلى جنب الدار إذا كانت المظالم
- 1712قال حماد عن عبد الله بن خيثم عن مجاهد
عن قبيصة بن البراء قال إذا خسف بأرض كذا وكذا ظهر قوم يخضبون بالسواد لا ينظر الله إليهم
قال مجاهد فقد رأيت تلك الأرض التي خسف بها
- 1713حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم من مراتع النعم ولا تقم الساعة حتى يخسف برجل كثير المال والولد
1714 - قال الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن رجل من الأنصار

عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نزل الدجال سباخ المدينة نفضت المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين فيخرج منها كل منافق ومنافقة يعني الزلزلة

- 1715حدثنا الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه

عن أبي هريرة قال يحسر جبل من ذهب في الفرات فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويبقى واحد

- 1716حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه كائن فيكم مسخ وخسف وقذف

قالوا يا رسول الله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله

قال نعم وذلك إذا اتخذت القيون والمعازف وشربوا الخمور ولبسوا الحرير

- 1717حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية

عن أبي بن كعب رضى الله عنه في قوله تعالى هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم " الأنعام65 " الآية قال هي أربع وكلهن عذاب فجاء بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة فالبسوا شيعا وأذيق بعضهم بأس بعض وبقيت اثنتان وهما لا بد واقعتان الخسف والقذف

1718 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحسر الفرات على جبل من ذهب فيقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعين أو قال تسعة كلهم يرى أنه ينجو

- 1719حدثنا ابن المبارك عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله تعالى هو القادر بمثل ذلك سواء

- 1720حدثنا ابن المبارك عن هارون عن حفص بن سليمان

عن الحسن في قوله تعالى هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال هذا للمشركين أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هذا للمسلمين

- 1721حدثنا الحكم بن نافع عن الجراح عن أرطاة عن شريح ابن عبيد وضمرة وأبي

عامر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخسف والمسخ في أمتي في العشر والمائتين
1722 - حدثنا عيسى بن يونس عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الأمة أمة مرحومة عذابها بأيديها ويؤخذ الرجل من أهل الملل فيعطاه الرجل منهم فيقال هذا فداؤك من النار
- 1723حدثنا الدراوردي عن سهيل عن ابيه
عن أبي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى تحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويبقى من كل مائة واحد فيقول كل رجل أنا الذي أنجو
- 1724حدثنا أبو أسامة عن عوف عن سعيد بن حيان الأزدي
عن ابن عباس قال السبعون الذي اختار موسى من قومه إنما أخذتهم الرجفة لأنهم لم يرضوا بالعجل ولم ينهوا عنه
- 1725حدثنا وكيع عن عبادة بن مسلم الفزاري عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من أن أغتال من تحتي يعني الخسف
- 1726حدثنا حرمي بن عمارة عن عمارة المغولي عن أبي نضرة
عن أبي سعيد الخدري قال إذا اقترب الزمان كثرت الصواعق
1727 - حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية
أنه كره النظر إلى الشمس إذا خسفت كراهية أن يذهب بصره عند ذلك
- 1728حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن جامع عن أبي يعلى عن الحسن بن محمد بن علي
عن مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة أو بعض أزواجه وأنا عندها فقال إذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه أنزل الله بهم بأسه
فقلت يا نبي الله وإن كان فيهم صالحون

قال نعم يصيبهم ما أصابهم ثم يصيرون إلى مغفرة الله ورحمته " أو إلى مغفرة الله وجنته"

- 1729حدثنا بقية بن الوليد عن زيد بن عبد الله الجهني عن أبي العالية

عن أنس بن مالك قال دخلت على عائشة رضى الله عنها ورجل معي

فقال الرجل يا أم المؤمنين حدثينا عن الزلزلة فأعرضت عنه بوجهها

قال أنس فقلت لها حدثينا يا أم المؤمنين عن الزلزلة

فقالت يا أنس إن حدثتك عنها عشت حزينا ومت حزينا وبعثت حين تبعث وذلك الحزن في قلبك

فقال يا أمه حدثينا فقالت إن المرأة إذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله من حجاب فإن تطيبت لغير زوجها كان عليها نار وشنار فإذا استفحا في الزنا وشربوا الخمور مع هذا وضربوا المعازف غار الله في سمائه

فقال تزلزلي بهم فإن تابوا ونزعوا وإلا هدمها الله عليهم

فقال أنس عقوبة لهم

قالت بل رحمة وبركة وموعظة للمؤمنين ونكالا وسخطة وعذابا على الكافرين

فقال أنس ما سمعت حديثا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا أشد به فرحا مني بهذا الحديث بل أعيش فرحا وأموت فرحا وأبعث حين أبعث وذلك الفرح في قلبي أو قال في نفسي

- 1730حدثنا ابن عيينة عن عمرو

سمع جابرا رضى الله عنه يقول نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتان أهون قال فأعطي الأوليين ومنع الآخرة

- 1731حدثنا ابن عيينة عن عبيد الله عن نافع

عن صفية قالت تزلزلت المدينة على عهد عمر وابن عمر قائم لا يشعر حتى اصطفقت السرر فلما أصبح عمر رضى الله عنه قال يا أيها الناس ما أسرع ما أحدثتم قال ابن عيينة وفي غير حديث نافع لئن عادت لأخرجن من بين أظهركم

1732 - حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية قال
قال أبو هريرة إذا ظهرت معادن في آخر الزمان يأتيك شرار الناس
- 1733حدثنا ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن منذر الثوري عن حسن بن محمد عن امرأة
عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ظهر الشر بالأرض أنزل الله تعالى بأهل الأرض بأسه
قلت وفيهم أهل طاعة الله
قال نعم ثم يصيرون إلى رحمة الله
- 1734حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة
عن زينب بنت جحش رضى الله عنهما قالت قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
1735 - حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن ابي حكيم
عن عمر بن عبد العزيز قال لا يأخذ الله تعالى العامة بعمل الخاصة فإذا المعاصي ظهرت فلم تنكر أخذ الله العامة والخاصة
- 1736حدثنا ابن عيينة عن المسعودي أراه عن القاسم قال
قال عبد الله إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم
- 1737حدثنا ابن عيينة عن مالك قال
كان ابن عمر إذا سمع الرجل يقول هلك الناس
يقول هلك الفجار
- 1738حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرجي معادن نلحق بك شرار الناس
- 1739حدثنا الوليد بن مسلم عن جراح عن أرطاة قال
يكون في زمان الهاشمي الذي يتجبر في بيت المقدس بعد المهدي الذي يبعث بجارية عليها لباس لا يواريها في زمانه يكون رجف ومسخ وخسف
- 1740حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد

عن كعب لتستصعبن الأرض بأهلها حتى تكون أصعب من ظهر البرذون الصعب ثم تميل بكم ميلة فتعتقون أرقاءكم ثم تسكن زمانا ثم يندم من أعتق ثم تميل ميلة أخرى حتى يقول القائل

رنبا نعتق نعتق فيقول الله تعالى كذبتم بل أنا أعتق

1741 - حدثنا ابن المبارك وبقية عن عتبة بن أبي حكيم عن عمرو بن جارية عن أبي أمية الشعباني

عن أبي ثعلبة الخشني رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيت عجاب كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك ودع عنك أمر العوام

- 1742حدثنا ابن المبارك عن سيف سمع عدي بن عدي الكندي حدثه مولى لهم سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة

في النار التي تحشر إلى الشام

- 1743حدثنا بقية وشريح بن يزيد وسليمان بن داود أبو أيوب عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمي قال

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوما بمكة في الحج يا أهل اليمن هاجروا قبل الظلمتين أما أحداهما فالحبشة يخرجون حتى يبلغوا مقامي هذا والأخرى نار تخرج من عدن تسوق الناس والدواب والوحش والسباع ودقاق الدواب وجلالها إذا قامت قاموا وإذا تحركت ساروا قال وقال كعب إذا عثر إنسان أو دابته قالت له النار تعست وانتكست لو شئت لهاجرت قبل اليوم حتى ينتهي إلى بصرى فيقيم أربعين عاما لا يصطلي بها أحد إلا كتب جهنمي وحتى يسأل الكافر

فيقول هذه النار التي كنا نوعد فكيف أنتم إذا رأيتم تلك الآية العظيمة فينظر الناظر منكم إلى مشارق الأرض فيراها " توهج ثم ينظر إلى مغاربها فيراها " بزروعها خضرا يتناكحون ويلقحون أفتراكم تاركي أعمالكم التي تعملون اليوم وأنتم تنظرون إلى تلك الآية العظمى ورب الكعبة لتعملن أعمالكم وأنتم تنظرون إليها

- 1744حدثنا بقية عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن عمر مثله

- 1745حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال

قال عبد الله بن عمرو يبعث الله تعالى بعد قبض عيسى بن مريم عليه السلام أرواح المؤمنين بتلك الريح الطيبة نارا تخرج من نواحي الأرض تحشر الناس والدواب والذر إلى الشام

قال كعب ومخرج تلك النار من القسطنطينية نار وكبريت يبلغ لهبها ودخانها السماء فتركد عند الدرب بين جيحان وسيحان ونار أخرى من عدن " حتى " تبلغ بصرى تقوم إذا قاموا وتسير إذا ساروا وإن الفرات لتجري ماء أول النهار وبالعشي تجري كبريتا ونارا وتخرج نار من نحو المغرب " حتى " تبلغ العريش وأخرى من نحو المشرق فتبلغ كذا وكذا فتقيم زمانا لا تنطفيء حتى يشك الشاك

ويقول الجاهل لا جنة ولا نار إلا هذه تجتنب في مسيرها مكة والمدينة والحرم كله حتى تلج الشام تحشر جميع الناس إلا الأعرابيين من قيس في باديتهما يسير أحدهما في أثر الناس حتى يمل فلا يلقى أحدا فيرجع إلى صاحبه فيحدثه فيقبلان جميعا إلى المدينة فيجدانها مملوءة مالا وأغناما وطعاما لا أهل فيها

فيقولون نقيم في هذا النعمة فيحشران مجروران على وجوههما إلى الشام

قال فذلك قول معاذ بن جبل يحشرون أثلاثا ثلثا على ظهور الخيل وثلثا يحملون أولادهم على عواتقهم وثلثا على وجوههم مع القردة

والخنازير إلى الشام إليها المحشر ومنها المنشر فيكون الذين يحشرون إلى الشام لا يعرفون حقا ولا فريضة ولا يعملون بكتاب الله تعالى ولا سنة يرفع عنهم العفاف والوقار ويظهر فيهم الفحش ولا يعرف الرجل امرأته ولا المرأة زوجها يتهاجرون هم والجن مائة سنة تهارج الحمير والكلاب يقع على المرأة من الجن والإنس ويتهارج الرجال بعضهم بعضا ويعبدون الأوثان وينسون الله تعالى فلا يعرفونه حتى إن القائل ليقول لصاحبه ما في السماء من إله شرار الأولين والآخرين

قال وقال معاذ وكعب وأول ما يفجأ الناس من أمر الساعة أن يبعث الله تعالى ليلا ريحا فتقبض كل دينار ودرهم فتذهب به إلى بيت المقدس وينسف بنيان بيت المقدس فينبذ به في البحيرة المنتنة

- 1746حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر رجلين يحشران من أمتي يكونان في شعب من هذه الشعاب مع غنمهما إذ طير بالناس فيتركان غنمهما

فيجيآن إلى المدينة
فيقول أحدهما لصاحبه ألست تعلم طريق نقب الإهاب
قال يقول الآخر بلى
قال فيعمدان إلى المدينة فلا يلقيان بها أحدا من الناس إلا الوحش على فرش الناس
قال فيتبعان أثر الناس
1747 - حدثنا أبو معاوية عن عمر بن محمد عن سالم بن عبد الله ابن عمر أنه قال ونحن هابطون من هرشي ونظر إلى جبل عن يساره فقال يحشر الناس فلا يبقى إلا رجلين في هذا الجبل فيقول أحدهما لصاحبه يا فلان اذهب فانظر ما فعل الناس فإذا حاذيا هذه الثنية ثنية هرشى حشرا على وجوههما
- 1748حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو قال ستكون هجرة من بعد هجرة لخيار أهل الأرضين إلى مهاجر إبراهيم حتى لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتمقتهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا ولها ما سقط منهم
- 1749حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان عن أبي بشر عن رجل من أهل المدينة قال
سمعت ابا هريرة يقول يحشر الناس " إلى الشام " على ثلاثة أصناف صنف على وجوههم وصنف على الإبل وصنف على أرجلهم
- 1750حدثنا يزيد بن أبي حكيم عن أبان عن عكرمة قال محشر الناس نحو الشام وأول من حشر من هذه الأمة النضير
- 1751حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن رجل عن أبي هريرة قال تخرج نار من قبل المشرق ونار أخرى من قبل المغرب تحشران الناس بين أيديهم القردة يسيران بالنهار ويكمنان بالليل حتى يجتمعا بجسر منبج
1752 - حدثنا بقية عن صفوان قال حدثني أبو الأجدع الرحبي عن كعب قال لتحشرن الكعبة إلى بيت المقدس
- 1753حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء سمع ابا الأعيس عبد الرحمن

بن سلمان قال
إذا بنيت قيسارية أرض الروم فتصير جندا من أجناد الشام خرج بعد ذلك نار من عدن أبين
- 1754حدثنا ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
عن كعب قال يوشك نار تخرج باليمن تسوق الناس إلى الشام تغدوا إذا غدوا وتقيل إذا قالوا وتروح إذا راحوا تضيء منها أعناق الإبل ببصرى فإذا سمعت ذلك فاخرجوا إلى الشام
- 1755حدثنا ابن وهب عن حنظلة سمع طاوسا يحدث
عن معاذ بن جبل قال اخرجوا يا أهل اليمن قبل أن ينقطع الحبل وقبل أن لا تجدوا زادا إلا الجراد قال فأنا رأيت الجبل الذي قال إن النار تخرج منه تسوق اهل اليمن
1756 - حدثنا ابن وهب عن إسحاق بن يحيى التيمي عن معبد خالد الجدلي قال أنا سمعت أبا سريحة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس محشرا يقبلان من جبل قد تسورا حتى يأتيا معالم الناس فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتيا المدينة فإذا بلغا أدنى المدينة
قالا أين الناس فلا يريا أحدا
فيقول أحدهما لصاحبه الناس في دورهم فيدخلان الدور فإذا ليس فيها أحد وإذا على الفرش الثعالب والسنانير
فيقولان أين الناس
فيقول أحدهما الناس في المسجد فيأتيان المسجد فلا يجدان فيه أحدا
فيقولان أين الناس
فيقول أحدهما " لصاحبه " أراهم في السوق شغلتهم الأسواق فيخرجان حتى يأتيا السوق فلا يجدان فيه أحدا فينطلقان حتى يأتيا الثنية فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض المحشر فهما آخر الناس حشرا
- 1757حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية

الوداع جرا على وجوههما
1758 - حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن المياح أبي العلاء
عن شهر بن حوشب قال ذهبت إلى بيت المقدس زمن مات معاوية وبويع ليزيد فهجرت فأخذت مكانا قريبا من نوف البكالي فإذا رجل ضخم أبيض فاسد العينين عليه خميصة يتخطى رقاب الناس حتى قعد بين يدي نوف
فقلت من هذا
قالوا عبد الله بن عمرو بن العاص فكف نوف عن الحديث
فقال له نوف أقسمت عليك إلا ما حدثتنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليهاجرن الناس هجرة بعد هجرة إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام ولا تقوم الساعة إلى على شرار الناس على قوم تقذرهم روح الله وترفضهم أرضوهم وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تنزل حيث نزلوا " وتقيل حيث قالوا " وتبيت حيث باتوا ولها ما سقط منهم
- 1759حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال
قال معاذ بن جبل اخرجوا من اليمن قبل انقطاع الحبل يعني الطريق وقبل أن لا يكون لكم زاد إلا الجراد وقبل أن تحشركم نار إلى الشام
1760 - حدثنا ابن عيينة عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن معقل قال
أراد ابن لعبد الله بن سلام الغزو فقال " له " يا بني لا تفجعني بنفسك فإن صريخ الشام سيأتي كل مؤمن
- 1761حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن رجل
عن أبي هريرة قال تخرج نار من المشرق وأخرى من قبل المغرب تحشران الناس بين أيديهم القردة يسيران بالنهار ويكمنان بالليل حتى يجتمعا بجسر منبج
- 1762حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي المثنى
عن أبي أمامة قال لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق إلى الشام وشرار أهل الشام إلى العراق
وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالشام
- 1763حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال

قال معاذ بن جبل اخرجوا من اليمن قبل ثلاث خروج النار وقبل انقطاع الحبل وقبل أن لا يكون لأهلها زاد إلا الجراد

قال طاوس وتخرج نار من اليمن تسوق الناس تغدو وتروح وتدلج

1764 - قال عبد الرزاق قال معمر قال الزهري

تخرج نار من الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى

- 1765قال معمر وحدثنا قتادة عن شهر بن حوشب قال

سمعت عبد الله بن عمرو وهو عند نوف يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة لخيار الناس إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام وحتى لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتقذرهم نفس الله تعالى تحشرهم نار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل إذا قالوا وتأكل من تخلف

- 1766حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتركون المدينة خير ما كانت لا يغشاها إلا العواف " و " الطير والسباع وآخر من يحشر راعيان من مزينة فينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى إذا أتيا ثنية الوداع حشرا على وجوههما

- 1767حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن عبد الله عمرو رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة حتى يهاجر الناس الى مهاجر إبراهيم عليه السلام حتى لا يبقى على الأرض إلا شرار أهلها تقذرهم

روح الله تعالى وتلفظهم أرضوهم وتحشرهم نار من عدن مع القردة والخنازير تبيت معهم أينما باتوا وتقيل معهم أينما قالوا ولها ما سقط منهم

1768 - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال تكون نار أو دخان في المشرق أربعين ليلة

- 1769حدثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي نضرة

عن ابن عباس قال ينادي مناد " من " بين يدي الساعة يا أيها الناس أتتكم الساعة فيسمعه الأحياء والأموات

ما يكون من علامات الساعة

- 1770حدثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مثلي ومثلكم ومثل الساعة كقوم خافوا عدوا فبعثوا رئية لهم فلما قاربهم إذا هم بنواصي الخيل فخشي أن يسبقه العدو إلى أصحابه فلمع بثوبه ونادي يا صاحباه وإن الساعة كادت تسبقني إليكم
- 1771حدثنا ابن المبارك عن معمر عن علي بن زيد عن أبي نضرة
عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين دنت الشمس للغروب إن ما مضى من دنياكم فيما بقي كما مضى من يومكم هذا فيما بقي منه
- 1772حدثنا ابن المبارك عن عوف عن قسامة بن زهير قال
بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم ومثل الساعة كقوم خافوا العدو فبعثوا رئية لهم قريبة فلما أبصروا الرئية غارة القوم خاف إن هبط من موضعه يؤذن قومه أن تبدره الغاره إلى قومه فلوى بثوبه في مكانه ونادى يا صاحباه
1773 - حدثنا ابن المبارك عن ابن أبي خالد عن شبيل بن عوف قال أخبرني أبو جبير
عن أشياخ الأنصار قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة هكذا وألصق بين أصبعيه السبابة والوسطى في نفس الساعة أو قال بسم الساعة
- 1774حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين قال وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحكم ومساكم
- 1775حدثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم
سمع أبا هريرة قال لتقومن الساعة على رجلين ميزانهما في أيديهما
- 1776حدثنا نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة والرجلان قد نشرا بينهما الثوب فلا يتبايعانه ولا يطويانه حتى تقوم الساعة والرجل قد رفع لقمته فلا يضعها في فيه حتى تقوم الساعة والرجل قد لاط حوضه

فلا يكرع فيه حتى تقوم الساعة
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتأتينهم بغتة وهم لا يشعرون " العنكبوت "

1777 - حدثنا ابن المبارك عن معمر عن محمد بن زياد
سمع أبا هريرة يقول إن الساعة لتقوم على رجلين ينشران ثوبا يتبايعانه بينهما فتقوم الساعة عليهما

1778 - حدثنا ابن المبارك عن خالد أبي العلاء عن عطية
عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع بالأذن " متى " يؤمر بالنفخ فينفخ فثقل ذلك على أصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا

1779 - حدثنا ابن المبارك عن التيمي عن أسلم عن بشر بن شغاف
عن عبد الله بن عمرو قال قال أعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه

1780 - حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن منصور وسليمان عن إبراهيم
عن علقمة إن زلزلة الساعة شيء عظيم " الحج " قال قبل الساعة

1781 - حدثنا ابن المبارك عن مالك بن مغول قال سمعت إسماعيل بن رجاء يحدث عن الشعبي قال لقي جبريل عيسى عليهما السلام
فقال له عيسى يا جبريل متى الساعة فانتفض في أجنحته
ثم قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة " ألأعراف " " أ " وقال لا يجليها لوقتها إلا هو " الأعراف " " ثقلت في السموات "

1782 - حدثنا بن المبارك عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر
عن عمر رضى الله عنهما قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل
قال فما أمارتها
قال أن تلد الأمة ربتها أو ربها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في

البنيان

- 1783حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة قال

لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى نزلت فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها " النازعات "فانتهى

علامات الساعة بعد طلوع الشمس من مغربها

- 1784حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الزبير

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قبل موته بشهر تسألونني عن الساعة وإنما علمها عند الله

- 1785حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عن كثير بن مرة ويزيد بن شريح وعمر بن سليمان

قالوا أخر طلوع الشمس من المغرب يوما واحدا قط وترفع الحفظة وتؤمر بأن لايكتبوا شيئا فإذا كان ذلك سجدوا لله وتستوحش الملائكة بحضور الساعة وتفزع الشمس والقمر وتحرس السماء حرسا شديدا لا يستطيع شيطان ولا جان أن يدنو

وتستوحش الجن وتموج الجن والإنس والطير والوحش والسباع بعضها من بعض فتأتي الجن الخافقين والشياطين لتستمع فيرمون بشهب النار فلا يسمعون شيئا ويتغير لون السماء وتهد الأرض وتنسف الجبال إلا أربعة طور سينا والجودي وجبل لبنان وجبل ثابور الذي فوق طبرية فإن الله تعالى نصبها روضة خضراء ذات شجر بين الجنة والنار عليها بناء اللؤلؤ والزبرجد والدر والياقوت فيجعل عرشه عليها ليدنن الخلق وإن رجل الملك صاحب

الصور عند القلزم وإنه لينفخ النفخة الأولى فيصعق من في السماوات والأرض فيمكثون أربعين عاما وتنفطر السماء وتناثر نجومها ويرسل الله ماء الحياة فينبت البشر وإن كل بشر منهم لعلى مثل عين الجرادة من عجب الذنب وعلى الذرة التي في السرة

وقال قال عبد الله بن عمرو فينفخ النفخة الأخرى من عند باب مدين الغربي فإذا هم قيام ينظرون يبعثون في دخن وظلمة

قال وقال أبو الدرداء فمن كان له عمل صالح يفرح عند الدخن والظلمة حتى يصير في رخاء ويقسم النور بين الناس على قدر الأعمال

- 1786حدثنا عبد الملك بن الصباح عن بكار
عن وهب بن منبه قال إذا كان عند قيام الساعة خرجت جبال البحر إلى البر ووقعت جبال البر في البحر وخرج البحر ففاض على الأرض ولم يبق على وجه الأرض بنيان ولا جبل إلا انهدم وخر وانتثرت النجوم وتغيرت السماء وتشققت الأرض خوفا من قيام الساعة ثم تقوم الساعة
- 1787حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر أقسم بالله ما على الأرض نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مئة سنة
- 1788حدثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر عن راشد بن سعد
عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربي ان يؤخرهم نصف يوم
فقيل لسعد كم نصف " يوم"
قال خمسمائة سنة
1789 - حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن جبير ابن نفير قال
أكثروا اليهود وغيرهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في السؤال عن الساعة فأتاه جبريل عليه السلام
فقال يا جبريل قد اكثر علي اليهود وغيرهم في السؤال عن الساعة
فقال ما المسئول عنها بأعلم من السائل
- 1790حدثنا بقية عن صفوان وأبو المغيرة قال حدثني الفرج الكلاعي سمع أبا ضمرة الكلاعي يقول
ليبيتن أهل هذه المدينة ثم ليصبحن يعني حمص فيخرج خارج من باب الشرقي فلا يرى سنير فيكذب نفسه فيؤذن أهلها فيخرجون فينظرون إلى ما نظر إليه فإذا هم بلبنان مكانه وإذا سنير قد زال عن مكانه فيمكثون ما شاء الله يومهم ذلك حتى يأتيهم آت من قبل جوارين فيقول مر بنا سنير أمس سائرا منطلقا به ما ندري أين سلك به ويقال إنه وتد من أوتاد جهنم
1791 - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ له عن وهب ابن منبه قال بعد الدابة السابعة أن يبعث الله ملائكة على خيل بلق تطير بين السماء والأرض

تبقى الأرض ومن عليها ومن فيها
والآية الثامنة أنه لايبقى على الأرض شجرة إلا بكت دما
والتاسعة أنه لا يبقى على الأرض صخرة إلا رنت رنين النساء
والعاشرة طلوع الشمس من مغربها
- 1792حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن العريان بن الهيثم قال
وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية فسمعت عبد الله بن عمرو
فقلت له تزعم أنه تقوم الساعة على رأس السبعين
فقال إنهم يكذبون علي ليس هكذا قلت ولكني قلت لا تكون السبعين إلا كان عندها شدائد وأمور عظام
- 1793حدثنا ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن سعد بن سعيد الأنصاري
عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام النار
- 1794حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عياش بن عبد الله بن معبد عن أبي معبد مولى ابن عباس
عن أبي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس في الطرق كما يتسافد الدواب يستغني الرجال بالرجال والنساء بالنساء أتدرون ما التساحق
قالوا لا
قال تركب المرأة المرأة ثم تسحقها
- 1795حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن أبي الحارث الكوفي
عن سعيد بن مسروق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغور المياه كلها وترجع إلى أماكنها إلا نهر الأردن ونيل مصر
- 1796حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول قال
قال أعرابي يا رسول الله متى الساعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن أشراطها تقارب الأسواق ومطر ولا نبات وظهور الغيبة وظهور أولاد الغية والتعظيم

لرب المال وعلو أصوات الفساق في المساجد وظهور أهل المنكر على أهل المعروف فمن أدرك ذلك الزمان فليرغ بدينه وليكن حلسا من أحلاس بيته

- 1797حدثنا مروان الفزاري عن زياد بن المنذر الثقفي حدثني نافع الهمداني عن الحارث الأعور قال

قال عبد الله بن مسعود إذا رأيت الناس قد أماتوا الصلاة وأضاعوا الأمانة واستحلوا الكذب وأكثروا الحلف وأكلوا الربا وأخذوا الرشى

وشيدوا البناء واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا فالنجا ثم النجا ثكلتك أمك

1798 - حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن عامر

عن عائشة قالت إذا خرجت أول الآيات طرحت الأقلام وحبست الحفظة وشهدت الأجساد على الأعمال

- 1799حدثنا عبدة بن سليمان عن عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس في الطرق تسافد الحمير

- 1800حدثنا ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدي قال

قيل لنوف إن عبد الله بن عمرو يقول لا يلبث الناس بعد التسعين إلا قليلا

فقال نوف إني لأجدهم يعيشون بعد ذلك زمانا طويلا ولكن عامة المعيشة تكون بالشام

قيل الكوفة والبصرة

قال هي محدثة

- 1801قال حماد عن حجاج الأسود عن شهر بن حوشب

عن النبي صلى الله عليه وسلم يوشك أن يخرج الرجل من بيته فتخبره عصاه وسوطه بما أحدث أهله في بيته

1802 - حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن العريان بن الهيثم قال

سمعت عبد الله بن عمرو يقول إن الأشرار بعد الأخيار عشرين ومئة سنة لا يدري أحد من الناس متى أولها

- 1803حدثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على من يقول لا إله إلا الله وإن الملك يريد أن ينفخ في الصور فإذا سمع أحدا يقول لا إله إلا الله أخرها سبعين خريفا

- 1804حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله

- 1805حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق

عن علي قال إن شرار أو من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء

- 1806قال معمر وأخبرنا زيد بن أسلم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الساعة كمثل قوم بعثوا عينا فبصر بالعدو فخاف أن يسبقه العدو إلى أصحابه فألاح بسيفه أتيتم وإني جئت مبعوثا بين يدي الساعة

- 1807حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه

عن عبد الله بن عمرو قال إن في البحر شياطين مسجونة يوشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرآنا

1808 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن شبيب عن العريان بن الهيثم قال وفدت على معاوية فبينا أنا عنده إذ جاء رجل عليه حلتان فرحب به معاوية وأجلسه على السرير معه

فقلت من هذا يا أمير المؤمنين

قال أما تعرفه هذا عبد الله بن عمرو بن العاص

قال قلت أهذا الذي يقول لا يعيش الناس بعد مئة سنة

قال فأقبل علي وقلت لك ذاك إنا لنجدهم يعيشون بعد المئة دهرا طويلا ولكن هذه الأمة أجلت ثلاثين ومئة سنة

- 1809حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقوم الساعة والرجلان يتبايعان الثوب ولا يطويانه ولا يتبايعانه حتى تقوم الساعة والرجل يحلب فلا يضع الإناء على فيه حتى تقوم الساعة والرجل يلط الحوض فلا يسقي فيه حتى تقوم الساعة

- 1810حدثنا أبو عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن أبي فراس رجل من أسلم قال
قال رجل يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن لها أعلام إذا رعاء الشاء تطاولوا في البنيان وإذا الحفاة العراة كانوا ملوكا وهم العريب
- 1811حدثنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن
عن ابن مسعود قال إن للساعة أشراطا ولن تقوم الساعة حتى يجيء أشراطها
1812 - حدثنا الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا لا يكن منه بيوت المدر لا يكن منه إلا بيوت الشعر
قال سهيل فما فارق أبي بيت شعر حتى لقي الله تعالى
- 1813حدثنا ابن ابي حازم عن أبيه
عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة هكذا وأشار بأصبعيه التي تلي الإبهام والوسطى وفرق بينهما
- 1814حدثنا وكيع عن سفيان عن ضرار بن مرة عن ابن أبي الهذيل قال
إن كان أحدهم ليبول فيتيمم بالتراب مخافة أن تدركه الساعة
- 1815حدثنا وكيع عن حنش بن الحارث عن أبيه قال
قدمنا القادسية وكان أحدنا ينتج مهره من الليل فإذا أصبح نحر مهره فبلغ ذلك عمر فأتانا كتابه
أن أصلحوا إلى ما رزقكم الله فإن في الأمر نفسا
- 1816حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن عتبة
عن أبي سعيد الخدري قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
- 1817حدثنا قاص كان بالمدينة يقص قصص الجماعة عن أبيه قال
سمعت أنس بن مالك يقول من اقتراب الساعة ظهور المعادن وكثرة المطر وقلة النبات ويمشي الرجل بالوقية والوقيتين لا يجد أحدا يقبله حتى يستغني كل أحد وهم يومئذ أشد ما كانوا تنافسا على دنياهم وذلك لآيات تظهر فيفزغ الغني إلى الفقير

فيقول ما أصنع بهذا وهذه الساعة تقوم حتى إن الرجل ليذهب بالرغيف ما يملك غيره يجول به فلا يجد من يأخذه وذلك يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا " االأنعام"

- 1818حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن رجاء بن حيوة الكندي

قال يأتي على الناس زمان لا تحمل النخلة فيه إلا تمرة

- 1819حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن عامر

عن عائشة قالت إذا خرجت أول الآيات طرحت الأقلام وحبست الحفظة وشهدت الأجساد على الأعمال

- 1820حدثنا وكيع عن الأعمش عن يزيد الرقاشي

عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل عليه السلام بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء

فقلت ما هذه

قال هذه الجمعة

قلت فما هذه النكتة السوداء

قال فيها تقوم الساعة

- 1821حدثنا أبو روح الجرمي عن عمارة بن أبي حفصة عن عمارة المعولي عن أبي نضرة

عن أبي سعيد الخدري قال إذا اقترب الزمان كثرت الصواعق

- 1822حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الشعبي قال

قالت عائشة إذا خرج أو الآيات طرحت الأقلام وحبست الحفظة وشهدت الأجساد على الأعمال

- 1823حدثنا ابن علية عن إسماعيل عن قيس عن آخر

عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعه بعثت أنا والساعة كهذه من هذه يعني إصبعه

- 1824حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه

عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الطيقان والبنيان ولا تنبت السمر الورق

- 1825حدثنا ابن نمير عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله قال تقوم الساعة على شرار الناس ثم ينفخ ملك في الصور الصور قرن بين السماء والأرض فلا يبقى خلق في السماوات والأرض إلا مات إلا ما شاء ربك ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون ثم يرسل الله ماء من تحت العرش منيا كمني الرجال وليس من
بني آدم خلق في الأرض إلا منه شيء فتنبت جسمانهم ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثرى ثم قرأ عبد الله والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور " فاطر " ثم يقوم ملك بين السماء والأرض فينفخ فيه فتنطلق كل نفس إلى جسدها فتدخل فيه ثم يقومون فيحيون حية رجل واحد قياما لرب العالمين
- 1826حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن أبي يحيى الأعرج عن كعب قال لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل أمر خمسين امرأة
- 1827حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن حذيفة قال لو ان رجلا ارتبط فرسا فأنتجت مهرا عند أول الآيات ما ركب المهر حتى يرى آخرها
- 1828حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن عبد الله بن ضمرة
عن كعب قال لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة
- 1829حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين أربعون
قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما
قال أبيت
قال اربعون شهرا
قال أبيت
قال أربعون سنة
قال أبيت

قال ثم ينزل من السماء ماء فينبتون به كما ينبت البقل وليس من الإنسان شيء إلا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

- 1830حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن القاسم عن أبيه

عن عبد الله قال ليأتين على الفرات يوما ولو طلب فيه طست من ماء لم يوجد يرجع كل ماء إلى عنصره وبقية الماء والمؤمنون بالشام

- 1831حدثنا أبو المغيرة وغيره عن المسعودي عن حبيب عن ابن باباه

عن ابن مسعود قال أشر الليالي والأيام والشهور والأزمنة أقربها إلى الساعة

- 1832حدثنا ابن المبارك عن المسعودي عن عبد الرحمن بن ثروان بن قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل

عن عبد الله قال تقوم الساعة على شرار الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر يتهارجون كما تهارج الحمر أخذ رجل بيد امرأة فخلا بها فقضى حاجته منها ثم رجع إليهم يضحكون إليه ويضحك إليهم

1833 - حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية

عن كثير بن مرة قال من علامات البلاء وأشراط الساعة أن يطرقهم صوت من السماء ليلا فيروعهم الصوت فبيناهم في روعتهم إذ بعث الله أصواتا من السماء كأصوات الأسد تروع القلوب وتخطف الأنفس فبيناهم في روعتهم إذ تحدث علامة من السماء يتبادرون لها بالإيمان مؤمنهم وكافرهم

- 1834حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن قيس بن شريح عن حنش الصنعاني

عن ابن عباس قال أجل أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثلثمائة سنة كسني بني إسرائيل

- 1835معمر عن ليث عن شهر بن حوشب ومجاهد

عن عبد الله بن عمرو قال ما بين الآيات كالجمعة إلى الجمعة أولها وآخرها أو سبع خرزات ثقال في خيط ضعيف إذا انقطع تتابعن

- 1836حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد بن زيد

عن ابن مسعود قال إذا رفع القرآن من صدور الرجال فاضوا في الشعر

1837 - حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه

عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها

طلوع الشمس من المغرب

- 1838حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عن كثير ابن مرة ويزيد بن شريح وعمرو بن سليمان

قالوا أخر طلوع الشمس من المغرب يوم واحد قط فيومئذ يطبع على القلوب بما فيها وترفع الحفظة والعمل وتؤمر الملائكة أن لا يكتبوا عملا وتفزع الشمس والقمر خوفا من قيام الساعة

- 1839حدثنا سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن أبي فروة عن زيد بن أبي عتاب سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا لا أدري أيتهن أول الآيات وأيتهن جاءت لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ويأجوج ومأجوج والدخان والدابة

- 1840حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ له

عن وهب بن منبه قال طلوع الشمس الآية العاشرة وهي آخر الآيات ثم تذهل كل مرضعة عما أرضعت ويطرح كل ذي مال ماله ويشتغل كل تاجر عن تجارته

- 1841حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق

عن عبد الله في قوله يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل " أو كسبت في إيمانها خيرا " قال طلوع الشمس من مغربها

1842 - حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لعيسى وأصحابه على يأجوج ومأجوج ثم يعيشوا حتى يجبوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى يتمتعوا بعد خروج دابة الأرض أربعين سنة في نعمة وأمن

- 1843حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلبثون بعد يأجوج ومأجوج إلا

قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها فيقول من لا خلاق له ما نبالي إذا رد الله ضوءه علينا من حيث ما طلعت من مشرقها أو مغربها

قال فيسمعون نداء من السماء

يا أيها الذين آمنوا قد قبل منكم إيمانكم ورفع عنكم العمل ويا أيها الذين كفروا قد أغلق عنكم أبواب التوبة وجفت الأقلام وطويت الصحف فلا يقبل من أحد توبة ولا إيمان إلا من آمن من قبل ذلك فلا يلد بعد ذلك المؤمن إلا مؤمنا ولا الكافر إلا كافرا

ويخر أبليس ساجدا ينادي

إلهي مرني أن أسجد لمن شئت ولما شئت وتجتمع إليه شياطين

فيقولون له يا سيدنا إلى من نفزع

فيقول إنما سألت ربي أن ينظرني إلى يوم البعث وإلى يوم الوقت المعلوم وهذه الشمس قد طلعت من مغربها وهو الوقت المعلوم فلا عمل بعد اليوم وتصير الشياطين ظاهرين في الأرض حتى

يقول الرجل هذا قريني الذي كان يغويني والحمد لله الذي أخزاه وأراحني منه وينظر الناس إلى الجن والشياطين أكلهم وشربهم ومحياهم ومماتهم فلا يزال إبليس ساجدا باكيا حتى تخرج دابة الأرض فتقتله

- 1844حدثنا نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا طلعت الشمس من مغربها تذهل الأمهات عن أولادها والأحبة عن ثمرات قلوبها فتشتغل كل نفس بما آتاها ولا يقبل بعدها لأحد توبة إلا من كان محسنا في إيمانه فإنه يكتب له بعد ذلك كما كان يكتب لهم قبل ذلك وأما الكفار فتكون عليهم حسرة وندامة لو ان رجلا أنتج فرسا لم يركبه حتى تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة ولتقومن الساعة والناس في أسواقهم قد نشر الرجلان الثوب فلا يتبايعانه ولا يطويانه وقد رفع الرجل لقمته إلى فيه فلا يطعمها ثم تلا ولتأتينهم بغتة وهم لا يشعرون

- 1845حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة قال أعطاني يزيد بن أبي حبيب كتابا فيه عن عبد الرحمن بن معاوية

سمع عبد الله بن عمر يقول إن الشمس والقمر يجتمعان في السماء في منزلة

بالعشي فيكون النهار سرمدا عشرين سنة

1846 - حدثنا عبد الرزاق وابن ثور عن معمر عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر الخيواني قال

كنت عند عبد الله بن عمرو فأنشأ يحدثنا فقال إن الشمس إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت فيؤذن لها حتى إذا كان يوم غربت

فتقول أي رب إن المسير بعيد وإني لا يؤذن لي لا أبلغ

قال فتحتبس ما شاء الله ثم يقال لها

اطلعي من حيث غربت فمن يومئذ إلى يوم القيامة لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل الآية

- 1847حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن عبيد بن عمير قال يوم يأتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها

- 1848حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور ووكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق

عن عبد الله قال طلوع الشمس من مغربها كالبعيرين المقرنين

- 1849حدثنا وكيع عن إسماعيل بن ابي خالد عن خيثمة

عن عبد الله بن عمرو قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومئة سنة

- 1850حدثنا ابن عيينة عن عاصم سمع زرا

عن صفوان بن عسال المرادي قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بالمغرب بابا للتوبة مسيرة عرضه سبعون أو أربعون عاما لا يغلق عنه حتى تطلع الشمس من قبله ثم تلا هذه الآية يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا آخر الجزء التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بعونك

باب خروج الدابة

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أخبرنا أبو القاسم الطبراني حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين حدثنا نعيم قال

- 1851حدثنا ابن وهب عن طلحة بن عمرو عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي

عن أبي الطفيل
عن أبي سريحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للدابة ثلاث خرجات من الدهر تخرج خرجة في أقصى اليمن فيفشو ذكرها في أهل البادية فلا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم تمكث زمانا طويلا بعد ذلك ثم تخرج خرجة أخرى قريبا من مكة فيفشو ذكرها بالبادية ثم تمكث زمانا طويلا ثم بينما الناس ذات يوم في أعظم المساجد عند الله تعالى حرمة وخيرها وأكرمها على الله مسجدا مسجد الحرام لم يرعهم إلا ناحية المسجد يربوا ما بين الركن الأسود إلى باب بني مخزوم عن يمين الخارج إلى المسجد فارفض الناس لها تثبيتا وتثبت لها عصابة من المسلمين وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله خرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب فبدت بهم فجلت وجوههم حتى تركها كأنها الكواكب الدرية ثم ولت في الأرض ولا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى أن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه
فتقول أي فلان الآن تصلي
فيقبل عليه بوجهه فتسمه في وجهه ثم تذهب فيتجاور الناس في ديارهم ويصتحبون في أسفارهم ويشتركون في الأموال ويعرف الكافر من المؤمن حتى إن الكافر ليقول للمؤمن
يا مؤمن اقضي حقي ويقول المؤمن للكافر يا كافر اقضي حقي
- 1852عن ابن وهب عن عمر بن مالك الشرعبي عن ابن الهاد قال حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال تخرج الدابة من شعب بالأجياد رأسها يمس السحاب وما خرجت رجلاها من الأرض حتى تأتي الرجل وهو يصلي فتقول ما الصلاة من حاجتك ما هذا إلا تعوذا ورياء فتخطمه
- 1853حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن شيخ من حضرموت
عن وهب بن منبه قال أول الآيات الروم ثم الدجال والثالثة يأجوج ومأجوج والرابعة عيسى ابن مريم والخامسة الدخان والسادسة الدابة
- 1854حدثنا أبو معاوية حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي
عن عطية " عن " بن عمر في قوله تعالى وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم " النمل " قال إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر

1855 - حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد
عن عبد الله بن مسعود قال الدجال ويأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها
- 1856حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتمتع أصحاب عيسى ابن مريم عليه السلام الذين قاتلوا معه الدجال بعد خروج دابة الأرض أربعين سنة في نعمة وأمن
- 1857حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خروج الدابة بعد طلوع الشمس فإذا خرجت قتلت الدابة إبليس وهو ساجد ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك أربعين سنة لا يتمنون شيئا إلا أعطوه ووجدوه فلا جور ولا ظلم وقد أسلم الأشياء لرب العالمين طوعا وكرها والمؤمنون طوعا والكفار كرها والسبع والطير كرها حتى أن السبع لا يؤذي دابة ولا طيرا وبلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض ثم يعود فيهم الموت فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقى مؤمن
فيقول الكافر قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم أحد وليس يقبل منا توبة فما لنا لا نتهارج
فيتهارجون في الطرق تهارج البهايم يقول أحدهم بأمه وأخته وابنته فينكح وسط الطريق يقوم عنها واحد وينزل عليها آخر لا ينكر ولا يغير فأفضلهم يومئذ
من يقول لو تنحيتم عن الطريق كان أحسن فيكونوا بذلك حتى لا يبقى أحد من أولاد النكاح
ويكون جميع أهل الأرض أولاد السفاح فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم يعقم الله أرحام النساء ثلاثين سنة فلا تلد امرأة ولا يكون في الأرض طفل ويكونوا كلهم أولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة
- 1858حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال

قال عمر لا تخرج الدابة حتى لا يبقى في الأرض مؤمن واقرؤا إن شئتم وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم " النمل " الآية

- 1859حدثنا حسين الجعفي عن فضيل بن مرزوق عن عطية

عن عبد الله بن عمرو قال تخرج الدابة من صدع في الصفا حضر الفرس ثلاثة أيام لا يخرج ثلثها

- 1860حدثنا عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد

عن أبي هريرة رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة

1861 - قال أبو القاسم وحدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج ابن المنهال حدثنا حماد بن سلمة بإسناده

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان عليهما السلام فتجلو وجه المؤمن بالعصى وتخطم أنف الكافر بالخاتم حتى إن أهل الخوان ليجتمعوا فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر

- 1862حدثنا عبد الرزاق وابن ثور عن معمر عن قتادة

عن ابن عباس في قوله تعالى أخرجنا لهم دابة من الأرض قال هي ذات زغب وريش لها أربع قوائم تخرج في بعض أودية تهامة

وقال عبد الله بن عمرو تنكت في وجه الكافر نكتة سوداء فتفشو في وجهه حتى يسود وجهه وتنكت في وجه المؤمن نكتة بيضاء فتفشو في وجهه حتى يبيض وجهه فيجلس أهل البيت على المائدة فيعرفون المؤمن من الكافر ويتبايعون في الأسواق فيعرفون المؤمن من الكافر

- 1863حدثنا ابن إدريس عن عمه عن عامر الشعبي قال

دابة الأرض زباء ذات وبر ينال رأسها السماء

- 1864حدثنا توبة بن علوان عن أبي إسحاق عمن حدثه

عن عائشة قالت تخرج الدابة من أجياد

- 1865حدثنا وكيع عن الوليد بن جميع عن عبد الملك بن المغيرة عن ابن البيلماني

عن ابن عمر قال تخرج الدابة ليلة جمع يسيرون إلى جمع فتخرج الدابة وعنقها ذكر من طوله فلا تدع منافقا إلا خطمته

1866 - حدثنا وكيع عن فضيل عن عطية
عن ابن عمر قال تخرج الدابة من صدع في الصفا
- 1876حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عطية
عن ابن عمر وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من لأرض تكلمهم قال حين لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر
- 1868حدثنا ابن المبارك وابن ثور عن معمر عن رجل عن قيس بن سعد عن أبي الطفيل
عن حذيفة قال إن للدابة ثلاث خرجات تخرج في بعض البوادي ثم تنكمي يعني تكمن وخرجة في بعض القرى حتى تذكر فيهريق الأمراء فيها الدماء ثم تنكمي فبينما الناس عند أشرف المساجد وأعظمها وأفضلها حتى ظننا أنه يسمي المسجد الحرام وما سماه إذ رفعت لهم الأرض فانطلق الناس هرابا وتبقى عصابة من المسلمين
فيقولون إنه لن ينجينا من أمر الله شيء فتخرج عليهم الدابة فتجلو وجوههم مثل الكوكب الدري ثم تنطلق فلا يدركها طالب ولا يفوتها هارب وتأتي الرجل وهو يصلي فتقول والله من كنت من أهل الصلاة فيلتفت إليها فتخطمه
قال وتجلو وجه المؤمن وتخطم الكافر
قال فقيل له ما الناس يومئذ يا حذيفة
قال جيران في الرباع شركاء في الأموال أصحاب في الأسفار
- 1869حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابيه
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الوعد الذي قال الله تعالى أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم قال ليس ذلك بحديث ولا كلام ولكنه سمة تسم من أمرها الله تعالى به يكون خروجها من الصفا ليلة منى فيصبحون بين رأسها وذنبها لا يدخل داخل ولا يخرج خارج حتى إذا فرغت مما أمرها الله تعالى به فهلك من هلك ونجا من نجا كانت أول خطوة تضعها بأنطاكية
- 1870حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان
عن حذيفة بن اليمان قال ماتلا عن قوم قط إلا حق عليهم القول
- 1871حدثنا الحكم بن نافع عمن حدث عنه " عن كعب " قال

تخرج الدابة والآيات بعد عيسى عليه السلام بسبعة أشهر قال
وقال عمرو بن العاص تخرج الدابة من عند الصفا الذي عند المروة يدرب على الله وعلى رسوله

الحبشة

- 1872حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد سمع الزهري سمع سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

- 1873حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو سمعه قال كأني أنظر إلى الكعبة يهدمها رجل من الحبشة أصيلع أفيدع
قال مجاهد فلما هدمها ابن الزبير جئت لأنظر أرى ما قال فيه فلم ار مما قال شيئا

- 1874حدثنا ابن عيينة عن هشام عن حفصة عن أبي العالية
عن علي قال استكثروا من الطواف بهذا البيت فكأني برجل أصلع أصمع حمش الساقين معه مسحاة يهدمها

- 1875حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود
عن أبي عتبة مولى عمرو بن العاص قال تهلك مصر إذا رميت بالقسي الأربع قوس الترك وقوس الروم وقوس الحبشة وقوس أهل الأندلس

- 1876حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي غطيف عن عبيد بن رفيع قال
قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه كم بينكم وبين وسيم
قلت على رأس بريد
قال ليأتينكم أهل الأندلس فيقاتلونكم بها
قال أبو غطيف وحدثني حاطب بن أبي بلتعة أنه سمع عمر بن الخطاب يقول يأتيكم أهل الأندلس فيقاتلونكم بوسيم حتى تركض الخيل في الدم إلى ثنيها ثم يهزمهم الله

خروج الحبشة

- 1877حدثنا بقية وشريح بن يزيد أبو حيوة عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير قال

قام عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمكة في الحج فقال يا أهل اليمن هاجروا قبل الظلمتين أما أحدهما فالحبشة يخرجون حتى يبلغوا مقامي هذا

- 1878حدثنا بقية وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد

عن كعب قال تخرج الحبشة خرجة ينتهون فيها إلى البيت ثم يخرج إليهم أهل الشام فيجدونهم قد افترشوا الأرض فيقتلونهم في أودية بني علي وهي قريبة من المدينة حتى إن الحبشي يباع بالشملة

قال صفوان وحدثني أبو اليمان عن كعب قال

يخربون البيت ويأخذون المقام فيدركون على ذلك فيقتلهم الله تعالى

- 1879حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن العريان بن الهيثم

سمع عبد الله بن عمرو يقول تخرج الحبشة بعد نزول عيسى بن مريم فيبعث عيسى طليعة فينهزموا

1880 - حدثنا ابن وهب عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان مولى آل فلان سماه ابن وهب قال

سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يحدث أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تأتي الحبشة فيخربون البيت خرابا لا يعمر بعده أبدا وهم الذين يستخرجون كنزه

- 1881حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن ابن المسيب

سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

- 1882حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن شيخ من أهل المدينة

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني أنظر إلى أصلع أفيدع أفيحج على ظهر الكعبة يضربها بالكرزنة

- 1883حدثنا الدراوردي عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث

عن أبي هريرة قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله

- 1884حدثنا توبة بن علوان عن حميد عن بكر بن عبد الله

عن عبد الله بن عمرو قال تهدم الكعبة مرتين ويرفع الحجر في المرة الثالثة
1885 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال كأني أنظر إلى حبشي حمش الساقين جالسا على الكعبة بمسحاته وهي تهدم
- 1886حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو حدثني أبو اليمان
عن كعب قال ليخربن البيت الحبشي وليأخذن المقام فيدركون على ذلك فيقتلهم الله تعالى
- 1887حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال
خرج يوما وردان من عند مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر فمر على عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه
فقال أين تريد يا أبا عبيد
قال أرسلني الأمير إلى منف فأحضر له كنز فرعون
قال فارجع إليه فأقره مني السلام وقل له إن كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك إنما هو للحبشة يأتون في سفنهم يريدون الفسطاط فيسيرون حتى ينزلوا منفا فيظهر الله لهم كنز فرعون فيأخذون منه ما شاؤا
فيقولون ما نبتغي غنيمة أفضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون في آثارهم حتى يدركوهم فيهزم الله الحبش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم حتى يباع الحبشي يومئذ بالكساء
- 1888حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة " أن " مولى لعبد الله بن عمرو حدثه عن أبي زرعة عن شفي
عن عبد الله بن عمرو قال تقتتلون بوسيم أنتم وأهل الأندلس فيأتيكم مددكم من الشام فإذا نزل أولهم هزم الله عدوكم ولا يزالون يقتلونهم إلى لوبية ثم ترجعون فتأتيكم الحبشة في ثلثمائة ألف عليهم أسبس فتقاتلونهم أنتم وأهل الشام فيهزمهم الله ثم ترجعون إلى القبط
فتقولون لم تعينونا على عدونا
فيقولون أنتم فعلتم هذا بنا ذهبتم بقوتنا لم تتركوا لنا سلاحا وإنكم لأحب الناس إلينا

قال فيصفحون عنهم

- 1889حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبيد بن فيروز عن عبد الله بن عمرو مثل حديث ابن وهب في الحبشة حديث مسلمة بن مخلد

- 1890حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل

عن عبد الله بن عمرو أن رجلا من أعداء المسملين بالأندلس حديث ذي العرف حديث طويل قد كتبته في الروم

- 1891حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال حدثني مولى لعبد الله بن عمرو

عن عبد الله بن عمرو قال يقاتلكم أهل الأندلس بوسيم فيأتيكم مددكم من الشام فيهزمهم الله

- 1892حدثنا الوليد بن مسلم عن ليث بن سعد عن عمرو بن الحارث قال

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقاتلونكم بوسيم فيهزمهم الله ثم تأتي الحبشة في العام الثاني

1893 - حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة

عن عبد الله بن عمر قال تأتي الحبشة في ثلثمائة ألف عليهم رجل يقال له أسبس فتقاتلونهم أنتم وأهل الشام فيهزمهم الله

- 1894حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل

عن عبد الله بن عمرو قال هم الذين يستخرجون كنز فرعون بمدينة يقال لها منف ويخرج إليهم المسلمون فيقاتلونهم ويغنمون تلك الكنوز حتى يباع الحبشي بعباءة

- 1895حدثنا الوليد عن ليث وابن لهيعة قال

الذي يسير بأهل الأندلس ملك من ملوك العجم يقال له ذو العرف

يجلي أهل الأندلس وأهل المغرب من المسليمن حتى يقاتله أهل مصر فيهزمه الله ثم يسلم ذو العرف بعد الهزيمة

- 1896حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن عقبة بن أوس

عن عبد الله بن عمرو قال يوشك بنو قنطور بن كركرا يخرجون فيسوقون أهل خراسان سوقا عنيفا حتى يربطوا خيولهم بنخل الأبلة فيبعثون إلى أهل البصرة إما أن تلحقوا بنا وإما أن تخلوها لنا فيلحق بهم ثلث وبالأعراب ثلث وثلث بالكوفة ثم

يسيرون إلى الكوفة فيلحق بهم ثلث وبالأعراب ثلث وثلث بالشام
1897 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن الضيف
عن كعب قال إذا قتل الله يأجوج ومأجوج فبينما الناس كذلك أذ جاءهم الصراخ أن ذا السويقتين قد غزا البيت يريده فيبعث عيسى ابن مريم عليه السلام طليعة سبع مئة أو بين السبع مئة والثمان مئة حتى إذا كانوا ببعض الطريق بعث الله ريحا يمانية طيبة فتقبض روح كل مؤمن ثم يبقى عجاج من الناس يتسافدون كما يتسافد البهائم فمثل الساعة مثل رجل يطيف حول فرسه ينتظر حتى تضع فمن تكلف بعد قولي هذا شيئا أو بعد علمي هذا شيئا فهم المتكلف
- 1898حدثنا عبدة بن سليمان عن زكريا عن الشعبي
عن الحارث بن مالك بن برصاء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا تغزوا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة
- 1899حدثنا ابن عيينة عن داود بن شابور
عن مجاهد قال لما هدم ابن الزبير الكعبة خرجنا إلى منى ثلاثا ننتظر العذاب
- 1900حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال كأني أنظر إلى حبشي أفدع حمش الساقين جالس على الكعبة بمسحاته وهي تهدم
الترك
- 1901حدثنا يحيى بن سعيد العطار وأبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الله بن دينار
عن كعب قال تنزل الترك آمد وتشرب من الدجلة والفرات ويسعون في الجزيرة وأهل الإسلام من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئا فيبعث الله عليهم ثلجا بغير كيل فيه صر من ريح شديدة وجليد فإذا هم خامدون فإذا أقاموا أياما قام أمير أهل الإسلام في الناس
فيقول يا أهل الإسلام ألا قوم يهبون أنفسهم لله فينظروا ما فعل القوم فينتدب عشرة فوارس فيجيزون إليهم فإذا هم خامدون فيرجعون
فيقولون إن الله قد اهلكهم وكفاكم هلكوا من عند آخرهم
- 1902قال ابن عياش وأخبرني عتبة بن تميم عن الوليد بن عامر اليزني عن يزيد

بن خمير
عن كعب قال ليردن الترك الجزيرة حتى يسقوا خيلهم من الفرات فيبعث الله عليهم الطاعون فيقتلهم فلا يفلت منهم إلا رجل واحد
- 1903قال ابن عياش وأخبرني عصمة بن راشد عن بسر بن عبيد الله
عن أبي حليمة الغنوي قال يقفون على تلال الجزيرة ليسبوا نساء غنى حتى إن الرجل ليرى بياض خلخال امرأته لا يقدر يدفع عنها
1904 - قال ابن عياش وأخبرني رجل من آل حبيب بن مسلمة
عن الحكم بن عتيبة قال يخرجون فلا ينهينهم دون الفرات شيء أصاب ملاحهم وفرسان الناس يومئذ قيس عيلان فيستأصلهم لا ترك بعدها
- 1905قال ابن عياش وأخبرني من سمع مكحولا
عن النبي صلى الله عليه وسلم للترك خرجتان خرجة منها خراب أذربيجان وخرجة يخرجون في الجزيرة يحتقبون ذوات الحجال فينصر الله المسلمين فيهم ذبح الله الأعظم لا ترك بعدها
- 1906قال ابن عياش حدثنا نافع وسعيد بن أبي عروبة جميعا عن قتادة حدثنا عبد الله بن بريدة عن سليمان بن ربيعة من نساك أهل البصرة قال
أتينا عبد الله بن عمر فسمعته يقول يوشك بني قنطورا يسوقوا أهل خراسان وأهل سجستان سوقا عنيفا حتى يربطوا دوابهم بنخل الأبلة فيبعثون إلى أهل البصرة أن خلوا لنا أرضكم أو تنزل بكم فيفرقو " ن " على ثلاث فرق فرقة تلحق بالعرب وفرقة بالشام وفرقة بعدوها وأمارة ذلك إذا طبقت الأرض أمارة السفهاء
- 1907قال ابن عياش وأخبرني جعفر الحارث عن سعيد بن جمهان
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرض يقال لها البصرة أو البصيرة يأتيهم بنو قنطورا حتى ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل فيتفرق الناس فيه ثلاث فرق فرقة تلحق بأصلها فهلكوا وفرقة تأخذ على أنفسها فكفروا وفرقة تجعل عيالاتها خلف ظهورها فيقاتلونهم فيفتح الله على بقيتهم
1908 - قال ابن عياش وأخبرني خالد بن عبد الملك على أبي قلابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيفترقون ثلاث فرق فرقة تمكث وفرقة تلحق بآبائها منابت الشيح والقيصوم وفرقة تلحق بالشام وهي خير الفرق

- 1909حدثنا يحيى بن سعيد أخبرني أبو اليسع عن ضرار بن عمرو عن محمد بن كعب القرظي
عن ابي هريرة قال أعنيهم كالودع ووجوههم كالحجف لهم وقعة بين الدجلة والفرات ووقعة بمرج حمار ووقعة بدجلة حتى يكون الجواز أول النهار بمائة دينار للعبور إلى الشام ثم يزيد آخر النهار
- 1910قال يحيى وأخبرني الحسن بن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يسوق أمتي قوم عراض الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم الحجف حتى يلحقوهم بجزيرة العرب ثلاث مرات أما الساقة الأولى فينجو من يهرب والثانية يهلك بعض وينجو بعض وتصطلم الثالثة وهم الترك والذي نفسي بيده ليربطن خيولهم إلى سواري مسجد المسلمين
فكان بريدة لا يفارقه بعيرين أو ثلاث ومتاع السفر للهرب مما سمع من أمر الترك
- 1911حدثنا ابن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن عبد الله بن عمرو قال يوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم من أرض العراق
قلت ثم نعود
قال أنت تشتهي ذاك
قلت أجل
قال نعم ويكون لهم سلوة من عيش
- 1912حدثنا ابن علية أخبرني عوف عن أبي المغيرة القواس
عن عبد الله بن عمرو قال ملاحم الناس خمس قد مضت ثنتان وثلاث في هذه الأمة ملحمة الترك وملحمة الروم وملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة
- 1913حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن جعفر بن الحارث عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهبطن الدجال خوز وكرمان في ثمانين ألفا كأن وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالسة وينتعلون الشعر
- 1914حدثنا بقية عن صفوان عن مشيخة

عن معاوية قال اتركوا الرابضة ما تركوكم يعني الخزر
1915 - حدثنا بقية عن صفوان قال وأخبرني أبو الزاهرية عن أبي عطية المذبوح عن كعب لتخرجن الترك خرجة لا ينهينهم شيء دون القطيعة فيهم ذبح الله الأعظم
1916 - حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن أبي وهب الكلاعي عن بسر عن حذيفة قال لأهل الكوفة ليخرجنكم منها قوم صغار الأعين فطس الأنف كأن وجوههم المجان المطرقة ينتعلون الشعر يربطون خيولهم بنخل جوخا ويشربون من فرض الفرات
1917 - حدثنا بقية عن أم عبد الله عن أخيها عبد الله بن خالد عن أبيه خالد بن معدان
عن معاوية قال اتركوا الرابضة ما تركوكم فإنهم سيخرجون حتى ينتهوا إلى الفرات فيشرب منه أولهم ويجيء آخرهم
فيقولون قد كان هاهنا ماء
1918 - حدثنا أبو المغيرة عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن سلامة بن مليح الضبي
عن عبد الله بن عمرو قال أتيناه فقال
أممن أنتم
فقلنا من أهل العراق
قال والله الذي لا إله إلا هو ليسوقنكم بنو قنطورا من خراسان وسجستان سوقا عنيفا حتى ينزلوا بالأبلة فلا يدعوا بها نخلة إلا ربطوا بها فرسا ثم يبعثون إلى أهل البصرة إما أن تخرجوا من بلادنا وإما ان ننزل عليكم
قال فيفترقون ثلاث فرق فرقة تلحق بالكوفة وفرقة بالحجاز وفرقة بأرض العرب البادية ثم يدخلون البصرة فيقيمون بها سنة ثم يبعثون الى الكوفة إما أن ترتحلوا عن بلادنا واما ان ننزل عليكم
فيفترقون ثلاث فرق فرقة تلحق بالشام وفرقة بالحجاز وفرقة بالبادية أرض العرب وتبقى العراق لا يجد أحد فيها قفيزا ولا درهما
قال وذلك إذا كانت إمارة الصبيان فوالله ليوكنن رددها ثلاث مرات
1919 - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة أن الأعرج حدثه عبد الرحمن

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك حمر الوجوه صغار الأعين فطس الأنف كأن وجوههم المجان المطرقة

- 1920حدثنا ابن وهب عن ابن عياش عن عقبة الحضرمي عن الفضل بن عمرو بن أمية الضمري

عن أبي هريرة قال أول ما يزوى من أقطار أرضها العرب لقوم حمر الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة

1921 - قال ابن وهب وأخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي هريرة مثله

وكان عمر يقول للمسلمين تجدوا وجوههم كالدرق أعينهم كالودع فاتركوهم ما تركوكم

- 1922حدثنا رشدين عن ابن لهيعة حدثني كعب بن علقمة حدثني حسان بن كريب أنه سمع ابن ذي الكلاع يقول

كنت عند معاوية فجاءه بريد من أرمينية من صاحبها فقرأ الكتاب فغضب ثم دعا كاتبه فقال اكتب إليه جواب كتابه تذكر أن الترك أغاروا على طرف أرضك فأصابوا منها ثم بعثت رجالا في طلبهم فاستنقذوا الذي أصابوا ثكلتك أمك فلا تعودن لمثلها ولا تحركنهم بشيء ولا تستنقذ منهم شيئا فإني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " يقول " إنهم سيلحقونا بمنابت الشيح

- 1923حدثنا رشدين عن ليث بن سعد عن أبي قبيل

عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الروم في الملحمة العظمى ومعهم الترك وبرجان والصقالبة

- 1924حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن أبي المغيرة عبيد الله بن المغيرة

عن عبد الله بن عمرو قال الملاحم ثلاث مضت ثنتان وبقيت واحدة ملحمة الترك بالجزيرة

1925 - حدثنا الوليد عن ابن جابر وغيره عن مكحول

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للترك خرجتان إحداهما يخرجون أذربيجان والثانية يشرعون منها على شط الفرات

- 1926حدثنا الوليد عن ابن آدم عن أبي الأعيس

عن كعب قال يشرع الترك على نهر الفرات فكأني بذوات المعصفرات يصطفقن على نهر الفرات

- 1927حدثنا الوليد عن ابن جابر عن مكحول

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيرسل الله على جثثهم الموت يعني دوابهم فترجلهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم لا ترك بعدها

- 1928حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين

عن ابن مسعود قال كأني بالترك على براذين مخدمة الآذان حتى يربطوها بشط الفرات

- 1929قال ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال

قال لي عبد الله بن عمرو بن العاص أوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم من أرض العراق

قال قلت ثم نعود

قال ذاك أحب إليك ثم تعودن فتكون لكم بها سلوة من عيش

1930 - حدثنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا أقواما وجوههم كالمجان المطرقة وأن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

قد رأينا الأول وهم الترك ورأينا هؤلاء وهم الأكراد

قال الحسن فإذا كنت في أشراط الساعة فكأنك قد عاينته

- 1931حدثنا عبد الوهاب عن الجريري عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال

قال حذيفة يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم درهم ولا قفيز يمنعهم من ذلك العجم ويوشك أهل الشام أن لا يجبى اليهم دينار ولا مدى يمنعهم من ذلك الروم

- 1932حدثنا عبدة بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن أرقم بن يعقوب

عن ابن مسعود قال كيف أنتم إذا خرجتم من أرضكم هذه إلى جزيرة العرب منابت الشيح

قالوا ومن يخرجنا

قال العدو

- 1933حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

1934 - حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ذلف الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة

ما وقت فى الفتن من الأوقات للسنين والشهور والأيام

- 1935حدثنا أبو عمر الصفار عن أبي التياح عن أبي العوام

عن كعب قال تدور رحى العرب بعد خمس وعشرين ومئة سنة من وفاة نبيها صلى الله عليه وسلم ثم الفتن

- 1936حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أبيه عن أبي العوام مثله

- 1937حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن حديج بن عمرو

عن المستورد بن شداد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل أمة أجل وإن لأمتي مئة سنة فإذا مر على أمتي مئة سنة أتاها ما وعدها الله

- 1938قال ابن لهيعة وأخبرني رجل عن الهجنع عن غالب بن الهذيل عن جويرية بنت شمر

عن علي قال سلطان أمة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته مئة سنة وسبع وستين سنة وأحد وثلاثين يوما حتى يسلط الله عليهم الوهن

- 1939حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح

عن حذيفة قال الفتن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن تقوم الساعة أربع

فتن فالأولى خمس والثانية عشرون والثالثة عشرون والرابعة الدجال

1940 - حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جهمان

عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في أمتي ثلاثين سنة فحسبوا ذلك فكان تمام ذلك ولاية علي رضى الله عنه

- 1941حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي قال

لما اختلف الناس بعد موت معاوية وفتنة ابن الزبير أتينا شيخا قديما قد سقط حاجباه على عينيه قد أدرك الجاهلية

فقلنا أخبرنا عن زماننا هذا

قال إن هذا الأمر سيصير إلى رجل من بني أمية يليكم اثنين وعشرين سنة ثم يموت خلفاء يتتابعون في سنيات يسيرة ثم رجل علامته في عينه يعني هشام بن عبد الملك يجمع المال جمعا لم يجمعه أحد يعيش تسعة عشر سنة وشيئا ثم يموت

- 1942حدثنا رشدين عن معاوية بن صالح قال حدثني بعض المشيخة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى على أمتي خمس وعشرين ومئة سنة كانت الملاحم وكل ما يذكر في آخر الزمان

1943 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب

عن كعب قال بعد معاوية رجل يلي حمل امرأة وفصالها ولدها ويملك آخر لا يكون شيء حتى يهلك ثم يكون رجل من تيماء قد حضر أجله يلي هو وولده خمسين سنة

- 1944قال ابن لهيعة عن ابن قوذر عن ابي صالح

عن تبيع قال آخر خليفة من بني أمية سلطانه سنتين لا يبلغ ذلك لا يجاوز ثمانية عشر شهرا

- 1945حدثنا رشدين عن جرير بن حازم عن الحسن عن أبي هريرة

وعبد الرزاق وابن ثور عن معمر عن طارق عن منذر الثوري عن محمد بن علي قال عبد الرزاق أراه ذكر عليا وابن وهب عن ابن لهيعة عن حمزة بن أبي حمزة النصيبي عن أبي هريرة قالوا كلهم ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمئة سنة

- 1946حدثنا أبو يوسف المقدسي عن فطر عن محمد بن الحنفية قال يتشعب أمر بني العباس في سنة سبع وتسعين أو تسع وتسعين ويقوم المهدي سنة مئتين

- 1947حدثنا الوليد بن مسلم قال قال كعب

يملك بنو العباس تسع مئة شهر

1948 - حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا أبو إسحاق الأقرع عن سليمان بن كثير أبي داود الواسطي عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن بحر

عن أبي الجلد قال يملك رجلان رجل وولده من بني هاشم اثنين وسبعين سنة

- 1949حدثنا أبو معاوية عن موسى الجهني عن زيد العمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد

ومحمد بن مروان عن عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يملك المهدي سبع ثمان تسع سنين

- 1950حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح قال

يمكث تسع وثلاثين سنة بني هاشم سبعون سنة

وبين خراب روذس والهاشمي سبعون سنة

- 1951قال الوليد وقرأت على دانيال قال جميع شأن هذه الأمة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم إلى عيسى أربع وسبعين ومئتي سنة لبني أمية من ذلك حقب ثمانون سنة والمتسلطون وهم إثنا عشر لهم مئة سنة ويملك الجبارون أربعين سنة ويبقى الناس لا أحد لهم سبع سنين ويخرج الدجال سبع سنين ويخرج عيسى ابن مريم عليه السلام فيكون أربعين سنة

1952 - حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد عن ابي حمزة النضر ابن شميط قال

من حين ينزع الحق فيدفع إلى أهله ألف يوم وثلثمائة وخمس وثلاثين يوما ألف يوم ومئتي يوم وخمسة يوما طوبى لمن صبر عليه يعصب البلاء فيه بالأمير ذي التاج فصاحب البر فمن بينهما قال

قلت فما لك نقصت من العدة الأولى أربعين يوما

قال فيها الرجف والقذف والخسف ثم إمام عادل ثم إمام عال ثم إمام عدل يملكون جميعا بضعا وعشرين سنة ثم إمام عدل خمس عشرة سنة

- 1953حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس عن الهيثم ابن الأسود قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول إن الأشرار بعد الأخيار عشرين ومئة سنة لا يدري أحد من الناس متى يدخل أولها

- 1954حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال يخرج رجل من الموالي يمر ويدعو إلى بني هاشم يدعى عبد الله يلي أربع سنين ثم يهلك

- 1955حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج السفياني سنة سبع وثلاثين كان ملكه ثمانية وعشرين شهرا وإن خرج في تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر
1956 - قال ابن لهيعة واخبرني عبد العزيز بن صالح عن عكرمة
عن ابن عباس قال إن كان خروج السفياني من سبع وثلاثين
- 1957حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي هارون قال
قلت لنوف إن عبد الله بن عمرو يقول لا يلبث الناس بعد السبعين إلا قليلا
فقال إني لأجدهم يعيشون بعد ذلك زمانا طويلا
- 1958حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد
عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربي أن يؤخرهم نصف يوم قال سعد نصف يوم خمس مئة سنة
- 1959حدثنا بقية عن صفوان عن سعيد بن خالد حدثه عن مطر أبي خالد مولى أم حكيم بنت أبي هاشم
عن كعب قال أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم لا ينجو منها شرقها ولا غربها إلا من استظل بظل لبنان فيما بينه وبين البحر فهم أسلم من غيرهم وذلك إذا احترقت داري هذه
واحترقت سنة اثنتين وعشرين ومئة
1960 - حدثنا أبو المغيرة عن بشير بن عبد الله بن يسار
سمع عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين فتح القسطنطينية وبين خروج الدجال سبع سنين
- 1961حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن أبي فروة
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفتنة الرابعة تقيم ثمانية عشر ثم تحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتتلوا عليه حتى يقتل من كل تسعة سبعة
- 1962حدثنا يحيى بن سعيد عن معاوية بن يحيى عن بحير بن سعد قال

تخرج فتنة من صيدا إلى أعالي الشام فتلبث فيهم أربع سنين
- 1963حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي معاوية شيبان النحوي وهو ابن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية الكاهلي
عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستزول رحا الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين سنة فإن يهلكوا فكسبيل من هلك فإن تم فسبعين عاما
قالوا يا رسول الله بما مضى أو بما بقى
قال لا بما بقى
- 1964حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن أيوب بن خوط عن حميد بن هلال العدوي عن عبد الله بن معقل
عن عبد الله بن سلام أنه قال لعلي إنك كنت شاورتني في أرض تشتريها حياز الأراضي فنهيتك فإن كان لك بها حاجة فاشتريها فإنه سيكون على رأس الأربعين صلح وجماعة
1965 - حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن عياش عن عطاء ابن عجلان عن منصور بن المعتمر عن البراء بن ناجية
عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستدور رحا الإسلام لخمس وثلاثين سنة فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يبقوا فسبعين قبلها أو سبعين بعدها قال بل سبعين بعدها
- 1966حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن بكير عن القاسم بن محمد عن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن قال
في سنة سبع وستين الغلاء وثمان وستين الموت وفي تسع وستين اختلاف وفي سبعين ومئة يسلبون ثم بعد السبعين رجلا من من أهلي حتى يضعف العطاء وتضعف الثمرة في زمانه ويرغب الناس في التجارة
فقال حذيفة ما بال أهل ذلك الزمان يا رسول الله
قال رحمة ربكم ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم
1967 - حدثنا يحيى بن سعيد عن غالب بن عبيد الله عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن جبير بن نفير قال

قيل يا رسول الله أخبرنا بما يكون
فقال أخبركم أن بعد نبيكم صلى الله عليه وسلم اختلافا بسنين يسيرة فأما الثلاث والثلاثون ومئة فالحليم لا يفرح بولده والخمسين ومئة تظهر الزنادقة والستين ومئة ادخروا طعام حولين والست والستين النجا النجا والتسعين والمئة تسلب الملوك ملكها إلى الثمانين إلى التسعين البلاء على أهل المعاصي والثنتين والتسعين ومئة الحصب بالحجارة وخسف ومسخ وظهور الفواحش المئتين القضاء عذاب يفجأ الناس في أسواقهم

- 1968حدثنا يحيى بن سعيد عن فلان بن حجاج عن يحيى بن أبي عمرو عن جبير بن نفير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف أصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة يقتل بعضهم بعضا الخمس والعشرين والمائة جوع شديد وتقتل بنو أمية خليفتها ثلاث وثلاثين ومئة يربي أحدكم جرو كلب خير من ولد يربيه الخمسين ومئة ظهور الزنادقة والستين ومئة جوع سنة أو سنتين فمن أدرك ذلك فليدخر من الطعام وينتقض شهاب من المشرق إلى المغرب وهدة يسمعها كل أحد سنة ست وستين ومئة من كان له دين متفرق فليجمعه ومن كان له بنت فليزوجها ومن كان أعزبا فليصبر عن التزويج ومن كانت له زوجة فلعتزل عنها السبعين والمئة سلب الملوك ملكها الثمانين البلاء التسعين الفناء المئتين القضاء

1969 - حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد الأسدي عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سنة خمسين ومئة خير أولادكم البنات

- 1970حدثنا ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل
عن عبد الله بن سلام أن عليا استأمره في أرض بجنب أرضه يشتريها
فقال هذه رأس أربعين سنة سيكون عندها صلح فاشترها وكان جماعة معاوية عند رأس الأربعين

- 1971حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال حدثني تبيع
عن كعب قال ملك بني أمية مئة عام لبني مروان من ذلك نيف وستون عاما عليهم

حائط من حديد لا يرام حتى ينزعوه بأيديهم ثم يريدون سده فلا يستطيعون كلما سدوه من ناحية انهدم من ناحية أخرى حتى يهلكهم الله يفتتحون بميم ويختتمون بميم فينقضي دوران رحاهم ويسقط ملكهم ولا يسقط ملكهم حتى يخلع خليفة منهم فيقتل ويقتل حملاه ويقبل حمار الجزيرة الأصهب معه الشيطان وشرار الناس من الجوف وهو مروان فيكون على يديه هدم الأكاليل يعني هدم المدن ويكون على يديه الرجف

1972 - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن العريان بن الهيثم

سمع عبد الله بن عمرو يقول وقلت له تزعم أن الساعة تقوم على رأس السبعين فقال إنهم يكذبون علي ليس هكذا قلت ولكن قلت لا يكون السبعين إلا كان عندها شدائد وأمور عظام وإن الساعة لا تقوم حتى تعبد العرب ما كانت تعبد آباؤها عشرين ومئة سنة

- 1973حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن قيس بن شريح عن حنش الصنعاني عن ابن عباس قال أجل أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثمئة سنة كبني إسرائيل

- 1974حدثنا ضمرة عن أبي حسان بونة قال

لا بد من أن يملك من بني العباس ثلاثة أول أسمائهم عين

- 1975أخبرنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب وأبو المغيرة عن ابن عياش قال حدثنا مشايخنا عن كعب يزيد أحدهما على صاحبه في الحديث قالوا

اجتمع كعب الأحبار وراهب يقال له نشوع وكان عالما قارئا للكتب فتذاكرا أمر الدنيا وما هو كائن فيها

فقال نشوع يا كعب يظهر نبي له دين يظهر دينه على الدين كله

فقال له نشوع أخبرني عن ملوكهم يا كعب أصدقك وأدخل في دينك

فقال كعب أجد في التوراة يملك منهم إثنا عشر ملكا أولهم صديق يموت موتا ثم الفاروق يقتل قتلا ثم الأمير يقتل ثم رأس الملوك يموت موتا ثم صاحب الأحراس يموت موتا ثم جبار يموت موتا ثم صاحب العصب وهو آخر الملوك يموت موتا ثم يملك

صاحب العلامة يموت موتا
قال نشوع فأخبرني عن فتنتهم الصماء الذي تسفك فيها الدماء ويكثر فيها البلاء
قال كعب ذلك يكون إذا قتل ابن ماحق الذهبيات فعند قتله يسقط البلاء ويرفع الرخاء
يشتعلها قوم متفقهون متواضعون فيكون لهم عند ذلك أربعة ملوك من اهل بيت
صاحب العلامة ملكان لا يقرأ لهما كتاب وملك يموت على فراشه ويكون مكثه قليل
وملك يجيء من قبل الجوف وعلى يديه يكون البلاء وعلى يديه تكسر الأكاليل يقيم
على حمص أربعة أشهر ثم يأتيه الفزع من قبل أرضه فمرتحل منها فيقع البلاء
بالجوف فإذا كان ذلك وقع الهرج بينهم ووقعت فتنة بني العباس يبعثون أحد عشر
راكبا إلى المشرق فلا يرضى الله أعمالهم يبتلى بهم أهل ذلك الزمان فلا يبقى
أهل بيت في العرب إلا دخلت عليهم مضربهم يزفون من المشرق زف العروس وعند
ذلك تظهر راياتهم رايات سود يربطون خيولهم بزيتون الشام يقتل الله على أيديهم
كل جبار أو عدو لهم حتى لا يبقى إلا هارب أو مختف من أهل بيتهم يكون ثلاثة
المنصور والسفاح والمهدي
وقال نشوع فمن يكون قادتهم وولاة أمرهم
قال الذين يمشون أفواجا ويلبسون أفواجا وعند ذلك يسوم
السفاح أهل المغرب الخسف يرابط أرم خمس وأربعين صباحا ثم يدخلها سبعون
ألف سيفا مسلولة شعارهم أمت أمت ثم يكون بعد ذلك للسفاح وقعتان وقعة في
المغرب وأخرى في الجوف ثم تضع الحرب أوزارها
قال نشوع وكم يمكث ملكهم
قال كعب تسعا في سبع ويكون لهم في آخر ذلك الويل
قال نشوع فما آية هلاكهم
قال قحط في المشرق وهدة في المغرب وحمرة في الجوف وموت فاشي في
القبلة ثم يجتمع للسفاح ظلمة أهل ذلك الزمان يتخذون دينهم هزوا ولعبا يبيعونه
بالدنانير والدراهم حتى إذا كانوا حيث ينظرون إلى عدوهم وظنوا أنهم مواقعوا
بلادهم أقبل رأس طاغيتهم لم يكن يعرف قبل ذلك رجل ربعة جعد الشعر غائر
العينين مشرف الحاجبين مصفار حتى إذا كان إلى المنصور في آخر تلك السنة
التي يجتمع فيها أهل ذلك الزمان للسفاح مات المنصور وهم متفرقون في غير بلدة

فإذا جاءهم الخبر ضربوا حيث كانوا فبايعوا لعبد الله فيرجع السفياني فيدعوا إلى نفسه بجماعة أهل المغرب فيجتمعون له مالم يجتمعوا لأحد قط ثم انه يقطع بعثا من الكوفة فإن لم يكن البعث من البصرة فعند ذلك يهلك عامتهم من الحرق والغرق وعند ذلك يكون بالكوفة خسف ويلتقي الجمعان بأرض يقال لها قرقيسيا فيفرغ عليهما الصبر ويرفع عنهما النصر حتى يتفانوا وإن يكن البعث قبل المغرب كانت وقعة الصغرى فويل عند ذلك لعبد الله بن عبد الله وأخاف عليكم " عند ذلك من " الرايات الصفر إذا نزلوا من المغرب مصر لهم وقعتان وقعة بفلسطين والأخرى بالشام ثم تميل عليهم المهاجرون بعد أن تذبح امرأة من قريش لو أشاء أن أسميها سميتها فيهلكون ثم يثور ثائر

يقال له عبد الله أخبث البرية يشتعل أمره بحمص ويوقد بدمشق ويخرج بفلسطين يظهر على من ناوأه يهلك على يديه أهل المشرق ودعوته شر دعوة وقتلاه شر قتلى يملك حمل امرأة يخرج على ثلاثة جيوش إلى كوفان يصيبون بها أبياتا من قيس يستنقذون من يومهم وجيش إلى مكة والمدينة فيصيبهم خسف لا يفلت منهم إلا رجلان من جهينة رجل يرجع إلى الشام ورجل ينطلق إلى مكة

- 1976وقال ابن عياش وأخبرني بعض أهل العلم عن محمد بن جعفر قال قال علي بن أبي طالب يخرج رجل من ولد حسين اسمه اسم نبيكم يفرح بخروجه أهل السماء والأرض

فقال له رجل يا أمير المؤمنين فالسفياني ما اسمه

قال هو من ولد خالد بن يزيد بن أبي سفيان رجل ضخم الهامة بوجهه آثار جدري وبعينه نكتة بياض خروجه خروج المهدي ليس بينهما سلطان هو يدفع الخلافة إلى المهدي يخرج من الشام من وادي من أرض دمشق يقال له وادي اليابس يخرج في سبعة نفر مع رجل منهم

لواء معقود يعرفون في لوائه النصر يسير بين يديه على ثلاثين ميلا لا يرى ذلك العلم أحد يريده إلا انهزم

يأتي دمشق فيقعد على منبرها ويدني الفقهاء والقراء ويضع السيف في التجار وأصحاب الأموال ويستصحب القراء ويستعين بهم على أمورهم لا يمتنع عليه منهم أحد إلا قتله ويجهز الجيش إلى المشرق جيشا وآخر إلى المغرب وآخر الى اليمن

ويولي جيش العراق رجلا من بني حارثة يقال له قمر بن عباد رجل جسيم له غديرتان على مقدمته رجل من قومه قصير أصلع عريض المنكبين يقاتله من بالشام من أهل المشرق وبها يومئذ منهم جند عظيم يقاتلهم فيما بين دمشق وفي موضع يقال له البنية وأهل حمص في حرب أهل المشرق وأنصارهم كل ذلك يهزمهم السفياني ثم ينحاز من بدمشق وحمص مع السفياني ويلتقون وأهل المشرق في موضع من أرض حمص يقال له البدين إلى جانب سليمة يقتل من الناس نيف وستون ألفا ثلاثة أرباعهم من أهل المشرق ثم تكون الدبرة عليهم وليسير الجيش الذي يوجهه إلى المشرق حتى ينزل الكوفة فيكون بينهم قتال شديد يكثر فيه القتلى ثم تكون الهزيمة على أهل الكوفة فكم من دم مهراق وبطن مبقور ووليد مقتول ومال منهوب وفرج مستحل وتهرب الناس إلى مكة

ويكتب السفياني إلى صاحب ذلك الجيش أن سر إلى الحجاز فيسير بعد أن يعركها عرك الأديم فينزل المدينة فيضع السيف في قريش فيقتل

منهم ومن الأنصار أربعمئة رجل ويبقر البطون ويقتل الولدان ويقتل أخوين من قريش من بني هاشم ويصلبهما على باب المسجد رجل وأخته يقال لهما محمد وفاطمة ويهرب الناس منه إلى مكة فيسير بجيشه ذلك إلى مكة يريدها فينزل البيداء فيأمر الله تعالى جبريل عليه السلام فيصرخ بصوته يا بيداء بيدي بهم

فيبادون من عند آخرهم ويبقى منهم رجلان يلقاهما جبريل عليه السلام فيجعل وجوههما إلى أدبارهما فلكأني أنظر اليهما يمشيان القهقري يخبران الناس مالقوا

- 1977حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبي الحصين الحجري

عن كعب قال ليس من أمة إلا قد فتنت بعد نبيها على رأس خمس وثلاثين سنة فإن نجوتم أن تفتنوا على رأس خمس وثلاثين سنة وإلا فإن فتنتم على رأس خمس وثلاثين أصابكم ما أصاب الأمم

- 1978حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر عن شريح بن عبيد وأبي عامر الهوزني وضمرة بن حبيب قالوا

بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة فالطبقة الأولى أنا ومن معي أهل يقين وعلم والطبقة الثانية أهل بر ووفاء

والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم والطبقة الرابعة أهل تقاطع وتدابر والطبقة الخامسة أهل فرح ومرح الهرج الهرج

وفي العشر والمئتين يقع القذف والخسف والمسخ وفي العشرين والمئتين يقع الموت في علماء الأرض حتى لا يبقى إلا الرجل بعد الرجل وفي الثلاثين والمئتين تمطر السماء بردا كالبيض فتهلك البهائم وفي الأربعين

والمئتين ينقطع النيل والفرات حتى يزرع بشاطئيهما وفي الخمسين والمئتين تنقطع الطرق وتسلط السباع على بني آدم ويلزم كل قوم مدينتهم وفي الستين والمئتين تحتبس الشمس نصف ساعة فيهلك نصف الإنس ونصف الجن وفي السبعين والمئتين لا يولد مولود ولا تحمل أنثى وفي الثمانين والمئتين تصير النساء أمثال البغال الدهم حتى إن المرأة يواقعها أربعون رجلا لا ترى ذلك شيئا وفي التسعين والمئتين تصير السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاضطرام السعفة حتى إن الرجل ليخرج من منزله فلا يصل إلى باب المدينة حتى تغيب الشمس وفي الثلاثمئة طلوع الشمس من مغربها ويطبع على كل قلب بما فيه ولا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولا تسألوا عما وراء ذلك

- 1979حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خيثمة

عن عبد الله بن عمرو قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومئة سنة

- 1980عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمان

أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيتم ليلتكم هذه فإن على رأس مئة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتحدثون من هذه الأحاديث من مئة سنة وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن

1981 - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن رجل

عن أبي هريرة قال ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس ستين تصير الأمانة

غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى

- 1982قال معمر عن أبي إسحاق عن رجل

عن ابن مسعود قال إذا كانت سنة خمس وثلاثين حدث أمر عظيم فإن يهلكوا فبالحرا وإن ينجوا فعسى فإذا كانت سنة سبعين رأيتم ما تنكرون

- 1983حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن شبيب عن العريان بن الهيثم قال سمعت عبد الله بن عمرو وعنده معاوية يقول أجلت هذه الأمة ثلاثين ومئة سنة

- 1984حدثنا محمد بن عمير عن النجيب بن السري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت سنة خمسين ومئة فخير نسائكم كل عقيم

- 1985حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير وعبد الملك بن ميسرة

عن حذيفة قال ما أبالي بعد سنة سبعين لو دحرجت صخرة من فوق المسجد فقتلت بها عشرة منكم

- 1986حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال

قال ابن عمر هل تدري كم لبث نوح في قومه

قلت نعم ألف سنة إلا خمسين عاما

قال فإن من كان قبله كانوا أطول أعمارا ثم لم يزل الناس ينقصون في الخلق والخلق والأجل إلى يومهم هذا

1987 - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يعقوب بن عبد الله الأشعري عن جعفر عن سعيد بن جبير قال لم يكن نبي فيما خلا إلا عاش نصف عيش الآخر وعاش عيسى عليه السلام أربعين ومئة سنة

- 1988حدثنا ابن عيينة عن محمد بن سوقة عن مجاهد قال

قال لي ابن عمر أتعلم من أطول الناس عمرا

قلت إن الله تعالى ذكر نوحا فقال لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فما أدري ما كان قبل ذلك

قال فإن الناس لم يزالوا ينقصون في الخلق والخلق والأعمار

- 1989حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابيه

عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اثنين اربعون سنة واربعون شهرا واربعون يوما حتى تطلع الشمس من مغربها

1990 - حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس عن الهيثم ابن الأسود سمع عبد الله بن عمرو يقول إن الأشرار بعد الأخيار عشرين ومئة سنة لا يدري احد متى يدخل اولها

- 1991حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن ارطاة بن المنذر قال بلغنا ان ناثا كان نبيا وأنه ذكر الدهر 3 فقال الدهر سبعة سوابيع والسابوع سبعة آلاف سنة والعدان ألف سنة فوصف القرون الماضية فبين ما كان من أمرها حتى انتهى إلى آخر القرون فقال إذا كان عند انقضاء أربع عدانات من السابوع الآخر ولدت العذراء البتول فيجيء بالآيات ويحيى الموتى ويرفع إلى السماء وتختلف بعده الأهواء ثم يخرج من بعده مولد الأمة الطريدة إثنا عشر لواءا أولهم مولده في الحرم تهلل السماء لمولده وتستبشر الملائكة لمخرجه فيظهر على جميع الأمم من صدقه آمن ومن جحده كفر يظهر على فارس وملكها وإفريقية وملكها وسورية يكون ثلاثة سوابيع إلى سبع سابوع ثم يقبضه الله حميدا

ثم يملك من بعده أمية ضعيف صدوق قصير الحياة يشتد في

خلافته الجوع بمصر ويهلك ملك الهند حياته سبع سابوع ثم يملك من بعده القوي العادل ويفتح الشام فقده مصيبة حياته سابوع وثلثا سابوع إلا نصف سابوع

ثم يملك بعده العيى فيقتل ولا يظفر قاتله حياته سابوعان إلا سبع سابوع ثم يملك من بعده الرأس في البيت الأكبر يجمع الأموال يكون على يديه ملاحم كثيرة فويل للرأس من الأجنحة وويل للأجنحة من الرأس حياته ثلاث سوابيع إلا ثلث سبع سابوع

ثم يملك من صلبه الأمرد تيبس في زمانه ثمر سورية ويهلك ملك رومية حياته نصف سابوع إلا ثلث سبع سابوع

ثم يملك من بعده الجبهة من بيت الرأس الثاني حكيم متأني يخرج من صلبه أربعة ملوك حياته ثلاث سوابيع إلا سبع سابوع ثم يملك من بعده المصاب من صلبه يهلك في زمانه جمهور الروم وتكون زلزلة " ب " الشام حتى ينهدم البنيان حياته سابوع وثلث سابوع إلا نصف سبع سابوع

ثم يملك من بعده المروي لا يبلغ ما يأمل صاحب الجيش الأعظم بأرض الروم حياته ثلث سابوع
ثم يملك الأشج ليس في دينه خدعة يأمر بالعدل حياته قليلة وموته مصيبة تكون حياته ثلث سابوع
ثم يملك من بعده الصلف هادم البنيان ومغير الصور حياته ثلاث سوابيع إلا ثلث سابوع
ثم يملك من بعده الشاب ذو الجروين فيقتل ليس لقاتله بقاء يفشو الموت في زمانه في أرض مصر إلى الفرات حياته سبع سابوع وثلث سبع سابوع ثم تهيج ريح الجوف يقودها جبار يدبرها هرجا سابوعا إلا سبع سابوع مصرعه بأرض بابل
ثم تهيج عليه ريح المشرق قوادتها عجم وسواسها هجن يقودهم شعر الحاجبين ينزل بجمعة بين النهرين فيروح بجمعه إلى الثور ويخرج الجبار فيتخذ الرجال جسورا وينزل الشام قفرا ويفتح الشام بالسيوف قهرا يدبرها شقراء الحاجبين ثلاثة سوابيع وثلثي سابوع واسماهما اسم واحد يهلك أحدهما على فراشة الآخر في حربه قد كفر بربه
فإذا كثر ظلمهم هاج عليها ريح المشرق فيصدع جدرها بمنبت الزعفران وينهض الثور فزعا مما يأتيه ويترك أرضه وينزل مدينة الأصنام وينزل صاحب المشرق مريض فينهض الثور بين النهرين علامته أسمر ضرب اللحم ملون العينين فيتجبر الأكار أحد وعشرين سابوعا وذلك سبع وأربعين ومئة سنة من ظهور قريش على الشام إن الملك الغربي قد ثار وتمد الأمم أعناقها فإنهم لعلى ذلك إذ أشرف رضخ الغرب يسقى التراب على المشرق فيبعث إليه الثور جنودا لا قوة فيصرع بوجهه ويصيرها معه مغنما ويتمخض المشرق مخضا وينزل مرج صفر فيلقاه بها الأسمر المقرون الصغير العينين فيقض الله جمعه
ثم ينتقل عن موضعه فإذا كان بين العين السخنة وبين الخرقدونة ناداه مناد من السماء الويل لما بين الخرقدونة والعين السخنة فتبكي كل عين شجونها ثم يرحل فينزل وسط الأنهار فيخوضها الرجال ويقتل عليها الجبار ويقسم هناك المال
ثم ينهض إلى مدينة الأصنام فيفتحها عنوة وينطح الثور نطحة تبقر منها بطنه ويبدد جمعه ويقطع بها نسله ويهدم ما بين باب نصيبين ويبعث إلى المشرق بما

استوعب كارها غير طائع ثم يقيم ثلثي سبع سابوع ثمانية أشهر يدين له المشرق وتقع بينه وبين صاحب الروم هدنة سبع سابوع
ثم يرحل فينزل مدينة العبيد فيقتل فيها الشديد ثم يخرج منها فينزل الربوض فينهب فيها الأموال ويخمس الأخماس ويصيب أرض فارس منه هوان ويحدث في الوساد خرابا عظيما وترد خيله أبر شهر ويملك ما بين الصين إلى بحر أطرابلس أو أنطابلس ويعتزل صاحب المشرق ناحية جبال الجوف لا يريد ولا يراد ثم يغدر به رجل من أهل بيته فيقتله فيبلغ ذلك صاحب المشرق فيقبل حتى ينزل فيما بين حران والرها فالويل لحران يلقاه بها الأمرد من ابناء الرأس
فتكون بينهما ملحمة عظيمة وقتلى كثيرة
ثم يصبح صاحب المشرق وقد غاض وقل جمعه ويخرج الأمرد حتى ينزل الشام فيغيربها أشياء كانت ويسيب أشياء وتخرج الروم إلى الأعماق فيلقاهم بها ذو الوجنتين من أولاد نزار فيقتلهم قتل عاد وينفلت طاغيتهم بطعنة وتفترق الروم فرقتين
فرقة تأخذ على نهر ساوس والأخرى في درب جيحان وتخلع قريش صلحها وتمنع مصر خراجها وتظهر الإفرنج سلاحها ويملك أرض اليمن رجل من ولد قحطان يسمى منصور ذو أنف وخال وضفيرتين فترد خيله الرملة وأرض حران والأمرد يومئذ يسود الروم قائم غير نبهان فينهض إليه بكعب وهوازن فيقتل قحطان بكل شعب وتقسم ذراريهم في البلدان ويسير حتى ينزل جبال سنير ولبنان ومنصور بأرض الرملة فيسير إليه حتى ينزل بمرج عذراء
فيلتقي بها الجمعان فيفرغ عليهما الصبر ويهزم منصور فتقبل خيله ويظهر الأمرد على الأردن يمكث بذلك سبع سابوع وخمس سبع سابوع ثم يظهر رجل من ولد الحكيم المتأني فيسير بأهل مصر والأقباط فإذا نزل الجفار أصبحت الأرض منه قفراء من غير حرب بخبر يأتيه عن ارض بربر بإقبال صاحب الأندلس ببربر وأفرنجة والأشبال فيقبل صاحب الأندلس حتى يحل على نهر الأردن فيقاتله الأمرد الشاب فيقتله ثم ينزل مصر وجفار فيأتيه ضجة من ورائه أن صاحب الأدهم قد ظهر بالأسكندرية واستولى على مصر فيلحق العرب يومئذ بيثرب الحجاز ويقبل صاحب الأدهم بجمعه فينزل الشام فيجلي أهلها وتصير الجزيرة قفراء وتلحق كل قبيلة بأهلها ويبعث

جيشا فإذا انتهوا بين الجزيرتين نادى مناديهم
ليخرج إلينا كل صريح أو دخيل كان منا في المسلمين فيغضب الموالي فيبايعون رجلا يسمى صالح بن عبد الله بن قيس بن يسار
فيخرج بهم فيلقى جيش الوم المبعوث إليهم فيقتلهم ويقع الموت في جيش صاحب الأدهم من الروم وهم نزول ببيت المقدس فيموتون موت الجراد ويملك صاحب الأدهم وينزل الصالح بالموالي أرض سورية ويدخل عمورية وينزل قمولية ويفتح بزنطية وتكون أصوات جيشه فيها بالتوحيد علانية ويقسم أموالها بالآنية ويظهر على رومية ويستخرج منها باب صهيون وتابوت جزع فيه قرط حواء وكتونة آدم يعني كساءه وجبته وحلة هارون فبينا هو كذلك إذ أتاه خبر وهو باطل أن صاحب صور قد ظهر
فيرجع حتى ينزل مرج جو مطيس فيقيم هنالك ثلث سبع سابوع فتمسك السماء في تلك السنة ثلث مطرها وفي السنة الثانية ثلثيها وفي السنة الثانية ثلثيها وفي السنة الثالثة كله فلا يبقى ذو ظفر ولا ناب إلا هلك فيقع الجوع والموت حتى لا يبقى من كل سبعين عشرة ويهرب الناس إلى الجبال الجوف ثم يخرج عليهم دجالهم
- 1992حدثنا أبو المغيرة عن عبد الله بن السمط الكندي قال حدثني زكريا بن يحيى الصدفي عن ابن ابن لحذيفة بن اليمان عن أبيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومئة سنة البنات وخير نسائكم بعد ستين ومئة سنة العواقر فإذا كان سنة ثمان وستين ومئة فتقاضى دينك وسنة تسع وسبعين ومئة اقض دينك وسنة تسعين ومئة الهرج الهرج
قالوا يا رسول الله فما النجاة والخلاص
قال الهرج الهرج حتى تقوم الساعة
- 1993حدثنا ابن وهب عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستأخذ أمتي بأخذ الأمم قبلها شبرا بشبر
فقال الرجل فقلت فارس والروم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل الناس إلا أولئك
- 1994حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط سمع مسلمة بن مخرمة قال لما انتزى ابن أبي حذيفة بمصر وخلع عثمان دعا الناس إلى أعطياتهم فأبيت أن آخذ منه ثم ركبت إلى عثمان
فقلت إن ابن أبي حذيفة إمام ضلالة كما قد علمت وإنه انتزى عليها بمصر فدعانا إلى أعطياتنا فأبيت أن آخذ منهم
فقال قد عجزت إنما هو حقك
- 1995حدثنا ابن وهب عن ابن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن ابي أسماء الرحبي
عن تبيع قال إذا دخل الرايات الصفر مصر فغلبوا عليها وقعدوا على منبرها فليحفر أهل الشام أسرابا في الأرض فإنه البلاء
- 1996حدثنا رشدين عن ليث عن حدثه
عن تبيع قال إذا كانت هدة بالشام قبل البيداء فلا بيداء ولا سفياني
قال ليث قد كانت الهدة بطبرية فاستيقظت لها بالفسطاط وتخلع لها أجنحة
1997 - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد المهاجر عن أبي إسحاق عن عبد الله بن شرحبيل أخبره قال
أخبرني عمرو بن العاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام على " هذا " المنبر خطيبا فقال إن أول الناس فناء قريش وأولهم قتلى أهل بيتي
- 1998حدثننا يحيى بن سعيد العطار عن السفر بن نهار عن حميد ابن ابي حميد عن سيف المازني
عن ابن عمر قال لا أقاتل في فتنة وأصلي خلف من غلب
- 1999حدثنا رجل ممن بني شعوذ بصري عن الحكم بن أبان عن وهب بن منبه عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر الغريب فالتفت عن يمينه وعن شماله فلم ير إلا غريبا فتنفس كتب الله له بكل نفس تنفسها ألفي ألف حسنة وحط عنه ألفي ألف سيئة فإذا مات مات شهيدا
- 2000حدثنا يحيى قال وأخبرني عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة
عن ابن عباس قال موت الغربة شهادة

- 2001حدثنا يحيى حدثنا المعلى بن راشد النبال حدثتني جدتي قالت دخل علينا نبيشة الخير
وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نأكل في صحفة
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أكل في صحفة ثم لحسها استغفرت له الصحفة آخر كتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزي رحمه الله تعالى

www.al-mostafa.com